١٣٠

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٣٩


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٠)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد التاسع والعشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مبارك طرح افكارا جديدة لوقف نزيف الدم فى اليمن افكار الخرادلى — اليمن — الاهرام *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع والعشرون) 1994		94-06-22	195
مبارك يطرح افكارا جديدة لوقف الحرب اليمنية وكالات الانباء — اليمن — الاحرار *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع والعشرون) 1994		94-06-22	196
اليمن وخيار كاذب بين التوحيد والتدمير ! سامى منصور — اليمن — العالم اليوم *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد التاسع والعشرون) 1994		94-06-23	198



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة
١٩ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بعد أربع محاولات مستميتة صدها الجنوبيون

الجفرى: صنعاء تستعد لاقتحام عدن فى عطلة «الأحد»

□ عدن - رويتر:

حذر عبد الرحمن الجفرى نائب رئيس اليمن الجنوبى من أن صنعاء ستشن هجوما واسع النطاق على عدن خلال الساعات القليلة المقبلة مستغلة عطلة نهاية الأسبوع فى الغرب. وأشار إلى ورود أنباء مؤكدة عن وصول قوات جديدة لدعم القوات الشمالية التى تحاصر المعقل الجنوبى.

وأضاف الجفرى، فى رد مكتوب على دعوة الأخضر الإبراهيمى مبعوث الأمم المتحدة للأطراف اليمنية المتصارعة لعقد محادثات سلام بالقاهرة اليوم، أن الشماليين يستعدون لهجوم كبير على كافة الجبهات ولكن القوات الجنوبية مستعدة أيضا للتصدى لهم.............................. «التتمة ص 8»

واشترط الجفرى وقف الهجمات الشمالية على جميع الجبهات للمشاركة فى محادثات القاهرة التى دعا الإبراهيمى لعقدها.

وقال المسئول الجنوبى إن القوات الشمالية والتى تقف فى وضع هجومى يشبه الحلقة حول عدن حاولت يوم الجمعة الماضى التقدم إلى المدينة وتم صدها.

وذكر مسئولون جنوبيون آخرون أن 8 مدنيين آخرين لقوا مصرعهم يوم الجمعة من جراء القصف الشمالى ليصل بذلك عدد الضحايا من المدنيين إلى 60 شخصا خلال يومين.

وتشير الأنباء الواردة من صنعاء وعدن أن الشمال والجنوب اليمنيين وافقا على إرسال 3 مبعوثين للقاهرة لمناقشة كيفية تشكيل قوة المراقبة العسكرية الدولية التى ستشرف على وقف إطلاق النار بين الطرفين.

ونفت صنعاء اتهامات الجفرى لها بقصف الأحياء السكنية فى عدن ومنها حى الشيخ عثمان وحى المنصورة ودار سعد، وذكرت أن القوات الجنوبية هى التى تطلق صواريخ الكاتيوشا على المدنيين فى المدينة.

المصدر : شئون الأوسط

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤



أسلحة من العصر الحجري إلى عصر الليزر

الحرب اليمنية تشهد استخدام أساليب أثرية وعصرية وتبدل التحالفات ومفردات الخطاب السياسي يعكس تعقيد الأزمة



المصدر : الشرق الأوسط / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19 يونيو 1994

لندن: من امير طاهري

تبدو الحرب اليمنية التي تتجه نحو يومها الخمسين من اندلاعها وكانها متحف كبير لتاريخ أسلحة الدمار.

تغطي الحرب اليمنية باساليبها القتالية وتكتيكاتها والأسلحة المستخدمة فيها وطراز قيادة عملياتها والمصطلحات الايديولوجية والثقافية التي تم استعمالها لبث الحماسة في القوات المتحاربة عدداً من القرون. اذ يستطيع اي مراقب خارجي ان يجد في هذه الحرب معظم اشكال الأسلحة منذ العصر الحجري الى العصر الحديث جدا.

وقد يولد هذا التنوع صعوبة خاصة لدى صانعي السلام لترتيب نهاية مبكرة للحرب الدائرة.

لنر اولا من يحارب من. لكلا الجانبين بعض الوحدات المسلحة تم تنظيمها على شكل جيوش كلاسيكية. والنموذج المتبع في الشمال هو للجيش المصري كما كان على عهد جمال عبد الناصر، اي ان التشديد هو على المشاة. لكنه يتضح ان لصنعاء مشكلة كبيرة في تجنيد المزيد من الوحدات، اذ لا يوجد هناك سوى القليل جداً من القوات الاحتياطية التي يستطيع جيش الشمال الاعتماد عليها ومعظم وحداتها تشبه اللوحات الخلفية، حيث تشكل مجرد مظاهر دون عمق داخلي. وما يدعى «بالفرقة العسكرية» ما هو في الواقع الا كتيبتان او ثلاث غير قادرة على التبديل الدوري.

ولهذا السبب كلما طالت الحرب ازداد الضغط على حكومة صنعاء للاعتماد على المحاربين القبليين الذين ظهر بعضهم في لحج وشبوة. لهؤلاء المحاربين سلسلة قيادات وولاءات خاصة ومستقلة.

ويتألف العنصر الثالث الذي يظهر الآن في الطرف الشمالي من «مجاهدين» على الطراز الافغاني، اذ انهم ليسوا بمحاربين قبليين بسبب ولاءاتهم التي لا تتبع اي قبيلة، وانما تتبع لأحد الاحزاب السياسية او المجموعات الاصولية. ويقاتل هؤلاء «المجاهدون» اليمنيون حاليا في شمال وغرب عدن وتدرب بعضهم في افغانستان والسودان.

وعلى الطرف الجنوبي تبرز صورة اكثر تعقيداً. فهناك جيش نظامي نتج عن قوات حرب العصابات في المدن التي استطاعت طرد الاستعمار البريطاني بين عامي 1967 - 1968. ويتكون صلب الجيش من عدد من نخبة الوحدات المختارة بما لا يزيد عن 10.000 مقاتل تدربوا على يد السوفيات والالمان الشرقيين والكوبيين، اضافة الى هذا، يوجد عدد من وحدات الميليشيا الحزبية التي تتضمن بعض المجندات مع عدد كبير من الشباب القاصر والرجال الذين على باب سن التقاعد. وقامت السلطات الجنوبية اخيرا بتوزيع الأسلحة على كل انسان يرغب بتناولها وتضع بعض التقديرات عدد الأشخاص المسلحين ضمن مدينة عدن الكبرى بما يزيد على 60.000 من اصل 400.000 يقطنون في تلك المنطقة. ولدى معظم قادة الجنوب تاريخ حافل بالمحاولات التي بذلوها للتخلص من التركيبات والبنية القبلية. اما الآن فانهم يسعون جاهدين لاقامة التحالفات مع القبائل وعلى وجه الخصوص في شبوة وحضرموت. وتعتبر المعارك التي خاضها المحاربون القبليون الذين اعلنوا ولاءهم للجنوب من اشد المعارك تاثيرا ضد تقدم الشماليين باتجاه شبوة.

وباختصار، توجد القوات التالية المتحاربة على كلا الجانبين في اليمن:

1 - وحدات نظامية تسيطر عليها مباشرة السلطات في الجنوب والشمال.

2 - محاربون قبليون يتسلمون اوامرهم من الشيوخ دون ولاء خاص لاي من السلطتين الرسميتين في صنعاء وعدن.

3 - مقاتلون على طراز المجاهدين يظهرون ولاءهم لرؤسائهم السياسيين وخصوصا في الشمال.

4 - وحدات حرب عصابات مدنية يسيطر عليها القادة السياسيون في الجنوب على وجه الخصوص.

5 - وحدات ميليشيا تابعة لكل قائد في الشمال والجنوب.

تجعل هذه التشكيلة المتنوعة غير العادية من القوات الداخلة في الصراع، من الصعب ان لم يكن من المستحيل، على اي مجموعة من القادة السياسيين السيطرة على مجرى الحرب.

وقد اظهرت خمسون يوماً من الاقتتال انه لم يستطع اي طرف من الاطراف حتى الآن طرح اهدافه الحربية وايجاد استراتيجية متماسكة. لقد شاهدنا وحدات قبلية ومجموعات من المجاهدين والميليشيات يهاجمون ويتراجعون متى يحلو لهم. مما يجعل مهمة ترتيب وقف لاطلاق النار صعبة للغاية. ليس من الاكيد ان مجرد توقيع السلطات في صنعاء وعدن سيضمن احترام وقف اطلاق النار.

ان للسياسة التي يستخدمها القادة اهمية بالغة في اي حرب، اذ يجب ان تركز على رسالة بسيطة ودقيقة وواضحة وهذا ما يصعب عمله في حرب اليمن الحالية. فقد ركز الموضوع الأولي الذي جاءت به صنعاء وعلى الأخص من قبل الرئيس علي عبد الله صالح على شعارات قومية تذكرنا بالستينات. فقد دقت الطبول حول «الوحدة» ووصفت القادة الجنوبيين بالانفصاليين والانعزاليين. وقد تروق هذه المواضيع لعناصر ضمن الجيش النظامي بالاضافة

الى قسم من الطبقة البرجوازية في صنعاء، غير انها لا تروق للقبائل ولا للاحزاب الاصولية المتنامية. ولهذا السبب بدأت مواضيع جديدة تطرأ على لغة خطاب صنعاء، اذ تم تسمية القادة الجنوبيين الآن «باعداء الدين» و«جزاري القبائل». ويحدث هذا لدفع الأصولية الدينية والقبلية القديمة لتحريك الرأي العام في الشمال.

ومن جهة اخرى، تغيرت لهجة الجنوب ايضا وبدات بالتركيز على الالتزام بوحدة اليمن تحت ظروف مختلفة. وفي نفس الوقت طورت مواضيع أخرى مثل النضال بين التحديث والرجعية الثقافية. كما تم التشديد على دور المراة وتم تسمية الشماليين بالاصوليين وربطهم بانظمة راديكالية مثل طهران والخرطوم. قد تجعل هذه المعمعة من التراشقات المتناقضة من كلا الجانبين مهمة ترتيب وقف لاطلاق النار وبالتالي اتفاقية سلام، مهمة صعبة للغاية. فمن السهل اثارة الناس على الحقد والغضب غير انه من الصعب بمكان وضع الجني ثانية في القارورة.وما يثير الدهشة والاستغراب ايضا هو تنوع الأسلحة المستخدمة. فقد رأينا من جهة هجمات بالصواريخ الموجهة باشعة الليزر ضد الوحدات البحرية الحديثة واكثر من 3000 طلعة قامت بها طائرات وقاذفات اسرع من الصوت من كلا الجانبين.ومن جهة اخرى، فقد راينا اسلوب الحرب او المواقع الثابتة التي انتهى استعمالها مع انتهاء الحرب العالمية الاولى. فقد شن الشماليون هجوماتهم الاولى على نمط الهجمات المكثفة، غير انها انتهت بحرب الانهاك، حيث يتم التقدم شبراً فشبر. وقد شاهدنا استعمال الدبابات كمدفعية ثابتة اكثر منها كمدرعات متحركة مساندة لتقدم المشاة.

ولم تكن للجنوب اي استراتيجية في بداية الأمر. فقد ظهر وكأنه يعتمد على حظه اضافة الى قواته الجوية ومخزونه من صواريخ سكود لصد تقدم الشماليين. اذ تم استخدام قاعدة العند التي بناها السوفيات بكلفة تقدر بـ 1.2 مليار دولار والواقعة شمال عدن كترس دفاعي بدلا من مساندة العمليات الهجومية وهو الغرض الذي انشئت من اجله.

كما شهدت الحرب القتال وجهاً لوجه، حيث تم استعمال البنادق القديمة و«الجنبية» اليمنية المشهورة.

وعلى جانب كل هذا، نرى بعض القتال على طراز المجاهدين الافغان، ويتالف هذا من الرشق المدفعي والهاوني المكثف على المناطق المدنية الآهلة بالسكان وهدفهم قتل اكبر عدد من السكان المدنيين وما كان يحدث لكابل في الـ 18 شهراً الماضية، بدا يحدث الآن لعدن.

تظهر الحرب اليمنية وكأنها كاتالوج لجميع أنواع الأسلحة من العصر الحجري لغاية عصر الليزر. والثقافة العسكرية ما هي الا ترتيبات من القبلية وحرب العصابات في المدن والوحدات الحزبية والمشاة على النمط السوفياتي ودروس ناقصة تم تعلمها من كتب غربية سيئة الترجمة ترجع الى عهد الستينات.

وعلى الاغلب ان يزيد هذا المزيج من الفوضى من تاكل سلطة القادة في صنعاء وعدن مع استمرار الحرب. وقد نجد سريعا ان هناك اكثر من لاعبين في هذه اللعبة الخطرة. وقد ينتج عن ذلك موقف على غرار الموقف في افغانستان الذي يستحيل السيطرة عليه في وقت قصير.



المصدر : الشرق الأوسط / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

في ظل التساؤلات حول مستقبل التعامل معه

الحزب الإشتراكي اليمني يتخوف من التحول إلى الضحية الأولى للحرب

صنعاء: من هاني نقشبندي

مع تأكيد مصادر الحزب الاشتراكي في العاصمة اليمنية على اعادة ترتيب صفوف الحزب داخل صنعاء على مستوى اللجنة المركزية لم تخف مصادر المؤتمر الشعبي قلقها من مستقبل هذا الحزب ودرجة تأثيره على الكيان السياسي المستقبلي للجمهورية اليمنية

واكد مصدر في المؤتمر الشعبي ان تحركات عناصر وكوادر الحزب في صنعاء، والتي تخضع في معظمها لقيود غير معلنة، لا تبدو عاجزة عن اعادة لملمة صفوفها. واكد ان صنعاء وفي الوقت الذي تؤكد فيه على ان حربها الاساسية مع قادة الحزب الاشتراكي لا الحزب في حد ذاته، لا تخفي رغبتها في كسر قوة الحزب على المستوى السياسي والعسكري، وهو احد اهداف الحرب الدائرة حاليا.

وتطرح بعض المصادر الدبلوماسية في العاصمة اليمنية تساؤلا حول مستقبل الحزب الاشتراكي في اليمن سواء استمر الانفصال او عادت الوحدة. وتبرر هذه المصادر تساؤلها انطلاقا من اتهامات الحزب للمؤتمر بمحاولة احتوائه او السيطرة عليه، وهو الاتهام الذي كان احد أسباب الحرب واعلان الانفصال.

وأوضح مصدر في الحزب الاشتراكي يقيم في صنعاء انه رغم تأكيدات القيادة اليمنية على ان الحرب ضد البيض وجماعته، فان الحرب في الاساس هي ضد الحزب الاشتراكي نفسه. واكد المصدر ان بعض المسؤولين في المؤتمر الشعبي لا يخفون كراهيتهم للحزب بصرف النظر عن قيادته.

ومع ان الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب قال «ان مستقبل الحزب الاشتراكي سيظل كما هو عليه بعد انتخابات 27 ابريل (نيسان) 1993 في ظل الائتلاف مع المؤتمر والتجمع للاصلاح»، فانه نفى ان يعود الى ما كان عليه قبل اعلان الانفصال.

واضاف «حتى بالنسبة لمنصب نائب رئيس الجمهورية، فان هذا المنصب لم يكن ليعطى للحزب الاشتراكي الا لارضائه فقط، وهو منصب لا ينص عليه الدستور».

من جانبه ذكر علي صالح عباد، عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي ان «المؤتمر كان يريد دائما قصقصة أجنحة الحزب قبل الوحدة او بعدها».

واضاف «نحن امام فرضيتين: الاولى العودة الى الوحدة، وفي هذه الحالة لن يعود الحزب الاشتراكي شريكا في السلطة، كما يبدو واضحا من خلال التصريحات الضمنية لعدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام. والفرضية الثانية عدم العودة الى قضية الوحدة وفي هذه الحالة، فان الحزب نفسه سيسعى الى تغيير بعض اطره الداخلية، واعادة النظر في استراتيجيته السياسية والعسكرية، وحتى الاقتصادية».

وقال علي عباد، الذي يشغل ايضا

عضوية هيئة مجلس رئاسة النواب في صنعاء، «اعتقد انه يصعب على الحزب الاشتراكي العمل باسمه الحالي مستقبلا. وقد طرح منذ الوحدة تغيير اسمه، وان ذلك كان منتظرا لاقراره في احد المؤتمرات الوطنية» ويبدو واضحا انه في كلتا الفرضيتين فان الحزب الاشتراكي لن يعود الى وضعه السابق 22 مايو (أيار) 1990.

ويرى مراقبون في العاصمة اليمنية ان موقف صنعاء بالنسبة للحزب الاشتراكي لا يعتمد فقط على موقف هذا الاخير من قضية الوحدة، وانما على اعتبارات اخرى تضعها صنعاء في الحسبان، خاصة من قبل التجمع اليمني للاصلاح، شريك المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي في السلطة (بموجب انتخابات 27 ابريل 1993). وينظر هذا الشريك الى القضية من زاوية دينية صرفة تعادي الحزب الاشتراكي على اساس انه حزب شيوعي، وعلى ان قادته اناس يتوجب قتالهم. ويعزى الى هذا الجناح تبني فكرة «الحرب المقدسة». وتعتقد بعض المصادر الدبلوماسية ان صنعاء قد تجد نفسها في موقف لا تحسد عليه مع شريكها القوي (التجمع للاصلاح)، اذا ما تعاملت مع الحزب الاشتراكي بنفس عقلية ما قبل الحرب. واوضح علي صالح عباد، عضو اللجنة المركزية في الحزب ان «التجمع اليمني للاصلاح كان يخشى دائما وحدة الحزب الاشتراكي مع المؤتمر الشعبي».

ويرى المراقبون ان صنعاء قد كرست نفوذ الاصلاح على مستويين: سياسي وعسكري. فسياسيا، سعت صنعاء الى اعطاء حربها الحالية صبغة شرعية امام الشارع اليمني، او على الاقل جزءا كبيرا منه. كما اعتمدت على حسابات الاصلاح الواسع النفوذ بين القبائل اليمنية، لحشد اكبر تاييد لها في حربها، حتى داخل المجموعات التي تعادي سيطرة قبيلة حاشد على السلطة. اما عسكريا، فيشكل مقاتلو الاصلاح جزءا من الجيش الشمالي، ويطلق عليهم اسم «المجاهدون». وهم لا يتكونون من يمنيين فقط، وانما من بعض العناصر العربية التي كانت لها مساهمات سابقة في افغانستان او غيرها. ويمكن مشاهدة هؤلاء المجاهدين في بعض الجبهات الامامية المتقدمة.

وعليه، فان الضغوط السياسية التي تواجهها صنعاء سواء من التجمع اليمني للاصلاح، او حتى من بعض القيادات السياسية التي تعادي الحزب الاشتراكي، تجعل من مستقبل التعامل مع هذا الأخير محل شك كبير لا كما كان الوضع قبل الحرب، بل حتى كما كان قبل الوحدة نفسها.



العطاس لـ«الحياة»: الحوار غير ممكن قبل وقف النار وفصل القوات



يحمل بصراحة صنعاء مسؤولية استمرار القتال

الموقف الأميركي يشهد تحولاً نوعياً حيال طرفي الصراع في الحرب اليمنية

واشنطن: من محمد صادق

منذ اندلاع الحرب في اليمن في الرابع من الشهر الماضي، تمثل موقف الادارة الأميركية، ومساعيها في معالجة الأزمة، بالتشديد على ضرورة وقف القتال بين الجانبين المتناحرين، واستئناف الحوار من أجل التوصل الى مصالحة لاستحالة حل الأزمة بالوسائل العسكرية، ودعم واشنطن الوحدة اليمنية في الوقت الذي تعتقد فيه بانه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة العسكرية.

ومع استمرار القتال، وما سيترتب عنه من كوارث وخسائر واخطار تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وبعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي 924، والبيان الذي صدر عن دول مجلس التعاون الخليجي بخصوص الأزمة، اخذ الموقف الأميركي حيالها، يشهد تطوراً نوعياً تدريجياً، في اتجاه تحميل صنعاء مسؤولية استمرار القتال، وتحذيرها مما سيترتب عليه من عواقب.

وانعكس هذا التطور في الموقف الرسمي الأميركي في ثلاثة بيانات صدرت عن الخارجية الأميركية، خلال الاثني عشر يوماً الماضية، والتي كان اخرها البيان الذي صدر ليلة أول من امس، بالاضافة الى ما جاء في شهادة روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط في الكونجرس الثلاثاء الماضي.

ففي البيان الأول، الذي صدر في 6 يونيو (حزيران) الحالي غابت الاشارة الى وحدة اليمن ودعم واشنطن لها، ورحب ببيان دول مجلس التعاون الذي صدر في 4 من الشهر الحالي. واعلن البيان مشاركة دول مجلس التعاون دعوتها الى وقف فوري للنار، واكد ان الولايات المتحدة تتطلع الى مجلس التعاون الخليجي لمواصلة دوره الايجابي لحل الأزمة، واتفق مع دول المجلس، في انه لا يمكن التوصل الى حل بالوسائل العسكرية. وتابع القول: «ان الولايات المتحدة تعتقد اعتقاداً راسخاً بانه على جميع الأطراف في اليمن ان تبدأ العمل من أجل التوصل الى مصالحة، التي بدونها لن يحل السلام والاستقرار في اليمن». وركز على ضرورة التقيد بكل ما نص عليه القرار 924 وتسهيل مهمة الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للامم المتحدة.

وبعد يومين على البيان الأول، صدر بيان آخر، عكس تغيراً وتطوراً ملحوظين، تمثلا في الاعراب الشديد عن القلق من استمرار القتال، والعواقب الانسانية الوخيمة التي قد تترتب عليه، وخصوصاً في الأماكن ذات الكثافة السكانية.

لكن ما يميز البيان قوله: إن الولايات المتحدة لا تلقي على طرف أو آخر مسؤولية انتهاكات قرارات وقف النار. والتركيز على حث الأطراف لايجاد جو ملائم لمهمة تقصي الحقائق التي يقوم بها الابراهيمي.

وفي شهادة بيللترو، ظهر التطور النوعي التدريجي على موقف الولايات المتحدة، وذلك بقوله ان عملية التقدم نحو الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي منذ الوحدة عام ١٩٩٠ انهارت. وان الولايات المتحدة تشارك الدول المجاورة قلقها الخاص من نتائج استمرار القتال على الاستقرار في منطقة شبه الجزيرة العربية، وان واشنطن ترفض فرض الوحدة بالقوة، وكذلك ترفض القرارات المهمة المتعلقة بمستقبل اليمن وسط احتدام المعارك، اشارة الى قرار قادة الجنوب واعلانهم الجنوب دولة مستقلة. وذلك مع اشارته في نفس الوقت الى ان يمنيين كثيرين لا يزالون يعتقدون بيمن موحد.

ونظراً لعدم نجاح الجهود والمساعي المتعددة لوقف القتال حتى اول من امس واستئناف الحوار وفي مقدمتها مهمة الابراهيمي، بل اشتداده، وتكثيف القوات الحكومية الشمالية قصفها لمدينة عدن، وتضييق الحصار عليها تمهيداً لدخولها وما



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

يحمله ذلك من عواقب ومخاطر على اليمن وكذلك على الامن والاستقرار في المنطقة، كان التغيير في الموقف واضحا في بيان الخارجية الاميركية الذي صدر الليلة قبل الماضية.

فجاء البيان شديد اللهجة، خلافاً للبيانات السابقة، وتضمن تحذيراً ملموساً لصنعاء، ولما سيترتب على استمرار القوات الشمالية في قصف مدينة عدن، ومحاولاتها لدخولها والاستيلاء عليها.

فللمرة الأولى تشير واشنطن علناً وصراحة الى قلقها الشديد من مواصلة القوات الشمالية قصف مدينة عدن، وتعزيز قواتها لهجوم محتمل على المدينة.

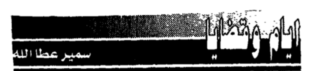
ولم يتوقف التطور النوعي عند هذا الحد، فبعدما كان يتحاشى تحميل مسؤولية استمرار القتال لهذا الطرف أو ذاك، وجه اللوم صراحة الى صنعاء وحملها مسؤولية خرق وعدم الالتزام بالضمانات المتكررة التي اعطتها وقالت فيها انها لن تفرض الحصار على عدن، ولن تحاول الاستيلاء عليها بالقوة.

وبلهجة قوية صريحة واضحة، حذرت الولايات المتحدة صنعاء من الاقدام على أي عمل عسكري، ضد عدن سيؤدي الى خسائر كبيرة في صفوف المدنيين، لا مبرر لها على الاطلاق.

وعابت واشنطن، كما ورد في البيان الى تذكير صنعاء بانه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة، بينما غابت الاشارة الى قرار قادة الجنوب بالانفصال.

وفي اطار التغيير الكبير في الموقف الاميركي، كما اتضح في بيان الليلة قبل الماضية اعلنت واشنطن، محذرة صنعاء، بان اي هجوم على عدن واستمرار قصفها يعتبر امراً بالغ الخطورة، وخرقاً لقرار مجلس الامن. ومن هنا ايدت بقوة مبادرة الابراهيمي، ايفاد ممثلين عن الجانبين الى القاهرة لبدء مفاوضات. وحثت الجانبين بقوة لتلبية الدعوة فوراً والتقيد التام بوقف النار.

والمهم في هذا التغير في الموقف، ليس فقط اللهجة الشديدة وتحميل صنعاء للمرة الأولى المسؤولية بل ما يمكن ان تتخذه واشنطن مع غيرها من الدول من خطوات واجراءات مقبلة في حال استمرار صنعاء في رفضها للنداءات والدعوات الموجهة اليها، ورفضها المساعي والجهود الرامية الى وقف الحرب وانهاء الازمة. وهي اجراءات تتفاوت التوقعات بخصوصها، ومنها الاعتراف باليمن الجنوبي، ودعم العمل في مجلس الامن لاتخاذ الاجراءات والقرارات اللازمة وتنفيذها، ووقف المخاطر التي لا تهدد امن واستقرار اليمن فحسب، بل تهدد الامن والاستقرار في المنطقة، وهو امر مرفوض بقوة من دول المنطقة والمجتمع الدولي. وانما على العكس كما قال بيليترو في شهادته «نريد رؤية اليمن مصدراً للاستقرار في المنطقة».



بحراً يقصف الاستعمار برأ تقصف الوحدة!

«لا شك ان في العالم مراكز برق اكبر من تلك التي في عدن. ولكن ليس في العالم على ما أظن أهم منها. اقطع ذلك السلك، اوقف العمل على تلك الرابية، اسكت المئة آلة التي تدندن ليل نهار هناك، فتقود البحار الى ظلمها القديم، واستبدادها في المسافات وتمسي قارات العالم القديم كلها في عزلة الجزر او الجبال»

امين الريحاني

قصفت عدن مرتين منذ نشوئها: في المرة الاولى، بدايات القرن الماضي، حين اراد البريطانيون جعلها محطة للفحم الحجري تزود أساطيلهم الذاهبة او العائدة من الهند، فلما رفض سلطانها العرض المالي بدأت المدافع البريطانية القصف من البحر! المرة الثانية، أمس وامس الأول وامس الذي قبله، لكن القصف هذه المرة من البر، والمدافع في البر ايضا!

احتلت المانيا فرنسا في الحرب العالمية الثانية بعدما احتلت نصف اوروبا. وحين وصل الألمان الى باريس رقت الحجارة على الحجارة! رفض الجنرال الالماني ان يدمر شيئا من الاعمدة او من حجارة الطرقات او من المباني، لكي لا يقول التاريخ ذات يوم، هذا هو العسكري الذي دمر باريس! وعدن، طبعاً، ليست باريس. انها مجرد مدينة بركانية اللون على البحر الأحمر كان يغنيها الشعراء والبحارة وتتقاتل على ودها الدول. لقد كانت محطة رئيسية في مفكرة ستالين وكان اسمها مكتوباً بالرصاص في مفكرة هتلر وكان موسوليني يتطلع اليها خفية بالمنظار المكبر من مصاوع.

لكن احداً لم يقصفها. ولم يرم احد عدن بالصواريخ. وحين رشقها البريطانيون بالمدافع في المرة الاولى لم يخطر في بالهم ابدا ان يقولوا ان اهل عدن هم الذين يرشقون عدن، ولا خطر في بالهم ان يقولوا ان صور الأطفال والخراب والعائلات المحتجزة بين الخراب، انما هي عائلات جنوبية اطلقت النار على نفسها! وبالتحديد صواريخ سكود!

حين يتذكر عبد الله بشارة زياراته المتكررة الى صنعاء من اجل اقامة علاقات سوية بينها وبين مجلس التعاون الخليجي يتذكر فوراً «سياسة الانفصام»! ولا يمكن لأحد ان يفهم كيف يمكن ان يقصف اهالي عدن بالمدافع وان تمزق في وجوههم وفوق جروحهم اتفاقات وقف اطلاق النار ولا في امكان احد، تكراراً، ان يفهم ماذا يمكن ان يبقى من الوحدة بعد هذا الحصار الناري المدفعي لمدينة كانت تأمل في ان تكون بوابة اليمن الاقتصادية فاذا بها تصبح بوابة الفقر المضاعف وبوابة الدمار وشاهداً على اخر طبقات العداء الدموي الصارخ باسم الوحدة!

يكرر السيد علي صالح وهو في الطريق الى عدن ازدواجية لها اكثر من سابقة في الحروب العربية على العربي.. اي الظهور بمظهر الرجل السياسي الذي يستقبل الموفدين ويوفد بدوره الموفدين ويصغي ويحاور ويوقع اتفاقات وقف اطلاق النار، ثم يرسل في اثرها المدافع والدبابات، التي تقدمت ذات يوم على دار الحكم في صنعاء! على ان هذه الازدواجية تقلل مع الأيام والساعات عدد الذين يصغون الى صنعاء ويأخذون بحرفية الكلام الذي تقوله حكومتها ومندوبوها في المحافل الدولية وفي المحافل العربية، وخصوصا ما تقوله في آذان ابناء الجنوب من همس المدافع.

لقد خرج اهل عدن قبل أربع سنوات لكي يطلبوا الوحدة. والآن يخرجون منذ 50 يوماً لاغلاق ابواب عدن الصغيرة التي تتساقط اخشابها على رؤوس الأطفال! لم يحرق الألمان باريس، لذلك ظل عنوان أحد اشهر كتب الحرب مرفقاً بعلامة استفهام كبرى: «هل تحترق باريس»؟ اما عدن فها هي تحترق. لقد سقطت علامة الاستفهام في محرقة التاريخ.



□لندن - «الحياة»:

■ احتج ثلاثة من الديبلوماسيين اليمنيين في جنيف على قرار وزير الخارجية اليمني وقف عملهم واستدعاءهم الى صنعاء، وهددوا باللجوء الى القضاء اذا لم تستجب مطالبهم.

وطالب الديبلوماسيون وهم خليل علي احمد والدكتور سعيد محمد دبعي وعبدالله أحمد نعمان، الاعضاء في منظمة السلام اليمنية، بالغاء كل الاجراءات التي اتخذت بحقهم وفقاً لقرار الوزير، وتضمنت انهاء مهماتهم وسحب بطاقات اقامتهم وطلب اسقاط الحصانة الديبلوماسية عنهم.

وقال الديبلوماسيون الثلاثة في رسالة بعثوا بها الى الوزير انهم يطالبون بتسلم «رواتبنا وايجارات مساكننا وكامل مستحقاتنا القانونية ودفع تعويض عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بنا».

وتابعت الرسالة: «في حال تأخركم عن التنفيذ وتلبية مطالبنا المشروعة، نحملكم كامل المسؤولية عما قد يلحق، بالزج باسم بلادنا عند عرض قضيتنا امام العدالة، وهو ما نحرص ونعتقد انكم تحرصون عليه».



المصدر : الأهرام العربي – القاهرة

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

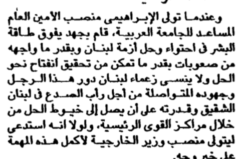
الأخضر الإبراهيمي:

رجل المهمات الصعبة هل ينجح في اليمن؟

■ سفير: صلاح بسيوني ■



لم يكن اختيار الأخضر الإبراهيمي مبعوثا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة للعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 924 الخاص باليمن، محل اى تساؤل من أى جهة كانت عربية أو أجنبية ولم يكن محل اعتراض أو ضيق من الشمال أو الجنوب في اليمن فالرجل كان دوما محل الاحترام والتقدير العربي والدولي وهو صاحب خبرة دبلوماسية عريضة كسفير للجزائر في العديد من العواصم المهمة ومن بينها القاهرة ولندن ثم وزيرا من اكفا وزراء خارجية الجزائر ولم يترك منصبه إلا لأنه رجل صاحب فكر ومبادىء ولا يستطيع قبول ما لايراه محققا للمصلحة الوطنية.



وعندما تولى الإبراهيمي منصب الامين العام المساعد للجامعة العربية، قام بجهد يفوق طاقة البشر في احتواء وحل أزمة لبنان وبقدر ما واجهه من صعوبات بقدر ما تمكن من تحقيق انفتاح نحو الحل ولا ينسى زعماء لبنان دور هذا الرجل وجهوده المتواصلة من أجل رأب الصدع في لبنان الشقيق وقدرته على أن يصل إلى خيوط الحل من خلال مراكز القوى الرئيسية، ولولا انه استدعى ليتولى منصب وزير الخارجية لاكمل هذه المهمة على خير وجه.

ولأن الأخضر الإبراهيمي اثبت خلال عمله الدبلوماسي ووزارة الخارجية هذه القدرة الفائقة على اقتحام الازمات ومواقع النزاع في هدوء وصبر وحنكة دبلوماسية، فقد استعان به د. بطرس غالى في الصومال من اجل الوساطة بين امراء الحرب الصوماليين وعقد مؤتمر المصالحة الوطنية وأسس عودة الدولة إلى هذا البلد الشقيق الذى أصبح بيد ابنائه بلا دولة، وحقق الإبراهيمي خلال فترة وجيزة نجاحا في عقد المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة ولكن الاطماع والتدخلات الخارجية من جانب الدول المجاورة عرقلت اكثر من مرة تنفيذ الاتفاق.

ومرة أخرى، لجأ د. بطرس غالى إلى الإبراهيمي ليعينه ممثلا خاصا له في جنوب افريقيا وهو تعيين حاز على موافقة جماعية من جانب مجلس الامن. ولم تكن مهمة يسيرة لأن مسئوليته في تنفيذ قرارات مجلس الأمن حول جنوب افريقيا لم تقتصر على التنظيم والاشراف على الانتخابات، بل سبقت ذلك من أجل العمل على إقرار الدستور المؤقت وتشكيل المجلس التنفيذى المؤقت وصدور القوانين الخاصة بتنظيم الانتخبات والرقابة عليها من اجل ان تتم في نزاهة وحرية. وخلال هذه العملية المعقدة وسط التيارات السياسية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : 19 يوليو 1994

المتعارضة، تمكن الإبراهيمي باقتدار ومن خلال علاقات متوازنة مع كل الأطراف، تمكن من ان يقود السفينة إلى بر الامان، بل واثبت الإبراهيمي انه إلى جانب دبلوماسيته فإن لديه قدرة تنظيمية هائلة حينما أشرف على تنظيم عمل ما يقرب من ثلاثة الاف مراقب من الامم المتحدة ثم التنسيق بين بعثة الامم المتحدة وبعثات المراقبة لمنظمة الوحدة الافريقية والكومنولث والاتحاد الاوروبي وغيرهم من المراقبين الدوليين. وخلال مهمة الإبراهيمي في جنوب افريقيا يرجع إليه الفضل في الوصول إلى الاتفاق بين نيلسون مانديلا ودى كليرك وبوتيليزي ولكنه آثر ان يبقى بعيدا عن الاضواء ليحافظ على حيدته خلال تلك الظروف الصعبة التي سبقت عملية الانتخابات. وعندما انتهت الانتخابات وتم نقل السلطة إلى الاغلبية السوداء بزعامة مانديلا اقر العالم اجمع بانها وبكل المقاييس تعتبر تجربة رائدة في الديمقراطية وفي نزاهة وحرية الانتخابات وان نقل السلطة تم بصورة سليمة وبعيدة عن كل ما كان متصورا من عنف من جانب جماعات التطرف من البيض أو السود على حد سواء.

وما أن انتهت هذه المهمة الصعبة في جنوب افريقيا حتى تفجرت أزمة اليمن وما تطورت إليه من حرب أهلية ولذلك ما ان صدر قرار مجلس الامن رقم 924 حتى اقترح د. بطرس غالي على مجلس الأمن تعيين الأخضر الإبراهيمي ممثلا شخصيا له في اليمن. ويبدو أن الإبراهيمي في تولية لهذه المهمة الصعبة قد أصبح من الوسطاء الدوليين المتخصصين في مثل هذه المهمات، ولكن الرجل وهو صاحب اتجاهات قومية عربية هو افضل من يستطيع اداء هذه المهمة خاصة وان الشمال والجنوب يعرفونه ولابد انهم يثقون في نزاهته وحيدته وايمانه القومي العربي العميق. قد بدأ الأخضر الإبراهيمي في مهمته بأن استطلع اراء الدول العربية المجاورة والدول التي قامت بالوساطة قبل ان يستفحل الموقف إلى حرب أهلية ضارية. وكانت الخطوة التالية هي اقناع الطرفين المتحاربين بضرورة الالتزام بوقف اطلاق النار تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم 924 وحتى يمكن ان يبدأ الحوار بعد ذلك ومن الواضح أن الإبراهيمي يواجه في هذه المرحلة عددا من العقبات.

اولها: إصرار الشمال على أن يضع تنفيذ قرار مجلس الأمن في اضيق نطاق وبحيث لا يتعدى الأمر ما يصر عليه من ان القضية لا تخرج عن تمرد داخلي وان أى حوار لا يمكن أن يتم مع القيادات الجنوبية والتي تعتبر متمردة في « نظر الشمال» وهنا تثور الصعوبة أمام الإبراهيمي في كيفية التوفيق بين الواقع السياسي والعسكري وبين وجهة نظر الشمال في عدم الاعتراف به.

وثانيهما: صعوبة تحديد المسئول عن الخرق المستمر لوقف اطلاق النار بل حتى ولو كان احد من الطرفين مسئولا، فإن إعلان أى موقف الآن سيؤدى إلى إدانة دولية لهذا الطرف وبالتالي تعقيد مهمة الوساطة.

وثالثهما: صعوبة الانتقال من الشمال إلى الجنوب وسط الحرب الدائرة.

وفي مواجهة هذه الصعوبات والتي يتوازى معها تقدير كل من القيادتين في الشمال والجنوب بأن خسارة أى طرف سواء سياسيا أو عسكريا تعني تخليه عن السلطة ان عاجلا أو آجلا فإن ما يسعى إليه الأخضر الإبراهيمي هو تقديم افكار تدور حول تهدئة الموقف والوصول إلى وقف اطلاق النار فعليا من خلال موافقة الطرفين على إنشاء آلية عن طريق العسكريين في الشمال والجنوب لإقامة الاتصالات والتنسيق بينهم.

وإذا ما نجح الإبراهيمي في ذلك فإنه يكون قد حقق الخطوة الأولى والرئيسية في وقف نزيف الدم والدمار التي تسببه هذه الحرب الحمقاء. ومع ذلك فإنه يجب القول بأن هذه الآلية المشتركة ستتطلب نوعا من الرقابة الدولية كضمان لها وهو الامر الذي قد تقبله صنعاء كاستمرار لعمل اللجنة العسكرية المشتركة والتي شارك فيها مراقبون دوليون وعلى كل، فبقدر المصاعب التي يواجهها الأخضر الإبراهيمي، فإن من يعرفون قدراته يرون انه سيتمكن من احراز النجاح في النهاية خاصة وان الصراع في اليمن له جوانب عديدة والاوراق التي يمكن استخدامها في الوقت المناسب سيكون لها تأثيرها المباشر على كل طرف في هذه الحرب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

شيء بين الوحدة... والانفصال

■ من الافضل لصنعاء ان تاخذ في الاعتبار التحذير الاميركي الذي يعتبر التهام عدن بمثابة خرق لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤، وان ترى فيه تحذيراً جدياً لا مجال للتلاعب عليه حتى لو بدا ان ثمة من يريد دخول عدن لتصفية حسابات قديمة مع «الكفرة». ففي النهاية تظل عدن رمزاً لكرامة كل يمني اكان في الشمال او الجنوب وهي تعبير عن قدرة اليمن على ان تكون كل منطقة من مناطقها مختلفة ومتميزة في ظل صيغة جديدة للدولة لا بد من البحث عنها في المستقبل.

واضح ان التحذير الاميركي ليس موجهاً الى صنعاء وحدها، بل ان ثمة رغبة حقيقية لدى واشنطن في احتواء الوضع اليمني. ومن هذا المنطلق جاءت النصائح الاميركية الى الجنوبيين بعدم التسرع في اعلان الانفصال. فمثلما ان الوحدة لا يمكن ان تفرض بالقوة، فإن قرار الانفصال لا يمكن ان يتخذ «وسط الحرب» على حد تعبير مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بلليترو.

المشكلة، في كل وضوح، تكمن في البحث عن حل وسط يأخذ في الاعتبار ان الحرب لا يمكن ان تؤدي الى الوحدة وأن الحديث عن «انفصاليين» في الحزب الاشتراكي لا معنى له ما دام المطلوب في النهاية التحدث الى هؤلاء «الانفصاليين» والتحاور معهم في شأن صيغة جديدة تحفظ ماء الوجه للجميع. فلا احد يلغي احداً في اليمن وكل يمني يعتبر نفسه المسؤول الاول في البلد مع ما يعنيه ذلك من صعوبات في اطار البحث عن حلول سياسية.

في مقابل ذلك، لا يمكن لقيادة الحزب الاشتراكي الا ان تعترف بأن قرار الانفصال حرمها من حلفاء كثيرين إن في الشمال او في الجنوب وأن هذا القرار، الذي اتخذ تحت ضغط الحرب والقتال واستهدف توفير اكبر مقدار من التعبئة في مواجهة الزحف الشمالي على عدن، لا بد ان يستخدم في النهاية في اطار البحث عن حل وسط يمكن ان توفره اجتماعات القاهرة في حال انعقادها. ولا شك أن اختيار محسن محمد ابو بكر بن فريد العولقي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط في «جمهورية اليمن الديموقراطية» وهو في الوقت نفسه الامين العام لحزب «رابطة ابناء اليمن» لرئاسة وفد الجنوب دليل على رغبة في التوصل الى الحلول. فالرجل يتمتع بمرونة كبيرة وهو ابعد ما يكون عن استفزاز الآخرين رغم ان بعض الشماليين سيعتبر ان مجرد اختيار شخصية من خارج الحزب الاشتراكي دليل على رغبة في تكريس الانفصال ودفن الصيغة السابقة للوحدة.

في الواقع ان هذه الصيغة دفنت وهو ما يجب ان تقتنع به صنعاء، لكن على القائلين بصيغة بديلة ان يستبعدوا الانفصال الكلي ذلك ان المجال اليمني يتسع لحلول وسط تحفظ حقوق الجميع وتعيد نوعاً من الوحدة بعيداً عن التخوين والتخوين المضاد ولغة السلاح والهيمنة. فإذا كان من حل لليمن فهو في اطار صيغة وحدوية مرنة تقوم على مبدأ اقتسام السلطة والثروة ولا يشعر فيها أي مسؤول بأنه مهدد.

خيرالله خيرالله

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٤

اجتماع القاهرة يواجه عراقيل لكن الشمال سيرسل وفداً

صنعاء: اميركا تتدخل في شؤوننا الداخلية

□ نيويورك من راغده درغام.
□ صنعاء من فيصل مكرم:
□ عدن
من إقبال علي عبدالله:
□ القاهرة من اشرف الفقي:

■ واجه الاجتماع المقرر ان يعقد اليوم في القاهرة بين أطراف الأزمة اليمنية عراقيل بسبب الخلافات الأساسية القائمة بين هذه الأطراف خصوصاً ان صنعاء تخشى ان يتخذ شكل لقاء شمالي - جنوبي مع ما يعنيه ذلك من اضفاء شرعية دولية لـ «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وحملت العراقيل السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري على نفي امكان عقد اجتماع لأطراف الازمة اليمنية في القاهرة اليوم وشكك السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بعد مقابلته الرئيس حسني مبارك ان يلبي الشمال الدعوة بعدما وافق الجنوب على ذلك وقرر ارسال وفد برئاسة السيد محسن محمد أبو بكر بن فريد العولقي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط في «جمهورية اليمن الديموقراطية»، وهو ايضاً الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» انه يتوقع ان ترسل صنعاء وفداً من مستوى متدن الى القاهرة اليوم للاجتماع بالوفد الجنوبي على ان تجري هذه المحادثات عبر الابراهيمي وتتركز على توسيع اللجنة العسكرية التي يفترض ان تشرف على وقف النار.

وفي تطور بارز نفت صنعاء امس ان تكون تعهدت للولايات المتحدة عدم اقتحام عدن وذهب مسؤول كبير في المؤتمر الشعبي العام الى حد اعتبار بيان صدر عن وزارة الخارجية الأميركية بمثابة «تدخل سافر ومرفوض في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية».

وفي نيويورك علم ان حكومة الجمهورية اليمنية ابلغت مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي بموقفها بشأن اجتماع القاهرة بين وفود من صنعاء وعدن للبحث في الية الاشراف على وقف النار مؤكدة ان هذا اللقاء يجب ان يتم في صيغة محادثات غير مباشرة وليس وجهاً لوجه، ويجب ان يكون على اساس الائتلاف الثلاثي القائم في الحكومة والا يشكل اي نوع من الاعتراف او التعامل مع «الانفصاليين»، وانما هو محاولة للتفاهم، وفقاً لقرار مجلس الامن ٩٢٤، على الية وقف النار.

وعلمت «الحياة» ان حكومة صنعاء وافقت على ان تشارك سورية والمغرب في اللجنة العسكرية المشتركة للاشراف على وقف النار، وذلك في اطار توسيع اللجنة.

وشكل المؤتمر الشعبي العام وفداً من ثلاثة اعضاء للمشاركة في اجتماع القاهرة، وكانت صنعاء تود مشاركة الحزب الاشتراكي ممثلاً بثلاثة من اعضائه كي يكون اجتماع القاهرة في اطار الائتلاف الثلاثي الحكومي. لكن عدن شكلت وفداً من ثلاثة اعضاء جمع بين الحزب الاشتراكي وحزب الرابطة في محاولة لتوجيه رسالتين اساسيتين هما: رفض شرط صنعاء ان يكون اجتماع القاهرة على اساس الائتلاف الحكومي الذي تعتبره عدن



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٤

صنعاء : اميركا تتدخل

تتمة الصفحة الاولى

لاغياً. وابراز وجود تحالف اخر في عدن يربط بين الاشتراكي والرابطة.

وضم الوفد الذي اقترحته عدن اضافة الى محسن محمد بن فريد كلا من السيد قاسم عبدالربه عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، والسيد عبدالعزيز الباكري. ويعتقد ان المؤتمر الشعبي سيرسل كلا من العقيد علي منصور رشيد، والسيد احمد الارياني، والدكتور عبدالوهاب راوح.

ووجه وزير خارجية الجمهورية اليمنية السيد محمد سالم باسندوة رسالة الى الأخضر الابراهيمي الموجود في القاهرة ابدى فيها وجهة نظر الحكومة بالنسبة الى التمثيل في الاجتماع مؤكداً انه يجب ان يكون على اساس الائتلاف والا يشكل اي اعتراف او تعامل مع الانفصال، ويجب ان يتم على شكل اجتماعات غير مباشرة.

وفي القاهرة تلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مساء امس من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وبحثا الوضع في اليمن في ضوء نتائج مهمة مبعوث الامم المتحدة الى اليمن.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان الرئيس مبارك جدد لعلي صالح تاكيده ضرورة وقف اطلاق النار لحقن دماء الشعب اليمني وحضه على احترام قرار مجلس الامن ٩٢٤ لاتاحة الفرصة للمساعي العربية والدولية لحل هذه الازمة.

وصرح السيد عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بان الرئيس المصري سيتسلم خلال ساعات رسالة من الرئيس علي سالم البيض تتناول اخر تطورات الوضع في اليمن لدى استقباله عضو مجلس الرئاسة السيد سالم صالح محمد.

واضاف الدالي في تصريحات الى «الحياة» ان تاجيل الدول العربية الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» كان بغية اعطاء الفرصة الكاملة للامم المتحدة، ومبعوثها السيد الاخضر الابراهيمي لاجراء محادثات في اليمن لانهاء هذه الازمة.

وفي صنعاء، نفت الحكومة اليمنية في اول رد لها على بيان وزارة الخارجية الاميركية الاخير المتعلق بالوضع في اليمن ان تكون تعهدت للادارة الاميركية عدم دخول القوات المسلحة الحكومية مدينة عدن. وقال مصدر مسؤول: «سبق للحكومة اليمنية ابلاغ حكومتي الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية انها ستؤجل دخول القوات المسلحة، قوات الشرعية والوحدة، عدن لمطاردة فلول الانفصاليين المتمردين الذين يتمترسون بالسكان المدنيين داخل المدينة اذا وجدت الحكومة حلاً سياسياً مناسباً يقوم على اساس انهاء حال التمرد و(اجراء) الحوار في اطار الجمهورية اليمنية والتزام دستورها والشرعية الدستورية الناتجة عن انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ ومنع التدخل في الشؤون الداخلية اليمنية بما ينهي الحرب وحقن الدماء.

واكد المصدر ان الحكومة اليمنية تذكر بان استمرار الوضع الراهن على ما هو واستمرار حال التمرد والخروج على الشرعية الدستورية واستمرار امداد المتمردين بالاسلحة والعتاد العسكري لاطالة امد الصراع يفرض على الحكومة في الجمهورية اليمنية الاضطلاع بمسؤوليتها الوطنية والدستورية لانهاء حال التمرد وتجد نفسها ملزمة، طبقاً لحقها الدستوري والقانوني، التعامل مع الخارجين على الشرعية الدستورية بالطريقة المناسبة لها وفي اي مكان على الارض اليمنية. وتامل الحكومة اليمنية بان يتفهم الاشقاء والاصدقاء ذلك».

وعلى الصعيد نفسه قال السيد عبدالسلام العنسي رئيس الدائرة العامة عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ان بيان الخارجية الاميركية كان مفاجئاً وغير منطقي ويعتبره المؤتمر الشعبي العام تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية لليمن.

وأضاف في تصريح ادلى به الى «الحياة» امس في صنعاء ان المؤتمر الشعبي العام يرفض ما جاء في بيان الخارجية الاميركية جملة وتفصيلاً ويعتبره تدخلاً سافراً ومرفوضاً في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية باعتبار ان الحرب الدائرة في اليمن هي بين القوات الحكومية، قوات الشرعية الدستورية، وبين شرذمة من الانفصاليين من بعض قيادات الحزب الاشتراكي، وما تقوم به القوات الشرعية شان يندرج في اطار الحق الدستوري لحكومة الجمهورية اليمنية.



وخلص العنسي الى القول «ان الحكومة اليمنية وقوات الشرعية هما احرص على مدينة عدن وسكانها ومنشاتها من الادارة الاميركية او غيرها. وان دخول القوات الحكومية مدينة عدن غير مرهون بإذن اميركي او غير اميركي بل هو مرهون بحرص الحكومة على ارواح الناس الابرياء وممتلكاتهم وحقوقهم الانسانية وبالحفاظ على المنشات الاقتصادية والوطنية العامة في المدينة وعندما يحين وقت دخول القوات الشرعية المدينة لمطاردة فلول الانفصاليين وتطهيرها من الخارجين عن الشرعية الدستورية، لا شيء يمنع دخولها في اي وقت ترى فيه القيادة العسكرية والسياسية ان ارواح المواطنين في مامن من اي خطر».

وفي عدن واصلت القوات الشمالية أمس قصفها الصاروخي والمدفعي للمدينة الامر الذي الحق اضراراً بالغة بالارواح والمنشات الاقتصادية المهمة.

وذكر مصدر امني مسؤول مساء امس في عدن ان «مدينة عدن وسكانها فوجئوا عند الثامنة صباحاً (بالتوقيت المحلي) بقصف مدفعي كثيف اصاب عدداً من الاحياء السكنية في مناطق الشيخ عثمان وخور مكسر والتواهي كما أصاب القصف الصاروخي عند الساعة الثانية عشرة ظهراً الميناء التجاري في منطقة المعلا. وسقطت صواريخ كاتيوشا عدة قرب الميناء البحري في التواهي فيما كانت باخرة تابعة للصليب الأحمر الدولي تستعد لمغادرة الميناء وفيها عدد من الرعايا الاجانب والصحافيين والجرحى متجهين الى جيبوتي في اطار الهجرة الدولية.

وقال المصدر ان «التقديرات الاولية لضحايا القصف الشمالي بلغت ٣٠ قتيلاً اغلبهم من النساء وعشرات الجرحى فيما اصابت صواريخ الكاتيوشا مستودعاً للمواد الغذائية في ميناء المعلا ولم تلحق اضرار بميناء التواهي».

وشاهد مراسل «الحياة» العديد من سيارات الاسعاف تنقل القتلى والجرحى من احياء الشيخ عثمان وسط غضب جماهيري واسع. وقالت احدى المواطنات التي فقدت خمسة من اولادها انها «لا تريد الوحدة... وعلي عبدالله صالح مجرم حرب» لانه قتل اولادها.




المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٩

صنعاء تعتبر ان من حقها دخول المدينة ولن تنتظر طويلاً

عدن تصد ٤ هجمات شمالية

مصر: استمرار الحرب يدمر فرص الحفاظ على الوحدة واليمن ومصالح شعبه

حتى الساعة السادسة من مساء امس بدا ان مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي قد فشلت في تثبيت وقف لاطلاق النار بين الشماليين والجنوبيين وقرر مغادرة المنطقة الى نيويورك اليوم (الاحد) ليرفع تقريرا الى الامين العام للمنظمة الدولية وفقا لقرار مجلس الامن الدولي.

واعلنت الادارة الامريكية في اكثر مواقفها وضوحا وتحديدا من الحرب اليمنية انها تعارض فرض الوحدة عن طريق القوة وانها تنظر بجدية وخطورة الى استمرار الهجوم الشمالي على عدن او محاولة التحرك لاحتلالها. وقالت ان التمادي في الاعمال العسكرية من قبيل قصف المناطق الآهلة من قبل القوات الشمالية سيعتبر خرقا صريحا وانتهاكا لقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ بشأن الوضع في اليمن.

وقال بيان رسمي اصدرته المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعرب عن قلقها العميق ازاء استمرار القصف على عدن، وكذلك ازاء التقارير التي اشارت الى تجمع حشود من القوات اليمنية الشمالية التي يحتمل ان تشن هجوما على المدينة.

واشار البيان الى ان حكومة اليمن كانت قد كررت تأكيداتها بانها لن تقدم على فرض حصار ضد مدينة عدن او تحاول الاستيلاء عليها بالقوة.

واكد البيان الامريكي انه «لا يمكن ان يكون هناك اي مبرر لتلك الكارثة الانسانية وذلك العدد الكبير من المدنيين الذين لا بد وان يسقطوا ضحية لمثل هذا العمل» وذكر بان الادارة الامريكية اوضحت منذ بداية الازمة التي تجتاح اليمن انها تعارض فرض الوحدة عن طريق القوة.

ودعا البيان جميع الاطراف مرة اخرى الى التقيد بوقف اطلاق النار مشيرا الى ان الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامم المتحدة قد دعا الجانبين المتصارعين الى ايفاد ممثلين عنهما الى القاهرة لكي يبداوا محادثات في العاصمة المصرية.

وقال ان الحكومة الامريكية «تؤيد بقوة» هذه المبادرة التي اعلنها مبعوث الامم المتحدة والتي حث الجانبين على قبولها فورا واحترام وقف اطلاق النار اثناء اجراء المفاوضات.

وفي تعقيب على البيان الامريكي قال مصدر رسمي في صنعاء امس ان السلطات الشمالية تعتبر ان من حقها دخول عدن على الرغم من ابلاغها حكومتي الولايات المتحدة والسعودية بانها ستؤجل دخول قواتها المسلحة الى المدينة.

واضاف المصدر في بيان رسمي ان صنعاء قد لا تنتظر طويلا جدا ما لم يقلع زعماء الجنوب عن محاولتهم اقامة دولة منفصلة وانه اذا لم تلب شروطها فان الحكومة ستتحمل واجبها تجاه الامة.

ولم يحدد البيان موعدا نهائيا لكنه قال ان استمرار حالة التمرد والخروج على الشرعية الدستورية واستمرار امداد المتمردين بالاسلحة والعتاد العسكري لاطالة امد الصراع يفرض على حكومة الجمهورية اليمنية الاضطلاع بمسؤوليتها الوطنية والدستورية لانهاء حالة التمرد. وستجد نفسها ملزمة طبقا لحقها الدستوري والقانوني في التعامل مع الخارجين على الشرعية الدستورية بالطريقة المناسبة لها وفي اي مكان من الارض اليمنية». وقال المسؤول اليمني «نأمل ان يتفهم الاشقاء والاصدقاء ذلك».

واضاف انه كان قد تم ابلاغ واشنطن والرياض «ان حكومة الجمهورية اليمنية سوف تؤجل دخول القوات المسلحة قوات الوحدة والشرعية الى عدن لمطاردة فلول الانفصاليين المتمردين اذا وجدت حلا سياسيا مناسبا يقوم على اساس انهاء حالة التمرد والحوار في اطار الجمهورية اليمنية والالتزام بدستورها والشرعية الدستورية».

وقبل البيان الامريكي تحدث عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية المقرب من الرئيس علي عبدالله صالح عن «ضغوط سياسية» تمارس على صنعاء لمنع قواتها من دخول عدن. وقال: نحن نحترم هذه الرغبات ولكننا نريد البديل الذي ينهي حالة عدن كعاصمة للانفصال بدون قتال» ثم تابع ان «البديل العسكري (اي دخول عدن بالقوة) لا يمكن اسقاطه».

وكان روبرت بللترو مساعد وزير الخارجية الامريكي اعلن الثلاثاء الماضي امام لجنة في الكونجرس ان قرار بعض الزعماء الجنوبيين اعلان الانفصال اتخذ في غمرة القتال. وان واشنطن لا تزال تؤيد اتفاق الوحدة.

وقال عبدالله الاصنج وزير الخارجية الجنوبي ان دراسة متأنية لكلمة بللترو تظهر انه لا تغيير في الموقف الامريكي مضيفا ان المسؤول الامريكي اكد ايضا انه لا وحدة بالقوة.. وتناول قضايا اخرى موالية للجنوب.

وتابع الاصنج.. لا يمكننا ان نطلب المزيد من واشنطن.

واظهرت تصريحات ادلى بها الابراهيمي وعمرو موسى وزير الخارجية المصري بعد لقاء بين الموفد الدولي والرئيس المصري حسني مبارك فشل مهمة الابراهيمي او على الاقل جولته الحالية.

وقال الابراهيمي بعد اللقاء انه من المستبعد ان يحضر مسؤولون من اليمن الشمالي اجتماعا دعا لعقده في القاهرة اليوم الاحد مع زعماء جنوبيين

٠٤٠٠١٨



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٦/١٩٩٤

للتوصل الى وقف دائم لاطلاق النار في الحرب المشتعلة منذ ستة اسابيع.

وقال الابراهيمي «ما زلت انتظر رد الشماليين لكني اشك في ذلك» لكنه عاد وتوقع ردا نهائيا من صنعاء في وقت متاخر السبت.

واضاف ان زيارته الى القاهرة هي آخر محطة في سلسلة الاتصالات التي بدات باليمن والتي زار خلالها عددا من دول الخليج ومنطقة الجوار وان اللقاء ياتي في اطار الاتصالات التي يقوم بها بشان مشكلة اليمن.

واضاف ان الرئيس مبارك اكد على ان هذه القضية مهمة بالنسبة لمصر كبلد عربي يهمه الاستقرار في المنطقة كلها مشيرا الى ان الرئيس المصري يوافق مع كل الذين سبق وقابلناهم بمن فيهم الاطراف اليمنية بان القتال في اليمن يجب ان يتوقف وان تحل المشاكل بالحوار وليس بالتناحر والاقتتال وهذا هو كل ما استطيع التحدث عنه في الوقت الحالي.

لكن عمرو موسى كان اكثر وضوحا في اعلان فشل محاولات عقد الاجتماع اذ قال انه لا توجد خطط لكي تبعث الاطراف المتحاربة في اليمن بممثلين الى القاهرة لاجراء محادثات.

وابلغ موسى الصحافيين ان الاطراف اليمنية المتحاربة لن تعقد اجتماعا وقال ان الابراهيمي سيغادر القاهرة اليوم (الاحد) الى نيويورك وانه ليس هناك اي اقتراحات او خطوات محدودة متفق عليها.

وحول موقف مصر قال عمرو موسى انه واضح وقد اكده الرئيس مبارك امام الابراهيمي ويتلخص في انه لا بد من وقف اطلاق النار فورا لان استمرار القتال يدمر الوحدة ويدمر اليمن.

واضاف ان وقف اطلاق النار هو البداية للحوار الاساسي الذي عليه يمكن ان نتحرك نحو حل الموضوع.. وقال انه كلما استمر القتال كلما تراجعت فرص الحفاظ على الوحدة وتراجعت ايضا فرص الحفاظ على اليمن نفسه وعلى الشعب اليمني ومصالحه.

واكد وزير الخارجية المصري ان المصلحة العربية كلها تدور حول وقف القتال في اليمن مشيرا الى ان هذه الرسالة تم ابلاغها لمختلف الاطراف وهي تلخص الموقف المصري الذي عبر عنه الرئيس مبارك اكثر من مرة.

وتابع ان ما تطالب به مصر وتصر عليه هو وقف اطلاق النار والفصل بين القوات في اليمن مشددا على انه كلما استمر اطلاق النار كلما تآكلت فرص صيانة الوحدة وانه لا يمكن صيانة الوحدة على استمرار القتال.

وكانت عدن اتهمت صنعاء بالعمل لافشال مهمة الابراهيمي ورفض انهاء الحرب وقال عبدالله الاصنج ان حكومته الجنوبية قدمت عدة بدائل تجعل مهمة الابراهيمي امرا يمكن ان يحقق اهدافه الانسانية.

واضاف ان عودة عدن الى مجلس الامن الدولي لا تعني الغاء مهمة الابراهيمي بل تعزيز لها من شانه ان يجبر صنعاء الالتزام بمسؤوليات تجاهلتها طوال الفترة الماضية.

وتابع «لا نريد من الامم المتحدة سوى فرض وقف دائم لاطلاق النار» مضيفا ان عدن تطالب بنشر ١٥٠ مراقبا عسكريا اجنبيا في اليمن لمراقبة وقف لاطلاق النار.

ويسعى الجنوب ايضا لتشكيل لجنة للاشراف على وقف اطلاق النار تتالف من ممثلين للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والجامعة العربية ومسؤولين من الشمال والجنوب..

وقبل اعلان فشل محاولات عقد اجتماع القاهرة بين الشماليين والجنوبيين اعلنت عدن انها ستوفد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية محسن بن محمد ابوبكر على راس وفدها الى الاجتماع الذي اقترحه موفد المنظمة الدولية.

وقال مصدر جنوبي مسؤول «نحن اليوم نكرر التزام جمهورية اليمن الديمقراطية» بوقف اطلاق النار وتطبيق القرار رقم ٩٢٤ الصادر عن مجلس الامن ولدعوة الاخضر الابراهيمي لعقد اجتماع في القاهرة التي يوجد فيها اثنان من وفدنا الى المباحثات.

ويدعو القرار ٩٢٤ الى وقف فوري للمعارك وفتح حوار سياسي.

وتابع «نامل ان تلتزم صنعاء بدعوة الابراهيمي وتلتزم بوقف اطلاق النار وبوقف تحركات قواتها وتقبل بمراقبين تحت اشراف الامم المتحدة».

ولوحظ ان عدن التي اعلنت الليلة قبل الماضية اسماء ثلاثة ساسة جنوبيين وثلاثة شماليين قالت انهم سيحضرون اجتماع القاهرة اذا عقد ادرجت بين وفدها قاسم عبدالرب الذي سبق ان ادرجت صنعاء اسمه في قائمة تضم ١٦ زعيما جنوبيا قالت انها لن تتفاوض معهم وتريد محاكمتهم.

غير ان عبدالرحمن الجفري اعلن ان عدن التي ابلغت موافقتها على الاجتماع كتابيا الى الابراهيمي اكدت انه لابد ان يسبق المحادثات وقف حقيقي لاطلاق النار على جميع الجبهات.

ورفض الجنوب عقد اجتماع القاهرة على اساس اعضاء في الائتلاف الذي كان يحكم اليمن قبل الحرب وقال الجفري «هذه حرب بين دولتين وليس بين احزاب سياسية» واضاف ان الوفد الجنوبي لديه تعليمات واضحة بالا يحضر المحادثات اذا لم يتوقف القتال.

وقال «ما فائدة الاجتماع لمناقشة كيفية وقف اطلاق النار في وقت لا يوجد فيه وقف لاطلاق النار».

وقال الجفري «انهم (الشماليون) يعدون لهجوم كبير على جميع الجبهات في عدن وقواتنا مستعدة لهم».

واضاف ان القوات الشمالية التي شكلت بعد سبعة اسابيع من القتال خطا هجوميا على شكل نصف دائرة حول عدن حاولت اربع مرات الجمعة التقدم نحو المدينة وتم صدها.

وقال مسؤول جنوبي انه تم صد المزيد من محاولات التقدم الشمالية نحو عدن امس (السبت) لكنه لم يتضح ما اذا كانت هذه المحاولات عمليات كبيرة ام مجرد هجمات لاكتشاف ثغرة للتقدم منها.

واضاف المسؤول متحدثا عن الوضع الميداني صباح امس «استمر القصف الشمالي العشوائي لعدن والمناطق المحيطة بها طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية...».

وقال المسؤول لرويتر ان القصف الشمالي بالمدفعية والصواريخ لعدن ومشارفها يؤدي الى سقوط ضحايا مشيرا الى انه لا يوجد رقم محدد للضحايا بعد.

وقالت وكالة (كونا) في تقرير من عدن ان عمليات القصف الصاروخي الشمالي على عدن تتم عبر عمليات تسلل لعربات قاذفة للصواريخ خلف الخطوط الامامية الجنوبية.

واضافت ان القوات الشمالية تمكنت لليوم الثاني على التوالي من ادخال عربة محملة بصواريخ الكاتيوشا وقصفت منطقة ميناء عدن الليلة قبل الماضية الا ان قذائفها سقطت على بعض الاحياء السكنية القريبة من الميناء.

وكانت عربة كاتيوشا شمالية قد تمكنت يوم الخميس الماضي من التسلل الى خلف الخطوط الدفاعية الجنوبية في منطقة بئر احمد على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غرب عدن حيث اطلقت قذائفها الصاروخية واصابت مصنعا للقوارب في منطقة الميناء.

كما تمكنت عربة اخرى فجر امس الاول من التسلل عدة كيلومترات داخل جبهة صبر على بعد ٣٠ كيلومترا شمال عدن ثم اطلقت قذائفها التي اصابت معسكرا حربيا بالقرب من منطقة مطار عدن.

ونفى مصدر عسكري شمالي في صنعاء بشكل قاطع وقوع اي معارك في محافظة شبوة النفطية وقال ان الانباء التي بثتها عدن وتحدثت عن مقتل خمسين عسكريا شماليا واصابة ٨٠ آخرين اثناء معارك وقعت في هذه المحافظة خلال الـ ٤٨ ساعة



الاخيرة هي «مجرد ادعاءات عارية تماما عن الصحة».

وكان قائد عسكري جنوبي اعلن امس الاول ان «قواته التي تضم اكثر من ١٧ الف مقاتل من ابناء القبائل تواصل احكام قبضتها وتحاصر مدينة العتق عاصمة شبوة تمهيدا لاستعادتها من القوات الشمالية».

وقالت احصائية اولية اصدرتها مصادر طبية في عدن امس ان اربعة مدنيين على الاقل قتلوا وجرح ٢٣ آخرون في القصف الذي تعرضت له عدن طيلة الليلة قبل الماضية. واضافت ان مدنيين قتلا وان ٢٠ آخرين اصيبوا بجروح صباح السبت في المدينة مما يرفع عدد ضحايا القصف الشمالي الذي تتعرض له عدن منذ الخميس الى ٥٣ قتيلا و١٥٥ جريحا جميعهم من المدنيين.

ولم ينقطع تقريبا القصف العنيف من احياء المدينة منذ مساء الجمعة وهو الاكثر عنفا منذ اندلاع الحرب.

ولا يشمل هذا العدد القتلى والجرحى العسكريين الذين نقلوا الى مستشفيات عدن العسكرية حيث ان القوات الجنوبية لا تعلن خسائرها.



المصدر : [illegible]

19 [illegible] 1994

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى الكلام



ما اسم هذا الذى يجرى فى اليمن؟

الذى يجرى فى اليمن هو: الدم اليمنى.

لماذا؟ لأنهم فى اليمن أقاموا الوحدة ولم تكن النيات صادقة. ولذلك سرعان ما أعلن أحد الطرفين الانفصال. وقبل ذلك كانت اليمن ملكية ثم تحولت إلى جمهورية.. ثم إلى جمهوريتين..ثم إلى جمهورية.. والان إلى جمهوريتين.. كلتاهما لا تعترف بالاخرى وفى الدولتين كل عوامل التفرقة والاصرار على ذلك.

وفى مصر شعور خفى بالتعاطف مع الجنوب.. لان الوحدة كانت من فوق.. تماما كالوحدة بين مصر وسوريا.. كانت وحدة شكلية فوقية.. وحدة العلم فقط.. لا وحدة الافكار والأمانى.. وعندما حدث الانفصال بين سوريا ومصر أحست الشعوب بالارتياح التام. واحد فقط هو الذى كان صوته ذبيحا وهو ينعى على هذا الانفصال هو الرئيس عبد الناصر.. وكان صوته يشبه صوت الملك فاروق عندما تم طلاقه من الملكة فريدة. فكلاهما بدأ حديثه إلى الشعب بهذه العبارة: شاءت ارادة الله أن..

أى أنهما يريدان أن يقولا انه لم يكن من اهدافهما الانفصال وإنما هو القضاء والقدر والمكتوب على الجبين. ولكن الحقيقة أن الوحدة قد احتوت على كل عناصر انفجارها وانفصامها.. فالمسافة فى التاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد بعيدة جدا.. انها وحدة قررتها مظاهرات حماسية فى الشوارع.. وكان من ضحايا هذه الوحدة: أن فقدت مصر اسمها التاريخى.. وكذلك سوريا. واتخذت اسما هلاميا ضبابيًا فكاهيا هو الجمهورية العربية المتحدة.

— أما مصر فهى الاقليم الجنوبى.. وسوريا هى الاقليم الشمالى.. وكان السوريون أسرع الناس إلى رفض الاهانة ـ اهانة أن تكون دولتهم «اقليما لا دولة».. وهاجم السوريون مصر ومعهم حق. فنحن الشعب لا نستحق ذلك، ولكنهم الحكام الذين اغتصبوا سوريا ومصر من أجل نوع من «الاومليت» السياسى والاجتماعى المستحيل!

هل الذى يجرى فى اليمن غير الدماء هو حرب بين الشمال والجنوب؟ هذا رأى. ورأى آخر انه خلاف شخصى بين على الشمالى وعلى الجنوبى. وأن هذه الخلافات الشخصية اتخذت شكل الخلافات السياسية.. أى الخلافات فى الرأى والوطنية.

أما الخلاف الان فقد تعمق. واليمن ليست فيها شخصية محورية يلتف حولها الناس. ليس لها كبير. لا رجل كبير. ولا نظرية.

وسوف يبقى الخلاف قائما. لأن هذا الخلاف لم ينحسم منذ سنوات طويلة. فقد ادرك الطرفان قدرة كل منهما. والمعركة لم تنته ولن تنتهى الان!

أنيس منصور

يبدو انه رغم مرور شهر ونصف على اندلاع الحرب في اليمن، فانه علينا ان ننتظر.. لبعض الوقت.. حتى تضع الحرب اوزارها ويبدو ايضا أن مهمة المبعوث الدولى الاخضر الابراهيمى رغم ما يتمتع به من حنكة وثقل دولي واحترام عربى تحتاج هي الاخرى، بعض الوقت، حتى تنضج الاوضاع وتتضح الرؤى. فالتوصل الى قرار بايقاف القتال امر قد يكون فى متناول اليد... ولكن مرحلة مابعد الحرب ونتائج التسوية السياسية القادمة هى التى تحتاج الى الجهد كله.

.. هل تنجح الوساطة؟!

إحسان بكـــر

فالتناقضات فى اليمن كثيرة، لكن الخصومات اكثر. والتيارات السياسية متعددة. والتوجهات مختلفة والقواسم المشتركة قليلة ان لم تكن غير موجودة اصلا بين الشمال والجنوب.

وبناء الاحكام على مقولات انتهى عمرها الافتراضى اصبحت غير صالحة للتداول.

ولامفر لمصلحة الكل من ان يجلس الفرقاء مرة اخرى الى مائدة التفاوض. فالحرب لن تنهى نزاعا، والاوضاع العسكرية ليست اوضاعا دائمة،

وعلى كل طرف ان يحدد خياراته ويحدد مصالحه.

ومع مرور الوقت فان سياسة «الارض المحروقة» لن تجر معها الا الدمار... دمار المنشات الاقتصادية وحرق ابار النفط وتجويع السكان وحرمانهم من الماء والدواء والقتلى تجاوزت اعدادهم الآلاف ولا احد يعرف على وجه التحديد ماهى القضية التى يحاربون من اجلها؟!

وفى آخر تقرير للمنظمة العربية لحقوق الانسان تتجسد الماساة اليمنية فى بضعة سطور محددة تقول: ان كل حقوق الشعب اليمنى منتهكة فى ظل الحرب الاهلية والانفصال. فالحرب الاهلية التى اندلعت - بين القوات الموالية للمؤتمر الشعبي .. حزب الرئيس على عبدالله صالح - والتجمع اليمنى للاصلاح .. حزب الشيخ عبد الله الأحمر فى الشمال... والقوات الموالية للحزب الاشتراكى الجنوبى بزعامة على سالم البيض - يوم الرابع من مايو تمثل حالة قصوى لانتهاك حقوق الانسان، وفى مقدمتها الحق فى الحياة والحرية. فالحرب ادت الى مقتل عشرات الآلاف من اليمنيين - لم يتيسر بعد حصرهم تحديدا - ومنهم اعداد كبيرة من المدنيين ازهقت ارواحهم سواء فى مجرى العمليات العسكرية او نتيجة القصف المتبادل للمدن وخاصة صنعاء وتعز وعدن. وفى الوقت نفسه فقد مارست السلطات المسيطرة على كل من صنعاء وعدن انتهاكات سافرة ضد المعارضين لها وللحرب على حد سواء.

واجهزة اعلام الجنوب تتحدث عن اعداد ضخمة من الاطفال الصغار زج بهم ضمن الكتل البشرية التى استخدمها الشمال فى قتاله ضد الجنوب. والانباء الواردة من صنعاء وعدن - على حد سواء تتحدث عن وضع اقتصادى بائس يعيشه شعب اليمن الآن شماله وجنوبه والخسائر تقدر بمليارات الدولارات فى بلد نام اصلا والبنية الاساسية تعرضت لاضرار شديدة فى المطارات والموانىء. ومصفاة النفط فى عدن احترقت والمدينة تشرب من مياه البحر. وشركات النفط الاجنبية بدأت تعيد حساباتها وتفكر فى تكاليف استثماراتها هناك والمستثمرون الذين بذلت معهم المحاولات لجذب اموالهم لاحياء الدور التجارى القديم لميناء عدن بداوا يصرفون النظر. والأمر فى مجمله - حتى بعد ايقاف المعارك سيحتاج الى سنوات طويلة قبل ان يفكروا مجددا فى الذهاب الى هناك.

مع مرور اكثرمن شهر على اندلاع حرب اليمن فان الوضع السياسى والعسكرى يزداد تعقيدا. فكلا الجانبين المتحاربين يتمسك بمواقفه رغم أعلانهما أكثر من مرة التزامهما بايقاف القتال. واذا كان المبعوث الدولى يسعى الى وقف فورى للقتال وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ ثم السعى لترتيب حوار سياسى من اجل انهاء الازمة، فان هذا الهدف اصطدم بخلاف صارخ بين الشمال والجنوب على الية وقف القتال.

فصنعاء طلبت تشكيل لجنة عسكرية من الشمال والجنوب مهمتها مراقبة وقف اطلاق النار لكن عدن رفضت وقالت ان مثل هذه اللجنة «وهمية» وطالبت بدورها بوصول مراقبين «دوليين» غير ان صنعاء ردت بالرفض القاطع لوجود اى مراقبين دوليين - لان معنى ذلك تدويل الازمة.

والشمال الذى كان قد اعلن رفضه لاى حوار مع من يسميهم «المتمردين الانفصاليين» من الجنوب، بل وطالب بمغادرة على سالم البيض البلاد فورا او يسلم نفسه للمحاكمة، عاد واكد للمبعوث الدولى قبوله للحوار مع الجنوب بشرطين: الحفاظ على وحدة اليمن والثانى اعلان الغاء الانفصال.

ويبدو ان صنعاء لاتزال تصر على حوار مع جنوبيين ووحديين فى آن واحد..!!!

اما الجنوب والذى اعلن من جانب واحد قيام جمهورية اليمن الديمقراطية وشكل مجلس رئاسة ومجلس وزراء ومازال يسعى للحصول على اعتراف عربى ودولى. ويبدو، انه مالم تحدث تطورات مثيرة خلال الايام

القادمة فاننا سنشهد اعترافا من عدد غير قليل من العواصم العربية والدولية بدولة الجنوب: الجديدة القديمة. ومن هنا نلاحظ اصرار اهل الجنوب على ان تكون الية وقف اطلاق النار ذات طبيعة دولية حتى تبدو الازمة وكانها حرب بين دولتين وليست شانا داخليا مثلما تريد صنعاء.

وكلا الطرفين يسعى لتحقيق اقصى استفادة من مهمة الاخضر الابراهيمي. فقادة الجنوب يحاولون التاكيد على ان الحرب ماهى الا قتال بين طرفين او دولتين ومن هنا ياتى إصرارهم على وجود مراقبين دوليين للتحقق من التزام الطرفين بوقف اطلاق النار. وقادة صنعاء يسعون للظهور بمظهر التجاوب مع القرار الدولى ومحاولة اقناع الراى العام الدولى بان مايجرى من قتال وتدمير للمنشات مسالة داخلية بحتة.

لكن خطورة الموقف وتعقيده وصلت الى حد مشاركة الميليشيات الشعبية فى الجنوب وفصائل القوى الاسلامية فى الشمال فى القتال الدائر الآن بل ان العائدين من صنعاء يتحدثون عن صدور « فتاوى دينية» من قبل بعض زعماء حزب الاصلاح اليمينى تبيح مدينة عدن عاصمة الجنوب كغنيمة للقوات الشمالية المهاجمة.

ويبقى ان نقول ان الوضع العام في اليمن كله قد وصل الى حالة ماساوية... اقتصاد دمر... ومشروعات توقفت... والقتلى بالالوف والخطورة كلها هي فى هذا التصدع الذى اصاب الجسم اليمنى كله .انه شرخ علاجه وحده يحتاج الى سنوات طويلة. انه عار علي اليمن ان يستمر القتال. وعار على الامة العربية كلها ان تعجز عن وقف الحرب. ولا يبقى امامنا من امل سوى ان يفيق عقلاء الامة كي يضعوا حدا لنزيف الدم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

[illegible] عناصر اسلامية في عدن

■ عدن - ا ف ب - حصل اشتباك بالاسلحة الآلية اول من امس السبت في ضاحية عدن بين إحدى وحدات ميليشيا الحزب الاشتراكي اليمني (الحزب الرئيسي في جنوب اليمن) ومجموعة مسلحة قالت السلطات الجنوبية انها من العناصر الاسلامية المتطرفة واعتقلت ثلاثة منهم على الاقل.

وذكر شهود من سكان ضاحية الشيخ عثمان ان الاشتباك بدأ عند الساعة الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي واستمر ثلاث ساعات بين عناصر من ميليشيا الحزب الاشتراكي منتشرين على الطريق الرئيسية التي تمر في الشيخ عثمان ومسلحين تربصوا لهم قرب ورشة بناء.

واعتقلت عناصر الميليشيا ثلاثة رجال بتهمة الانتماء الى حزب التجمع اليمني للاصلاح المتحالف مع الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح.

وفيما نقل صحافيون عن الرجال الثلاثة قولهم انهم «مواطنون عاديون» يتولون حراسة ورشة البناء وليس لهم اي علاقة في الاشتباك، صرح النقيب احمد سالم، المسؤول في الشرطة السياسية، لوكالة «فرانس برس» ان الاشتباك اندلع بعدما اطلق الاسلاميون النار على عناصر الميليشيا فقتلوا اثنين منهم وجرحوا ثالثاً.

ويقول المسؤولون الجنوبيون ان الرئيس صالح اوكل الى الاسلاميين مهمة زعزعة الاستقرار في عدن لتسهيل سقوطها تحت سيطرة الجيش الشمالي الموجود على مسافة نحو ٦٠ كيلومتر من المدينة.

وكان المسؤول في الحزب الاشتراكي عبدالسلام قاسم صرح ان عشرات الاسلاميين يعتقلون يومياً في عدن، وان اي واحد منهم لم يقتل.

كما اعلن ان عدد افراد ميليشيا الحزب الاشتراكي التي تتولى حفظ الامن في عدن يناهز ثلاثين الف شخص.



المصدر : الوسط
الأولى النهاية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الآفاق المسدودة في الحرب اليمنية: الشمال يستخدم القوة والجنوب السياسة

باريس - فيصل جلول

الوسط تشهد الحرب اليمنية في شهرها الثاني سباقاً محموماً بين المعارك العسكرية على جبهات القتال والمعارك السياسية التي يخوضها الطرفان المتحاربان على جبهات عربية ودولية كثيرة.

وتتراجع، أمام التصعيد الكبير في المعارك الحربية، الأدوار المحايدة والرامية الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع. فقد فشلت الوساطة التي كان يجريها العميد مجاهد ابو شوارب انطلاقاً من باريس، كما فشلت من قبل وساطات الجامعة العربية ووساطة اميركية ولدت ميتة مع بدء الحرب في بداية أيار (مايو) الماضي.

وإذا كان فشل الوساطات المحايدة سببه الاصرار على التمسك بمطالب الحد الأقصى التي يرفعها المتحاربون وبالتالي بسبب الاصرار على تحقيق هذه المطالب بوسائل عسكرية، فإن تدخل الأمم المتحدة في النزاع من خلال قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤، يتركز اساساً على وقف النار تمهيداً لاجراء حوار مباشر بين الطرفين ويعمل الوسيط الدولي الأخضر الابراهيمي في هذا الاتجاه، لكن مهمته ما زالت تصطدم بالنيات الحربية لأطراف النزاع وبالتمسك القاطع بمطالب الحد الأقصى. ولعل الطرفين يعملان على الجبهات العسكرية بما يسمح لهما بفرض أمر واقع على الوسيط الدولي، وبالتالي التأثير على مهمته، وعلى صيغ الحلول المطروحة خلف الستار. فهل ينجح الابراهيمي في اقناع الطرفين بوقف الحرب والتوصل الى حل تفاوضي؟

للاجابة عن هذا السؤال لا بد من معاينة قدرة الطرفين على الاستمرار في الحرب وحسمها والأوراق التي يحتفظان بها والرهانات التي يعقدانها على الحرب والسلام. ذلك ان الحروب تتوقف في حالتين اثنتين: انتصار طرف أو ميزان قوى متعادل وانبثاق تسوية سياسية تحفظ مصالح المتحاربين، والوضع اليمني لا تنطبق عليه هاتان الحالتان.

وإذا كانت قوات صنعاء حققت تقدماً، فقد بدا واضحاً منذ اندلاع القتال ان الحزب الاشتراكي فقد زمام المبادرة العسكرية في الأيام الأولى للمعارك وانتقل الى سياسة دفاعية عن المناطق التي

تتمركز فيها وحداته العسكرية

ويبدو ان الحزب الاشتراكي دفع ثمناً غالياً بسبب الضربة القاصمة التي تعرض لها الجيش الجنوبي في احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، وبسبب تركيز افضل الويته العسكرية في شمال البلاد وفق الاتفاقات الوحدوية التي تمت في اواخر العام ١٩٨٩ وبداية العام ١٩٩٠. وهكذا فقد الحزب نخبة وحداته القتالية (لواء باصهيب مثلاً) في الاسبوع الأول من الحرب وتراجعت قواته الأخرى امام ضغط القوات المهاجمة.

في المقابل استفاد الرئيس علي عبدالله صالح من تركيز افضل وحداته القتالية في المناطق الجنوبية، خصوصاً في محافظة أبين حيث تمكن "لواء العمالقة" وهو في الواقع مجموعة الوية وليس لواء واحداً، من تشكيل قاعدة انطلاق اساسية للتقدم الذي احرزته "القوات الحكومية" في محافظات شبوة وأبين ولحج، اضافة الى حصار عدن والتقدم المستمر نحو محافظة حضرموت.

وخاضت قوات صالح المعارك باتجاهين استراتيجيين، الأول تشديد الحصار على عدن وعزلها عن مدينة المكلا التي يتمركز فيها رئيس "جمهورية اليمن الديموقراطية" المعلنة السيد علي سالم البيض. ودفع قوات عسكرية على مراحل الى حضرموت لمحاصرة المكلا نفسها، وبذلك تكون محافظات الجنوب كلها باستثناء محافظة المهرة الواقعة على الحدود مع سلطنة عمان اصبحت تحت سيطرة القوات المهاجمة أو في مرمى نيرانها.

ويرى خبراء عسكريون أن القوات الجنوبية ما زالت قادرة على رغم التقدم الشمالي، على تحريك اسراب من الطيران الحربي واستخدام وحدات من الصواريخ ومدفعية البوارج الحربية، لكن استمرار تقدم القوات المهاجمة يمكنه ان يعطل معظم قواعد

انطلاق الطيران. اما البوارج، وهي محدودة، فإن قدرتها على التدخل في الحرب ضئيلة لأن المعارك الحاسمة تدور اساساً على البر وبواسطة القوات البرية ولم تسجل معارك بحرية منذ اندلاع الحرب. ويعتقد الخبراء انفسهم ان الحرب الدائرة في اليمن لا يمكن كسبها بواسطة الطيران وحده. وفي كل الحالات لا يبدو أن القوات الجنوبية تفكر بكسب الحرب بوسائل عسكرية فهي تمارس الدفاع الذاتي منذ اندلاع المعارك وتفكر بكسب الحرب بوسائل سياسية.

آبار النفط

ويلاحظ خبير نفطي التقته «الوسط» ان تقدم القوات الشمالية في محافظة شبوة ادى الى السيطرة على منطقة نفطية مهمة كانت موزعة على الحدود السابقة بين الشمال والجنوب وكانت موضوعاً لاتفاق مشترك شمالي – جنوبي في العام ١٩٨٨ للتنقيب عن النفط على جانبي الحدود السابقة. ويعتقد الخبير نفسه ان القوات الشمالية ستتقدم نحو آبار النفط ومناطق الاكتشافات النفطية في حضرموت و«أن الحرب اندلعت أساساً بسبب النفط»، على حد تعبيره.

وبموازاة التقدم العسكري حاولت القيادة السياسية في صنعاء تحقيق اهداف سياسية في مرمى خصومها الاشتراكيين وبذلت جهوداً حثيثة لاستقطاب قيادات بارزة لكنها لم تنجح إلا على نطاق محدود تمثل في النقاط الآتية:

١– رفض عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل) اعلان الانفصال وانضمام عدد من النواب الاشتراكيين المقيمين في صنعاء اليه. ورفض هذا التيار حتى الآن اعلان انشقاقه عن الحزب الاشتراكي وفي حين تؤكد مصادر شمالية مقربة من السلطة ان هذا التيار يحضّر مشروعاً للانفصال عن الحزب، تقول مصادر اشتراكية ان الكثير من الغموض يحيط بالسيد مقبل وانه كان من المفترض ان ينتقل الى عدن وليس معروفاً بعد ما إذا كان عدم انتقاله ناتجاً عن ضغوط شمالية ام عن رغبة ذاتية، و«نحن لا نعرف بالضبط ظروفه وظروف الاشتراكيين في صنعاء علماً بانهم تعرضوا للاعتداءات والسجن والقمع. ونحن نشك في صحة البيانات الصادرة عنهم»، حسب المصادر الاشتراكية نفسها

في كل الحالات لم يدل مقبل حتى الان باية تصريحات او مقابلات صحافية مباشرة، ولم يصدر عن هذا التيار سوى بيانات محصورة برفض الانفصال والتمسك بالوحدة اليمنية.

٢– لم تنجح صنعاء في كسب قيادات اشتراكية مقيمة في عدن او خارج اليمن، مثل جارالله عمر ومحمد سعيد عبدالله (محسن) او سالم صالح محمد، على رغم ما أشيع عن تحفظ هذه القيادات عن التطورات السياسية الأخيرة التي شهدها جنوب البلاد.

٣– لم يشكل رفض الرئيس السابق علي ناصر محمد لمشروع الانفصال مفاجأة حقيقية للمراقبين، فهو سيكون المتضرر الأكبر من هذا المشروع، وإذا كان انصاره احتلوا مناصب رفيعة في السلطة في صنعاء، مثل عبد ربه منصور هادي وزير الدفاع الجديد واحمد مساعد حسين قائد الجبهة الشرقية في " القوات الشمالية " ، فإن الرئيس اليمني السابق لم يتخذ بعد قراراً حاسماً في شأن اشتراكه المباشر في السلطة. وعلمت «الوسط» من مصادر حكومية شمالية موثوقة، ان علي ناصر تلقى عرضاً واضحاً من الرئيس صالح بتعيينه رئيساً للحكومة، وإذا ما تولى هذا المنصب فإن ذلك يعني قطع الطريق على احتمال المصالحة بين السلطة في صنعاء وقيادات الحزب الاشتراكي المعروفة بخصومتها التاريخية مع الرئيس اليمني الجنوبي السابق.

٤– [illegible] حكومة صنعاء من استقطاب عدد من القبائل الجنوبية المتضررة من اجراءات الحزب الاشتراكي التحديثية في الجنوب خلال الفترة الاشتراكية، خصوصاً في منطقة شبوة. وعلمت «الوسط» أن جهوداً بذلتها قيادات قبلية في صنعاء لكسب بعض التجمعات القبلية في حضرموت لكن هذه المساعي لم تثمر.

عدن خط أحمر؟

وبموازاة التقدم العسكري الذي احرزته القوات المهاجمة، بادر الحزب الاشتراكي الى اعتماد استراتيجية دفاعية في الداخل تضمن له الصمود العسكري بانتظار ظهور نتائج الهجوم السياسي الذي شنه الحزب على الصعيدين العربي والدولي، وهو هجوم أثمر حتى الآن في التعويض عن الخسارة العسكرية التي تمت على الارض اذ واجهت صنعاء ضغوطاً عربية ودولية كثيفة لوقف القتال.

وترى مصادر اشتراكية ان نتائج الهجوم السياسي الخارجي الذي شنه الحزب الاشتراكي يمكن اختصارها في الخطوط العامة الآتية:

١– تعطيل ورقة «الشرعية الدستورية» التي اعتمدتها صنعاء منذ بداية القتال وحمل مجلس الأمن على تدويل النزاع والتدخل فيه بوصفه نزاعاً بين طرفين سياسيين وليس بين حكومة شرعية ومتمردين عليها، كما تؤكد صنعاء

٢– اعتبار عدن خطاً احمر دولياً، وكذلك الأمر بالنسبة الى حضرموت، ما يجعل من المتعذر على القوات المهاجمة تجاوز هذا الخط الاحمر.

٣– ضمان الاعتراف بحكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية» في حال تعذر الحل التفاوضي واصرار السلطة في صنعاء على الحل العسكري، مع ما يعنيه ذلك من احتمالات تدخل خارجي في الصراع.

٤– فرض عزلة سياسية خارجية على القيادة الشمالية مرشحة للاتساع مع استمرار القتال، وفقاً لتقدير قيادات اشتراكية.

وعلى رغم فعالية هذا الهجوم السياسي فإن آثاره لم تنعكس على الأرض كلية حتى الآن، إذ لم يتوقف اطلاق النار وما زالت قوات صنعاء تواصل تقدمها العسكري، خصوصاً على جبهة حضرموت، مع الاشارة الى أن مواصلة هذا التقدم من شانه ان يضع الرئيس صالح في مواجهة مع اطراف دولية وعربية لا ترغب في حسم الصراع عسكرياً وتضغط بقوة باتجاه الحل التفاوضي.

يبقى القول إن الهجوم السياسي الخارجي والفعال الذي شنه الحزب الاشتراكي لم ترافقه اختراقات بارزة في صفوف الخصم، وعليه لم تسجل مواقف شمالية مساندة لعدن، خصوصاً في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

صفوف القبائل والتجمعات السياسية التي ايدت الحزب الاشتراكي في الانتخابات النيابية في نيسان (ابريل) ١٩٩٣ ولم تتمرد مناطق معروفة بتضررها من السلطة في صنعاء ضد الحكومة المركزية، بخلاف التوقعات التي انتشرت في بداية الحرب او خلال الفترة الوحدوية والتي اكدت أن بعض القبائل او المناطق المؤيدة للحزب الاشتراكي ستتحرك لمساندة الحزب في حال انفجار الموقف بين الطرفين.

سيناريوهات الغالب والمغلوب

في ضوء الخريطة العسكرية والسياسية التي ارتسمت بعد دخول الحرب اليمنية شهرها الثاني، وفي ضوء المساعي التي يبذلها الوسيط الدولي الأخضر الابراهيمي يمكن القول إن النزاع اليمني مرشح للدخول في عدد من السيناريوهات التي يمكن اختصارها في الخطوط العامة الاتية:

أ – الحل العسكري تصر صنعاء على الحل العسكري وتعتقد أنها تملك الوسائل التي تتيح لها تنفيذ هذا الحل ويتضح ذلك من استمرار تقدم قواتها على الجبهات ومن المطالب التي رفعتها الى الوسيط الابراهيمي والتي تركز على استبعاد التفاوض مع قيادة الحزب الاشتراكي بزعامة البيض، واجرائه مع ما تسميه «التيار الوحدوي في الحزب» واكد مصدر شمالي لـ «الوسط» أن المعنيين بذلك هم رموز حزبية مثل ياسين سعيد نعمان ومحمد سعيد عبدالله (محسن) وسالم صالح محمد ويحيى منصور أبو اصبع وجارالله عمر. ويتضح ذلك ايضاً من خلال رفض صنعاء أي تدخل خارجي في النزاع والزام الطرف الاخر الغاء اعلان الانفصال والتزام الوحدة الاندماجية وتخلو الشروط الشمالية من أية اشارة الى «وثيقة العهد والاتفاق» أو ما يشبهها، ما يعني أن صنعاء تريد استثمار التقدم العسكري سياسياً والعودة بالامور الى ما كانت عليه قبل اندلاع المعارك.

والراجح أن هذا الحل لا يلقى تغطية دولية وعربية ويمكن أن يؤدي الى نشوء منتصر ومهزوم، وبالتالي سيسعى المهزوم الى مواصلة الحرب بوسائل اخرى ما سيؤدي الى الغرق في حرب طويلة الامد تحمل معها مخاطر من كل نوع داخل اليمن وخارجه.

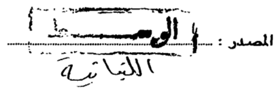
ب – تكريس الانفصال ونشوء دولتين، ويتمتع هذا الحل بتاييد داخلي من عدد من الأطراف الجنوبية ويلقى تشجيعاً بصورة خاصة من الشخصيات السياسية التي اعترضت اصلاً على الوحدة الاندماجية، شأن وزير الخارجية المعين عبدالله الأصنج وقيادات اشتراكية بارزة ومعروفة. ويتمتع بتاييد عربي بوصفه حلاً مستنداً الى «الامر الواقع». لكن هذا الحل تعترضه صعوبات ابرزها سيطرة «القوات الحكومية» عسكريا على معظم المحافظات الشرقية والجنوبية، وهو في نظر الخبراء في الشؤون اليمنية، بمثابة الوجه الاخر للحل العسكري. ولعله كالحل العسكري لا يمكن اعتماده إلا في حالة فشل كل الحلول والوساطات السياسية.

ج – الفيدرالية والكونفيدرالية، ويمكن لهذا الحل أن يلقى تعاطفاً لدى أطراف محلية وخارجية عربية ودولية، لكنه يصطدم برفض قاطع من العسكريين في صنعاء. وهو يعني التسليم بلا جدوى الحرب طالما ان الحزب الاشتراكي دعا الى اعتماد هذا الحل قبل الحرب وللحؤول دون اندلاعها. ويصطدم هذا الحل ايضاً بالقوى الجديدة التي انضمت الى الحكومة الاشتراكية وهي قوى ناضلت من أجل استقلال الجنوب عن الشمال. ولعل أطرافاً دولية وعربية فاعلة في الأزمة اليمنية تميل الى مثل هذا الحل وهي تملك وسائل للضغط من أجل إقراره، لكن السؤال الذي يظل معلقاً يتصل بمدى قابلية الأطراف اليمنية لتلقي الضغوط وقدرتها على مواجهة الآثار التي يرتبها مثل هذا الحل على الخريطة السياسية.

د – اللامركزية ووثيقة العهد والاتفاق، وقد يشكل هذا الحل فرصة ذهبية للقيادة اليمنية للخروج باقل قدر من الخسائر من هذه الحرب لكن صعوبته تكمن ايضاً في أن القوى التى وقعت على الوثيقة هي نفسها التي خاضت الحرب بعد ذلك. ويحتاج مثل هذا الحل الى قيادات سياسية متفاهمة وهي ليست حال الزعيمين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض، اضافة الى أن مثل هذا الحل يفترض قدرة فائقة لدى الطرفين لتجاوز آثار ما حصل واعتبار الحرب وكأنها لم تقع.

هـ – سلام الأمر الواقع، إذا ما تعذر الحل وفق السيناريوهات السابقة فإن المراقبين يعتقدون باحتمال قيام «سلام الأمر الواقع» اي فرض احترام الخطوط الحمر الدولية حول عدن وقسم من حضرموت. وهذا ما اطلقت عليه قيادات شمالية اسم «قبرصة» النزاع. وهو حل قد يفترض تدخل قوات دولية وتقسيم المناطق المتنازع عليها، بصورة موقتة، وإذا ما تم فرض مثل هذا الحل فستكون المرة الأولى في العالم العربي التي ينشأ فيها مثل هذا الوضع «القبرصي» الذي لن يكون مضموناً بطبيعة الحال وسيكون عرضة للتناحر والانفجار الدوري ذلك ان ضمان الاستقرار في قبرص ناتج عن وجود اثنيتين قبرصية تركية وقبرصية يونانية تحميهما توازنات اطلسية ودولتان قويتان هما تركيا واليونان. والحالة اليمنية لا تتضمن معطيات وشروط وظروف نشوء الحالة القبرصية.

و – استمرار الحرب وتعريب النزاع، إذا ما فشلت مهمة الأخضر الابراهيمي فإن تعريب النزاع يصبح وارداً، خصوصاً ان الأطراف الدولية باتت تميل الى ايجاد حلول للازمات في مجالها الاقليمي ولعل هذا ما يفسر الموقف الأميركي من النزاع في راوندا واليمن نفسها. ويبدو أن طرفي النزاع يحاولان استباق هذا الاحتمال والبحث عن تاييد الدول العربية وكسبها لمصلحة كل منهما. وعلمت «الوسط» من مصادر يمنية موثوقة أن الطرفين

يحاولان استمالة دول المغرب العربي ذلك ان هذه الدول يمكن ان تحسم التصويت في إطار الجامعة العربية لمصلحة هذا الطرف او ذاك إذا ما طرحت قضية الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية»، كما يعملان على ضمان مواقف الدول الأعضاء في مجلس الأمن إذا ما تصاعد النزاع وانتقل مجدداً الى الهيئات الدولية.

يستفاد مما تقدم أن مهمة الوسيط الدولي الأخضر الابراهيمي لن تكون في غاية السهولة. ولعل الابراهيمي الذي عايش الأزمة اللبنانية خلال سنوات طويلة يعرف بسبب خبرته في هذا المجال ان النزاعات الأهلية قلما تنتهي بطريقة سهلة وحبية ■



المصدر : الأهرام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

تطورات هامة تشهدها القاهرة لحل الأزمة اليمنية

الإبراهيمي يجتمع بوفدين للشمال والجنوب ويعترف بصعوبة الاتفاق على آلية لوقف القتال

موسى: مصر مستمرة في اتصالاتها للمساعدة على انهاء القتال وتجنب ويلات الحرب

بدأ الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة محاولة جديدة لتحقيق انفراج في الازمة اليمنية حيث اجتمع فى القاهرة امس بوفد يمني جنوبي برئاسة عبد الله الاصنج وزير خارجية عدن ثم التقى بوفد شمالي يراسه على منصور رشيد عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي وتستهدف جهود الابراهيمي تثبيت وقف أطلاق النار وايجاد الية تكون مهمتها التحقق من هذا الوقف. ويأمل الابراهيمي ان يجلس الوفدان معا للاتفاق على هذه الآلية ولكنه اوضح ان الاجتماع المشترك يتوقف على المحادثات التي يجريها مع الجانبين كل على حدة.

وقال الإبراهيمي أن مباحثاته امس لم تتوصل إلى تقريب وجهات النظر بين الطرفين حول تشكيل الآلية ، ر د ان هناك خلافا في وجهات نظر الطرفين بهذا الصدد ، وأشار إلى انه سينقل وجهتي ل النظر إلى جانب ما سمعه خلال زيارته لليمن للامين العام للأمم المتحدة ليرفع تقريرا لمجلس الأمن ويستأنف الابراهيمي اليوم مباحثاته مع ممثلي الطرفين

وقال عبد الله الاصنج عقب اجتماعه مع الابراهيمي ان وفد الجنوب حريص على دفع عملية السلام وتجنب المزيد من اراقة الدماء، وطالب مجددا بوجود مراقبين دوليين لمراقبة وقف اطلاق النار واكد على منصور رئيس وفد الشمال عقب اجتماعه بالابراهيمي ان الاجتماع كان إيجابيا وكان الهدف منه بحث إجراءات عودة فاعلية اللجنة العسكرية لوقف إطلاق النار. وقال عبدالله محسن الاكوع المتحدث باسم الوفد أن الشمال وافق على ضم سوريا والمغرب للجنة العسكرية واشار إلى أنه سيجتمع اليوم مرة ثانية بالابراهيمي وسيجري بحث عقد اجتماع مع الجنوب في ضوء لقاء اليوم مع الابراهيمي وقد اجتمع الابراهيمي للمرة الثانية مساء امس بأعضاء من وفد الجنوب برئاسة محسن بن محمد فريد نائب رئيس الوزراء.

وقال محسن بن فريد ان الجنوب مستعد للتفاوض مع الشمال لوقف اطلاق النار ولكن على أساس أن الطرفين حكومتان منفصلتان وحدد فريد في تصريحات «لرويتر» ست نقاط يجب ان يتم الوفاء بها قبل المحادثات . وقد اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع الوفد اليمني الجنوبي وصرح بعد الاجتماع بان مصر مستمرة في اتصالاتها مع الاخوة اليمنيين في اطار سعيها المستمر لتحقيق السلام ووقف القتال وتجنيب اليمن كله ويلات الحرب والمساعدة في التوصل الى وقف اطلاق النار وانهاء القتال. وقال انه استمع في الاجتماع لوجهات نظر الجنوب حول أخر التطورات، واضاف ان اتصالات مصر مستقلة عن تلك التي تجريها الإبراهيمي.

كان عبد الله الاصنج قد اشاد بدور مصر والرئيس مبارك ومبادراته لاحلال السلام وانهاء القتال كما اكد سالم صالح الذي ترأس الوفد الجنوبي في لقائه بعمرو موسى ان مصر قامت بدور كبير ولاتزال لانقاذ اليمن من الحرب وفي غضون ذلك استمرت الاشتباكات العسكرية بين الجانبين وذكر راديو عدن ان المدينة تعرضت طوال ليل امس وحتى الفجر لقصف مركز بالصواريخ والمدفعية الثقيلة

وصرح مصدر يمني شمالي بأن طائرات جنوبية شنت غارة على محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بمحافظات «تعز»



المصدر : الأحرار
القاهرة
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

صنعاء انقذت مهمته من الفشل

الابراهيمي يطرح فكرة اجراء استفتاء في جنوب اليمن

كتب عماد السويفي ومحمد الرماح:

انقذت العاصمة اليمنية صنعاء مهمة الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة من الفشل بعد ان اعلنت صباح امس ارسال وفد الى القاهرة للتفاوض حول تثبيت وقف لاطلاق النار، وبعد ان كان الابراهيمي يتأهب لمغادرة القاهرة اكد انه «سيبقى في العاصمة المصرية ما دام هناك امل في القيام بعمل ما» وعلمت «الاحرار» ان الابراهيمي سيطرح فكرة اجراء استفتاء في المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون لمعرفة موقفهم من الوحدة.

وقد اجتمع المبعوث الدولي امس مع وفد الانفصاليين اليمنيين الذى وصل الى القاهرة امس الاول برئاسة سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة وعبدالله الاصنج وزير الخارجية، واكد الاصنج عقب المقابلة ان الوفدين قد يعقدان اجتماعا مباشرا اذا توافرت دلائل على جدية صنعاء. ويشكك الانفصاليون في نوايا صنعاء تحت زعم انها تعتزم استغلال محادثات السلام لكسب الوقت وادعوا ان الشرعية اليمنية تمضى قدما في حملتها العسكرية للاستيلاء على عدن مع التظاهر امام العالم انها تريد وقف اطلاق النار.

واكد عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمنى ان المحادثات ستفشل اذا سعى الانفصاليون للتعامل معهم على أعتبار انهم زعماء دولة مستقلة واضاف «نحن نتحدث في اطار الجمهورية اليمنية فإذا كانوا سيحضرون ليتحدثوا بمفهوم جمهوريتين فإن المحادثات ستفشل».

ويتكون الوفد الشمالى من ستة اعضاء يمثلون حزب المؤتمر الذى يتزعمه الرئيس صالح وحزب التجمع اليمنى للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر.

وتعتبر الحكومة اليمنية اى وفد من الانفصاليين ممثلا للحزب الاشتراكى اليمنى الشريك الثالث في الائتلاف الحاكم قبل الحرب، ويراس الوفد اليمنى الشرعى عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة.



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

شاهد عيان على اللعبة السعودية فى اليمن:

الحوار اليمنى ممكن .. إذا خرجت السعودية من الحلبة!

لابد من «الوحدة».. ولو طال الامد.. الوحدة بالنسبة لليمنيين عقيدة حياة، ويصعب تصور فرض الانفصال بالحرب.. او ان تكون «القوة» وحدها هى سيدة الموقف. فى ندوة اقامها مركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة ضمت نخبة يمنية تمثل مختلف الفصائل اليمنية، إضافة إلى ممثلين للتيارات السياسية المصرية الرئيسية وباحثين، انتهى الحوار الساخن إلى حتمية وقف إطلاق النار متزامنا مع تراجع الحزب الاشتراكى عن قرار التشطير وان الحوار ممكن ومتاح الآن بين طرفى الازمة على أرضية الوحدة والتحشد فى مواجهة المؤامرة الانفصالية التى دبرتها السعودية لتمزيق اليمن إربا وكيانات شتى و..الامر يحتاج الى تفصيل

على غرار دور الرقابة والتجسس للطائرة «الأواكس» التى تملكها السعودية ويقودها طيارون امريكيون، ظلت الاسرة السعودية ترصد الاوضاع والمتغيرات على الساحة اليمنية منذ حرب الثلاثينيات التى اشتعلت بين البلدين إبان حكم الملك عبد العزيز آل سعود والإمام يحيى بن حميد الدين، وانتهت بتوقيع اتفاقية الطائف التى رهنت مساحات شاسعة من الأراضى اليمنية وديعة لدى السعودية بينها نجران وجيزان وعسير!

وكما نشطت السعودية إلى التحالف مع اعدائها فى أسرة حميد الدين لوأد ثورة ١٩٤٨ بزعامة حركة الأحرار اليمنيين، نشطت السعودية إلى إجهاض ثورة ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢ بزعامة حركة الضباط الاحرار فور اندلاعها، حين فتحت حدودها للإمام البدر المعزول والمطارد، وصرفت من خزائنها بسخاء وأريحية ذهبًا وسلاحًا لإغراء القبائل اليمنية بالانضمام إلى صفوف البدر وشن المعارك تباعًا لإخماد جذوة الثورة فى مهدها..

لم يتراجع جمال عبد الناصر عن وعد قطعه على نفسه لحركة الضباط الاحرار، ان يبادر إلى نجدة الثورة ودعمها إذا تعرضت للعدوان من خارج اليمن لامن داخله، وكانت تقديرات القيادة اليمنية انذاك انها فى حاجة إلى بعض سرايا من سلاح المظلات المصرى، لكن التآمر السعودى كان بالمرصاد، وكلما نجحت الثورة فى تدمير العدوان تصاعد سخاء وأريحية السعودية ذهبًا وسلاحًا، ثم تصاعد التآمر تدريجيًا إلى حد جلب المرتزقة الأجانب للقتال فى صفوف الإمام البدر تحت قيادة الضابط الأمريكى اليهودى بروس كندى، ومع موجات المتطوعين من أبناء الشطر الجنوبى من اليمن للانخراط فى قوى الدفاع عن الثورة، تدفقت فصائل جديدة جيدة التسليح والتدريب من الجيش الإيرانى وغيره من الجيوش العربية إلى السعودية للانتظام فى قوات البدر، وإلى حد استدعاء ضابط امريكى متقاعد اسمه «كومر» لقيادة الحملة العسكرية الضخمة وتنفيذ مهامها العاجلة لإعادة الشعب اليمنى من جديد إلى قمقم العزلة والتخلف والكهنوتية حتى استبدل الإعلام العربى عبارة «حرب اليمن» بتعبير «حرب كومر»!

توجه الجيش المصرى فى حملة عسكرية حضارية إلى اليمن عبر جسرين بحرى وجوى حتى بلغ قوامها عام ١٩٦٦ نحو ٧٥ الف ضابط وجندى وخبير مدنى فى شتى مجالات التنمية، فى الوقت الذى كانت بريطانيا ترحل من منطقة الخليج أو من شرق السويس على حد التعبير السائد انذاك، لأنها لم تعد مؤهلة للقيام بدورها السابق كدولة عظمى ولا كان اقتصادها باستطاعته الوفاء بتكلفة هذا الدور السياسى والاستراتيجى!

كشاهد عيان استطيع التأكيد على ان الجيش المصرى لم تكن فى حوزته خريطة تفصيلية ميدانية واحدة عن جبال اليمن وشعابها وممراته.

السعودية من جانبها استثمرت

افتقار الجيش المصرى إلى الخرائط والمعلومات حول الواقع اليمنى فى تحريض قطاعات مغيبة من القبائل اليمنية على العداء للجيش المصرى، تارة عبر الادعاء الإعلامى والسياسى المحموم بأن المصريين شأنهم شأن الأتراك والإنجليز لا هم لهم سوى استعمار اليمن والهيمنة على مقدراته، وتارة بدعوى أن المصريين كفرة وملحدون بدليل غطاء الرأس «الكاب» العسكرى تشبها بالإنجليز والخواجات وارتداء «البنطلون» الذى يستحيل معه أداء مناسك الوضوء، وتارة ثالثة عبر فتاوى العلماء والمشايخ المأجورين بتكفير المصريين والضباط الأحرار اليمنيين ومروقهم على الإسلام بدعوى أن أئمة بيت حميد الدين أولو الأمر وخلفاء الله فى حكم اليمن بلا منازع، بل إن الأمر تجاوز هذه الادعاءات الباطلة عبر دس العملاء المدربين الذين عملوا أدلاء للجيش المصرى مما أدى إلى تشتيت مجهوده الحربى وامتداد خطوط امداداته..

باختصار كانت السعودية على قناعة بأن اليمن سوف تشهد نهاية المطاف لحركة الثورة العربية ولذلك فتحت أراضيها وحدودها لكل فلول الثورة المضادة ولم تبخل بالغالى والنفيس حتى تصبح اليمن مقبرة الجيش المصرى وثأرها التاريخى من حملة محمد على إلى الجزيرة العربية.

يوسف الشريف

وتلك مقولة طالما رددها الأمراء السعوديون على مسامع المصريين، حتى فى احتفالات «الجنادرية» لم يمنعهم كرم الضيافة والحفاوة بالنخبة المصرية من تذكيرهم بفطرتهم البدوية التى تتحين فرص الثأر من حملة محمد على أو حملة عبد الناصر إلى اليمن!

لكن فأل السعودية ورهانها على وأد الثورة اليمنية خاب وفشل، عندما أدركت تلك القطاعات من القبائل اليمنية الوعى بنوايا المصريين النبيلة، وأنه لا غرض ولا مغنم لهم فى اليمن، سوى البذل والتضحية والشهادة حتى يتحرر من أسر التخلف ويقوى على مجابهة العدوان والمطامع الخارجية، بينما نجحت قيادة الحملة المصرية فى تنفيذ خطة «تركيز القوات» فى محاور استراتيجية وفى تقليص خسائرها البشرية وانفاقها المالى وخطوط إمداداتها، وتكوين ما كان يسمى ضباط شئون القبائل من العناصر العسكرية المؤهلة سياسيًا وثقافيًا لفهم الواقع اليمنى والتعامل معه، وهكذا سقطت دعاوى وأباطيل السعودية تباعًا، وبادرت القبائل المسلحة وكل فصائل الشعب اليمنى إلى تحمل مسئولياتها فى الدفاع عن الثورة ونظامها الجمهورى، وهكذا عندما حاول الأمير السديرى فى مؤتمر «حرض» اللعب عل التناقضات اليمنية بين فصائل الثورة والثورة المضادة وإغرائهم بالتخلى عن الجمهورية وتبنى فكرة الدولة باءت محاولته بالفشل الذريع، وعندما تقرر سحب القوات المصرية من اليمن فى أعقاب نكسة يونيو ١٩٦٧، صمدت صنعاء ٧٠ يومًا بقواها الذاتية العسكرية والشعبية فى مواجهة أضخم حملة عسكرية انطلقت من وراء الحدود السعودية ولم تنكس الثورة والجمهورية أعلامها.. و..

تلك مقدمة ضرورية ومطلوبة الآن لفهم موقف السعودية الراهن وتآمرها المبيت للثأر من الوحدة اليمنية على أمل شفاء اليمن من أمراض الثورة والجمهورية والديمقراطية والتعددية الحدية، وكأن الأسرة السعودية لم تتعلم أبدًا من أخطائها السابقة فى حق اليمن، ولا تأهلت بعد للاستفادة من تجاربها فى صياغة علاقات رسمية وشعبية مع اليمن يسودها الاستقرار وحسن الجوار أو حسن النوايا على قاعدة «لا ضرر ولا ضرار»، ولاشك أن للسعودية عذرها، إذ كيف تطمئن إلى قيام دولة الوحدة اليمنية على حدودها، قوامها ١٥ مليون نسمة، تملك ثروات هائلة من البترول والمعادن والأراضى الزراعية، وتملك قوة العمل وإرادة العمل والتحديث، تملك الموقع الاستراتيجى المطل عل باب المندب والمحيط الهندي، وتملك ما هو أخطر نظامًا ديمقراطيًا منتخبًا من الشعب يحظى فوق كل ذلك بإعجاب وحب أمريكا وأوربا إلى حد الضغط على إشارة الضوء الأخضر لشركاتها الضخمة للبدء فى استكشاف البترول فى الأراضى اليمنية.

للسعودية عذرها كذلك بينما الرئيس كلينتون والكونجرس يعلنان فى أكثر من مناسبة عن تململ أمريكا من علاقاتها وتحالفها مع الأنظمة الأوتوقراطية العشائرية فى الجزيرة العربية.. ويوجهان النصائح تباعًا بضرورات الانفراج الديمقراطى .. إذ حتى الإعلان عن قيام مجلس شورى فى السعودية بالاختيار أو التعيين لا يكفى ولا يرضيهم، وللسعودية أخيرًا عذرها عندما نجحت القيادة السياسية لدولة الوحدة اليمنية فى إلغاء دور الوسيط الذى كانت تنهض به الرياض بين صنعاء وواشنطن، ثم لماذا وكيف تجرؤ شركة هنت الأمريكية على ضرب تحذيرات السعودية عرض الحائط بدعوى أنها تمارس نشاطاتها فى اكتشاف البترول فى مناطق متنازع عليها مع اليمن، والأدهى والأمر أن ترد شركة هنت على تحذيرات السعودية بعبارة مقتضبة «نبحث عن البترول فى اليمن على هدى خرائط البنتاجون الأمريكى»!

حتى الآن خاض المفاوضون اليمنيون غمار سبع جلسات مع الجانب السعودى لإعادة ترسيم الحدود بين البلدين، بدون التوصل حتى الآن لآلية مقبولة للتفاوض، إذ بينما نجران وجيزان وعسير لاتزال رهينة لدى السعودية.. إلا أنها تمددت عشرات الكيلومترات أكثر داخل الأراضى اليمنية.. بل إن الجانب السعودى عرض فى هذه المباحثات خرائط لا سند لها من القانون الدولى أو الاتفاقيات المعقودة بين البلدين من صنع حمزة السورى الجنسية الذى عمل مستشارًا سنوات فى بلاط الملك عبد العزيز آل سعود، لاستقطاع مساحات إضافية من الأراضى اليمنية بينها محافظة حضرموت ومحافظة مأرب الغنية بالثروات البترولية التى اكتشفت حديثًا!

ومن هنا تبدو إشكالية الغياب



العرفي في مواقف وتحليلات البعض من الكتاب والسياسيين إزاء ما يجرى الآن على الساحة اليمنية اوالتجاهل المتعمد لدى البعض الآخر من المدركين لمفردات الشخصية اليمنية التي انصهرت وتبلورت عبر القرون على التعصب للوطن وكل الوان التضحيات الجسام التي قدمها الشعب اليمني حتى يلملم شتاته ويحقق وحدته، وإنه بالرغم من عوامل التجزئة والتشطير التي تعرض لها الوطن على مدى تاريخه السحيق وحضاراته الخالدة، إلا أن مراكز الدويلات والكيانات المشطرة منذ عهود حمير ومعين وسبأ حتى عباسية بني طاهر مرورًا بعواصم تعز وحضرموت وزبير، ثم صنعاء وعدن مؤخرًا.. إلا انها جميعها بلا استثناء ترنو دومًا إلى يوم الوحدة رافعة لاعلامها مؤمنة بحتمياتها!!

عدن اغتالت الشيخ على بن ناجي الغادر والشيخ حنتشي والشيخ الهيال واخرين عام ١٩٧٢ ثأرًا من موقفهم العدائي لثورة سبتمبر عام ٦٢، ويد وطنية مجهولة اغتالت محمد أحمد نعمان في بيروت والقاضي عبد الله الحجري في لندن ثأرًا من تجاوزهم اتفاقية الطائف او اتهامهم بالاتفاق في الرياض عام ١٩٧٣ على اعتبار الحدود الراهنة بين اليمن والسعودية نهائية، والعقيد الغاشمي قائد الأركان الذي دبر في منزله بصنعاء إغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي عام ١٩٧٧ عندما اكتشفت السعودية اتفاقه مع الرئيس سالم ربيع على زيارة عدن صباح اليوم التالي لإعلان قيام مجلس رئاسي لدولة الوحدة.. كان نصيبه الاغتيال بعد ان خلف الحمدي في رئاسة الجمهورية بعد شهور عبر خطة دبرتها عدن..

ونحسب لذلك ان الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط ومهندس الوحدة اليمنية لم يتجاوز الحقيقة حين صرح خلال زيارته مؤخرًا الرياض ان الشعب اليمني على أهبة الاستعداد لمزيد من البذل والتضحيات الجسام حفاظًا على وحدته حتى لو كلفه الامر خوض غمار الحرب الكريهة التي فرضت عليه مائة عام قادمة . وهو ما اكدته مرجعية يمنية مرموقة في نفس السياق من أن الشعب اليمني يفضل ان ينسحب من جديد إلى القرن الثامن عشر ويخسر كل المكتسبات التي حققها في نهاية القرن العشرين ولا يفرط ابدًا في وحدته الوطنية والقومية بعد أن تحققت باختياره وإرادته الحرة وظلت تحظى باعتراف العالم اجمع على مدى أربع سنوات!

هل ان الأوان لتتعلم السعودية الدرس وتترك الشعب اليمني في حاله، وياليتها تفعل، وعندئذ فقط سوف تتوقف المدافع تلقائيًا عن إطلاق النار، وتتراجع القيادة المغرر بها في الحزب الاشتراكي عن قرار الانفصال، وتلفظ عدن رموز الثورة المضادة الذين صدرت لهم الاوامر من السعودية بالعودة والتآمر على الحزب الاشتراكي وعلى الوحدة.. إيذانًا بالحوار الديمقراطي وسيادة الحكمة لإعادة ما خربته الحرب وبناء اليمن الواحد.. السعيد!



المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

بعضها توقف وبعضها غادر «اليمن»

الشركات الأجنبية ترهن استمرارها بظروف الاستقرار

□ اعداد-نبيل عدلى:

يجمع الخبراء والمراقبون على أن الحرب الاهلية الدائرة فى اليمن سوف تضيف اعباء جديدة على الشعب اليمنى الذى يعد واحدا من افقر الدول فى العالم. ويتفق المراقبون على ان الحرب الاخيرة بين شمالى وجنوب اليمن كانت متوقعة منذ الازمة السياسية التى وقعت فى اغسطس الماضى بين القيادتين السياسيتين فى الجنوب والشمال.

ويقول مصدر اقتصادى باليمن ان اعباء جديدة سوف تضاف للاقتصاد اليمنى المجهد بعد الصراع الاخير وما سببه من دمار للبنية الاساسية التى تكلفت مليارات الدولارات والمنشآت فى سنين ثم تهدمت فى غضون أيام!

والاقتصاد اليمنى يقف فى الوقت الراهن موقفا عصيبا.. فمعدل التضخم يقف عند 30٪. وقد تسبب فى زيادة معاناة اليمنيين. لكنه سيزداد مع تدنى الاحوال الاقتصادية الاخيرة.

وفى ظل الصراع الحالى وتدهور الاوضاع على الصعيدين الاقتصادى والسياسى، تقف شركات الاستثمار الاجنبية الكبرى فى انتظار وضوح الرؤية وتحقيق الاستقرار. وهو الشرط الوحيد الذى تعلنه تلك الشركات للدخول وبدء اعمالها ونشاطاتها لاستكشاف النفط الخام فى باطن الارض اليمنية البكر. وبالطبع كلما زادت فترة الصراع السياسى والعسكرى داخل اليمن كلما زادت المعاناة الاقتصادية. فمستقبل اليمن يكمن فى مصادره الطبيعية كالنفط والغاز الطبيعى. وقد بدأت بشائر هذه المصادر فى الظهور والانتعاش. كما أن انتعاش الصناعة اليمنية لن يصبح حقيقة بدون الخبرات الاجنبية والاستثمار الاجنبى.

ويؤكد مصدر اجنبى فى صنعاء ان مستقبل اليمن مرتبط بدرجة كبيرة بالاستقرار. فهذا المناخ المستقر يجذب الشركات الاستثمارية للعمل داخل اليمن.

ويقول المراقبون فى صنعاء ان الاهتمام داخل اليمن انصب فى المقام الاول خلال الشهور الاخيرة على دعم النواحى العسكرية سواء بالشمال او الجنوب. وقد مثل هذا تاثيرا سلبيا مباشرا على رفاهية الشعب اليمنى الفقير

ويتردد ان شمال اليمن لن يخسر كثيرا اذا تدعمت خطوة الانفصال التى اعلنها على سالم البيض زعيم الجنوب فرغم فقدان مشاركة الشمال فى عائدات النفط بالجنوب وفقا للاتفاق المبرم بين الشمال والجنوب، الا ان الشمال لن يكون مضطرا فى المقابل لتحويل جزء من عائدات الغاز الطبيعى الى الجنوب طبقا لبنود الاتفاقية بين الطرفين.

لدى كل من الشمال والجنوب اليمنى مصادره الطبيعية التى تجعله فى وضع متميز واذا تدعمت خطوة اقامة دولة فى الجنوب فالشمال لديه انتاج نفطى يصل الى 140الف برميل يوميا، فضلا عن احتياطيات غاز طبعى تصل الى 15تريليون قدم مكعب اكتشفتها شركة هونت اكون فى محافظة مارب. وتبلغ عائدات هذه الاحتياطيات اكثر من 30مليار دولار، على المدى الطويل.

وتقول مصادر بشركة اكون انه فى حالة الانفصال فان خط انابيب الغاز المفترض ان يمتد من مارب الى عدن سوف يعدل مساره الى مارب ـ

الجديدة على ساحل البحر الاحمر.

لكن هناك قلاقل تثيرها القبائل الشمالية والتى تطالب بجزء من العائدات نظير استغلال الشركات الاجنبية لاراضيها خاصة ان ثلث القبائل ترى ان السياسيين بالشمال يستأثرون بمعظم عائدات النفط والغاز. فى الوقت الذى تحوم فيه الشكوك حول ضعف مشروعات البنية الاساسية ودعم الاقتصاد الوطنى.

وقد وصل الصراع بين القبائل والسلطة فى [illegible] الى حد قيامها فى ابريل الماضى بوقف ضخ غازى البوتان والبترول الى العاصمة صنعاء.

ويقول المراقبون ان مشكلة القبائل سوف تصبح الصداع الاول فى رأس الحكومة اليمنية فى حالة انتهاء الازمة الحالية بين الشمال والجنوب. هذا فى حالة عدم قيام حكومة صنعاء بحل مشكلة مطالب القبائل.

ويعتقد الخبراء ان علاقات حكومة صنعاء مع الدول العرب لا تزال تمثل عائقا امام قدرة الحكومة على تحقيق انجازات افضل. وقد تسبب موقفها الدعم لصدام حسين إبان حرب الخليج فى اضعاف علاقاتها بالملكة العربية السعودية، الامر الذى جعل مليون يمنى داخل الملكة غير مرغوب فيهم. وقد عادوا بالكامل الى صنعاء حيث يعانون البطالة، فضلا عن حرمان الحكومة اليمنية من عائداتهم بالعملات الصعبة وبسبب المواقف السياسية ايضا قطعت حكومة واشنطن وبعض الدول الاوروبية دعمها لليمن. لكن المانيا وهولندا لاتزالان تقدمان الدعم لليمن رغم اختطاف اثنين من رعاياهما فى اليمن من قبل بعض القبائل اليمنية المعارضة.

ويبقى ان الشعب اليمنى اصبح هو الخاسر الاول والاخير من الاحداث الاخيرة. ففى ظل ظهور بوادر مشجعة لاحتياطيات ضخمة من النفط والغاز لا تزال القلاقل سواء بين الشمال والجنوب او بين السلطة فى الشمال والقبائل المعارضة، سببا رئيسيا فى هروب الاستثمارات الاجنبية سواء فى مجال النفط والغاز او فى انعاش الصناعة اليمنية الفقيرة.

يذكر ان اجمالى الناتج المحلى اليمنى يبلغ 3,2مليار دولار. كما ان معدل النمو بالنسبة لاجمالى الناتج المحلى لعام 1991 بلغ 3,9٪ اما معدل التضخم فيتراوح حول 50٪ وهو معدل مرتفع بكل المقاييس.

وحتى الان يتفق المراقبون على ان مستقبل اليمن يتركز فى مصادره الطبيعية. لكن تلك المصادر لن تخرج فى ظل القلاقل السياسية التى لم تخمد طيلة السنوات الاربع للوحدة اليمنية بين الشمال والجنوب.

ويرى بعض الخبراء ان تلك الوحدة كانت غير مؤكدة. فكل طرف ابقى على جيشه، فضلا عن اختلاف النظم من ماركسية فى الجنوب الى تقليدية فى الشمال. ومع ذلك سوف تفصح الايام القادمة عن مدى قدرة اليمنيين فى صنع السلام والاستقرار الذى يمثل الركيزة الاساسية لدخول الاستثمار الاجنبى الذى لايزال يقف يطرق على ابواب اليمن المستقر دون مجيب.

الشماليون والجنوبيون في القاهرة للاجتماع اليوم وصنعاء تعتبره حواراً «في إطار الإئتلاف الحكومي»

◻ القاهرة – من محمد علام:
◻ صنعاء – من فيصل مكرم:
◻ عدن – من إقبال علي عبدالله:
◻ مسقط – من حسين عبدالغني:

■ استكملت الاستعدادات لعقد اجتماع بين وفدين يمنيين، شمالي وجنوبي، اليوم في القاهرة، للبحث في تطبيق وقف اطلاق النار. وواصل مبعوث الامين العام للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي، امس، اتصالاته مع الطرفين تمهيداً للاجتماع الذي ابدى الابراهيمي تفاؤلاً بنجاحه. وفي السياق نفسه التقى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وفداً جنوبياً ضم عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد سالم صالح محمد.

وعلى الصعيد العسكري تواصل القصف على مدينة عدن. فيما اعلن ان الطيران الحربي الجنوبي قام بغارات «حققت اهدافها» في ابين ولحج.

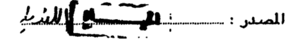
ووصل امس الى القاهرة وفد صنعاء، وهو برئاسة عضو اللجنة العليا في حزب المؤتمر الشعبي العام السيد علي منصور رشيد، ويضم الدكتور عبدالوهاب راوح والسيد احمد الارياني. اما حزب التجمع اليمني للاصلاح فتمثل بالسادة عبدالله الاكوع وعبدالقادر القيري والدكتور منصور الزنداني، اعضاء الهيئة العليا للحزب.

وكان منتظراً ان يصل الى القاهرة مساء امس عضو مجلس الرئاسة اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني حاملاً رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى الرئيس المصري حسني مبارك. كما كان توقف وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة في العاصمة المصرية في طريقه الى لندن.

وقال مصدر حكومي في صنعاء ان الحكومة اليمنية ارسلت مندوبين الى الحوار في القاهرة «في اطار الائتلاف الثلاثي الحاكم لتبرهن على صدقيتها والتزامها مبدأ الحوار من اجل انهاء الازمة اليمنية في اطار الجمهورية اليمنية والوحدة والشرعية الدستورية على اساس نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في البلاد في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ وانتهت الى اقامة الائتلاف الثلاثي في الحكم بين احزاب المؤتمر الشعبي .

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الشماليون والجنوبيون في القاهرة

تتمة الصفحة الاولى

والاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح».

واضاف المصدر في تصريح لـ «الحياة» ان «الانفصاليين في الحزب الاشتراكي سيتحملون مسؤولية فشل اي حوار، سواء في القاهرة او في اي مكان آخر، اذا ما اصروا على قرار الانفصال المشؤوم ورفضوا الحوار في اطار الجمهورية اليمنية والائتلاف الحاكم. اما الحكومة الشرعية فإنها تبرهن للعالم اجمع على انها مع الحوار وضد الحرب وانها ملتزمة قرار مجلس الأمن الدولي ومقدرة لمناشدة ومساعي الاشقاء والاصدقاء لانهاء الازمة اليمنية بما يحقق للوحدة اليمنية امنها واستقرارها ويجنبها مخاطر الحرب التي فرضها الانفصاليون».

واضاف المصدر ان وفد صنعاء «سيكون مستعداً للحوار ولديه الصلاحيات الكاملة لاجراء الحوار لكن في اطار الائتلاف الحاكم والجمهورية اليمنية والشرعية الدستورية اما اذا أصر الانفصاليون المتمردون على حوار يمثلون فيه حكومتهم الانفصالية الموهومة فإنهم بذلك يحكمون على الحوار بالفشل».

وفي هذا المجال، اعلن السيد سالم صالح محمد، بعد لقائه مع الوزير موسى، ان لقاء الوفدين الشمالي والجنوبي «يعتمد على قرار صنعاء وقف اطلاق النار والتزامها الفعلي بقرار مجلس الامن». واتهم صنعاء بانها «تحاول الالتفاف على الجهود المبذولة وتضيع الوقت» معتبراً ان المطلوب الآن هو «العودة الى مجلس الامن واتخاذ قرار جديد يردع الطرف المخالف لقراره السابق». لكنه اوضح ان ذهابنا للمجلس سيتقرر بناء على نتائج جهود مبعوث الأمين العام للامم المتحدة ومحاولاته ايجاد آلية لوقف اطلاق النار.

ولفت الى ان «القتال مستمر بضراوة لمحاولة تطويق عدن وايجاد ثغرات (...) وهناك مقاومة باسلة ادت الى تغيير الاوضاع في محافظتي شبوة ولحج حيث بدات المقاومة الشعبية للاحتلال تأخذ مداها».

وقال: «عدن لديها قضية ونحن كيان معترف به ونواجه الآن غزوا واحتلالا وحربا وهتكا للاعراض (...) وفي هذه الحال من حقنا ان نطلب اي مساعدات للدفاع عن حقنا وعن مصيرنا (...) والدول التي تمد اليمن الجنوبي بالسلاح هي الدول التي تقف الى جانب الحق واحترام الحوار والسلام في المنطقة. وهذه الدول هي دول عربية ودول صديقة».

واضاف «ان الحرب تعطي نتائج اخرى لهذا فان مائدة المفاوضات هي التي ستحدد المستقبل في اليمن، ولا يمكن لهذا المستقبل ان يعود الى ما قبل الحرب. والوحدة لا يمكن ان تفرض بالقوة لانها وإن كانت تمت طواعية إلا انها تعرضت للاسف الشديد لتدمير داخلي من جانب قوى لا تريد الوحدة وتعتقد ان الوحدة هي الدم وانتهاك حقوق الآخرين. من هنا فإن مثل هذه الوحدة التي لا تقوم على اسس صحيحة لا يمكن لها ان تستمر لان الصواريخ والمدافع نسفت هذه الوحدة الهشة».

وقال الوزير موسى عقب الاجتماع مع الوفد اليمني: «ان الاتصالات التي تجريها مصر تهدف الى تجنيب اليمن كله ويلات استمرار الحرب وتحاول المساعدة للتوصل الى وقف اطلاق النار وقيام الحوار».

لقاءات الابراهيمي

كذلك التقى مبعوث الأمين العام للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي، امس، وفداً من «جمهورية اليمن الديموقراطية» ضم كلاً من سالم صالح محمد، وعبدالله الاصنج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، وعبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية في الاشتراكي والسفير شاهر سيف النائب «السابق» للمندوب اليمني الدائم لدى الجامعة العربية.

كما اجتمع الابراهيمي مع وفد عدن المكلف التفاوض حول ايجاد آلية للاشراف على وقف النار، الذي كان وصل الى القاهرة مساء اول من امس. ويتراس الوفد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محسن محمد ابو بكر بن فريد العولقي، الامين العام لـ «رابطة ابناء اليمن» ويضم السادة قاسم عبدالرب عضو مجلس النواب وعبدالجليل غيلان سفير اليمن السابق في مصر وعبدالعزيز الباكري وعلي السقاف (اعضاء في التجمع اليمني الذي يتراسه السيد عبدالقوي مكاوي عضو مجلس الرئاسة)، كما حضر اللقاء السيد عبد الله الاصنج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية. وقال الابراهيمي «ان اللقاء جاء في اطار الجهود المبذولة لوقف اطلاق النار وايجاد الآلية الخاصة بتطبيقه» معرباً عن تفاؤله بنجاح مهمته «لان هناك محاولات جادة لتشغيل لجنة لمراقبة وقف اطلاق النار».



لكن الاصنج اتهم صنعاء بانها تمارس الالتفاف على قرار مجلس الامن ٩٢٤ ولا تستجيب لمنطق العقل ودعوة الخير التي كررها الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات وعبرت عنها المملكة العربية السعودية، مؤكداً استجابة «اليمن الديموقراطي» الكاملة للجهود شرط ان يحضر وفد صنعاء «ملتزما متطلبات السلام وقرار مجلس الامن ونداء الضمير الذي يحرم على المسلم قتل اخيه المسلم».

ونبه الاصنج الى ضرورة ان يكون وفد صنعاء «مخولا اتخاذ قرارات ملزمة للمسؤولين في صنعاء» مطالبا حكومة صنعاء بان تلتزم متطلبات قرار مجلس الامن وتستجيب لرغبة المجتمع الدولي وتنهي اعمال العدوان. لكنه شكك في «امكان ان يكون وفد صنعاء مخولا اتخاذ قرارات» وعزا ذلك الى ان الرئيس علي عبدالله صالح «لا يثق باحد ممن حوله ولا يحترم تعهداته». فشدد على ضرورة ان يقدم الشماليون مقترحات مكتوبة تعبر عن وجهة نظر صنعاء.

الى ذلك يلتقي الابراهيمي، اليوم، مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد للبحث في تطورات العمل لوقف اطلاق النار في اليمن وايجاد الية للاشراف على تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٢٤. وذكر مصدر مسؤول في الجامعة لـ «الحياة»ان الجامعة مستعدة لاستضافة اجتماعات اليمنيين «شرط موافقة الطرفين والتعهد بالجدية والالتزام بنتائج الاجتماعات».

عدن: قصف صاروخي

لليوم العاشر على التوالي تعرضت مدينة عدن عاصمة «جمهورية اليمن الديموقراطية» امس لقصف مدفعي وصاروخي مكثف من جانب القوات الشمالية. وقد بدا القصف منذ الحادية عشرة مساء اول من امس، واصاب احد الصواريخ منطقة سكنية في جوار مطار عدن في خورمكسر.

وقال بيان عسكري صباح امس ان مدينة عدن تعرضت مساء السبت لقصف بصواريخ ارض - ارض، عندما اطلقت القوات الشمالية ثلاثة صواريخ باتجاه المدينة فتصدت لها الدفاعات الجوية الجنوبية وفجرت اثنين منها في الجو فيما سقط الثالث في منطقة سكنية قرب المطار فاحدث اصابات كبيرة بين السكان.

وقال البيان «إن وزارة الدفاع لجمهورية اليمن الديموقراطية التي تحلت وما زالت بضبط النفس لن تقف مكتوفة الايدي إزاء ما يتعرض له شعب الجنوب، خصوصاً عدن، من قتل وتدمير من جانب عصابة بيت الاحمر ورئيسها علي عبدالله صالح». وقتل من جراء قصف امس اكثر من خمسة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال وشابان كانوا في احد منازل منطقة الشيخ عثمان، فيما جرح ١٥ اخرون، اصابات بعضهم خطيرة. وشن الطيران الحربي الجنوبي صباح امس، ثم ظهراً «هجمات مكثفة على مواقع شمالية في جبهات لحج وابين». واوضح بيان عسكري «ان الهجمات الجوية حققت اهدافها في قصف تعزيزات شمالية حاولت امداد القوات في جبهات لحج وابين». وعلمت «الحياة» من مصدر عسكري مسؤول في عدن مساء امس ان وزير الدفاع الجنوبي العميد ركن هيثم قاسم طاهر امر بترقية الطيارين الذين قاموا بطلعات امس الى رتبة نقيب «لتحقيقهم الاهداف بشكل مباشر». كما اصدر الرئيس الجنوبي علي سالم البيض امس قراراً عين بموجبه العقيد الركن عمر علي العطاس رئيساً لهيئة الاركان العامة لجيش «جمهورية اليمن الديموقراطية».

على الصعيد نفسه ادلى امس في عدن مصدر مسؤول في مجلس الرئاسة الخماسي في الجنوب بتصريح قال فيه: «على رغم نداءات العالم الى حكام صنعاء بوقف اطلاق النار والكف عن قصف المنشآت الحيوية والاحياء السكنية، فقد واصل نظام صنعاء طوال اول من امس ويوم امس (السبت والأحد) قصفه واعماله الهمجية وتحرك للهجوم على كل الجبهات». واضاف المصدر ان «القوات المسلحة الجنوبية تصدت لهذا الهجوم والحقت خسائر فادحة في صفوف القوات الشمالية».



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

تقدم على الجبهات

من جهة اخرى اوضح بيان عسكري جنوبي مساء امس ان القوات الجنوبية
تحقق تقدماً ملحوظاً في كل جبهات القتال خصوصاً جبهتي ابين وشبوة شرقي
عدن. وقال البيان «ان تحرير محافظة شبوة بات وشيكاً اذ حررت القوات
الجنوبية كل مناطق المحافظة باستثناء منطقة عتق، حيث يوجد مطار المحافظة.
وفي لحج اوضح البيان أن «معارك صباح ومساء امس مكنت القوات
الجنوبية بمساندة الطلعات الجوية من التقدم عشرين كيلومتراً شمالاً
واستطاعت ابعاد الشماليين عن المناطق المحتلة في الحوطة وصبر».
واشار البيان الى «معارك بالسلاح الابيض شهدتها منطقتا الضالع وردفان
في لحج امس، بين المقاومة الشعبية والقوات الشمالية»، مؤكداً ان «المقاومة
الشعبية تمكنت من ابعاد قوات صنعاء عن بعض المناطق في الضالع باتجاه
قعطبة شمالاً، كما تمكنت المقاومة الشعبية في ردفان من تحطيم ثلاث دبابات
وقتل عشرة جنود شماليين ظهر امس».

قصف جنوبي للمخاء

وذكرت معلومات في صنعاء ان «مدينة المخاء (محافظة تعز) على ساحل
البحر الاحمر تعرضت لقصف جوي من «طيران القوات الموالية للانفصاليين في
الحزب الاشتراكي» ظهر امس. وادى القصف الى تدمير احد خزانات الوقود
الخاص بمحطة الكهرباء الواقعة في الطرف الشمالي لمدينة المخاء. وافادت
المعلومات «ان اثنين من عمال محطة خزانات الوقود قتلا على الفور وجرح ما لا
يقل عن عشرين شخصاً معظمهم من السكان المدنيين».
وبالنسبة الى عدن اوضحت مصادر عسكرية في صنعاء ان القوات الحكومية
لا تستهدف للاحياء السكنية وتجمعات المواطنين من سكان مدينة عدن «لان ما
يهم القوات الحكومية هو الحفاظ على ارواح الابرياء مما يجعلها تتحمل
ضربات مستمرة من دبابات وصواريخ القوات الموالية للانفصاليين التي تحتمي
بمساكن المواطنين وتجعل المنشآت الوطنية والتنموية للبلاد متاريس توجه من
خلفها قصفاً على القوات الحكومية التي لم ترد وتتحمل برباطة جاش كل تلك
الضربات». واشارت المصادر الى ان القوات الحكومية تستهدف «السيطرة على
المعسكرات الواقعة حول المدينة واستعادة محطة التلفزيون والاذاعة والمطار
وميناء المدينة والقبض على المتمردين وتقديمهم الى السلطات القضائية للنظر
في التهم الموجهة اليهم وفقاً لامر القبض الصادر عن النائب العام في حق ١٦
شخصاً يأتي في مقدمهم علي سالم البيض الموجود منذ ثلاثة اسابيع في مدينة
المكلا عاصمة محافظة حضرموت».
واكدت هذه المصادر مجدداً ان القوات الحكومية تحكم سيطرتها على «اكبر
مساحة من اراضي محافظة حضرموت وانها تواصل الزحف على جبهتين الاولى
ساحلية باتجاه مدينة المكلا حيث تمكنت من الوصول الى بلدة بروم على بعد ٢٥
كيلومتراً من مدينة المكلا فيما واصلت الجبهة الاخرى شمالاً تقدمها الى
ضواحي مدينة شبام في طريقها الى مدينة سيئون ثانية مدن محافظة
حضرموت». وقالت ان هذا الزحف لن يتوقف حتى تحكم القوات الحكومية
سيطرتها على الاراضي اليمنية وفرض هيمنة السلطة الشرعية عليها والتحكم
بمداخل البلاد البرية والبحرية والجوية ومطاردة الانفصاليين والمتمردين على
الوحدة والشرعية الدستورية».

تحليل من مسقط

وفي مسقط علمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان احتمال استصدار قرار
دولي جديد بشأن اليمن في مجلس الامن بات الخيار الاكثر ترجيحاً خصوصاً ان
مهمة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي اخفقت عملياً ولم يتبق منها الا رفع
تقريره الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الذي سيرفع بدوره
تقريراً اشمل الى مجلس الامن.
واستبعدت هذه المصادر ان يسفر اي مسعى لجمع ممثلين عن الشمال
والجنوب عن نتيجة حاسمة تقود الى تطبيق وقف اطلاق النار بسبب الشروط
المتعارضة للطرفين. ففي حين يرفض الجنوبيون - الذين يصرون على التعامل
معهم على انهم دولة مستقلة - اقتراح احياء اللجنة العسكرية اليمنية، التي كان
يشارك فيها ضباط من سلطنة عمان والاردن، لانها تشكلت في ظل دولة الوحدة
وبقرار من الفريق علي عبدالله صالح بوصفه رئيساً للجمهورية اليمنية وقائداً
اعلى للقوات المسلحة، وهو الوضع الذي لم يعد قائماً في رايهم. اما الشماليون
فيرفضون اقتراح الجنوب تشكيل لجنة مراقبة دولية او اجنبية بحجة ان الوضع
اليمني شأن داخلي. وقالت هذه المصادر ان الخطوة التالية تتمثل في تقرير
الابراهيمي ثم تقرير غالي الى مجلس الامن تمهيداً لطلب استصدار قرار جديد
من المجلس يسعى الى فرض وقف اطلاق النار في اليمن بوسائل اكثر إلزاماً.

وترى هذه المصادر ان زعماء جنوب اليمن يبدون والقين من امكان تامين موافقة خليجية وعربية ودولية على إصدار قرار دولي اخر، بخصوص الحرب اليمنية تكون كفيلاً بوضع الاساس القانوني والشرعي لمطلب استقدام قوات اجنبية لوقف الهجوم الشمالي المستمر الذي يهدد العاصمة الجنوبية عدن.

وتعتبر هذه المصادر ان التاكيدات والانطباعات، التي ابرزتها تصريحات لمسؤولين غربيين وعرب، هي محاولة لتجنب اي مسعى (شمالي على الارجح) لعرقلة صدور القرار الجديد أو لحرمانه من الاجماع الذي يعتبر ضرورياً لتهيئة الاجواء لارسال قوات فصل او مراقبة دولية تفرض وقف القتال بالقوة اذا لزم الامر. وتوقعت هذه المصادر تذليل الصعوبات الحالية امام وقف النار، لان الحرب باتت تنذر بتطورات تسيء الى استقرار منطقة الخليج، خصوصاً مع تصاعد احتمال تدفق لاجئين يمنيين الى الدول المجاورة، كما كانت الحال في الأسابيع الاولى للحرب.

وفي احدث نداء من نوعه وجهت امس نساء محافظة حضرموت الجنوبية بيان مناشدة الى زعماء العالم وزوجاتهم والى الامين العام للامم المتحدة وعدد من الشخصيات الدولية البارزة والصحف ووسائل الاعلام تدعوهم فيه الى بذل مساعيهم الحميدة لوقف الحرب وخصوصاً وقف القصف الذي تتعرض له عدن ومدن الجنوب، وقد ادى الى سقوط مئات الضحايا بالاخص من النساء والاطفال العزل. ووقع على البيان الذي تلقت «الحياة» في مسقط نسخة منه عبر الفاكس، وهو حمل اسم اتحاد نساء اليمن (حضرموت)، مئات من الشخصيات النسائية ونساء عاملات وامهات.

برلمانيون شماليون وجنوبيون

وفي القاهرة، عقد امس اجتماع بين برلمانيين شماليين وجنوبيين خصص للبحث في دور المؤسسات اليمنية في وقف الحرب الدائرة وبدء تفاوض بين طرفي النزاع. وراس وفد عدن السيد انيس حسن يحيى رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) في «اليمن الديموقراطية»، فيما راس وفد صنعاء السيد يحيى منصور ابو اصبع عضو مجلس النواب (من الاشتراكي).

وصرح يحيى لـ «الحياة» بان «عدن ترحب باللقاءات بين ممثلي الشعب اليمني، وباي جهد يهدف الى وقف الحرب سواء كان على مستوى برلماني او حكومي»، مشيرا الى انه جرى بينه وبين ابو اصبع حديث، اول من امس، عن امكان اللقاء «وتوافقت الرغبات على ضرورة العمل لوقف الحرب المدمرة باسرع ما يمكن». واضاف يحيى «ان الحرب فرضت واقعا جديدا تجاه الوحدة اليمنية لا يمكن تجاهله وشكلت وضعا ماسويا ليس في مصلحة اليمن»، وقال: «على رغم ذلك نحن نضع المصالح الواحدة للشعب اليمني في الاعتبار من خلال تبني صيغة مختلفة للوحدة نتركها للمفاوضين». وكان وفد مجلس النواب اليمني وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي لعقد اجتماعات مع مسؤولين برلمانيين في مصر، فيما كان وفد الجنوب التقى رئيس مجلس الشعب (البرلمان) المصري الدكتور فتحي سرور وعددا من المسؤولين المصريين.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الحقائق الثلاث التي ينبغي على اليمنيين التفكير فيها

● ثمة مؤشرات تدل على أن مجلس الأمن قد يتهيأ لاتخاذ تدابير أشد من أجل فرض وقف إطلاق النار

رغم ان بعثة وسيط الامم المتحدة، الاخضر الابراهيمي، ما تزال في مراحلها الاولى، فقد شارفت على الانهيار التام.

ففي مساء يوم السبت بدا كما لو ان الوسيط ينبغي ان يطير الى نيويورك من القاهرة حاملا تقريرا مؤسيا عن جهود محبطة. إلا ان افاق التفاوض تحولت فجاة، كما في افلام التدلي من الهاوية، الى وضع احسن في آخر دقيقة.

وما يزال من السابق لاوانه القول ما اذا كانت عملية تفاوض جدية ستبدأ الآن ام لا. وان المزاج العام يتأرجح، بلا ريب، بين الامل والياس، وسيبقى كذلك، على الاقل لبعض الوقت. واياً كان مآل الامور خلال الايام القليلة القادمة، فان الابراهيمي ملزم حسب نص قرار مجلس الأمن رقم 924 بأن يرفع تقريره الى الامين العام الذي ينبغي بدوره، ان يبلغ مجلس الامن بجلية ما حصل حتى الآن من تقدم او تلكؤ.

وهناك مؤشرات على ان المجلس قد يتهيأ لاتخاذ موقف اشد من اجل فرض وقف مبكر لاطلاق النار في اليمن. وان بدا ان الطرفين المتحاربين لا يرغبان او يعجزان عن قبول وقف اطلاق النار والمساعدة على فرضه، فان المجلس سيجد نفسه ملزما بحكم مسؤولياته على ان ينشد وسائل اخرى لفرض ارادته.

ان الحرب التي تقترب حثيثا من يومها الخمسين، سببت حتى الآن اضرارا فادحة لاقتصاد شطري اليمن. إن الجيل الحالي من اليمنيين، شأن الجيل القادم، سيدفع ثمنا باهظا لقاء حرب ما كان ينبغي لها ان تقع، لو جرى النظر الى الامور بمنظار آخر ورؤية اخرى.

ان اليمنيين على جانبي خط الانقسام ينبغي ان يتعظوا بتجارب الكثير من الامم الاخرى التي اصيبت ببلوى الحرب. ولم يثبت في اية حالة ان الحرب وسيلة فعالة لحل المشكلات السياسية طويلة الأمد.

بل ان النصر العسكري التام لم يكفل قط الحل الكامل للمشكلات السياسية التي أدت في مطلع الامور الى نشوب القتال في انحاء شتى من العالم.

وهناك ثلاث حقائق ينبغي الا تنسى.

أولا ان الحرب ترف قاتل لا قبل لشعب اليمن به. فالموارد الشحيحة المتاحة لليمنيين ينبغي ان تكرس لتحسين مستويات المعيشة التي تعتبر من بين الادنى في العالم. وبامكان السلام ان يحسن الآفاق باجتذاب استثمارات جديدة من بلدان عدة.

الحقيقة الثانية تتمثل في ان طرفي النزاع قادران على انزال المزيد من الدمار ببعضهما، لكنهما عاجزان معا حتى عن الطموح في احراز نصر حاسم. ولا ينبغي لليمنيين ان يندفعوا الى حالة شبيهة بوضع افغانستان، تلك الأمة الشهيدة، حيث اصبحت الحرب غاية بذاتها لا مجرد وسيلة لاحراز غايات سياسية.

الحقيقة الثالثة انه كلما طالت حرب اقتتال الاخوة، ضاقت آفاق استعادة الوحدة اليمنية في المستقبل المنظور، بهذه الصيغة او تلك. ان الموت والدمار ليسا باللبنات التي تشيد بها صروح الوحدة.

«الشرق الأوسط»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤



أنباء عن خلافات بين أركان القيادة الشمالية

المتشددون يصرون على القتال حتى النهاية

عمان: من صالح قلاب

ذكر مسؤول يمني كبير، في اتصال هاتفي معه في صنعاء، ان خلافا حادا نشب بين كبار رموز القيادة الشمالية، حول مهمة مبعوث الامين العام للامم المتحدة الاخضر الابرهيمي، والاقتراح الذي تقدم به قبل يومين لعقد لقاء القاهرة بين وفدين من صنعاء ومن عدن.

وقال هذا المسؤول ان الخلاف استدعى عقد اجتماع طارئ برئاسة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، حضره رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، والدكتور عبد المجيد الزنداني، وعبد الله الانسي عن التجمع اليمني للاصلاح، كما حضره الدكتور عبد الكريم الارياني، والدكتور محمد سعيد العطار والعقيد علي محسن الاحمر عن حزب المؤتمر الشعبي العام.

وذكر المسؤول ان خلافا عاصفا ساد اجواء هذا اللقاء وان الدكتور الارياني كان اول المتحدثين، ربما بتنسيق مع الرئيس علي صالح، وانه - اي الارياني - شدد على ان صنعاء جربت كل السبل والوسائل وانه من المستحيل الاستمرار في الوضع على هذا النحو الى ما لا نهاية.

وحسب المسؤول اليمني، فإن الارياني شدد على ان بلاده اصبحت معزولة، وانها خسرت دول الجوار والكثير من الدول العربية، وانها وضعت في دائرة العراق والرئيس العراقي صدام حسين وان هذا سيؤدي بها الى وضع لا تحسد عليه.

واقترح الارياني، ان يقوم الرئيس علي عبد الله صالح نفسه بجولة عربية تشمل دول الجوار ومصر وبعض الدول الاخرى، لفك ما وصفه بالحصار السياسي المضروب حول صنعاء، كما اقترح ان يقوم نواب من اصل جنوبي بجولات عربية لشرح وجهة نظر العاصمة اليمنية الشمالية في الحرب الدائرة.

واكد المسؤول اليمني ان زعماء التجمع اليمني للاصلاح وهم الشيخ الاحمر، وعبد الوهاب الانسي، والدكتور الزنداني يساندهم العقيد الركن علي محسن الاحمر رفضوا فكرة ارسال وفد الى القاهرة، واصروا على مواصلة القتال وعدم الاستجابة لوساطة الامم المتحدة. وقالوا ان عدن اصبحت في قبضة يدهم وان اي وقف لاطلاق النار سيجعلهم يخسرون المعركة العسكرية بعد ان خسروا المعركة السياسية.

واشار هذا المسؤول الى ان الرئيس صالح في وضع نفسي لا يحسد عليه، وانه بذل جهودا كبيرة حتى اقنع اركان قيادته بارسال وفد شمالي الى القاهرة، وانه هدد بمقاطعة الاجتماع قبل ان يوافق الحاضرون على اقتراحه بهذا الخصوص.

ولفت المسؤول اليمني الانتباه الى ان الوفد الذي ارسلته صنعاء الى القاهرة له صفة حزبية وليس له اية صفة رسمية، وهذا يعني ان القيادة الشمالية تصر على ان الحوار مع الجنوبيين يجب ان يبقى في الاطار السابق قبل انفجار القتال، حيث كانت النقاشات تدور بين حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح من جهة وبين الحزب الاشتراكي اليمني من جهة اخرى.

الشرعية لمن؟ ومن يراقب وقف إطلاق النار؟

المهمة المستحيلة في اليمن

يوسف الشريف

الخبراء العسكريون في تحليلاتهم المتباينة يجمعون على غياب الهدف الاستراتيجي للحرب في اليمن . هي مجرد حرب أهلية . دفاعا او تجاوزاً . للوحدة بين شعب واحد متلاحم بشريا واجتماعيا وتاريخياً وجغرافياً . وإنها لذلك لا تعدو صراعا على قمة السلطة او على مستوى القيادة السياسية التي اتخذت قرار الوحدة الاندماجية ولم يعد من صلاحياتها الدستورية التراجع عنها او تغيير صيغتها قبل الرجوع إلى الشعب واستفتائه .

□ حرب أهلية أم صراع على مقعد السلطة ؟ !

□ ٢٠ شركة بترول أمريكية في اليمن بعشرة مليارات دولار

□ أبو بكر العطاس : الاعتراف باليمن الجنوبي غير مهم الآن

هؤلاء الخبراء يصفون الاساليب القتالية لقوات الشمال بانها مجرد عمليات . تعبوية . أشبه بمهام قوات الشرطة التي تستهدف ضبط الامن وتعقب الخارجين على القانون . وانها ابعد كثيرا عن نهج واساليب واهداف الحرب الحديثة بينما يصفون موقف القوات التابعة لعدن والتي تساندها الميليشيات الشعبية بانها . عقائدية . دفاعا عن الكيان السياسي للحزب الاشتراكي ونفوذه الجماهيري . وهو شريك في قرار الوحدة وصاحب الاغلبية البرلمانية على مستوى المديريات الجنوبية . وهو من هذه الزاوية يدعي بحقه وإرادته المنفردة في تقرير مصير الجنوب والتراجع عن الوحدة واستعادة

الاسم والشرعية السابقين لما كان يسمى بجمهورية اليمن الديمقراطي

على ان الإدارة الامريكية التي اعلنت في وضوح حرصها على الوحدة اليمنية ورات في قيامها عامل استقرار وامن في شبه الجزيرة العربية . واشادت بخيارها للتعددية الديمقراطية وإنجاز اول انتخابات نيابية نظيفة . وهو ما تؤكده نشاطات ٢٠ شركة امريكية تنقب عن البترول في اليمن بتكلفة استثمارية فاقت عشرة مليارات دولار . وبذلت



المصدر : روز اليوسف
القاهرة
التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

مساعيها الدبلوماسية إلى حد قيام رئيسة شئون الجزيرة العربية في الخارجية الامريكية بوساطة مكوكية بين الرئيس على عبدالله صالح في صنعاء ونائبه على سالم البيض بعد اعتكافه في عدن . إلا ان واشنطن التزمت الصمت منذ اندلاع الصراع المسلح . لكنها عادت هذا الاسبوع تؤكد . من خلال تصريحات السفير روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط . على إمكانية استمرار الوحدة اليمنية وان فرص الحوار لاتزال متاحة لتسوية الخلاف وترددت في تصريحات السفير عبارة الجمهورية اليمنية على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب اليمني في المحافل الدولية . وانتقد ضمنيا الإعلان عن الدولة الانفصالية في عدن وكان سببا في تصعيد النزاع

كانت روزاليوسف قد اشارت في تقارير سابقة إلى خطاب صدر عن الإدارة الامريكية تحذر فيه عدداً من العواصم العربية المعنية بالازمة اليمنية من التدخل السياسي وتزويد اى من الطرفين بالسلاح . وهو ما يؤكد ـ إضافة إلى تصريحات روبرت بلليترو ـ على ان موقف واشنطن اتسم بالتانى وعدم استباق الاحداث انتظارا لما تسفر عنه الحرب من نتائج لصالح هذا الطرف او ذاك ..

من هنا يرى المراقبون ان قبول صنعاء بما كانت ترفضه سابقا من تدخل مجلس الامن ثم الانصياع لقراراته موصول بمدى النجاحات العسكرية التى حققتها قواتها . عبر تحرير المديريات الجنوبية من القوات التابعة للحزب الاشتراكى وفرض الحصار على عدن والمكلا عاصمة حضرموت . بينما تلح عدن على تدويل الازمة وإرسال قوات دولية لفض الاشتباك وتشكيل اليات تابعة للامم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار ويعنى هذا ضمنيا التسليم بشرعية قيام الدولة الانفصالية وكسب الاعتراف الدولى بها وهو ما ترفضه صنعاء حتى الان !

الاخضر الإبراهيمي الذى وصل إلى اليمن مبعوثاً من السكرتير العام للامم المتحدة والمكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن بشان الصراع السياسى المسلح في اليمن . يواجه منذ البداية إشكالية ادعاء او تمسك كل من الطرفين بموقفه وتفسيره لمفهوم الشرعية . ورغم ان قرار مجلس الامن تجنب تكريس موقف قيادة الحزب الاشتراكى من إعادة تشطير اليمن واكتفى بعبارة « الجمهورية اليمنية » كحل وسط على صعيد التوازن السياسى بين موقف كل من صنعاء وعدن . إلا انه تعمد ان تظل الابواب مفتوحة امام احتمالات الاعتراف العربى والدولى بشرعية قيام جمهورية اليمن الديمقراطى .

إشكالية اخرى تواجه الاخضر الإبراهيمي تتمثل في القرار الصادر بشان الازمة عن مجلس التعاون الخليجى الذى عقد مؤخراً في مدينة « ابها » بالمملكة العربية السعودية فقد اعلنت صنعاء احتجاجها ورفضها لمضمون القرار فيما يتعلق بالإجراءات الوقائية التى يرى مجلس التعاون اتخاذها دفاعا عن مصالحه وامنه الإقليمي إذا لم يتوقف إطلاق النار في اليمن

رفضت صنعاء قرار المجلس واتهم الدكتور عبدالكريم الايريانى وزير التخطيط القرار بالانحياز لموقف الحزب الاشتراكى . بينما رحبت عدن به واعلنت عن تاييدها للتدخل السياسى والعسكرى في اليمن الامر الذى اصبح يفرض على الاخضر الإبراهيمي بالضرورة حسم هذه الإشكالية وحل التناقض بين شرعية القرار الدولى والقرار الإقليمي لدول مجلس التعاون الخليجى

الإشكالية الثالثة والاصعب التى تواجه ممثل السكرتير العام للامم المتحدة . تكمن في افتقار مهمته لاليات تنفيذ ومراقبة وقف إطلاق النار . فلا قوات دولية او عربية كلفت بالفصل بين المتحاربين . ولا حتى مجرد هيئة او لجنة رقابة عسكرية لتحديد اى من الطرفين يستانف القتال . كل ذلك تسبب في إطالة مدة المهمة الاستطلاعية للمبعوث الدولى اكثر من اسبوع متنقلا بين صنعاء وعمان والرياض وابو ظبى وقطر والمكلا للتوفيق وتحقيق مطلب صنعاء باحياء اللجنة العسكرية اليمنية السابقة التى كانت مكلفة بالفصل بين قوات الشطرين .

وكانت تضم ضباطا يمنيين واردنيين وعمانيين إضافة إلى الملحقين العسكريين الامريكى والفرنسى وتوسيع عضويتها لتشمل ممثلين عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .

من هنا تظل كل الابواب مفتوحة امام شتى الاحتمالات والاجتهادات . وبات الحسم العسكرى على الارض لصالح هذا الطرف او ذاك هو العامل الاقوى والمؤثر على المواقف المستقبلية لمختلف الاطراف العربية والإقليمية والدولية المعنية بالحرب في اليمن مما قد يؤدى إلى تسريع إيقاع الاقتتال فجاة بعد ان هدات حدته نسبيا . وفتح المطارات والموانىء والحدود المشتركة لدعم الطرفين بالسلاح والمعدات والذخيرة . وتصعيد حدة الانقسام العربى وتدويل الازمة اليمنية على غرار الازمة في الصومال والبوسنة . إذا ما فشل الإبراهيمى في مهمته لوقف إطلاق النار والجمع بين طرفي النزاع حول مائدة الحوار .

على ان ثمة بوادر للامل في حل الصراع سلميا وسياسيا عدن من جانبها اكدت على استعدادها - لاول مرة منذ نشوب الحرب - للحوار مع صنعاء . وقال ابو بكر العطاس الذى تم اختياره رئيسا لحكومة عدن . إن الاعتراف بدولة اليمن الديمقراطى الجديدة لا يمثل اهمية سياسية في الوقت الراهن وإن القضية المحورية الان في وقف إطلاق النار . ومن جانب صنعاء تراجعت لهجتها وخفت حدة خطابها السياسى بقبولها بالحوار مع قيادة الحزب الاشتراكى

مصادر عربية مطلعة افادت بان الاخضر الإبراهيمى سوف يجنب مهمته الخوض في اوحال ومتناقضات الازمة اليمنية وتداعياتها الإقليمية . ورجحت تلك المصادر انه سوف يعمد إلى التعامل مع الإيجابيات في مواقف طرفي الصراع . وان مهمته الاستطلاعية سوف تمتد طويلا بعد ان نجح في جس النبض لحل النزاع من خلال الحوار بين ممثلين مقبولين من كلا الطرفين واستعدادهما لوضع وثيقة . العهد والاتفاق . التى وقعها الرئيس على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض في عمان موضع التنفيذ . او اى جدول اعمال اخر للحوار يتم الاتفاق عليه . إضافة إلى تحديد المكان الملائم للحوار . وهل يتم تحت رعاية الجامعة العربية ام الامم المتحدة ؟ .. وفي القاهرة ام باريس ام نيويورك ؟

امريكا وبريطانيا وفرنسا لاتزال عواصمها تطلق إشارات تصب في خانة الحرص على الوحدة اليمنية . وروسيا اعلنت عدم استجابتها لنداء عدن للاعتراف بالدولة الانفصالية . بينما الصين . خامس الدول دائمة العضوية في مجلس الامن . لاتزال تلتزم الصمت وتراقب ما يجرى في اليمن عن كثب والمراقبون - لذلك - يرجحون دعم مهمة الاخضر الإبراهيمى من قبل اغلبية الدول الكبرى بممارسة الضغوط على طرفي النزاع والامتناع عن تزويدهما بالسلاح حفاظا على مناطق نفوذها واستثماراتها الضخمة في اليمن التى تهددها الحرب او التشطير .

القاهرة تحاشت منذ بداية الازمة التدخل او عرض وساطتها . ولم تتحرك إلا عندما دعاها الطرفان في شهر ابريل الماضى .

وكان موقفها محددا حول ضرورة إعادة نشر القوات المسلحة التابعة لدولة الوحدة والقوات التابعة للحزب الاشتراكى . تجنبا لاحتمالات الصدام مما قد يؤدى إلى اندلاع شرارة الحرب . ويؤكد ذلك إعلان الرئيس حسنى مبارك رفضه القاطع إرسال قوات مصرية إلى اليمن لفض الاشتباك . موقف القاهرة هنا يختلف عن موقفها من ازمة الخليج عندما بادرت إلى دورها السياسى والعسكرى في إطار التحالف العربي [illegible] لتحرير الكويت . لكنها [illegible] استحالة التدخل الخارجى . عربيا [illegible] دون موافقة طرفي الازمة . واستثمار الفرص المتاحة للحل بالحوار إدراكا منها لمخاطر استنزاف مقدرات اليمن وتعريب او تدويل قضيته ■

بينما تزداد مهمة الإبراهيمي صعوبة

الناصريون باليمن: نرفض الاقتتال والانفصال

الأخضر الابراهيمى

كتبت نور الهدى زكي:

فى بيان صدر عن التنظيم الوحدوى الناصرى وفروعه فى الخارج، أكد الناصريون فى اليمن ضرورة الحوار بين الطرفين المتحاربين، على ان يكون ذلك فى اطار الحفاظ على وحدة اليمن شماله وجنوبه، وطالب البيان كل الدول الشقيقة والصديقة والقوى الوطنية والقومية وكل الاحرار فى العالم بالوقوف إلى جانب الشعب اليمنى فى المحافظة على وحدته الوطنية وأمنه وسيادته، باعتبار ذلك مكسباً وطنياً وقومياً وانسانياً ومن واجب الجميع حمايته والدفاع عنه لما فيه خير واستقرار المنطقة والعالم.

وشدد البيان على ضرورة وقف اطلاق النار فوراً ليعلو صوت العقل ويعود الجميع إلى طاولة الحوار، وأشار بيان التنظيم الوحدوى الناصرى إلى اهمية الرجوع إلى بنود وثيقة العهد والاتفاق، باعتبارها وثيقة الاجماع الوطني.

وأكد البيان ان اعلان انفصال الجنوب كان خرقاً فاضحاً للشرعية الدستورية وخروجاً على الثوابت الوطنية.

من جهة أخرى، تزايدت علامات الاستفهام أمس حول امكانية نجاح جهود المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي فى احتواء الازمة اليمنية.. فقد التقى أمس الأمين العام للأمم المتحدة مع وزير الخارجية اليمنى «الجنوبى» عبد اللهالأصنج وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكى اليمني عبد العزيز الدالي. وأكد الدالي مجدداً بعد الاجتماع على موقف عدن بضرورة ارسال مراقبين دوليين إلى اليمن للاشراف على وقف اطلاق النار.. كما اعلن رفض عدن لاحياء اللجنة العسكرية المشتركة التى كانت قد شكلت من قبل لاحتواء التحرشات «فهناك حرب واسعة النطاق ولابد من مراقبين دوليين». وفى تصريح خاص «للعربى» قال الاخضر الابراهيمى بعد وصول وفد من صنعاء انه سيحاول ترتيب محادثات بين الجانبين، وفى

تصريحات ادلى بها للعربي انيس يحيى حسن رئيس الجمعية الوطنية فى عدن قال: أن الخطة المكتوبة التى قدمها الوفد الجنوبى للاخضر الابراهيمى تتضمن ضرورة البحث عن صيغة تسمح بالحفاظ على المصالح الواحدة للشعب اليمنى الواحد كأن يكون هناك مجلس تنسيق اعلى.. يسميه البعض «كونفدرالية». وقال ان الخطة المكتوبة تتضمن ايجاد ضمانات لايقاف الحرب وعدم تجددها واضاف أن عدن كانت تطرح من قبل ضرورة عودة القوات المهاجمة الى مواقعها السابقة ولكننا نقول الآن انه اذا تحقق وجود مراقبين دوليين فسنتجاوز عن هذا الشرط وحول شروط صنعاء للحوار مع عدن قال يحيى حسن: نحن نقبل الحوار مع صنعاء بدون شروط لان اى شروط للحوار معناها انه حوار محكوم عليه بالفشل مع البداية وحول وجهة نظر صنعاء بأن عدم وجود شروط للحوار اعتراف بالانفصال قال يحيى حسن اننا لم نتخذ قرارا بالانفصال

ووثيقة اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية تؤكد على اهمية مواصلة الجهود والنضال من أجل تحقيق الوحدة ولم نتخذ قراراً بالانفصال الا انه قرارا باستعادة الوضع السابق لليمن الديمقراطية وفى لقاء العربى مع الدكتور عبد الله الصالح عضو مجلس النواب اليمنى والذى يزور القاهرة ضمن وفد شمالى لشرح وجهة نظر مجلس النواب اليمنى فى الانفصال وعدم شرعيته قال ان ارسال مراقبين دوليين فى اليمن معناه تدخل فى شئون اليمن الداخلية وأن عدن تريد تدويل القضية من اجل اكتساب شرعية التعامل واصر د. الصالح على ان اليمن دولة واحدة تحققت فيها الوحدة بإجماع شعبى وبانتخابات قبل نتائجها الجميع وقال ان ما يحدث الآن هو فرض للانفصال بالقوة وان الانفصاليين لا يملكون ارضا يعلنون عليها الدولة والذى يقاتل الان هو جيش الوحدة والمغرر بهم قلة فى المدن يتخذون دروعاً بشرية من الاطفال والنساء وهذا هو المانع امام قوات الوحدة من دخول عدن وحسم المعركة



المصدر : الوسط
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

اليمن: من الوحدة الطوعية الى الانفصال الاضطراري

لندن – عفاف زين

اضافت صنعاء بعدا جديدا الى ملف النزاع اليمني عندما قال الدكتور عبدالكريم الارياني، وزير التخطيط اليمني لـ «الوسط» هاتفيا ان ما يحدث هو «أمر ابرم في ليل» مؤكدا ان «صنعاء التي ترفض مبدأ التدخل في شؤونها الخاصة تعاطت بمرونة مع قرار مجلس الامن (الرقم ٩٢٤) من منطلق اتاحة الفرصة لوقف اطلاق النار. ومنح فسحة لمبدأ الحوار لحل الأزمة» وفي هذا الاطار رحبت صنعاء بزيارة الموفد الدولي الاخضر الابراهيمي، كما قال الارياني الذي برز مجددا الى واجهة العمل السياسي الخارجي في بلاده مع استفحال المواجهة المسلحة بين جيشي اليمن.

وقال الارياني لـ «الوسط» ان الابراهيمي التقى في صنعاء الرئيس علي عبدالله صالح، واجتمع بممثلي ٢١ حزبا سياسيا، والتقى ٣٠ برلمانيا يشكلون الكتل السياسية في مجلس النواب، و«اكد الجميع له ان لا خيار غير الوحدة. وان التراجع عنها هو الحرب الشاملة. لذا نفضل الحفاظ عليها سلما». كما اكدوا «رفضهم تدويل القضية اليمنية أو التعاطي معها خارج الشرعية الدستورية».

واوضح الارياني ان «موقف صنعاء التفاوضي، التزاما بقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ واحتراما للشرعية الدستورية يتلخص بالثوابت الثلاثة:

– الوحدة اليمنية حتمية سياسية.
– التقيد بالشرعية الدستورية واحترامها.
– التقيد بنتائج الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي.

وأي حوار خارج هذه الثوابت لا نقبله ولا نشترك به».

وبالنسبة الى الوضع العسكري على جبهات القتال قال الارياني «ان قوات الشرعية انهت قرابة ٩٠ في المئة من عمليات القضاء على جيوب التمرد ولم يبق سوى ١٠ في المئة» ومع هذا «تواصل صنعاء تجاوبها مع مجلس الامن لاعطاء المتمردين فرصة اخرى للعودة عن تمردهم».

وعلى رغم رفض صنعاء نظريا منطق تدويل الأزمة وقبوله عمليا، كعامل ضغط لوقف اطلاق النار واطلاق الحوار، واصل عبدالعزيز عبدالغني، نائب رئيس الجمهورية، جولته الدولية فزار بارس وبكين بعد أن كان اشرف على المداخلات التي شهدها مجلس الامن قبل صدور القرار ٩٢٤. ومن المعروف ان فرنسا لعبت دورا لافتا في مجلس الامن لجهة اعداد صياغة خاصة لنص





عبدالكريم الأرياني: "لا حوار خارج الثوابت" (الوسط).

القرار بحيث يضمن الاشارة الى «الجمهورية اليمنية»، كحل وسط بين طلب صنعاء التي اصرت على نص يشير الى الوحدة اليمنية، ورفض الجانب اليمني الجنوبي ذلك. ويبدو ان زيارة عبدالغني للصين العضو الدائم في مجلس الامن، هدفت الى احتواء اي تحرك مستقبلي في مجلس الامن لرفع درجة تدويل الأزمة اليمنية

دور سوري

واستخدمت صنعاء منطق «المؤامرة ضد الجمهورية اليمنية ووحدتها»، الأمر الذي مكنها من توسيع تحركها الديبلوماسي فاوفدت وزير العدل اليمني عبدالله غانم الى دمشق وعمان ناقلا رسالتين من الرئيس علي عبدالله صالح الى الرئيس حافظ الاسد والملك حسين. وكان تردد في دمشق ولندن ان الوزير غانم، وهو جنوبي من عدن، حمل عرضا الى الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد يتضمن «العودة الى صنعاء والمشاركة في تحمل المسؤوليات في ظروف حساسة تجتازها الجمهورية اليمنية». الا ان الارياني قال لـ «الوسط» ان «الأطراف العربية التي استبعدت سورية من دائرة الدول المهتمة بالصراع في بلادنا همشت زيارة الوزير غانم بان اعتبرتها مجرد نقل عرض من القيادة في صنعاء الى الرئيس السابق علي ناصر محمد. ان وزير العدل لم يزر دمشق حاملا عرضا محددا الى الرئيس السابق علي ناصر محمد إنما بهدف اطلاع الرئيس الأسد على مستجدات الأوضاع في بلادنا».

وقال الارياني ان «دمشق اكدت حرصها على الوحدة اليمنية والشرعية الدستورية ما ادى الى استبعادها» ولم يشر الوزير اليمني الى اي دور للاردن الذي خاض مع اليمن (الشمالي) ومصر والعراق تجربة وحدوية في اطار «مجلس التعاون العربي» في العام ١٩٨٩، في الفترة نفسها التي اعلن خلالها عن تشكيل «الاتحاد المغاربي» في مراكش في شباط (فبراير) ١٩٨٩.

وفي عدن التي لا تزال تنتظر اعترافات اقليمية ودولية بـ «الجمهورية اليمنية الديموقراطية» قال «وزير الثقافة والاعلام» السيد بابكر باذيب لـ «الوسط» ان «الاعترافات مسالة وقت وتحصيل حاصل»، مؤكدا ان «المواجهة العسكرية داست الوحدة وقطعت الأواصر الاجتماعية بين الناس وبالتالي لا يمكن ان يدعونا المجتمع الدولي الى التحاور حول الوحدة. اي وحدة هذه؟ قد نتحاور على اشكال متعددة للتعاون ولكن ليس انطلاقا من الواقع السياسي الذي ساد بعد ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ وسقط مع تطبيق خيار المواجهة العسكرية». ولا يعرف باذيب ما الذي سمعه الموفد الدولي الاخضر الابراهيمي في المكلا غير ان الوزير المرابط في عدن قال لـ «الوسط» «ان المواطنين الذين انتظروا الابراهيمي في عدن هتفوا قائلين: لا وحدة بعد اليوم».

لكن اي شكل من اشكال التعاون يتصوره جنوب اليمن مع شماله؟ تعاون قائم على اساس «وثيقة العهد والاتفاق»؟ يجيب باذيب: «كلها معطيات تجاوزتها المواجهة المسلحة، ولا بد من معطيات جديدة، إذ لا يمكن فرض الوحدة بالقوة».

وعلى رغم هذا يكشف باذيب بعض اوراقه بحذر شديد، «النكوص عن الوحدة كما فهمها الاخوة في الشمال كان بمثابة شكل من اشكال الدفاع عن النفس. الحرب أوجدت الكيان الجديد في الجنوب. لو كانت هناك ظروف اخرى لكان للحزب الاشتراكي موقف آخر. فنحن حزب وحدوي عريق. كانت الوحدة متجذرة في ادبيات الحزب في الجنوب عندما كان تحت حكم الانكليز. ونحن من ضحى والغى نفسه عندما اقبلنا على خيار الوحدة». ولا ينظر باذيب بقلق الى تلكؤ بعض العواصم الغربية عن الاعتراف بالدولة الجديدة في الجنوب، «الادارة الاميركية اعلنت تأييدها بيان ابها الذي اعترف ضمنيا بجمهورية اليمن الديموقراطية».

والحقيقة ان قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ اعترف بدول مجلس التعاون الخليجي كواحدة من المرجعيات المؤثرة والمهتمة بالأزمة اليمنية ما حتم على الابراهيمي اعتماد ديبلوماسية المكوك في جولته على عواصم مجلس التعاون لاعداد تقرير يرفعه الى الامين العام للامم المتحدة. وتشعر عدن بارتياح الى اعتراف القرار الامني بمرجعية دول الجوار في وقت قررت قيادة الاشتراكي العودة عن خيار الوحدة الذي اقبلت عليه منفردة ومن دون اعلام دول الجوار به وخرجت منه مضطرة، كما يقول الوزير باذيب ■



اليمن: مشروع حل وسط بين الاندماج والانفصال

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

منذ صدور قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ اتجهت الأزمة اليمنية في طريق التدويل. وفيما ركزت مهمة المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي على وقف اطلاق النار تمهيداً للعودة الى الحوار، كانت جهات تدرس، وراء الكواليس، مشروعاً فيدرالياً يشكل حلاً وسطاً بين الاندماج والانفصال، ويقوم على المراحل الأتية،

١- موافقة الطرفين على التفاوض

٢- موافقة صنعاء على النظام الفيديرالي ووقف القتال وسحب القوات بصورة تدريجية، ضمن برنامج يتزامن تنفيذه مع تقدم المفاوضات.

٣- الغاء الدولة الانفصالية في الجنوب.

ثم تاتي مرحلة الضمانات. وترى مصادر مطلعة ان من اهم الضمانات التي سيتطلبها المشروع تاليف لجنة مشتركة تمثل الطرفين ويشارك فيها فريق عربى ودولي، وتتولى اعداد صيغة عملية لقيام

النظام الفيديرالي، خلال فترة لا تتجاوز ستة اشهر. وكذلك يتم تفعيل الحظر على تصدير الأسلحة الى اليمن، لفترة محددة بقرار من مجلس الأمن، وبحسب تقارير ومقترحات الهيئة الدولية المشرفة

وتطرح المصادر نفسها بديلا لهذا المشروع، في حالة عدم الاتفاق عليه، يتمثل في احتفاظ صنعاء بالمحافظات الثلاث ابين ولحج وشبوة أو بعضها او بعض كل منها كتعويض عن انفصال الجنوب، وقيام دولة مستقلة في المحافظات الثلاث الأخرى، عدن وحضرموت والمهرة

ومبررات هذا البديل، انه لا توجد حدود معترف بها، لا محليا ولا دوليا، بين شمال اليمن وجنوبه، اضافة الى أن اعلان الوحدة بالتراضي بين قادة الدولتين في الشطرين، في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. وقيام دولة الوحدة، ممثلة في الجمهورية اليمنية، باعتراف دولي كامل، ولمدة أربع سنوات، يلغي الدولتين السابقتين، ويلغي بالتالي اية حدود شطرية، يضاف الى هذا ان التوحيد قام على أساس اتفاقية الوحدة الموقعة في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ في عدن. ثم على الدستور الذي اقره البرلمانان في الشطرين قبل الوحدة، ثم برلمان دولة الوحدة، ثم في استفتاء شعبي عليه، في نيسان (ابريل) ١٩٩١

ويدخل عنصر اضافي في هذا الاحتمال هو ان كثيرين من مواطني المحافظات الثلاث، ابين ولحج وشبوة بصفة خاصة، يميلون الى دولة الوحدة، بقدر ما ينفرون من سلطة الحزب الاشتراكي. ويقف عدد كبير من شخصيات هذه المحافظات الى جانب الوحدة، ومنها مثلاً الرئيس السابق علي ناصر محمد، ووزير الدفاع العميد عبدربه منصور هادي (من أبين) وهذا الوضع نتج عن احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، في عدن، والانقسام الذي حدث خلالها. في قيادات الحزب والدولة والقوات المسلحة، وانسحب على مستوى المواطنين.

وفي حالة اخفاق البديل سيكون البديل التلقائي الحرب، وهذا ما ستعمل المنظمة الدولية للحيلولة دون حدوثه. وتتوقع المصادر ان تبدأ الأمم المتحدة عند هذه النقطة، دورها الرسمي البحت، من خلال مبعوثها الأخضر الابراهيمي. وهو دور معروف سلفا في ما يتعلق بابرز عناصره المتمثلة في اصدار قرار من مجلس الأمن الدولي، في ضوء تقرير الابراهيمي، ينص على فرض رقابة دولية لمنع استئناف القتال وعلى حظر وصول الأسلحة باشراف دولي. وتتوقع المصادر ان ينمخض هذا الوضع المحتمل عن ثلاث نتائج:

الاولى، ان تعلن دول عربية اعترافها بدولة الجنوب، بناء على فشل التفاوض بين الجانبين، وكذلك فشل المبعوث الدولي في نجاح الوساطة الرامية الى حل سلمي عن طريق المصالحة.

الثانية، إصرار صنعاء، بموجب الشرعية التي تمثلها، على الاحتفاظ بالمحافظات الثلاث، لكون ابنائها «يرفضون الانفصال، ويؤكدون ولاءهم لدولة الوحدة»، وعلى المطالبة ببقية المحافظات الأخرى.

والثالثة، احتمال ان يصر قادة الاشتراكي، على عودة المحافظات الست الجنوبية التي كانوا يحكمونها قبل الوحدة، الى دولتهم كاملة. وربما يطالبون باستفتاء شعبي بين ابناء المحافظات الثلاث، باشراف دولي.

لكن ماذا إذا فشلت الوساطات؟

ترد المصادر بالقول ان حربا متواصلة ستظهر في اساليب مختلفة، تشمل الى جانب الجيش، كل ما كان موجوداً على مدى ربع قرن، من ميليشيات وجبهات الى جانب تخريب واغتيالات ■



اندلاع حريق كبير في مطار عدن

عدن - أ.ف.ب:

افاد مراسل وكالة فرانس برس ان حريقا كبيرا اندلع مساء امس في مساكن للضباط مجاورة للقاعدة الجوية في عدن التي تشكل هدفا للقوات الشمالية. وقد التهم الحريق مبنى تابعا لقاعدة بدر الجوية الواقعة في محيط مطار عدن بشمال المدينة. ولم يعلن عن وقوع اي ضحايا اما الحريق فقد تمت السيطرة عليه.

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشاكل التي تواجه الحوار للوصول إلى حل سلمي

بداية فصل جديد من مأساة اليمن لا يعرف أحد كم سيستغرق ولا ما يخفي من مفاجآت

تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

جرت العادة على اعتبار سياسة الاقتراب من الحافة جزءا من الدبلوماسية. ولهذا فان اثار التغيرات الدائمة والمواقف المتغيرة في الحرب اليمنية يجب الا تفاجئ احدا. ويلعب كلا الطرفين اللعبة بالمخاطرة والمقامرة من اجل اهداف عالية.

يحاول الشمال ان يتعلق بالاتحاد الذي يمثل، رغم الاخطاء التي رافقت مولده، وعدا بقيام يمن اكبر واقوى.

اما الجنوب، فيحاول من ناحيته الوصول الى ولادة جديدة كدولة مستقلة. وبما ان للولادة الاماً فان اعادة الولادة ستكون اكثر الما.

ولكن، هناك وراء كلمتي الشمال والجنوب، وهي مجرد نعوت جغرافية بحتة، سياسيون يعتمد مستقبلهم السياسي، بل وحياتهم في بعض الاحيان، على نتائج الصراع الدائر الآن. وربما كان من الاسهل تفسير الهزيمة في ميدان القتال، بالمقارنة مع الهزيمة على الجبهة الدبلوماسية. ولهذا يجب ان تظل قيادات الطرفين حذرة دائما. فكل منهما يعرف ان اي خطا مهما كان بسيطا ربما ادى الى خراب يلم بالمعسكر الذي يمثله كله.

هناك سؤال واحد يجب اثارته وهو: هل تستطيع القيادات بهياكلها الحالية، ان تجري مفاوضات ذات معنى وجوهر يمكن ان يؤدي الى تسوية سلمية؟

يرغب الجميع طبعا، في الاجابة بنعم. ولكن هناك اسبابا ودواعي تثبط هذا التفاؤل.

المشكلة الاولى هي ان القيادتين المتصارعتين تتالفان اصلا، من تحالفات هشة. وهذا امر يجعل التفاوض صعبا دائما. فيجب على كل معسكر ان يتفاوض ضمن صفوفه اولا قبل ان يصل الى وضع موقف ما.

وغالبا ما تكون النتيجة هي توصل التحالف الى وضع صيغة غير واضحة مصممة لارضاء الكل لكنها لا تسعد احدا.

ويمكن ايضا ان يسيّر اعضاء التحالف المتطرفون المعسكر باكمله. وقد تكون نتيجة هذا اتخاذ مواقف متشددة ومتطرفة تجعل من التفاوض مع الطرف الآخر امرا غير ذي معنى.

وغالبا ما يحاول اعضاء التحالف الواحد اظهار تفوقهم على الاخرين، وفي حالة الحرب يرجح هذا الوضع كفة دعاة القتال حتى النهاية.

ويتالف التحالف الشمالي من القوميين العرب على الطراز القديم، والاصوليين الراديكاليين والقبليين الذين لم يمس التحديث اعمالهم والبعثيين المتسترين والتكنوقراطيين غير السياسيين والاشخاص المحدودي الافق والتفكير.

وفي بداية الصراع حاول الرئيس علي عبد الله صالح ان يفرض سيطرته الشخصية على اليات اتخاذ القرار الهامة. ولكنه بما انه ليس من نوع القائد الحربي الجذاب، اضطر الى قبول العمل ضمن الفريق، وان يكون مجرد لاعب من عدة لاعبين. وصار مجلس الدفاع الاعلى، حيث تمثل كل احزاب التحالف وتجمعاته، يبرز على انه الجهاز صاحب القرار في صنعاء.

والتحالف في الجنوب غريب مختلط اكثر من تحالف الشمال. فهو يضم ايضا القوميين العرب من الطراز القديم. ولكن، هناك ايضا انواع من اليسار اضافة الى ممثلين من النظام «الاقطاعي» القديم من عصر ما قبل الاستقلال. وهناك تنظيمات موازية للهياكل السياسية لدى الطرفين منشاة على اساس تقليدي قبلي وعشائري.

المشكلة الثانية التي تواجه عملية التفاوض هي الموقف الغامض للمجتمع الدولي فالقرار 924 غامض غريب يثير الشك في انه مجرد تحرك اول من مساع دبلوماسية دولية ستاتي لاحقا.

ويتهم كلا الطرفين المجتمع الدولي بانه يسير وفق جدول اعمال خفي. ومعروف ان نظرية المؤامرة شائعة ورائجة في منطقتنا. وفي الواقع، فإن الاغلبية الكبرى تؤمن بان الاحداث مسيرة بالضرورة ضمن مؤامرات شريرة ذكية.

ولعل غرابة وغموض القرار 924 يشجعان هذا الراي. وهذا من شانه ان يسيء الى احتمالات الوصول الى تسوية تفاوضية.

المشكلة الثالثة هي ان القتال الفعلي، الذي بدا منذ قرابة الخمسين يوما، قد اخفق في افراز فوز بين او هزيمة واضحة لاي طرف. وانتهج الشمال استراتيجية مضطربة ان لم نقل فوضوية، مثل رجل دائخ يوجه ضربات في الظلام.

ومن ناحيته، راح الجنوب يتارجح بين استراتيجيات الدفاع والهجوم ولم يفلح الا نادرا في اي منهما. لكن مفاوضات السلام لن تاتي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط الاثنين

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

ما لم يحس المتحاربون، من خلال ما جرى في ساحات القتال، بانهم لن يحققوا من الحرب شيئا. لكن هذا الوضع لم يقم بعد في اليمن.

وقدرات اشعال الحرب والاستمرار فيها محدودة جدا للجانبين. ولكن لم يعبئ اي طرف الى الان حتى هذه القدرات المحدودة، ولا يزال هناك اغراء القيام بهجمة اخيرة قاضية، يراود الطرفين.

ولم يكشف الاخضر الابراهيمي، المبعوث الخاص للامم المتحدة، استراتيجيته الشاملة لاقامة المفاوضات. ولكن من الواضح انه يحتاج الى دعم اقوى من مجلس الامن وجامعة الدول العربية، والمؤتمر الاسلامي والمنظمات الدولية الاخرى المهتمة بانهاء القتال.

وغالبا ما يكون التعامل مع مخلفات الحروب وآثارها اكثر مشقة ويستغرق زمنا اطول من الحروب نفسها. ويمكن القول ان الولايات المتحدة لا تزال تحاول احتواء مخلفات حربها الاهلية التي دارت في الستينات من القرن التاسع عشر.

والآن يبدأ فصل جديد من مأساة اليمن. ولا يعرف احد كم سيستغرق ولا ما سيحمله من مفاجآت في الاسابيع والاشهر المقبلة.



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

دخول عدن أمر حتمي ولا فرض للانفصال بالقوة

برلماني شمالي لـ «الشرق الأوسط»

دمشق: من سلوى الاسطواني

في اطار الجهود المبذولة التي تجريها صنعاء لكسب تأييد لمواقفها واطلاع بعض الدول العربية على تطورات الاحداث في اليمن، اجرى وفد برلماني يمني اول من امس محادثات مع عبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري حول تطورات الازمة والجهود المبذولة لانهائها عربيا ودوليا والوضع الحالي السياسي والعسكري في اليمن.

وكان الوفد البرلماني اليمني قد وصل من صنعاء برئاسة سلطان البركاني عضو مجلس النواب وعضوية احمد السريال وعباس المؤيد اعضاء المجلس.

وصرح مصدر يمني مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد وجد لدى رئيس مجلس الشعب السوري تفهما للقضية اليمنية واكد باسم سورية على ضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية ووجوب حقن الدماء.

وصرح سلطان البركاني عضو مجلس النواب ورئيس الوفد اليمني لـ «الشرق الاوسط» بأن مهمة الوفد اطلاع سورية ولبنان على مجمل الاوضاع في اليمن ودعوة الحكومة السورية واللبنانية والشعبين للوقوف الى جانب اليمن ليس باعلان دعمهما فقط بل بالتصدي لكل المحاولات التي تهدف الى تدويل الازمة اليمنية. وقال: نتمنى ان تنجح الجهود الدولية التي تبذلها الامم المتحدة لكننا لسنا ممن وصفهم بالمتمردين في هذه اللحظة بأنهم يسعون الى افشال جميع المحاولات، لأن وقف اطلاق النار اعلن لاربع مرات وكان موقفا صادقا من جانبنا لاننا لا نريد ان نهدر دماء اليمنيين لكن الانفصاليين حريصون على تدويل الازمة اليمنية ويختلقون كل يوم اقاويل لازعاج الرأي العام العالمي والعربي بأن الاقتتال مستمر ويبحثون عن هدف يسعون اليه وهناك من يشجعهم على اساس ان القضية يجب ان تتبناها المنظمة الدولية وان ياتي مراقبون اجانب. لكن في اعتقادنا ان هذا لن ينجح لان الاخوة العرب والوحدويين الصادقين والشعب اليمني يرفضون اطلاقا اخراج القضية اليمنية عن اطارها الصحيح.

واضاف سلطان البركاني بأنه «كانت هناك مبادرة من جانبنا لاحياء اللجنة العسكرية لانها تعمل تحت علم الجمهورية اليمنية ونحن نوافق ان تشارك فيها سورية وحتى المغرب البعيد عن الاحداث واطار الصراع، لكننا نعرف ان هذه الدعوات لن تجد استجابة لدى الجنوبيين لانهم لا يريدون سوى تدويل القضية اليمنية.

وهنا لا بد من الملاحظة انه حتى الاخوة الذين اعلنوا الانفصال اعتمدوا على دستور الجمهورية اليمنية الذي ينص في مادته ان الوحدة لا تتجزأ ولا يمكن التنازل عن اي جزء منها. ونحن نستغرب اننا نسمع نقيض هذا الكلام».

وعن تصوره للاحداث المقبلة قال البركاني «اننا مقتنعون بأن الايام المقبلة ستثبت الحفاظ على الوحدة اليمنية ولن نفرط فيها مهما كانت المحاولات. واذا كان البعض يحاول اخراج القضية عن اطارها الصحيح الى التدويل لمآرب خاصة فالشعب اليمني لن يفرط فيها وهي اصلا لا تفرض بالقوة. انما هم يحاولون فرض الانفصال بالقوة. وهذا لن ينجح ابدا لأن القوات الشرعية ممسكة الآن بما يقرب من ٩٠ في المائة من اراضي الجمهورية اليمنية وليس هناك ما يوحي حتى من باب الايحاء ان الانفصاليين سيحققون اي نتيجة ولا من يقفون خلفهم وان ما تبقى هو جزء بسيط من المتمردين وان الايام المقبلة ستنهي العملية وتعود اليمن الى الوضع الطبيعي.

وعن ما اذا كانت القوات الشمالية ستدخل عدن قال: عدن اصبحت بحكم المسيطر عليها ودخولها امر حتمي لكننا لا نستعجل بسبب الجانب الانساني الذي يمنعنا من الدخول المباغت وبالحرب، ولولا ذلك لدخلناها خلال ساعات لاننا نعرف ان المواطنين في عدن هم مع الوحدة لكنهم لا يتجرأون على رفع اصواتهم طالما ان الانفصاليين يسيطرون على الوضع العسكري في الداخل.

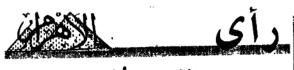
وحول توقع التدخلات العسكرية العربية في حال دخلت القوات الشمالية عدن قال: نتمنى ان تكون تدخلات الاخوة العرب سياسيا في اطار المحافظة على الوحدة اما التدخلات العسكرية فلا اعتقد لأن الشعارات العربية المرفوعة حتى اليوم شعارات وحدوية ولا نصدق ان هناك دولة عربية سترسل قواتها لتقاتل رغم اننا عثرنا على اسلحة لبعض الدول العربية مع المتمردين. ولان قضية اليمن شأن داخلي فلا اعتقد ان اي عقلية عربية يمكن ان تفكر في ارسال جيوش لتمزيق اليمن.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٥ / ١٩٩٤



الفرصة الأخيرة

لا خلاف فيما نظن على ان قوة دفع مسيرة النجاح في حل الأزمة اليمنية قد تولدت في اليومين الماضيين، وذلك بموافقة طرفي الأزمة تحت ضغوط عربية ودولية على الالتقاء في القاهرة لبحث الآلية المناسبة لتنفيذ قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار وضمان الالتزام المستمر به. وبطبيعة الحال فإن وقف إطلاق النار في اليمن مثلها مثل اية منطقة قتال في العالم، يعد شرطا اوليا ولا غنى عنه لتسوية الجوانب الأخرى للازمة والقضاء على مسببات اشتعالها، ولا يزال هذا مطلبا عربيا ودوليا جماعيا، طبقا لما اعلنه السيد الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة في اليمن عندما قال بعد اجتماعه ليلة امس الأول مع الرئيس حسني مبارك ان الرئيس يتفق مع كل الذين قابلناهم بمن فيهم الأطراف العربية على ضرورة وقف القتال في اليمن وأن تحل جميع المشكلات بالحوار وليس بالتناحر والاقتتال.

وإذا كانت القوات الشمالية هي الطرف المسئول قبل غيره عن انهيار محاولات وقف القتال السابقة في رأى معظم المراقبين، فإن التحليل المحايد للموقف الراهن يؤكد انه قد اصبح من مصلحة صنعاء الآن الالتزام الدقيق بوقف إطلاق النار، ويعود السبب في ذلك إلى اعتبارين متفاعلين اولهما أن هدف صنعاء المعلن من الحرب هو استبقاء الوحدة، والثاني هو ان عمليات صنعاء العسكرية في الجنوب قد وصلت فيما يبدو إلى اقصى حد مسموح به عربيا ودوليا، بل وربما يمنيا، وليس التحذير الأمريكي المعلن لحكومة اليمن الشمالي من اقتحام عدن إلا تعبيرا عن هذه الحقيقة. فإذا كانت صنعاء تريد حقا استبقاء الوحدة، وإذا كان الخيار العسكرى قد وصل إلى نهاية شوطه على هذا النحو، فلا مفر من وقف إطلاق النار فورا والالتزام الدقيق به، وهذا هو السياق الذى نفهم فيه ما قاله السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس من أن استمرار إطلاق النار لا يمكن معه الحفاظ على الوحدة، إذ كلما استمر القتال تآكلت فرص الوحدة.

من هنا يتوافر في اعتقادنا الشرط الموضوعي للنجاح المأمول في اللقاءات اليمنية الحالية في القاهرة، ومن هنا ندعو الأطراف اليمنية إلى عدم تبديد قوة الدفع المتولدة في جهود حل الأزمة لأنها قد تكون الفرصة الأخيرة ليس فقط لوقف نزيف الدم اليمني ولكنها ربما كانت ايضا الفرصة الأخيرة لاستنقاذ الوحدة اليمنية.

«طابور خامس» يهدد عدن
والفيديرالية بديل من الاندماج؟

في مقابل المساعي الديبلوماسية العلنية لحل الأزمة اليمنية، مع بدء مهمة الموفد الدولي الأخضر الابراهيمي، تتبلور محاولة لتأسيس الدولة اليمنية من جديد، عن طريق اعادة النظر بالوحدة. ومن بين الحلول المطروحة مشروع باعتماد الفيديرالية أو الكونفيديرالية. وهو حصيلة ماجمعه مراسلو "الوسط" من معلومات في عدن وصنعاء وباريس ولندن.

عدن – زكي شهاب

الوسط كان «نائب الرئيس» اليمني الجنوبي السيد عبدالرحمن علي الجفري يتقدم موكب مشيعي جنازة يحيى عبدالقوي عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني واثنين من مرافقيه بعد مصرعهم في منطقة بيرفضل الواقعة في ضواحي عدن في مواجهة بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية التي كانت تحاول التقدم نحو مدينة الشعب، عندما سمع دوي اطلاق نار أجبر المشيعين على وضع النعوش على الأرض قرب مدخل مقبرة كريتر والاحتماء في الأزقة وزوايا البيوت المجاورة.

ومع ان المرافقين حرصوا على أخذ السيد الجفري الى مدخل الجبانة لحمايته، كان مشاركون في الجنازة وبعضهم من المسلحين اخذوا مواقع قتالية وبدأوا يراقبون شرفات المنازل المطلة على الشارع للتأكد من ان جماعة «الاصلاح» او «الجهاد» لن تهاجم الموكب، ومع ان الالتباس انجلى بسرعة عندما تبين ان مطلق النار هو صديق لأحد الضحايا، إلا ان التوتر كانت له أسبابه، فقد سرت اشاعات بان القذائف الأربع التي سقطت في كريتر في اليوم الذي سبق التشييع لم يكن مصدرها مربض مدفعية القوات الشمالية في خارج بلدة صبر على بعد ٢٢ كلم من عدن، بل من داخل كريتر نفسها، واستهدفت منزل الرئيس علي سالم البيض المطل على المنطقة. ومع انه لم يسقط ضحايا، فان حديث سكان عدن، سواء كانوا مدنيين أو سياسيين وحتى عسكريين، هو عن العدد الكبير لأنصار «الاصلاح» و«الجهاد» في عدن وضواحيها. وللتدليل على حجم هذا التواجد يروي سكان حي كريتر حادثة جرت في مسجد عيدروس خلال صلاة الجمعة قبل الماضي، فاثناء إلقاء خطبة الجمعة، حمل الخطيب على الرئيس علي عبدالله صالح، ولم يكد ينتهي حتى هب احد المصلين مستغرباً الهجوم على صالح. مما دفع «نائب الرئيس» الجنوبي عبدالرحمن الجفري الذي كان بين المصلين الى التدخل والثناء على خطيب المسجد.

وفي اليوم التالي لحادثتي الخميس والجمعة في كريتر، نشط انصار «القوات الشمالية» داخل عدن واستهدفت قذائف هاون احياء المعلا والقلوعة، ومع ان اضرار «القصف الداخلي» اقتصرت على الخسائر المادية وبعض الاصابات الطفيفة، إلا ان القلق الذي بدا على وجوه سكان الاحياء الشعبية كان كبيراً. وزاد منه انقطاع الكهرباء والماء بسبب الاعطال التي اصابت محطتي المياه والطاقة واحتياطي الوقود في مصافي عدن.

وامام مقر الحزب الاشتراكي في المعلا، كانت عناصر من الحزب تقف متاهبة، وقد اخذ بعضهم ينظر الى الجبال المواجهة، لا سيما بعد ورود اشاعات عن انتشار لانصار «الاصلاح» و«الجهاد» في الجبال داخل المدينة المحاصرة منذ اسابيع.

وأكد مسؤول عسكري جنوبي لـ «الوسط» حجم الاخطار الكبيرة بسبب وجود «طابور خامس» داخل عدن، فقال ان من شان ذلك «ان يؤثر على صمودها، خصوصاً في وقت تعاني فيه حتى المستشفيات من نقص المواد الطبية والمياه».

واعترف سياسي عدني آخر بان الرئيس صالح يراهن كثيرا على أنصاره داخل عدن، لا سيما ان تسليحهم جيد، وقال «عندما يعلن علي عبدالله صالح انه لا ينوي دخول العاصمة (عدن)، فان ذلك ناجم عن معرفته بان هذا الدخول سيكون مكلفا جدا، وان اسهل الحلول هو زيادة الضغط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

اللبنانية

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

على سكان العاصمة المحاصرين عبر قصف الاحياء السكنية والتحكم بالمياه والكهرباء الى ان تتولد حالة شعبية تنادي بوقف الحرب وباي ثمن».

ويضرب السياسي مثلا على نشاط «الاصلاحيين» فيقول ان ما حصل في الشيخ عثمان، على بعد اقل من ١٢ كلم من جنوب بلدة صبر في محافظة لحج امر «في غاية الخطورة»، اذ ان تقديرات «الاصلاحيين» الخاطئة واعتقادهم بأن الدبابات الشمالية التي استولى عليها الجنوبيون واتجهوا بها الى عدن، كانت وراء

انتشارهم على سطوح المنازل في الحي ومبادرتهم الى اطلاق نيران الأسلحة الرشاشة باتجاه بعض نقاط القوات الجنوبية والمراكز الحزبية الامر الذي أدى الى اعتقالهم ومقتل وجرح عدد كبير منهم. وتلت عملية الشيخ عثمان حملة اعتقالات واسعة شملت المشكوك بتعاطفهم مع «الاصلاح» و«الجهاد» وطالت الملتحين.

وفي الوقت نفسه كان قادة الاجهزة الأمنية في عدن يضعون الخطة تلو الخطة لمواجهة اي نشاط «تخريبي داخلي»، ففرضوا حظر التجول على احياء بكاملها خلال الليل لافساح المجال لعناصرهم

لمداهمة المشكوك في ولائهم للحكم الجديد في عدن، وكانت احياء كريتر والتواهي اول الاحياء التي طالها فرض حظر التجول ليلة الاحد الماضي.

وقال مسؤول امني لـ «الوسط» ان كميات كبيرة من الأسلحة صودرت واعتقل اشخاص للتحقيق معهم ويبرر القادة العسكريون الجنوبيون عمليات القصف التي يتعرض لها مطار عدن ومحيطه والميناء بانها ناجمة عن تسلل راجمات صواريخ الى المنطقة الصحراوية خلف دار سعد وتستفيد القوات الشمالية، منذ أول اعلان لقبولها وقف اطلاق النار عشية وصول موفد الأمين العام

للامم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي الى صنعاء، من الصمت الجنوبي على التقدم الشمالي على بعض المحاور، واكتفاء اعلام عدن بالحديث عن سير المعارك من دون الاشارة الى النتائج التي أدت اليها المواجهات بين الطرفين.

وبات العدنيون لا يبالون بما يجري على جبهات القتال بعد ان صار همهم تامين لقمة العيش والبحث عن الماء والاصطفاف طوال ساعات للحصول عليه.

ويقول ديبلوماسي جنوبي عمل في لبنان سنوات اثناء الحرب هناك، ان اتفاقات وقف اطلاق النار التي زادت عن الاربعة في اقل من اسبوع تذكره بما كان يجري في لبنان مع وصول موفدين عرب واجانب لحل الأزمة اللبنانية، واستغرق ذلك جهداً زاد عن ١٧ عاماً.

ولا يتوقع الديبلوماسي حلا سريعا للازمة بسبب صعوبة الأوضاع وتعقيداتها ووصول العلاقات بين القيادتين الى حد «الشتيمة والطعن والتهكم». ويصف السياسة في بلاده بانها كالماء، باعتبار ان الوقائع والتصورات لا يمكن ان تبنى على ضوء ما يجري من أحداث على الأرض

ويضرب مثلا فيقول انه عقب حربي عام ١٩٧٢ و١٩٧٩ بين شطري اليمن، استضافت كل من طرابلس الغرب والكويت اجتماعات بين قادة البلدين كانت غالبا ما تنتهي بخطوات وحدوية بعد ان كان الدم والقتال وسيلة لحل الخلافات.

ولا يعني وصول الأزمة اليمنية الى مازقها الكبير انها ستبقى من دون حل، فهناك حلول تطبخ في «مراكز صنع القرار» وقد تطرح في الوقت المناسب. ويقول ديبلوماسي غربي ان الكونفيديرالية هي الحل الوحيد حاليا، لأنها ستساعد في الحفاظ على الوحدة الشعبية وليس الرسمية، ولا توجد صيغة عربية او دولية اخرى ستطرح من خلال الشرعية العربية او الدولية تحقق للجنوب والشمال غايتهما باستثنائها.

وقبول «جمهورية اليمن الديموقراطية» الكونفيديرالية لا يلغي القانون الدولي وجودها كدولة سيكون لها مقعد في الجامعة العربية والامم المتحدة، ومثل هذا الوضع ينطبق على «الجمهورية العربية اليمنية».

كما أن مثل هذه الصيغة تلبي للشمال الشمالي مطلبه بالحفاظ على شكل من اشكال الوحدة.

ومثل هذا الحل يخدم استقرار الأوضاع في اليمن والمنطقة العربية.

عقوبات دولية

ويقول خبير قانون دولي يمني جنوبي ان رفض صنعاء لحل عربي - دولي سيعرضها لاجراءات قانونية، كان يطبق عليها مثلا الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يعطي مجلس الأمن الدولي حق اتخاذ الاجراءات المناسبة ضدها، بما فيه أجراءات الحصار الاقتصادي والحصار العسكري، لان المادة ٢٥ من ميثاق الأمم المتحدة تلزم جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بقرار مجلس الامن، كما تلزم المادة ٤٢ الدول الأعضاء بوضع امكاناتها الاقتصادية والعسكرية تحت تصرف مجلس الامن.



المصدر : الوسط

البنانية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

ويشير الخبير الى ان الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» هو من صلاحيات مجلس الأمن الذي يحق له وفقاً للمادة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة ان يوصي الجمعية العامة بقبول عضوية جديدة، كما ان المادة الخامسة التي تجمد عضوية اي دولة لا تلتزم قرارات مجلس الأمن قد تنطبق على اليمن الشمالي، في حين تعيد المادة الرابعة الى «اليمن الديموقراطية» وضعها القانوني السابق كدولة مستقلة.

ولا يخفي قادة في الحزب الاشتراكي حرصهم على التمسك بالوحدة، ويقولون إنهم يتمنون ان تتم «حسب قواعد واسس جديدة وقناعة راسخة وبعد ان يتم بناء نظام جديد في الجنوب يترسخ فيه فهم جديد للمرحلة المقبلة ويتطور نظام ديموقراطي بدأ يتبلور من خلال المشاركة العامة للأحزاب المختلفة في السلطة».

ومع أن شعارات الحزب الاشتراكي التي كانت ترفع قبل ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ في شأن الوحدة تم تجاوزها عندما تحققت الوحدة من دون تحقيق الشعار الذي كان يؤكد أهمية اسقاط نظام الرئيس علي عبدالله صالح في الشمال، فإن الحزب، على حد قول احد اقطابه لـ «الوسط»، يكرر الخطأ مرة ثانية اليوم حين يؤكد ان نظام عدن يسعى لاقامة نموذج هنا يمكن تعميمه في مرحلة لاحقة في الشمال، وما دام هناك حرص على ان تتم الامور بديموقراطية، يضيف القطب الجنوبي، فلا داعي لأن تنوب القوى في الجنوب عن القوى في الشمال في اداء هذه المهمة.

ويبدو أن وقت الحساب حان في الجنوب بعد أن بدأت كوادر قيادية شابة تدقق في مسؤوليات بعض القياديين الذين ركبوا قطار الوحدة اليمنية من دون أن يكون لديهم برنامج ولا حتى خطط لبناء دولة الوحدة، أضف الى ذلك ان هذه القيادات وافقت على الوحدة من دون أن تتفق مع الشريك على برنامجها.

معارضون اشتراكيون

وتطالب كوادر اشتراكية بان يفصل ممثلو الحزب في السلطة نشاطهم الرسمي عن نشاطهم الحزبي، ويتساءلون لماذا لا يزال دخول «النادي القيادي» حكراً على الوجوه التقليدية على رغم وجود عدد كبير من الكوادر المثقفة والمتعلمة.

ومع ان الحديث عن الحساب والعقاب يتردد بشكل واسع في «المقايل» السياسية، يقول سياسي جنوبي «انه لا يمكن الحديث في الوقت الحاضر عن اي شيء غير «الصمود والانتصار»، ويضيف ان الحزب الاشتراكي يتميز عن غيره من الاحزاب بانه «يتوحد عندما يداهمه الخطر»، كما ان اي محاسبة اخرى داخل الحزب تستند الى نوع من التسامح ولا تخلو من العرفان بالجميل لقيادات الحزب التقليدية بغض النظر عن اي تقصير.

ويقول المعتدلون إن التزاوج بين القيادات الجديدة والقديمة او بين القيادات المجربة والشابة لا بد ان يحصل، خصوصاً ان عدداً من الكوادر الشابة سقط دفاعاً عن الحزب وسياساته.

ويعدد احد كبار قادة الحزب الاشتراكي اسماء عدد من القياديين الذين قتلوا في خطوط الدفاع الأولى اثناء المواجهات مع القوات الشمالية، من بينهم اربعة اعضاء لجنة مركزية هم يحيى عبدالقوي وناجي محسن وقائد علي صلاح وحنش ثابت.

ويشير آخر الى ان اسماء وجوه جديدة لمعت خلال حصار عدن أو على جبهة حضرموت – شبوة، ويقولون ان العميد صالح منصر السيلي محافظ عدن وصالح احمد مقبل وصالح شائف وشخصيات عسكرية في معداتها العقيد احمد سالم عبيد قائد محور لحج والعقيد محمد هيثم نائب رئيس الأركان والعقيد قاسم يحيى (وزير دولة) والعقيد محمد احمد قائد جبهة الحرور، والعقيد علي قاسم طالب قائد سلاح البحرية والعقيد عبدالحافظ علي صالح قائد القوة الجوية والعقيد شليل قائد محور ابين والعقيد محمد قاسم عبدالقوي قائد اللواء الخامس، اضافة الى وزير النفط والمعادن صالح أبو بكر بن حسينون قائد محور حضرموت الذي سبق له ان شغل منصب رئيس هيئة الأركان العامة حتى مطلع الثمانينات وأحمد فريد بن محمد محافظ شبوة الذي يتولى قيادة محور الساحل، وكل هؤلاء سيكون لهم حضور على الساحة السياسية اذا نجحت ساحتها العسكرية في الصمود في وجه الضغط العسكري الشمالي.

وينظر المراقبون العسكريون باهتمام شديد الى عودة الطيران الحربي الشمالي الى أجواء المعركة بعد أن ظل في الأسابيع الأربعة الأولى بعيداً عنها، ويقولون ان اختفاء الطيران الحربي الجنوبي المفاجئ من ساحات القتال في الاسبوعين الاخيرين سببه القصف المستمر الذي يتعرض له مطار عدن، سواء من سلاح الجو الشمالي او من المدفعية والصواريخ المنصوبة على بعد حوالي ٢٥ كلم منه.

ومن تعوّد سماع اليمنيين واللهجة التي اعتادوا التحدث بها يلاحظ بروز «انغام» جديدة، فمن قائل بانه لا يريد ربط اسم بلده باليمن، الى آخر يرفض طرح قضية الوحدة كشعار جديد للحكومة، الى ثالث يطالب باسم «الجنوب العربي» بدلاً من «جمهورية اليمن الديموقراطية».

ومع ذلك يبقى بين الجنوبيين من يقول بضرورة وجود رابط ولو كان بالاسم، وتتردد بقوة كلمة كونفيديرالية ومجلس تنسيق للدولتين، أو حكم محلي للمحافظات، على أن يكون لكل محافظة مجلس محلي وتشريعي ووزراء يقررون شؤونها الداخلية ويتمتعون بصلاحيات واسعة ربما على غرار المجالس البلدية في الغرب. ■



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الشمال يؤكد ان المفاوضات ستفشل اذا اعتبرت بين دولتين

عدن : صنعاء تحاول كسب الوقت بموافقتها على اجتماع القاهرة

■ صنعاء، عدن، القاهرة، ا ف ب، رويتر - وافقت صنعاء امس على المشاركة في لقاء القاهرة الذي يعقد برعاية المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن السيد الاخضر الابراهيمي للبحث في مسالة وقف اطلاق النار وارسلت وفداً من خمسة اشخاص يمثلون حزبي المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح في حين شكك الجنوبيون في نجاح محادثات القاهرة واعتبروا ان الشمال «يريد استغلالها لكسب الوقت» حتى يتمكن من السيطرة على عدن.

والتقى الابراهيمي في القاهرة امس وفداً جنوبياً واعلن انه سيبقى في العاصمة المصرية يومين او ثلاثة ايام «ما دام هناك امل في القيام بعمل ما».

وصرّح مصدر رسمي يمني شمالي لوكالة «فرانس برس» في صنعاء امس الاحد ان الحكومة اعلنت موافقتها على المشاركة في الاجتماع بين طرفي النزاع اليمني المقرر في القاهرة.

واضاف المصدر ان وفداً يمنياً شمالياً سيشارك في مفاوضات القاهرة بهدف الاتفاق على تشكيل لجنة لوقف اطلاق النار.

واشار المصدر الى ان صنعاء ابلغت الابراهيمي مساء اول من امس موافقتها على حضور اجتماع القاهرة على ان يعقد «في اطار الجمهورية اليمنية وليس في اطار جمهوريتين او دولتين كما يسعى الطرف الآخر».

وتوقع المصدر ان يستمر الاجتماع يوماً واحداً موضحاً ان الوفد اليمني الشمالي سيضم اعضاء من الائتلاف الثنائي الحاكم في صنعاء (حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح). واوضح ان العقيد علي منصور رشيد عضو اللجنة العامة لحزب المؤتمر سيقود الوفد.

الارياني

غير ان وزير التخطيط السيد عبدالكريم الارياني قال لـ «رويتر» في صنعاء ان المحادثات «ستفشل اذا سعى الجنوبيون لمعاملة الجنوب الانفصالي كدولة مستقلة». واضاف «نحن نتحدث في إطار الجمهورية اليمنية، فإذا كانوا (الجنوبيون) سيحضرون ليتحدثوا بمفهوم جمهوريتين فإن المحادثات ستفشل».

وقال الارياني ان الوفد الشمالي يمثل حزب المؤتمر الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح وحزب التجمع الذي يقوده رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

واضاف ان اي وفد جنوبي سيعتبر ممثلاً للحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه «رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية» علي سالم البيض. وقال الارياني «هذا هو فهمنا للإشارة الواردة في قرار مجلس الامن الى الاطراف المعنية».

الجفري

واعتبرت عدن ان صنعاء «ليست لديها نية لإحلال السلام» وقال مسؤول جنوبي في عدن «لماذا ترسل صنعاء قوات جديدة من الحرس الجمهوري ودبابات الى مواقع حول عدن اذا كانت تعتزم التوصل الى وقف لإطلاق النار في محادثات القاهرة.. انها مجرد حيلة جديدة مثل لعبة وقف اطلاق النار التي لعبتها الاسبوع الماضي».

وقال «نائب رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالرحمن الجفري لـ «رويتر» في عدن امس ان وقف اطلاق النار يجب ان يكون شرطاً لعقد المحادثات.

وتساءل الجفري «اي شيء يمكن ان يتحدث عنه الجنوبيون وهم يتعرضون للهجوم».

واعرب الجفري عن تشككه في شان قرار صنعاء ارسال فريق الى القاهرة في اللحظة الاخيرة. وقال ان الشماليين «يضيعون وقت جميع الاطراف ويحاولون كسب الوقت بينما لا توجد لديهم نية وقف اطلاق النار». واضاف انهم يحاولون ارجاء مغادرة الابراهيمي لاطلاع مجلس الامن على النتائج التي توصل اليها.

وتابع «بإمكاننا حضور اول اجتماع وابلاغ الابراهيمي انه لا يوجد وقف لاطلاق النار بالفعل وان عدن لا تزال تحت الهجوم ثم نطلب منه الذهاب الى نيويورك لإبلاغ الامم المتحدة».



وقال مسؤولون جنوبيون ان محادثات القاهرة لن تمنعهم من السعي الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لمناقشة المعاناة التي يواجهها سكان عدن.

وأوضح مسؤول جنوبي ان صنعاء «ضللت العالم طوال الايام العشرة الماضية بتصريحات بانها قبلت وقف اطلاق النار وستلتزم قرار مجلس الامن في الوقت الذي يتعرض فيه سكان عدن لهجمات شمالية متكررة بالصواريخ والقذائف الصاروخية».

وفي القاهرة اجتمع الابراهيمي امس مع وفد من «جمهورية اليمن الديموقراطية» في محاولة لترتيب محادثات مباشرة بين الشماليين والجنوبيين.

ويريد الابراهيمي من الجانبين ان يجلسا معاً لاتخاذ ترتيبات هدنة دائمة في الحرب الاهلية الدائرة منذ الرابع من ايار (مايو) الماضي ولكن الجنوبيين قالوا انهم يشكون في ان صنعاء تحاول كسب الوقت مع مواصلة قصفها العنيف لعدن.

وقال السيد عبدالجليل غيلان السفير اليمني لدى مصر قبل الحرب عضو الوفد الجنوبي: «بالنظر الى تصرفات الشماليين خلال الاسبوعين الماضيين فإن الوفد الشمالي جاء الى القاهرة لتضييع الوقت» وان الشماليين «عازمون على دخول عدن ويحاولون كسب الوقت».

وقال الابراهيمي لـ «رويتر» في وقت سابق امس الاحد انه اجل توجهه الى نيويورك على امل ترتيب محادثات مباشرة بين الشمال والجنوب.

واضاف «سابقى ما دام هناك امل في القيام بعمل ما ربما يومين او ثلاثة».

ويراس الوفد الجنوبي السيد سالم صالح محمد عضو «مجلس الرئاسة» الجنوبي وكان عضواً في مجلس الرئاسة الحاكم في اليمن الموحد.

الاصنج

الى ذلك شدد «وزير الخارجية» في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الاصنج في القاهرة عقب اجتماع الوفد اليمني الجنوبي مع الابراهيمي على ضرورة ارسال مراقبين دوليين الى اليمن للإشراف على وقف اطلاق النار بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤.

وكان الابراهيمي التقى في احد فنادق القاهرة صباح امس مع الاصنج وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني عبدالعزيز الدالي. واعلن مصدر في وفد الامم المتحدة المرافق للابراهيمي انه كان مقرراً ان يلتقي الابراهيمي بعد ظهر امس في القاهرة وفداً شمالياً.

وكان الابراهيمي اعلن مساء الجمعة ان لقاء بين ممثلين عن الجانبين الشمالي والجنوبي قد يعقد في القاهرة الاحد في حال وافقت صنعاء على هذا الاقتراح. واضاف ان الاجتماع مخصص لـ «البحث في إنشاء الية سيكون دورها مراقبة احترام وقف محتمل لإطلاق النار».

وجدد الاصنج مطلب عدن بإرسال مراقبين دوليين للإشراف على وقف اطلاق النار. وقال «لا يمكن المحافظة على وقف اطلاق النار الا اذا كانت هناك مراقبة ينفذها فريق فعّال».

ورفض من ناحية اخرى احياء اللجنة العسكرية المشتركة. وقال «لا جدوى من احياء لجنة قديمة سبق ان فشلت في مهمتها». وقال ان اللجنة فشلت في اداء مهمتها «عندما كان الامر يقتصر على التحرشات في المعسكرات اما الآن فهناك حرب واسعة النطاق ولا بد من ارسال مراقبين».

ويقترح الشماليون اعادة تفعيل اللجنة العسكرية التي شكلت في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٣ قبل الحرب للاشراف على وقف اطلاق النار بينما يريد الجنوبيون مراقبين دوليين باشراف الامم المتحدة.

واكد الاصنج ان وقف اطلاق النار يعتبر المنطق لاي حوار. واوضح ان لقاء الابراهيمي مساء امس مع الوفدين اليمنيين الشمالي والجنوبي يركز على «إمكان قيام مبادرة مشتركة نحو السلام».

لكنه اكد انه لن يتم لقاء «وجهاً لوجه قبل توقف اطلاق النار على الارض». وشكك في ان يكون الوفد الشمالي الذي يشارك في لقاء القاهرة قادراً على اتخاذ قرارات لان الرئيس اليمني «لا يثق باحد».

واكد ان اليمنيين الجنوبيين يشاركون في لقاء القاهرة للتعبير عن «الحرص على السلام». واشار في المقابل الى ان اليمنيين الشماليين يحاولون كسب الوقت وقال للصحافيين «لا اعتقد انهم جادون في احلال السلام في اليمن». واضاف «نكاد نعتقد بان الديكتاتور (الرئيس علي عبدالله صالح) لا يرغب في احلال السلام في اليمن».

وقال «سنرى اذا كانت صنعاء جادة في تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار واقامة حوار بين الاطراف اليمنية المتنازعة».

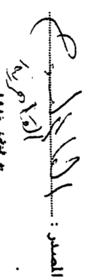
واشار الى ان عدن «قدمت اقتراحات خطية» واضاف «نتوقع من اصدقائنا في الشمال ان يقدموا اقتراحات على الورق تعبر عن وجهة نظرهم».

واكد الاصنج ان المجتمع الدولي «ضاق ذرعاً بقول صنعاء شيئاً وفعلها العكس». وتتهم عدن صنعاء بعدم الالتزام بقرار مجلس الامن وقف اطلاق النار. وقال ايضاً ان المجتمع الدولي «يشعر بقلق بالغ للخسائر في صفوف المدنيين».

وكان مصدر يمني جنوبي مسؤول اعلن السبت ان عدن سترسل وفداً برئاسة محسن بن محمد ابو بكر نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية للمشاركة في لقاء مع اليمنيين الشماليين في القاهرة. واشار الى وجود اثنين من اعضاء الوفد في القاهرة.

واوضح الاصنج انه سيقوم بجولة على عدد من الدول الاوروبية قبل ان يتوجه الى واشنطن ونيويورك. واوضح السيد عبدالجليل غيلان (جنوبي) لوكالة «فرانس برس» ان الاصنج سيغادر القاهرة الى لندن للقاء رئيس الوزراء اليمني الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس على ان يتوجه المسؤولان اليمنيان الجنوبيان الى نيويورك.



المصدر :

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٤

استمرار القتال يسقط دولة الوحدة اليمنية

عدن من دبلوماسية الانفصال «المكتوم» إلى «الصريح»!

□ العراق.. و«قبلة الموت» لدولة الشمال!

مجدى عبيد

كما ولدت دولة الوحدة اليمنية من اهم متغيرات اقليمية ودولية ساعدت على توفير المناخ الملائم الذى مكن من نجاح عملية التوحيد بين شطرى اليمن الشمالى والجنوبى ومثلما كان للعامل الاقليمى دوره البارز فى التاثير على مجريات الازمات التى لازمت دولة الوحدة اليمنية منذ نشوئها وحتى اعلان قادة الجنوب الانفصال فى مايو الماضى. كان ايضا من الصعب سلخ الحرب اليمنية عن الظروف الاقليمية والدولية المحيطة بها بل وكذلك يصعب تصور اى سيناريو يقبل عليه اليمن فى المستقبل يخلو من اسهام القوى الاقليمية الدولية وبدرجات متفاوته فى صياغته.

فاعتبارات الجغرافيا السياسية والوضع السكانى والقبلى تجعل هناك استحالة عملية فى حصر الصراع والحرب الدائرة على الرقعة الجغرافية التى يشغلها اليمن بقسميه الشمالى والجنوبى فموقعه فى الطرف الجنوبى من شبه الجزيرة العربية واطلال سواحله على مضيق باب المندب والبحر الاحمر واقتراب اراضيه من حقول النفط فى الخليج العربى علاوة على اختزانها باحتياطات نفطية واعدة هذه الاعتبارات تجعل من الصعوبة اعتبار مايدور على الساحة اليمنية من احداث بانه شان يخص اليمنيين انفسهم دون سواهم واذا اضفنا الى ذلك الامتدادات السكانية والقبلية مع دول الجوار ومواريث العلاقات وبصورها واشكالها المختلفة فيما بين دول الاقليم فان ماساقه القادة الشماليون من حجج فى بداية الحرب بشان اعتبار مايجرى فى البلد مسالة داخلية ثبت عدم جدواها العملية ولم تجد صنعاء فى النهاية من خيار سوى التسليم بان الاستقرار الاقليمى مرتبط الى حد كبير بما يدور فى اليمن وانه لايمكن النظر الى الموضوع برمته من زاوية واحدة هى حدوث تمرد على السلطة الشرعية نفذته مجموعة انفصالية.

اللامبالاة الدولية

والواضح من المعلومات التى فى المتناول الآن ان البعد الدولى للحرب اليمنية كان قليل التاثير فى مجرياتها وان كان هذا الاستنتاج يصعب سحبه على المواقف التي تبنتها الاطراف المعنية للحرب اليمنية والقول بضالة تاثير البعد الدولى مستمد من مقارنة قوة وحجم التدخل الدولى فى الحرب الراهنة بتجارب الحروب السابقة التى كانت مسرحا للاقتتال العقائدى والسياسي بين المعسكرين الشرقي والغربي حيث شكل الوضع اليمنى وتحولاته السياسية والاستراتيجية محور اهتمام تقليدى لدى الاتحاد السوفيتي (سابقا) والولايات المتحدة من زاوية ارتباط هذا الوضع عموما بامكانية انعكاسه على اوضاع باقى الدول فى المنطقة العربية بالاضافة الى علاقته بالقرن الافريقي كاثيوبيا والصومال والاحتمال القائم بامتداد تاثيره ليشمل باقى الدول المحيطة بالبحر الاحمر كمصر والسودان.

وابرز علامة على تدنى الاهتمام الدولى او على وجه التحديد تدنى اهتمام الدول الغربية وفى مقدمتها الولايات المتحدة ان مجلس الامن لم يكن متحمسا لتناول الازمة اليمنية لو لم ياتى الطلب من الدول الخليجية ومصر مدعوما بوزن المملكة العربية السعودية هذا العنصر بالاضافة الى اتخاذ الدول الغربية مواقف متماثلة من حيث الاعراب عن القلق والاسف لتطورات الوضع فى اليمن والدعوة الى حوار واللجوء الى الوسائل السلمية فى تسوية الخلافات. هذه المواقف التى كان من السهل على اطراف الازمة اليمنية ان يجدوا فيها مايحقق صالح كل منهم على حدة تظهر انه فى ظل غياب الحرب الباردة لاتوجد مصالح حيوية عرضة للخطر تملى على هذه الدول وضع تكلفة كبيرة لضبط الاوضاع فى اليمن ففى اسوأ الظروف ومع افتراض توقف الامدادات النفطية من اليمن من جراء الحرب لن يتاثر السوق العالمى للبترول بحكم ضالة حصة اليمن فى الانتاج العالمى.

اضافة الى ماسبق يبدو ان خبرة التدخل الامريكي فى منازعات العالم الثالث كالصومال وهايتى لم تحقق نجاحا يحفز المسئولين الامريكيين على الانخراط فى بؤر اخرى للتوترات والصراعات الاقليمية.

ولايعنى ماسبق الانتفاء الكلى للمصالح الغربية المعرضة المعرضة للخطر من جراء الازمة اليمنية فالامر يظل مرهونا بتطور مجريات الاحداث اذ ان اطالة امد الحرب واتساع نطاقها لتمثل فئات وقبائل يمنية وبروز وضع يهدد الاستقرار الاقليمى فى سياق كهذا يصعب تصور ان تستمر القوى الغربية فى تحفظها او تستمر فى الظهور بمظهر التردد الذى طبع مواقفها قبل واثناء انعقاد جلسات مجلس الامن الدولى الخاصة باتخاذ قرار دولى فى مواجهة تردى الاوضاع فى اليمن.

وعلى خلاف الموقف الدولى الباهت والفاتر كان الحدث اليمنى موضع اهتمام القوى الاقليمية بدرجات متفاوتة اذ فتح اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية الباب لفرز مواقف القوى الاقليمية وتوضيحها فضلا عن انه نقل الصراع الى خارج الحدود والاسباب لاتحتاج الى شرح كثير فمنها ما يتعلق بذيول حرب الخليج. وهناك اسباب ارتبطت بدبلوماسية الانفصام المكتوم التى مارسته عدن طوال شهور بلهجة هادئة مبطنة ثم طوال الاسابيع الاخيرة ينهج صريح ومتسارع.

استقطاب حرب الخليج

فالعراق برز مجددا فى اطار التجمعات الاقليمية عبر الازمة اليمنية بل ان الازمة اليمنية استعادت فى بعض الاذهان العنصر العراقى بسبب مواقف اليمن من حرب الخليج. خصوصا انها كانت العضو العربى الوحيد فى مجلس الامن حينذاك. فبرز نوع من تصفية الحسابات السياسية ولم يكن موقف العراق المؤيد للوحدة سوى قبلة الموت للرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

كما ان مواقف دول مثل الاردن والسودان التى ايدت بقوة القيادة الشمالية اعادت الى الاذهان سيناريو الاستقطاب الاقليمى الخاص بحرب الخليج فهى نفسها الدول التى وصفت خلال حرب الخليج بانها الدول المؤيدة للعراق واطلقت عليها الكويت تسمية دول الضد.

فى الواجهة المقابلة برزت دول اعلان دمشق ماسكة بزمام دفة ادارة معالجة الازمة اليمنية فالدول الست فى مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا نسقت فيما بينها فى شان طرح الازمة اليمنية فى مجلس الامن.

رغم ان الدول الخليجية اصرت على عدم تضمين مشروع قرار مجلس الامن اشارة الى وحدة اليمن الامر الذى ترك انطباعات بان هذه الدول تؤيد الانفصال الا ان الدول الخليجية اكدت مرارا انها ليست ضد وحدة اليمن انما هى ضد فرض الوحدة بالقوة العسكرية كما هى ضد فرض الانفصال بالقوة فالرسالة التى ارادت ارسالها عبر مجلس الامن الى القيادة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

من صنعاء هي انه كما تمت الوحدة طوعا لذلك يجب ان يكون مصيرها استمرارا كما ان الغاء اوتجميدا لبنودها والرسالة هي ايضا ان القاسم المشترك بين الوحدة والانفصال هو ان كليهما مرفوض بالحسم المسلح.

من يعترف اولا

وعلى اية حال طرح اعلان الانفصال الجنوبي علامة استفهام مازالت الاجابة عليها موضع بحث في العواصم العربية. وهي من يعترف اولا؟ الموقف المعلن عنه البعض هو الغضب والحنق على قيادتي الشمال والجنوب وهو عند البعض الأخر الصمت المطبق والانتظار واذا كانت الاشاعات رشحت هذه الدولة وتلك لفتح سجل الاعتراضات العربية. فانه من المرجح ان تنتظر معظم الدول العربية والاجنبية ماستسفر عنه المعارك بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية قبل اتخاذ القرار السياسي بالاعتراف او عدم الاعتراف وأسباب ذلك تعود الى انه من الصعب على اى حكومة الاستعجال في اتخاذ قرار قد يثبت تطور الاوضاع العسكرية انه بمثابة موقف عدائي من القوة او السلطة التي ستسيطر على الاوضاع في هذه البقعة من العالم اضافة الى ان بعض الدول التي ابدت تعاطفا ملحوظا مع الجنوبيين قد ترغب في عدم الظهور بمظهر المتواطيء مع قرار القادة الجنوبيين والخاص بالانفصال عن الجمهورية اليمنية والعودة لدولة اليمن الجنوبي كما ان هناك حاجة لاختبار قدرة الدولة الجديدة على المضي لابعد من مجرد اعلان الدولة وتعتبر قدرة الجنوب على انشاء هياكل ومؤسسات هذه الدولة الجديدة وكذلك قدرته على اختيار شخصيات معتدلة تعكس التيارات السياسية المختلفة في الجنوب من اهم المؤشرات التي ستحدد قرار الحكومات العربية والاجنبية.

الدفع بالامور نحو الهاوية

والخطر من هذا التطور ان القادة الشماليين والجنوبيين يحاولون دفع الامور من اتجاه بلورة استقطاب عربي ودولي يقف طرفاه على طرفي نقيض فالقيادة الجنوبية تحرص على ابراز العنصر العراقي للحرب اليمنية. وتوضيح اوجه التماثل بين حالة اليمن الجنوبي والكويت ودرجة التطابق بين على عبد الله صالح والرئيس العراقي صدام حسين فكما تحدث الاخير عن اعادة الفرع الى الاصل تحدث ايضا على عبد الله صالح على التوحيد والتحرير غصبا عن سكان الجنوب الذين يتبارون في الدفاع عن عاصمتهم كما دافع الكويتيون عن اراضيهم في مواجهة الغزو العراقي.

ايضا يركز الخطاب العسكرى للقادة الجنوبيين على ابراز الدور العراقي في تقديم المساعدة العسكرية لقادة الشمال وهم في تحركهم هذا يحاولون استعادة الاستقطاب العسكرى والسياسى الذى كان سائدا ابان حرب الخليج الثانية.

بل ويوجه الخطاب السياسى للقادة الجنوبيين الاذهان الى مايمكن ان تقدمه اليمن الجنوبي من مساعدة في الوقوف في مواجهة الارهاب. وذلك من خلال اتهام قادة اليمن الشمالي بانهم يشجعون الانشطة المتطرفة المزعزعة لاستقرار المنطقة. فمنذ بداية الحرب اليمنية الجارية. وقادة الحزب الاشتراكى يلحون على «أسلمة» الصراع فقدموا انفسهم كمن يحارب من اجل منع اقامة دولة متطرفة ستكون مصدر تهديد في المنطقة ومن الواضح ان الاشتراكيين يطمعون من وراء هذه التصريحات والتلويح بخطر التطرف استثارة قوى اقليمية دولية للمبادرة في تقديم يد العون لهم.

واذا كان القادة الجنوبيون يعملون على استثمار الظروف الدولية لكي تصبح دولتهم الجديدة القديمة شريكا في تحالف دولي واقليمي مناهض للتطرف والعراق فان الشماليين بدورهم يحاولون اعادة الحياة الى مواريث الحرب الباردة وذلك من خلال لفت الانظار الى الماضي الماركسى السابق للقادة الاشتراكيين واتهام كوريا الشمالية والصين وبعض دول اوروبا الشرقية بتقديم الدعم العسكرى للقادة الجنوبيين.

ولكن مثل هذه الادعاءات قليلة الاهمية في تاثيرها لانها توظف في اطار سياق دولي واقليمي مختلف عما كان سائدا ابان الحرب الباردة وربما أرادت القيادة الشمالية من هذه الادعاءات الاحتفاظ بالموقف الامريكي المؤيد لاستمرار الوحدة.

بيد أنه من الواضح حتى الآن ان الاطراف العربية فضلت ألا تعطى فرصة لخلافاتها كي تظهر علنا مرة اخرى في البحث عن حل عربي او مبادرة عربية في اليمن كذلك تفادت اشعال سباق الاعتراف او عدم الاعتراف بجمهورية الجنوب ولكن كل هذا عرضه للتغير اذا ما استمرت الحرب في اليمن واستمرت انتهاكات وقف اطلاق النار في هذه الحالة لن يكون هناك بديل سوى توسيع هامش تدخل الوسطاء بالمبادرات والحلول اى الدفع نحو المزيد من تدويل الازمة اليمنية. وربما تسقط الوحدة سياسيا عسكريا كما سقطت وسيكولوجيا بقرار يمني واقليمي معا انطلاقا من شعار لاوحدة بالقوة العسكرية ولا انفصال بالقوة العسكرية وتبقى المسالة اولا واخيرا فشل اليمنيين انفسهم في التعايش في بناء دولة لكل ابناء اليمن.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

الإبراهيمي قرر تأجيل مغادرته القاهرة بأمل الترتيب لمحادثات مباشرة

عدن تشدد على وقف القتال ونشر مراقبين دوليين

صنعاء تتمسك بإلغاء الإنفصال كأساس لنجاح المفاوضات

عواصم العالم – وكالات الأنباء:

بعد تباين الأنباء حول احتمالات أن تشهد القاهرة نشاطا دبلوماسيا مكثفا على صعيد الجهود الدولية المبذولة لتثبيت وقف اطلاق النار في الحرب اليمنية تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم 924 وصل الى العاصمة المصرية امس وفد يمني شمالي مؤلف من خمسة أعضاء برئاسة على منصور رشيد عضو اللجنة العليا في المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لإجراء محادثات مع موفد الامم المتحدة الخاص الى اليمن الأخضر الابراهيمي.

وقال رشيد للصحفيين ان الهدف من الزيارة «بحث إحياء وتشكيل اللجنة العسكرية بغرض التطبيق الفعلي لعملية وقف اطلاق النار». وأوضح انه يحمل رسالة الى الابراهيمي من الحكومة اليمنية.

وأشار الى ان الوفد الذي يترأسه يمثل «طرفين من الأطراف الثلاثة» في اليمن (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح) الذين كانوا يشكلون الائتلاف الحكومي «الى جانب الطرف الثالث اي الحزب الاشتراكي». وأوضح ان الوفد اليمني الشمالي «سيبحث موضوع تشكيل اللجنة العسكرية».

واتهم رشيد الجنوبيين بخرق قرار وقف اطلاق النار الذي أعلنته صنعاء. واعتبر ان إحياء اللجنة العسكرية يشكل «السبيل الوحيد لإثبات هذا الخرق من جانب من أسماهم بالانفصاليين» في الجنوب.

وأمس اجتمع الابراهيمي مع وفد من جنوب اليمن في محاولة لترتيب محادثات مباشرة بين الشماليين والجنوبيين لاتخاذ ترتيبات هدنة في الحرب المستعرة منذ الرابع من مايو الماضي.

وكان الابراهيمي قد قرر البقاء في القاهرة بعد ان قالت حكومة صنعاء انها سترسل وفدا لمقابلته.

وقال الابراهيمي لرويتر انه قرر تأجيل مغادرته الى نيويورك بأمل الترتيب لمحادثات مباشرة.

وأضاف «سأبقى. سأبقى مادام هناك امل في القيام بعمل ما ربما يومين او ثلاثة».

وسئل الابراهيمي عما اذا كان الوفدان الشمالي والجنوبي سيلتقيان في القاهرة فقال «سنرى. أولا سنتحدث عن المحادثات. والأمر يعتمد على طبيعة الأفكار التي يحملها الشماليون».

وشدد المسئولون اليمنيون الجنوبيون في لقاءاتهم مع الابراهيمي ووزير الخارجية المصري عمرو موسى على ضرورة نشر مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار. وأكد عبدالله الأصنج «وزير الخارجية» في جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة في عدن من جانب واحد إثر اجتماع مع الابراهيمي على ضرورة ارسال مراقبين دوليين الى اليمن للاشراف على وقف اطلاق النار.

وقال الأصنج ان الوفدين الشمالي والجنوبي قد يعقد اجتماعا مباشرا اذا توافرت علامات ايجابية على ان صنعاء صادقة وجادة بشكل حقيقي.

وقال الأصنج انه يزداد اقتناعا بأن الدكتاتور في صنعاء لا يريد السلام في اليمن وذلك في اشارة الى الزعيم الشمالي علي عبدالله صالح.

وقال الأصنج ان الجنوب قدم مقترحات خطية وانه يتوقع ان يعرض الشماليون ايضا وجهة نظرهم.

ولم يذكر الأصنج تفصيلات تذكر بشأن المقترحات ولكنه قال ان عدن مازالت تريد تواجدا دوليا لمراقبة أي اتفاق لوقف اطلاق النار.

وأضاف انه لا يمكن الحفاظ على اي وقف لإطلاق النار ما لم تتم مراقبته بشكل سليم من قبل فريق مراقبة فعال. ويرأس الوفد الجنوبي سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في الدولة الجنوبية. كما يضم عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني عبدالعزيز الدالي. وأكد سالم صالح ان وقف اطلاق النار يعتبر «القضية الملحة حاليا» وان «مصير بحث آلية وقف اطلاق النار يتوقف على نجاح الجهود التي يبذلها الابراهيمي» لهذا الغرض. وشدد على ان اللقاء بين الوفدين الشمالي والجنوبي يتوقف على قرار الشماليين بوقف اطلاق النار والتزامهم الفعلي بقرار مجلس الأمن. واعتبر سالم صالح محمد ان صنعاء «تحاول الالتفاف على الموضوع وتضييع الوقت» وقال ان «الذهاب الى مجلس الأمن سيتقرر في

«ضوء الاتصالات» التي يجريها الابراهيمي.

واشار الى ان «القتال مستمر بضراوة» ولاسيما محاولات القوات الشمالية «تطويق عدن وايجاد ثغرات» على الجبهة في «عاصمة» جمهورية اليمن الديمقراطية التي تتعرض لهجوم. وأكد ان «هناك مقاومة باسلة وان الامور بدأت تتغير في محافظة شبوة».

ووسط ذلك اتهمت عدن الشماليين بانهم يعتزمون استغلال محادثات السلام في القاهرة في كسب الوقت للسيطرة على المدينة.

وقال نائب رئيس الدولة الجنوبية المنفصلة عبدالرحمن الجفري لرويتر ان وقف اطلاق النار في الحرب يجب أن يكون شرطا لإجراء اية محادثات.

وتساءل الجفري عن أي شيء يمكن ان يتحدث عنه الجنوبيون وهم يتعرضون للهجوم.

واضاف يقول انهم يحاولون إرجاء مغادرة الابراهيمي لإطلاع مجلس الأمن والأمين العام على النتائج التي توصل اليها.

واضاف يقول ان بامكاننا حضور اول اجتماع وابلاغ الابراهيمي بانه لا يوجد وقف لإطلاق النار بالفعل وان عدن لاتزال تحت الهجوم ثم نطلب منه الذهاب الى نيويورك لإبلاغ الأمم المتحدة.

وقال الجفري انه يتعين على الشمال ان يقبل ويتفهم حقيقة وجود دولة في الجنوب وان الجنوب ينظر الى هذا الاجتماع على انه اجتماع بين الشمال والجنوب وليس بين الأطراف السياسية التي كانت تحكم قبل الحرب.

من جانبه قال وزير التخطيط عبدالكريم الارياني قال لرويتر ان المحادثات ستفشل اذا سعى الجنوبيون لمعاملة الجنوب الانفصالي كدولة مستقلة.

وقال «نحن نتحدث في اطار الجمهورية اليمنية. فاذا كانوا (الجنوبيون) سيحضرون ليتحدثوا بمفهوم جمهوريتين فان المحادثات ستفشل».

واضاف ان أي وفد جنوبي سيعتبر ممثلا للحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه الزعيم الجنوبي الانفصالي علي سالم البيض. وقال الارياني «هذا هو فهمنا للاشارة الواردة في قرار مجلس الامن الى الاطراف المعنية».

على الصعيد العسكري قال مسئولون وسكان ان عدن كانت لاتزال تتعرض لهجوم من الشرق والشمال والشمال الغربي صباح امس بعد ان أطلقت القوات الشمالية ثلاث صواريخ على المدينة خلال الليل مما أسفر عن مقتل شخص واحد واصابة تسعة آخرين بجروح.

وقال مسئول جنوبي ان شخصا واحدا على الأقل قتل وجرح عشرات آخرين في الهجوم الصاروخي واصيب مبنى مستشفى باضرار.

واضاف ان القوات الشمالية قصفت عدن طوال الليلة قبل الماضية وحتى فجر امس الأحد وحاولت التقدم عدة مرات خلال الليل وتم صدها.

وكان يتحدث بعد ان ناشد نائب رئيس الدولة الجنوبية المنفصلة عبدالرحمن الجفري الأمم المتحدة والعالم العربي الاسراع لإنقاذ المدينة.

وقال الجفري في بيان قرىء في راديو عدن ان القوات الشمالية تواصل «محاولتها المستحيلة للتقدم بهدف احتلال المدينة الصامدة».

وناشد الجفري في بيانه «الدول العربية والاسلامية الشقيقة والدول الصديقة، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن اتخاذ اجراءات حاسمة ضد صنعاء «التي ترفض كل شيء وتصر على منطق القوة». وقد قتل 80 شخصا على الأقل في عدن في قصف شمالي مكثف للمدينة في الأيام الثلاثة الماضية.

ومن جهتها أعلنت وكالة الانباء اليمنية الشمالية (سبا) ان 12 شخصا لقوا مصرعهم وأصيب 25 آخرون بجراح أمس الأحد في غارة شنها الطيران اليمني الجنوبي على محطة لتوليد الكهرباء في مدينة المخاء الشمالية على البحر الأحمر.

ونقلت الوكالة عن مصدر مسئول في صنعاء ان الغارة وقعت في الساعة 14,15 بالتوقيت المحلي (11,15 بتوقيت جرينتش) والحقت اضرارا بالمحطة لم تشر الى حجمها.

اما وكالة «ا.ف.ب» الفرنسية فاوردت عن مصادر من المستشفيات ان قصف القوات الشمالية لاحياء سكنية في عدن مساء امس اسفر عن مقتل 16 مدنيا واصابة 62 شخصا.



المصدر : الوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

تواصل القصف عليها والمعارك حولها

عدن تعلن عن عمليات لـ"المقاومة الشعبية" في لحج

■ عدن - رويتر، ا ف ب - تواصلت المعارك بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية امس حول مدينة عدن، فيما اعلن ناطق عسكري جنوبي ان قوات «المقاومة الشعبية» الموالية للزعيم الجنوبي علي سالم البيض نفذت عمليات ضد القوات الشمالية في محافظة لحج.

واعلن مصدر عسكري في «وزارة الدفاع» في عدن اول من امس السبت ان «قوات المقاومة الشعبية» نفذت خلال الايام الاخيرة عمليات ضد «قوات الاحتلال» الشمالية. فيما ذكرت «وكالة الانباء اليمنية» الشمالية (سبا) ان ١٢ شخصاً قتلوا واصيب ٢٥ اخرون بجروح امس الاحد في غارة شنها الطيران اليمني الجنوبي على محطة لتوليد الكهرباء في مدينة المخا الشمالية على البحر الاحمر.

ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي في صنعاء ان الغارة وقعت في الساعة الواحدة والربع بالتوقيت المحلي والحقت اضراراً بالمحطة لم تشر الى حجمها.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الغارة تأتي في «اطار سلسلة الاعمال الاجرامية التي ترتكبها تلك العصابة المجرمة الخائنة ضد المنشآت والاهداف الاقتصادية والمدنية».

وقال المصدر ان «قوات المقاومة الشعبية المؤلفة من المتطوعين وقدامى مناضلي حرب التحرير خاضت الجمعة الماضي معركة حامية تواصلت ست ساعات في منطقة الضالع (محافظة لحج الجنوبية على بعد ٩٠ كيلومتراً شمالي عدن) وكبدت العدو ٢٠ قتيلاً وتسعة جرحى».

يذكر ان القوات الشمالية سيطرت على منطقة الضالع الاستراتيجية في منتصف ايار (مايو) الماضي.

واضاف المصدر ان قوات «المقاومة الشعبية نفذت الجمعة ايضاً عملية فدائية ضد قوات الاحتلال المتمركزة في منطقة الشعيب (مديرية الضالع في محافظة لحج) وتمكنت من قتل وجرح ١٢ من ضباط العدو وجنوده».

قصف مدفعي

وقصفت القوات اليمنية الشمالية مدينة عدن بالمدفعية والصواريخ خلال ليل السبت - الاحد. وقال مسؤول جنوبي ان شخصاً واحداً على الاقل قتل واصيب تسعة اخرون في الهجوم الصاروخي على عدن، وان المدفعية الشمالية واصلت قصف المدينة طوال ليل السبت وحتى فجر امس الاحد وحاولت التقدم مرات عدة خلال الليل وتم صدها.

وافادت مصادر المستشفيات ان ٢٥ شخصاً اصيبوا بجروح ولحقت اضرار في احد المستشفيات من جراء القصف على مدينة عدن.

اسقاط صاروخين

وقال ناطق عسكري جنوبي ان الدفاعات الجوية الجنوبية المنتشرة حول المدينة اسقطت صاروخين فيما انفجر الثالث في البحر. وسقط احد الصواريخ فوق حي الشيخ عثمان في الضاحية الشمالية لعدن. واصيب ٢٥ شخصاً من جراء تناثر الزجاج او الانقاض التي تسبب بها انفجار الصاروخ.

كما اصيب ١٥ مريضاً ومريضاً في مستشفى الصداقة في حي الشيخ عثمان وتحطم زجاج النوافذ وتصدعت واجهات المستشفى ولحقت اضرار بالمعدات الطبية.

وقالت ادارة المستشفى ان نحو مئة مريض كانوا داخل المستشفى عندما وقع الانفجار، وانه تم نقل عشرة جرحى اخرين الى مستشفى الجمهورية في عدن.



المصدر : الأيام البحرينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

حشود شمالية

واكد سليمان ناصر عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان القوات الشمالية تحتشد على الجبهات وتجلب مزيداً من التعزيزات من صنعاء لمهاجمة عدن. وقال «لكننا مستعدون لهم».

وخلت شوارع عدن امس من المارة وبقي السكان في منازلهم خوفاً من تجدد القصف الشمالي.

وبعد قليل من حلول الظلام ليل السبت ترددت في عدن اصداء تراشق عنيف بنيران المدفعية والدبابات من جبهات القتال المحيطة بالمدينة واصطف الناس في طوابير طويلة امام المخابز وابار المياه قبل ان يهرعوا عائدين الى منازلهم.

التبرع بالدم

وطافت عربات تحمل مكبرات للصوت في شوارع عدن امس الاحد لحث السكان على التبرع بالدم للمساعدة في انقاذ عشرات الجرحى الذين اصيبوا في الهجمات الشمالية المتكررة على المدينة بالصواريخ والقذائف المدفعية.

وقال مسؤولون انه سيتم استقبال المتبرعين بالدم في مستشفى الجمهورية وهو المستشفى الرئيسي في المدينة. وانه يجري اقامة مراكز خاصة للتبرع بالدم في مكاتب الحزب الاشتراكي اليمني.



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

فى رسالة سلمها المبعوث المصرى لصالح:

مبارك يؤكد دعم مصر لوحدة اليمن ويدعو لوقف القتال والعودة للحوار

قصف شمالى كثيف لعدن قبل صدور قرار مجلس الأمن

صنعاء عدن - وكالات الانباء - تسلم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بتطورات الوضع فى اليمن والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية خلال استقبال الرئيس صالح

وقد تضمنت رسالة الرئيس حسنى مبارك للرئيس اليمنى تاكيد موقف مصر الثابت فى دعم الوحدة اليمنية ودعم الجهود الرامية لوقف اطلاق النار واللجوء الى الحوار باعتباره الحل الامثل لتسوية الخلافات السياسية.

وقد اعرب الرئيس على عبدالله صالح عن تقديره لموقف مصر بزعامة الرئيس مبارك ازاء حل الازمة فى اليمن مشيرا فى هذا الصدد الى خصوصية العلاقات التى تربط بين البلدين.

وقال ان موقف مصر من وحدة اليمن هو امتداد لدورها القومى المشرف الذى قامت به لدعم الثورة اليمنية من قبل

ومن جانبه صرح السفير بدر همام فى صنعاء بان لقاءه مع الرئيس اليمنى تناول كل الابعاد المرتبطة بالموقف فى اليمن ورؤية مصر لاحلال السلام والاستقرار به

وقال ان نقطة البداية الاساسية لارساء السلام فى اليمن هى وقف القتال وتهيئة مناخ صالح للحوار السياسى الهادىء لمعالجة الآثار التى نتجت وتفاقمت خاصة على الجانب العسكرى

واضاف انه سيواصل مشاوراته مع المسئولين فى اليمن فى حدود مهمته . فى الوقت نفسه صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان مصر تفعل كل ماتستطيع لوقف القتال فى اليمن. واضاف ان مصر تطالب مرة اخرى بضرورة وقف اطلاق النار وإلا فان المصير سيكون سيئا للغاية. وقد كثفت القوات الشمالية هجومها على مدينة عدن امس قبل ساعات من صدور قرار جديد من مجلس الامن يدعو الطرفين الشمالى والجنوبى الى الالتزام بوقف اطلاق النار فورا وصرح مسئول جنوبى بان القصف الشمالى لم يتوقف طوال ليلة امس الأول وحتى صباح امس واضاف ان عشرات المدنيين سقطوا بين جريح وقتيل من جراء القصف الشمالى، وقال انه يبدو ان حكومة صنعاء تسعى لتحقيق انتصار حاسم وسريع قبل صدور قرار المجلس.

واكد بيان عسكرى جنوبى ان معارك ضارية تدور حول مشارف عدن، وان القوات الشمالية تقع على بعد ٢ كيلو متر فقط من ضواحى المدينة.

من ناحية اخرى اكد المتحدث الرسمى باسم الامين العام للأمم المتحدة ان الوضع فى عدن تدهور بصورة مطردة خلال الايام الاخيرة.

وقال فى بيان له ان الامين العام فى ضوء هذا الوضع المتدهور الذى لايمكن احتماله يدعو مرة أخرى الى وقف اطلاق نار فورى وغير مشروط حتى يمكن ان تصل المساعدات الخاصة بالاغاثة سالمة.

وحث البيان القادة اليمنيين على الاضطلاع بمسئولياتهم تجاه شعبهم وتجاه المجتمع الدولى.

الرئيس يتلقى اتصالا هاتفيا من البيض

تلقى الرئيس حسنى مبارك مساء امس اتصالا هاتفيا من السيد على سالم البيض - زعيم الحزب الاشتراكى اليمنى - الذى اطلع الرئيس على آخر التطورات الراهنة فى اليمن والموقف بشكل خاص فى منطقة عدن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي (القاهرة)

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

لا ناصريين فى حكومة الانفصال

رفض محمد أحمد العفيف عضو قيادة التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى فى اليمن استلام مهام منصب وزير الرياضة فى حكومة الانفصال، واكد ان اسمه ادرج فى التشكيل الوزارى دون التنسيق معه، مضيفا انه ملتزم بموقف التنظيم الذى يدين الانفصال ويدعو الى الحوار لتعزيز الوحدة والديمقراطية وتصحيح مسار الأزمة اليمنية.

١٤٠ تجمعاً عربيا فى فرنسا:

لا للقتال والانفصال فى اليمن

دعا ١٤٠ تجمعا ومنظمة عربية فى فرنسا الى ضرورة وقف الاقتتال بين الاشقاء فى اليمن والامتثال لإرادة الشعب فى الحفاظ على الوحدة، وإدانة اعلان الانفصال باعتباره جريمة قومية وخرقا فاضحا للشرعية، ورفض تدويل الأزمة ودعوة البلدان العربية لدعم الوحدة، ولتحميل القيادات الوحدوية في الحزب الاشتراكى مسئوليتها التاريخية فى التصدى للمحاولة الانفصالية.

ومن بين الموقعين على البيان فروع لمنظمات وتجمعات عربية مختلفة فى فرنسا وهى: رابطة الطلبة العرب، المنتدى الثقافى العربى، الاتحاد الاشتراكى العربى بسورية «منظمة فرنسا»، التجمع الديمقراطى الوحدوى الناصرى فى تونس، التنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى فى اليمن، جمعية الثقافة الجزائرية فى أوروبا، المغتربون اليمنيون فى فرنسا.



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو 1994

عبد القوي مكاوي لـ الشرق الأوسط

لم نقطع خط العودة إلى الوحدة ولكن بصيغة جديدة تستند إلى الواقع

أعلن عضو مجلس الرئاسة والدفاع الوطني باليمن الجنوبي عبد القوي مكاوي ضرورة بدء الحوار بين الشمال والجنوب على أساس دولتين متكافئتين، مشيرا الى ان تشطير اليمن جاء بسبب ممارسات صنعاء الدموية. ونفى مكاوي في حديث لـ«الشرق الأوسط» تخطيط القيادة الجنوبية للاستعانة بأي جهة خارجية لمساعدتها في انقاذ عدن «فنحن لا نريد اي تدخل عسكري خارجي ونريد الاعتماد على انفسنا».

وفي ما يلي نص الحوار:

● بداية هل سيؤدي الحوار بينكم وبين الشمال الى الوحدة مرة اخرى، أم ان هناك صيغا جديدة مطروحة؟

- الوحدة ليست تبعية وضما والحاقا بقوة السلاح وليست فرعا يعود للاصل كما يقولون. الوحدة مساواة وعدالة وتكافؤ بين نظامين. الوحدة لا تتم الا بالتراضي، والوفاق والاتفاق، لرفع المحبة والاخاء لا لرفع السلاح ولا يمكن أن يتحقق ذلك الا اذا خلصت النيات وترسخت الثقة بين الأطراف. اما الاعتراف بالدولة الديمقراطية حتما سيأتي دون شك من جميع الدول المحبة للسلام والاستقرار وهذا ليس ببعيد.

فقد علمت من خلال المشاورات التي تمت بين المسؤولين ودول مجلس الأمن ان هذه الدول تتشاور حاليا تمهيدا للاعتراف. اما اذا اعتمد الطرف الآخر على محاولة اسقاط عدن بالقوة واحتلالها فهذا من رابع المستحيلات. فزمن الاحتلال والهيمنة والاستعمار قد ولى الى غير رجعة. وشعبنا سوف يستميت ويستبسل في الدفاع عن أرضه ومقاومة الغزاة حتى اخر قطرة في دمه وقد رأينا النساء والأطفال والشباب يحملون البنادق للدفاع عن أرضهم.

كما انه من الملاحظ اننا سمينا الدولة الجديدة جمهورية اليمن الديمقراطية ولم نقل جمهورية جنوب اليمن، واشركنا عددا من ابناء الشمال في الحكومة وهذا يعني اننا لم نقطع خط العودة الى الوحدة وانما بأسس ديمقراطية سليمة وبصيغة جديدة تستند الى الواقع.

مهام المجلس الجديد

● اذا استمر القتال وتراجعت قيادة الشمال عن الحوار هل تطلبون مساعدات عسكرية لانقاذ عدن؟

- نحن لا نريد اي تدخل عسكري خارجي ونريد الاعتماد على انفسنا وهذا ما دفعنا الى تشكيل مجلس الدفاع الوطني والذي يتولى حالة التعبئة بهدف الاستمرار في الصمود والدفاع.. وطلبنا من الشباب الالتحاق بالقوات المسلحة والشرطة حتى نحقق التوازن مع الشمال في المعركة الدائرة خاصة أن الشمال يتفوق علينا فقط في العدد.. اما قدرات الجنوب في الطيران والبحرية فهي متفوقة جداً.

محاولات الحوار

● في ظل الحديث عن الحوار هل تطلبون من الأمم المتحدة نقل الأزمة الى البند السابع وفرض عقوبات؟

- يقوم رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس وعبد الله الاصنج بزيارة للولايات المتحدة لمباشرة مسألة وقف القتال فاذا استجابت صنعاء للحوار ووقف القتال يكون في ذلك خير اما اذا استمر علي عبد الله صالح في سياسته - فلا بد من تشديد العقوبات. والآن يمارس مجلس الأمن ضغوطه وأميركا معه والدول العربية المهتمة لوقف القتال واستقرار الأوضاع والعودة للحوار واذا لم يمتثل فاجراءات العقاب معروفة له وللجميع وسوف تنفذ.

لذا فالجميع حرص على أن تكون الجولة الأولى للمبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي مثمرة حتى لا تتعقد الأوضاع ويفرض مجلس الأمن عقوبات رادعة وهنا الفرصة حاليا أمام الشمال قبل اجتماعات المجلس المقررة بعد عودة الابراهيمي الى الأمم المتحدة.

تقرير الإبراهيمي



● على اي اساس يبدأ الحوار بين الشمال والجنوب؟

- الحوار سيكون من واقع تقرير الأخضر الابراهيمي والذي انتهى اليه بعد لقاء الطرفين وكذلك جولته التي قام بها الى الدول العربية: السعودية ومصر وسلطنة عمان والأردن وغيرها. وهو بذلك التزم بالقرار 924 والذي يفيد بان يتم تنفيذه بمساعدة دول مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية وفي تصوري كان للمملكة العربية السعودية وخاصة خادم الحرمين الشريفين دور كبير في اهمية بدء الحوار وخاصة ان الرئيس علي عبد الله صالح قال منذ يومين بانه بمساعدة السعودية يمكن الوصول الى حل مرض كما تاتي اهمية مصر ودور الرئيس حسني مبارك في التوفيق ايضا بين الطرفين.

وهذا ينفي ما يحاول البعض تاكيده بان دول الخليج كانت سببا مباشرا في اقناع علي سالم البيض بالانفصال.. وهذا غير صحيح وتهريج لأنها حتى هذه الساعة تدعو الى الحوار ووقف القتال والحفاظ على الوحدة.

دولة الوحدة

● قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان دولة الوحدة قد تكون أقوى على المستوى الدولي وأفضل من التشطير فما هو تعليقكم؟

- لا اعتقد ذلك. انا اختلف مع الرئيس الروسي. ونحن لسنا ضد الوحدة ومعها حتى اليوم ولم نرفضها ولكن في ظل ظروف افضل. فالرئيس علي عبد الله صالح هو الذي فرض التشطير بالحرب التي يشنها حاليا والوحدة ليست ضما او الحاقا وفي الواقع فان الوحدة التي دامت شكليا اربع سنوات لم تكن قد اكتملت - فهناك مثلا العملة لم تتوحد والميناء والطيران المدني - ومناهج التعليم والقوات المسلحة لم تندمج وغيره وغيره.. وفوق ذلك جاءت الحرب لتقضي على ما تبقى من بقايا الوحدة وتهدمه وتكرس الانفصال.

● هناك محاولات مالية لاستقطاب قادة الحزب الاشتراكي في الشمال لايجاد قيادة بديلة للرئيس علي سالم البيض. ما مدى نجاح ذلك؟

- الاشتراكيون الموجودون في الشمال يخافون على حياتهم ويعرفون ان علي عبد الله صالح «دموي» وبالتالي هم يوافقونه على ما يقوله وعند «الجد» لن يجدهم. هم على اتفاق ووفاق تام مع قيادة الجنوب وليس هناك شيء اسمه وحدوي وانفصالي. الآن النظام في الجنوب مؤلف من جميع الاحزاب وهذا يؤكد اهمية الاستقلال خلال الفترة المقبلة.

● لماذا نقل علي سالم البيض مقر اقامته الى المكلا؟

- هناك ضرورة لان ينتقل اليها لبعض الوقت لاعتبارات تتعلق باعادة تنظيم صفوف المقاتلين، لان صنعاء زجت بكل قواتها على كل الجبهات في شبوة وابين وحضرموت. كما انني انفي ما تردد عن تقسيم الجنوب. كفانا او كفاية جمهورية اليمن الديمقراطي وحكومة صنعاء. فالتقسيم غير وارد نحن قبلنا بوثيقة العهد والاتفاق لانها كانت ستعطي بعض الصلاحيات للمحافظات حتى لا تتكلف المركزية الشديدة في صنعاء لدرجة ان اي مواطن كان يرغب في الحصول على تاشيرة في عدن عليه ان يذهب الى صنعاء اولا، خاصة ان مسالة المركزية هذه هي التي تسببت في بعض المشاكل التي نعاني منها حاليا.



المصدر : الأهرام ... القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

خوفا من القصف الشمالى:

مساكن عدن تتحول إلى ملاجىء

□ عدن - رويتر:

فرض سكان عدن على أنفسهم حظرا ذاتيا للتجول والتزموا منازلهم خوفا من القصف المدفعى الشمالى للمدينة وسط انباء تشير إلي سقوط 20 قتيلا جديدا أمس الأول من جراء هذا القصف ليصل عدد الضحايا خلال 3 ايام إلى 80 قتيلا.

ويعانى سكان المدينة المحاصرة الذين يصل عددهم إلى 400 الفا من نقص حاد فى امدادات المياه والكهرباء والخضراوات الطازجة وعانت المخابر من ازدحام شديد لشراء الخبز قبيل لجوء المواطنين إلى مساكنهم عقب ورد انباء تعثر مفاوضات السلام التي يجريها الاخضر الابراهيمى مبعوث الأمم المتحدة.

وذكر «سليمان ناصر» عضو مجلس الرئاسة الجنوبى ان صنعاء تقوم بتعبئة قواتها على الجبهات المختلفة وترسل امدادات جديدة لمهاجمة عدن.

واشارت مصادر جنوبية أخرى إلي زن الاعداد الجديدة من القتلى سقطت خلال القصف الشمالى المكثف أمس الاول لحى الشيخ عثمان ودار سعد والمنصورة بضواحى عدن.

وذكر راديو عدن أن القوات الشمالية أطلقت فى ساعة مبكرة من صباح أمس 3 صواريخ على المدينة تمكنت الدفاعات الجنوبية من اسقاط اثنين منها وسقط الثالث فى البحر ولم ترد أنباء عن حدوث خسائر.



المصدر : الأهرام — القاهرة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخضر الابراهيمى ..

مهندس السلام .. فى الخندق اليمنى



لم تكن الصدفة وراء اختيار الأمين العام للامم المتحدة للدبلوماسى الجزائرى الأخضر الابراهيمى كمبعوث خاص ورئيس للجنة تقصى الحقائق فى اليمن، فمثل هذه المهام ليست جديدة على شخص مارس العمل الدبلوماسى فى أوائل العشرينات من عمره، وهو الذى تمكن فى عام 1989 من التوصل إلى وقف اطلاق النار فى لبنان.

وأعلن بصوته للعالم فى 20 ـ 9 ـ 1989 إعادة فتح مطار بيروت، وبعد انتهاء مهمته فى لبنان قال للبيروتيين أنه يحلم بأن يستأنف دراساته العليا فى اكسفورد، واطلقت صحيفة الفاينانشيال تايمز عام 89 على الابراهيمى خريج كلية الحقوق اسم «صناع السلام» بعد التوصل إلى اتفاق الطائف.

ومعروف عن الأخضر الابراهيمى أنه قليل الكلام وكثير الفعل وشعاره ماقل ودل، وهو يستمع ويصغى جيدا للذين حوله وربما ساعده هذا فى تفهم أبعاد وملابسات القضايا التى يوفد لحلها، وكانت آخر مهام الابراهيمى قبل اليمن هى الممثل الشخصى لبطرس غالى فى احتفالات جنوب افريقيا بتنصيب مانديلا وشارك فى مراقبة عملية انتخابات جنوب افريقيا فى مايو 1994، كما عمل فى كينشاسا موفدا من غالى فى مهمة وساطة بزائير.

وقد بدأ الأخضر الابراهيمى مهمته باليمن السعيد سابقا الشمالى والجنوبى حاليا بزيارة صنعاء أولا التى أعلنت وقف اطلاق النار تنفيذا لقرار مجلس الأمن معاجعله يعرب عن أمله فى سرعة انتهاء مهمته وسرعان ماتلاشى هذا الأمل السراب بعد انتهاك قوات الشمال لوقف اطلاق النار الذى أعلنته صنعاء ذاتها.

وبطرس غالى أعرب عن تفاؤله بشأن التوصل

٠٠٠٠٧٤

إلى صيغة مناسبة لاستتباب السلام باليمن رغم اشارته إلى أن المهمة تحتاج إلى صبر وإلى أن تفاؤله نابع من نجاح الابراهيمي فى استصدار قرار بوقف اطلاق النار أثناء وجوده فى صنعاء. كما أعرب عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية عن تمنياته بنجاح الأخضر الابراهيمي فى مهمته الحالية فى اليمن.

وربما أصعب مايواجه مهمة الاخضر الابراهيمي فى اليمن هو تشدد صنعاء وتحديدها شروطا مستحيلة ومتناقضة فى آن واحد حيث تبدى اعتراضها بالقرار 924 وتقبل إجراء حوار دون طرف ثالث أى لا للوساطة العربية والدولية معا فالأزمة لاتتعدى شئونا داخلية على حد قول صنعاء.

صعوبة أخرى تواجه الابراهيمي فالدبلوماسي المحنك يرى أن الانظمة العربية تعانى من ازدواج حيث تنطق جملا غير مفيدة بشأن الوحدة، ازدواجية تشمل حكومات ومثقفين ومواطنين ويقول: يتحدث ميثاق جامعة الدول العربية عن أمة واحدة ويتحدث كذلك عن دول مستقلة ذات سيادة... إنها الازدواجية، ويستطرد: يبنى الوحدة وجدانيا والتجزئة واقعيا ويطالب قائلا: لنبدأ من واقع التجزئة ونكمل السيناريو فى اتجاه الوحدة.

ومهمة الابراهيمي فى اليمن تتناقض مع معتقداته فالتشطير أعقب وحدة قصيرة والانفصال قسم دولة، فماذا بفاعل فى تلك التركيبة اليمنية غريبة الاطوار.... هل يوفق ويكتب له النجاح ليعيد ألقاب صانع المعجزة وزارع شجيرة الورد فى ساحة القتال إبان نجاحه فى لبنان.

وقد ساهم الأخضر الابراهيمي فى وقت ما فى حل نزاع الفصائل الفلسطينية خلال عمله مستشارا بجامعة الدول العربية بتونس قبيل تفرغه للأزمة اللبنانية.

وتخرج الابراهيمي من معهد العلوم العربية بالجزائر 1953 وكلية الحقوق ومعهد العلوم السياسية واستكمل دراسته فى باريس التى سافر إليها عام 1955 واختارته جبهة التحرير الوطنى الجزائرى للالتحاق بالبعثة الجزائرية عام 1956، وعين بالإدارة المركزية لوزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة عام 1961، وكان عضوا بأول وفد رسمي للحكومة الجزائرية المؤقتة إلى الأمم المتحدة عام 1962، ثم اختير سفيرا لبلاده بالقاهرة من 63 حتى 70 وبريطانيا 71 ــ 1978 ثم مستشارا برئاسة الجمهورية قبل التحاقه بالجامعة العربية، وكان أصغر السفراء العرب سنا فترة عمله بالقاهرة، وصادق الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر والابراهيمي أحد سفيرين دعاهما عبد الناصر لحضور حفل زفاف ابنته، وآخر مناصبه بالجزائر حقيبة وزارة الخارجية عام 1991 خلفا لسيد أحمد غزال الذى تولى الحكومة.

اجمالا: يتعين على المهتمين بالقضية اليمنية الاعتراف بصعوبة مهمة الابراهيمي فالازمة ليست سهلة والحرب دائرة رغم اكثر من إعلان وقتى لوقف اطلاق النار وتباين المواقف فى الجنوب والشمال ربما يجعل من امكانية الحل أمرا مستحيلا، ترى هل يتمكن مهندس اتفاق الطائف من تقريب وجهات النظر بين الاخوة الاعداء فى اليمن؟

محمد أمين



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

كلمة اليوم

موقف مصر ثابت حيال مأساة اليمن

استمرار القتال في اليمن رغم كل النداءات المصرية والعربية لوقف المذابح التي يتعرض لها المواطنون في الشمال او الجنوب . هو قمة المآسي التي يتعرض لها العالم العربي المعاصر . على ايدي حفنة ممن يظنون - وبعض الظن إثم - ان الزعامة هي فرض الآراء بالقوة . وان التفاهم وازالة الخلافات التي لا يخلو مجتمع منها . هو مظهر ضعف . واستكانة . متجاهلين ان الدماء التي يسفكونها هي دماء ابناء الشعب الذي أجلسهم على مقاعدهم .

ولقد قالت مصر كلمتها الحاسمة منذ اليوم الاول لنشوب المنازعات بين الاشقاء في اليمن . ولم تتزحزح القاهرة عن موقفها . الذي تعلنه بكل وضوح وصراحة لمختلف الاطراف . حتى لا يتوهم اى منهم انه قادر على تغيير هذا الموقف . الذي رفض منذ اللحظة الاولى مبدأ القتال بين ابناء الوطن الواحد مهما كانت الأسباب والتبريرات التي تساق . ولو كانت كما يزعم البعض الحفاظ على وحدة اليمن . وكان الرئيس حسني مبارك حاسما في تحذيراته من ان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة . ورفض ان يكون لمصر اى دور في هذا الصراع غير المطالبة بوقف القتال فورا قبل ان تشترك في اى دور لاعادة الامن والسلام الى القطر الشقيق ..

ويبدو ان الرئيس اليمني على عبدالله صالح لم يتعظ بموقف حليفه السابق صدام حسين . عندما اعتقد خطأ انه يستطيع استدراج القاهرة للمشاركة في مغامراته الحمقاء بغزو الكويت . ولم يتعلم الدرس الذي اعطته مصر للديكتاتور العراقي . وكيف انها ترفض التخلي عن مبادئها مهما كانت الدوافع والأسباب . ولعله يدرك بعد فوات الأوان المغزى الحقيقي لتمسك حسني مبارك بضرورة وقف القتال في اليمن . وخاصة بعد تفاقم الوضع هناك مما يزيد صعوبة اعادة جمع الشمل بين الاخوة الاعداء !

واذا كانت هناك اطراف عربية معينة قد انزلقت الى التورط في تقديم مساعدات الى احد الطرفين المتصارعين في اليمن . مدفوعة بنوايا خبيثة فإنها ينبغي ان تكف عن ذلك فورا . حتى لا تسهم في زيادة تمزيق الصف العربي . ولتتقي الله في امتها فهي الباقية والكل زائلون !

٠٤٠٠٧٦

نقاط خلاف تمنع بدء الحوار ومجلس الأمن يعد لجلسة طارئة

لندن: من امير طاهري ولطفي شطارة
نيويورك: من حسان البدري
صنعاء: من حمود منصر
عمان: من صالح قلاب
عدن: «الشرق الاوسط»

اشتد امس عنف المواجهة بين طرفي الازمة اليمنية على الصعيدين السياسي والعسكري ووصلت جهود الامم المتحدة لاحتوائها الى حافة الانهيار رغم قرار صنعاء في اخر دقيقة بارسال وفد للمشاركة في لقاء القاهرة حيث اجرى الاخضر الابراهيمي، المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة، اتصالات منفردة مع وفدي الشمال والجنوب لبحث الية وقف اطلاق النار وتثبيته.

فعلى الصعيد العسكري اعلن متحدث عسكري في صنعاء ان المقاتلات الجنوبية شنت ظهر امس غارة استهدفت محطة توليد الطاقة الكهربائية بالمخاء. واضاف المتحدث ان الغارة الحقت اضرارا بالمحطة وادت الى مقتل ١٧ شخصا من بينهم عدد من الاطفال والنساء والشيوخ.

ولكن عدن نفت ان تكون مقاتلاتها قد شنت اي هجوم على المنشات او المناطق الشمالية امس بينما اعلن مصدر جنوبي ان عدن تعرضت لقصف شمالي عنيف تركز على ميناء عدن ومطارها، مؤكدا ان القوات الجنوبية شنت اعنف رد عسكري على القوات الشمالية شاركت فيه المقاتلات والمدفعية وقطع البحرية في محاولة لوقف التقدم الشمالي على الجبهات المحاصرة لعدن.

وعلى الصعيد السياسي بدا الابراهيمي في القاهرة امس المرحلة الاخيرة من جهوده قبل ان يتوجه الى نيويورك لتقديم تقرير عن مهمته، فعقد جلسة مع عبد الله الاصنج وزير خارجية «جمهورية اليمن الديمقراطية» المعلنة في عدن.

ثم اجتمع بعد ذلك مع وفد صنعاء الذي يترأسه علي منصور رشيد والذي يضم خمسة اعضاء يمثلون الاحزاب المتحالفة في القيادة الشمالية.

وقال السفير اليمني لدى الجامعة العربية احمد لقمان امس ان الوفد الشمالي لديه تفويض كامل من الرئيس علي عبد الله صالح لانجاز مهمة وقف اطلاق النار على ان تحدد ساعة تلتزم بها كل جبهات القتال في الشمال والجنوب والبدء في حوار بين الطرفين.

واكد محسن محمد بن فريد نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الجنوبي الذي يرأس وفد الجنوب في المفاوضات ان اللقاء سيتم بين طرفين شمالي وجنوبي.

وقال في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ان الحرب الغت كل المسميات السابقة التي كانت قائمة، وانه من غير المنطقي ان يعقد الاجتماع تحت اسم الائتلاف او محاولة احياء لجنة عسكرية قديمة بعد ان فرضت الحرب واقعا جديدا.

واضاف قاسم عبد الرب عضو الوفد الجنوبي، والذي تعتبره صنعاء من ضمن 16 شخصية تلاحقهم صنعاء بتهمة الخيانة العظمى، ان الائتلاف سقط مع اعلان الرئيس علي عبد الله صالح الحرب ضد الجنوب تحت ادعاءات الحفاظ على الوحدة.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

واكد «ان الحرب فرضت علينا اشياء جديدة ولا نستطيع التراجع عنها على الاطلاق، كما ان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة».

وتمسك محسن بن فريد بان الوفد الجنوبي سيصر على وجود مراقبين دوليين للاشراف على قرار وقف اطلاق النار بعد ان انتهكت صنعاء مرارا هذا القرار.

وجاءت مشاركة صنعاء بعد حديث هاتفي جرى بين الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس علي عبد الله صالح. ولم يكشف النقاب رسميا عن فحوى هذه المحادثة لكن مصادر ذكرت ان الرئيس مبارك حذر علي صالح من ان رفض حضور محادثات السلام من شانه ان يضعف موقف صنعاء الدبلوماسي.

وقرر اليمنيون الشماليون، كما هو واضح، ارسال فريق الى القاهرة بعد جلسة عاصفة دامت خمس ساعات عقدها مجلس الدفاع الاعلى في صنعاء برزت خلالها «خلافات جدية» وسط القيادة، حسب قول مصادر غربية.

ويرى معظم المراقبين ان فرص عقد مؤتمر سلام كامل تعتبر، في الوقت الحاضر، «ضئيلة تماما»، بينما يتواصل القتال حول عدن، وفي ابين وشبوة.

وهناك اربع نقاط خلاف قد تمنع حتى بدء المحادثات، وهي حسب راي المحللين:

1 - ان الاستراتيجية الشمالية تستهدف السعي الى عقد مؤتمر للاحزاب السياسية اليمنية فقط. لهذا السبب فان وفد صنعاء الى القاهرة كان حزبيا وليس حكوميا. والهدف من ذلك هو افهام العالم ان المشكلة اليمنية داخلية وانها موضع بحث الاحزاب السياسية في البلاد لا حكومتي دولتين منفصلتين.

اما الجنوب فقد ارسل وفدا «حكوميا» وهو يصر على ان المفاوضات تجري بين دولتين متحاربتين.

2 - يصر الشمال على ان اي وقف لاطلاق النار ينبغي ان ياتي نتيجة للمفاوضات التي قد تستغرق اسابيع ان لم يكن شهرا.

ويقول الجنوب ان وقف اطلاق النار يجب ان يثبت باشراف الامم المتحدة قبل بدء المحادثات.

ويرتاب الشمال في ان الجنوب يرغب في وقف فوري لاطلاق النار لكي يستطيع بناء قواته العسكرية ويعزز موقعه كدولة منفصلة.

في المقابل يرتاب الجنوب في ان الشمال يريد استثمار المحادثات كتكتيك مماطلة لارجاء وقف اطلاق النار اطول مدة ممكنة.

3 - يقول الشمال انه لن يقبل بوقف اطلاق النار الا اذا جرى احياء اللجنة العسكرية المشتركة المشكلة في ديسمبر (كانون الاول) 1993، وتكليفها مهمة الاشراف على وقف اطلاق النار بمعونة الامم المتحدة.

ويرفض الجنوب ذلك، فاحياء اللجنة العسكرية يرمي الى تعبيد الطريق امام دمج جيشي الشمال والجنوب، يمكن ان يعني انهاء انفصال الجنوب.

4 - دعا الابراهيمي الطرفين الى الاعراب عن موقفهما تجاه قرار مجلس الامن رقم 924 بصورة محددة وفعل الجنوب ذلك. لكن الشمال يماطل، مصرا على ان المحادثات «بين الاحزاب السياسية اليمنية» ينبغي الا ترهن بالعلاقات بين جمهورية اليمن والامم المتحدة.

وحثت كل من ايران والعراق الرئيس صالح على الوقوف بحزم ضد انفصال الجنوب. والتقى السفير الايراني في صنعاء، محمد جلالي، امس الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس البرلمان اليمني، للاعراب عن «الدعم القوي للوحدة اليمنية». كما نقل الى الاحمر دعوة رسمية لزيارة طهران في وقت لاحق من الشهر الحالي.

ويتوقع ان يرفع الابراهيمي تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، في وقت لاحق من الاسبوع الحالي. وقد يسعى الى الحصول على تفويض اوضح، عن طريق اثارة امكانية اتخاذ قرار اشد من جانب مجلس الامن.

ويعتقد المحللون ان القتال يمكن ان يستمر لبعض الوقت نظرا لان الطرفين ما يزالان يأملان

اليمن

ان يحرزا موقعا افضل قبل ان تنتقل الحرب الى الجبهة الدبلوماسية.

واكدت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الولايات المتحدة حريصة على تجنب التورط في اي التزامات عسكرية في المرحلة الحالية، الا انها لن تمانع في امكانية ارسال قوات دولية لوقف اطلاق النار والاشراف على تثبيته وهو ما تطالب به القيادة الجنوبية التي تتهم صنعاء بانتهاك القرارات والنداءات العربية والدولية لوقف اطلاق النار.

واكدت مصادر اميركية انه من المتوقع ان يعقد مجلس الامن جلسة طارئة يوم الاربعاء المقبل.

وكشفت المصادر ان جدول اعمال الجلسة سيتضمن اصدار بيان تحذيري الى صنعاء لاجبارها على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 924 لوقف اطلاق النار مع قرار ارسال قوات مراقبة دولية للاشراف على تطبيق القرار الدولي. واضافت ان الاجراءات التي سيتخذها مجلس الامن الدولي لن تتضمن التدخل العسكري في الوقت الحالي او فرض عقوبات على صنعاء.

هـــل مـــن مـــبـــادرة جديدة للوفاق اليمني؟

بقلم : محمد سالم البلهان

لفت نظري ما جاء في جريدة «القبس» الغراء العدد (٧٥٣٩) يوم الخميس ١٦ يونيو ١٩٩٤ من مقال على لسان اخي وزميلي الاستاذ عبدالله بشارة بشان الازمة اليمنية..

ولقد راودتني هذه الخاطرة اسجلها هنا وبكل تواضع راجيا ان تعتبر (رايا شخصيا لاغير) تعكس ما يختلج في نفسي من مشاعر تجاه الوضع المتردي الذي حل في هذا البلد العربي الشقيق

لقد تبنيت فكرة مؤازرة ثورة اليمن في بدايتها وانا شاب يافع محتضنها بكل ما املك من مشاعر انسانية جاعلا هدفي المنشود انذاك هوتخليص الشعب اليمني من قبضة براثن الاستبداد والذل والعبودية. وما شجعني على هذا المنوال ما لمسته من الكويت اميرا وحكومة وشعبا من حماس ورغبة في بذل الغالي والنفيس في سبيل نصرة الشعب اليمني واعلاء شانه.. لقد عشت في اليمن (صنعاء وعدن) اخا وصديقا بين اهله وذويه قبل ان اكون سفيرا ممثلا لبلادي الكويت، وعايشت احداث اليمن وتعرفت عن قرب على اخلاق ومفاهيم الانسان اليمني واساليبه في حل قضاياه وخاصة القضايا المصيرية منها.. فطبيعة الانسان اليمني ليست نمطا واحدا وعلى وتيرة واحدة. فهو يتميز بمزايا ومفاهيم كثيرة ومتعددة، تفرضها وتحكمها طبيعة الظروف المعيشية التي تحيط به. فابناء القبائل وابناء الجبال يختلفون كلية عن غيرهم من ابناء المدن والسواحل، وقد يفسرون الاوضاع والاحداث السياسية منها والاجتماعية على غير النحو الذي يفسره الاخرون من ابناء الحضر.

لذا نجد ان الانسان اليمني منذ الازل يتخذ دائما من الحوار سبيلا لحل قضاياه. والتاريخ يذكر هذا الواقع من خلال قصة بلقيس ملكة اليمن المشهورة مع سليمان (نبي الله) التي ذكرها القران الكريم حينما استفتت شعبها في كتاب سليمان حيث قالت «يا ايها الملا افتوني في امري، ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون» اية ٣٢ - سورة النمل.

ومن هنا علينا ان نعرف اولا مفتاح التفاهم لدى اليمنيين انفسهم وان نعرف كيفية استعماله، كذلك علينا ان نؤمن ان السبيل الوحيد للتوصل الى حلول للاحداث التي تدور الان على ارض اليمن هو الحوار..

ولقد كان لمعالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح دورا بارزا في حل بعض القضايا بين الاخوة اليمنيين في السنوات السابقة وبتوجيهات من قائد مسيرة بلادنا سمو الامير المفدى واستطاع معاليه ان يعتمد اسلوب الحوار بين الاشقاء اليمنيين ولقد نجح في مهماته حيث جنب بلاد اليمن ويلات حرب مدمرة كان لظاها تلوح بالافق حينما وقع الخلاف بين قادة شمال اليمن وجنوبه عام ٧٢ - ١٩٧٣ حيث دقت طبول الحرب وحشد كل فريق قواته في مواجهة الفريق الاخر.

فقد جال هذا الرجل في اليمن شماله وجنوبه ولم يثنه بعد المسافات ولا رداءة الطرق والمطارات عن القيام بمهماته الى عدن وصنعاء وما بينهما من المدن كتعز والحديدة وغيرهما، وهناك ناقش وحاور في تعز الرئيس القاضي الارياني وفي صنعاء محمد العيني وعبدالله الاحمر وفي الحديدة الشيخ سنان ابو لحوم رعاه الله وفي عدن سالم ربيع علي واعوانه.. واستطاع بفضل درايته وحنكته السياسية ان يعيد الوفاق بين الاشقاء وان يجنبهم الحرب وان يعيد اللقاء ليس فقط بين الاشقاء في عدن وصنعاء فحسب بل كذلك بين الاخوة في اليمن ودول الخليج وبين عدن والرياض

السنتم معي ايها الاخوة وترون ان الوقت قد حان لنعود الى هذا الرجل الذي لاتزال جعبته تحمل الكثير من الدبلوماسية والخبرة والحلول لمثل هذه القضايا العربية؛



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٦-١٩٩٤

٣ صواريخ شمالية على عدن واصابة مستشفى

وفدا صنعاء وعدن وصلا القاهرة مع شروطهما

■ الجنوبيون: ليتوقفوا اولا عن قصف عدن والا فمضيعة للوقت

■ الشماليون: لاتفاوض الا ضمن المؤسسات (الاحزاب) الموحدة

مع وصول الوفدين الجنوبي والشمالي تباعا الى القاهرة للمشاركة في مفاوضات برعاية المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي في ظل الشروط التي يطرحها كل من الطرفين، استمر الوضع متفجرا على الجبهات المحيطة بعدن حيث سقط مزيد من القتلى والجرحى معظمهم من المرضى والجرحى الذين طاردتهم الة القتل والتدمير الى قلب المستشفى الذي يعالجون فيه.

وقال مسؤول جنوبي ان القوات الشمالية قصفت عدن طوال الليلة قبل الماضية وحتى فجر الاحد وحاولت التقدم عدة مرات خلال الليل وتم صدها.

وكان يتحدث بعد ان ناشد نائب رئيس الدولة الجنوبية المعلنة عبد الرحمن الجفري الامم المتحدة والعالم العربي الاسراع لانقاذ المدينة.

وقال سليمان ناصر عضو مجلس الرئاسة في الجنوب ان القوات الشمالية تحتشد على الجبهات وتجلب مزيدا من التعزيزات من صنعاء لمهاجمة عدن «لكننا مستعدون لهم».

وترددت في عدن اصداء تراشق عنيف بنيران المدفعية والدبابات من جبهات القتال المحيطة بالمدينة، فيما اصطف الناس في طوابير طويلة امام المخابز وابار المياه قبل ان يهرعوا عائدين الى منازلهم.

وقال احد السكان «الناس يلتزمون بحظر طوعي للتجوال خلال الليل لخوفهم من مزيد من القصف الشمالي».

ويعاني سكان عدن من نقص امدادات المياه والطاقة والاغذية الطازجة. وشكا البعض من عدم تمكنهم حتى من مشاهدة مباريات كاس العالم لكرة القدم بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

التبرع بالدم

وطافت عربات تحمل مكبرات للصوت بشوارع عدن لحث السكان على التبرع بالدم للمساعدة في انقاذ عشرات الجرحى.

وسيتم استقبال المتبرعين بالدم في مستشفى الجمهورية، مع اقامة مراكز خاصة للتبرع بالدم في مكاتب الحزب الاشتراكي.

وافيد ان اكثر من ٨٠ شخصا قتلوا في قصف عنيف لعدن في الايام الثلاثة الماضية، وجرح كثيرون اخرون.

صواريخ على عدن واصابة المرضى

وافيد ان ٢٥ شخصا اصيبوا مساء السبت في عدن، معظمهم داخل مستشفى بفعل اطلاق ثلاثة صواريخ ارض - ارض شمالية على المدينة.

وقال ناطق عسكري جنوبي ان الدفاعات الجوية اسقطت صاروخين، فيما انفجر الثالث في البحر ليس بعيدا عن اليابسة، فوق حي الشيخ عثمان بالضاحية الشمالية لعدن، وقد اصيب ٢٥ شخصا في الاجمال من جراء تناثر الزجاج او الانقاض.

كما اصيب ١٥ ممرضا ومريضا في مستشفى الصداقة بحي الشيخ عثمان وتحطم زجاج النوافذ وتصدعت واجهات المستشفى ولحقت اضرار بالمعدات الطبية.

وكان هناك نحو مئة مريض داخل المستشفى عندما وقع الانفجار وعلم انه تم نقل عشرة جرحى اخرين الى مستشفى الجمهورية في عدن.

عمليات فدائية في الضالع

واعلن مصدر عسكري بوزارة الدفاع في عدن ان «قوات المقاومة الشعبية المؤلفة من المتطوعين وقدامى مناضلي حرب التحرير خاضت يوم الجمعة معركة حامية تواصلت ست ساعات في منطقة الضالع». (محافظة لحج على بعد ٩٠ كلم شمالي عدن) وكبدت الشماليين ٢٠ قتيلا و٩ جرحى.

واعلن ايضا عن عملية فدائية في منطقة الشعيب (مديرية الضالع) وقتل وجرح ١٢ ضابطا وجنديا للاحتلال.

نداء الجفزي

٠٦٦٦٠٨٠



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٦-١٩٩٤

ومن جهته قال الجفري ان القوات الشمالية تواصل «محاولتها المستحيلة للتقدم بهدف احتلال المدينة الصامدة».

وناشد الجفري في بيانه «الدول العربية والاسلامية الشقيقة والدول الصديقة، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتخاذ اجراءات حاسمة ضد صنعاء «التي ترفض كل شيء وتصر على منطق القوة» في الايام الثلاثة الماضية.

لقاءات القاهرة

في هذا الوقت تكثفت في القاهرة امس التحركات في اتجاه عقد اجتماع لممثلي الطرفين المتنازعين في اليمن وفقا لاقتراح الابراهيمي الذي اعلن في وقت سابق تأجيل مغادرته العاصمة المصرية

انتظارا لمحادثاته مع الجانبين.

في هذا الاطار وصل الى القاهرة مساء امس وفد صنعاء برئاسة علي منصور عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي، الذي صرح لدى وصوله بان زيارته تستهدف تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الداعي الى وقف القتال، مشيرا الى انه يحمل رسالة من حكومته الى الابراهيمي.

وقال ان لقاء الوفد الذي يرأسه «والذي يمثل طرفي الائتلاف في الجمهورية اليمنية، مع الطرف الثالث وهو الحزب الاشتراكي، يستهدف احياء اللجنة العسكرية التي تم تشكيلها سابقا، مشددا على ان «ممارسة هذه اللجنة لعملها هي السبيل الوحيد للتحقق من الطرف الذي يقوم بخرق وقف اطلاق النار».

وقال ان «القوات الشرعية تحترم وقف اطلاق النار» متهما من اسماهم بالانفصاليين بانتهاك هذا القرار.

وكان الغموض حول مصير اجتماع ممثلي الطرفين قد خيم لفترة طويلة امس على الجهود المعنية بحل الازمة اليمنية في القاهرة، رغم وصول وفد من عدن في وقت مبكر، ضم كلا من سالم صالح محمد وقاسم عبد الرب وعبدالله الاصنج وزير الخارجية الذي اكد لدى وصوله استعداد عدن «للاستجابة لنداء السلام وانهاء القتال اذا استجابت لذلك صنعاء» لكنه شكك في استطاعة وفد الشمال ان يقدم تعهدا اكيدا بالالتزام بوقف اطلاق النار.

وقال الاصنج ان الجنوب يشترط من جانبه توفير ضمانات لالتزام صنعاء بهذا القرار قبل عقد الاجتماع المرتقب بين ممثلي الطرفين.

وفي الاتجاه نفسه اكد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الجنوبي، عقب اجتماع الوفد مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان تنفيذ صنعاء لقرار مجلس الامن سيكون دافعا لجلوس الوفدين الشمالي والجنوبي على مائدة المفاوضات، مؤكدا «استمرار الشمال في تدمير البنية الاساسية للجنوب وضرب المدن والقرى والمدنيين».

اتصالات مصرية مكثفة

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قد اعلن مساء السبت عن الغاء اجتماع القاهرة، الا ان الوضع عاد وتبدل ليلا.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية في عدن ان وزارة الخارجية المصرية اجرت اتصالا تليفونيا في ساعة مبكرة من صباح امس بشأن ترتيب الاجتماع.

وقال الابراهيمي في وقت سابق انه قرر تأجيل مغادرته الى نيويورك.

واضاف: «سابقى، سابقى مادام هناك امل في القيام بعمل ما، ربما يومين او ثلاثة».

وسئل الابراهيمي عما اذا كان الوفدان الشمالي والجنوبي سيلتقيان في القاهرة فقال: «سنرى اولا ستتحدث عن المحادثات والامر يعتمد على طبيعة الافكار التي يحملها الشماليون».

وفي عدن قال مسؤول جنوبي انه يشك ابدا في ان محادثات القاهرة ستسفر عن كثير، مضيفا ان الحديث عن حضور هذه المحادثات «ليس سوى وسيلة لتضييع الوقت والكذب على العالم».

وقال عبد الجليل غيلان سفير اليمن لدى مصر قبل الحرب وعضو الوفد الجنوبي، ان الوفد يبحث امكانية الاجتماع مع الوفد الشمالي لمعرفة ما اذا كان الشماليون سيجرون محادثات ام انهم يضيعون الوقت؟

الشروط الشمالية والجنوبية

وكرر وزير التخطيط في صنعاء عبد الكريم الارياني الشروط الشمالية للتفاوض، وقال: «نحن نتحدث في اطار الجمهورية اليمنية. فاذا كانوا - الجنوبيين - سيحضرون ليتحدثوا بمفهوم جمهوريتين فان المحادثات ستفشل».

وقال الارياني ان الوفد الشمالي المؤلف من ستة اعضاء يمثل حزب المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح، واضاف ان اي وفد جنوبي سيعتبر ممثلا الحزب الاشتراكي فحسب بتزعمه الزعيم الجنوبي الانفصالي علي سالم البيض وكان شريكا للحزبين الاخرين في الائتلاف الذي كان يحكم اليمن الموحد قبل الحرب.

وقال الارياني «هذا هو فهمنا للاشارة الواردة في قرار مجلس الامن الى الاطراف المعنية».

اما في عدن فاعاد عبد الرحمن الجفري تأكيد ان الجنوب اصبح الان دولة مستقلة، وقال: «عليهم ان يفهموا وان يفهموا ان هناك دولة في الجنوب. نحن ننظر الى هذا الاجتماع على انه بين الشمال والجنوب وليس بين الاحزاب السياسية التي كانت تحكم قبل الحرب».



المصدر : الرأي العام الأردني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢/٦/١٩٩٤

كلمة الرأي العام

وقفة من أجل اليمن

ويبقى اليمن جرحاً مفتوحاً ونازفاً بعد أن عزّ الطبيب وتعذر العلاج، وتاهت الحقائق وسط زحمة الأحداث الدامية وفورة الانفعالات المتدافعة التي تكاد تقضي على الأمل بوضع حد لهذه الكارثة العربية.. واليوم بعد أن اضاف قرار مجلس الأمن بعداً دولياً للازمة يحاول ماركسيو عدن استثماره للقضاء على الوحدة، ما أحوجنا إلى استذكار الوقائع واستنهاض التاريخ القريب لاستخلاص النتائج وترتيب الأوراق العربية والخليجية بما يحقق مصلحة اليمن أولاً وينسجم مع مصالح المنطقة تالياً.

فقد رحبنا بالوحدة اليمنية عرباً ودول تعاون خليجي انطلاقاً من إدراكنا لأهمية الاستقرار عند تخوم الجزيرة العربية التي تمثل العمق الاستراتيجي للمنطقة العربية، وكان من دواعي الاطمئنان أن تذوب النزعة الماركسية في دولة الوحدة ليعود الانسجام إلى نسيج البناء الاجتماعي والسياسي في المنطقة، وكنا على يقين أن ماركسيي عدن يناورون في طلب الوحدة ويهربون إلى الأمام بعد أن تهاوت عروش الماركسية ويبحثون عن ملجأ مؤقت وليس عن مستقر دائم وربما راود الأمل الكثيرين حتى وقت قريب أن يدركوا حقيقة التحول التاريخي والمتغيرات الدولية التي أعادت رسم الخريطة السياسية لعالم اليوم، فيستوعبوا الدرس وينخرطوا في دولة الوحدة كجزء من نسيج الشعب اليمني العريق بأصالته العربية والإسلامية.. لكنهم عادوا وقد غيروا جلودهم ليدقوا اسفيناً في بناء الوحدة ويتعجلوا الانفصال بعد أن هيأوا أسباب الانفجار والاقتتال ليفتحوا هذا الجرح النازف في خاصرة الجزيرة والخليج..



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

لقد كانوا في الماضي قلة في الجنوب وهم اليوم بقايا من تلك الشلة التي يلفظها أبناء الجنوب لكثرة ما عانوا من تسلطهم وتآمرهم، وهو ما يفسر وجود القيادات الجنوبية على رأس القوات التي تخوض المعارك ضد هذه القلة التي تتمترس خلف المدنيين، فهل يجوز أن تنطلي علينا مواقفهم المغلفة بالنفاق التي تدّعي الحرص على دماء اليمنيين بينما تخطط لتكريس الانفصال؟ وهل يجوز أن تتحكم هذه القلة بمصير اليمن وتقوده إلى الشرذمة والتفكك؟

أنهم يحاولون بالحيلة والدهاء تثبيت أقدامهم ووقف المد اليمني الذي يطالب برحيلهم لوقف هذه الكارثة التي صنعتها أيديهم الملوثة، فإذا رحلوا أراحوا واستراحوا وإذا مكثوا في الأرض فسوف يعودون إلى دورهم القديم في التآمر والتخريب، ويكونون نقمة على المنطقة.

«الرأي العام»

مضادة

تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر . فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الأراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

.. وهل دعم وقف اطلاق النار.. يكون بتدمير عدن وتجويع اهلها ؟! خدعة كسب الوقت .. لعب بالنار

اكدت حكومة صنعاء انها تبعث وفدا لاجراء محادثات فى القاهرة لدعم وقف اطلاق النار فى اليمن .

المساء :

إن هذه المزاعم الشمالية تتعارض تماما مع مايجرى على ارض الواقع فى عدن حيث يقوم اشاوس الشمال بتدمير عاصمة الجنوب اليمنى بأسلوب وحشى يتوارى بالمقارنة به هولاكو او هتلر خجلا .

والادهى والامر ان تقارير المعاناة والجوع الذى يعانيه شعب عدن لم تحرك ابة مشاعر انسانية فى صنعاء التى تحركها رغبة عارمة فى الانتقام من اولئك الذين تجرأوا وقالوا لا للديكتاتورية ..

ومن الواضح ان صنعاء تحاول اللعب على وتر الزمن من خلال مخادعة المجتمع الدولى حتى ينجح اشاوسها فى اجتياح عدن وهو الامر الذى تؤكد كافة تقارير الخبراء ان عواقبه ستكون وخيمة لانها ستؤدى الى تدمير صنعاء قبل عدن !



المصدر : الشرق الأوسط / الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

4 أسباب ترشح اليمن لتكون أفغانستان أخرى وعدن على الطريق لمواجهة مأساة كابل

لندن: من امير طاهري

هل يتجه اليمن اليوم الى موقف اشبه بالموقف في افغانستان؟ بانهيار بعثة السلام التي يقودها المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي، على الأقل بصيغتها الحالية، يدور هذا السؤال في اذهان العديد من المحللين.

وهناك بضعة اسباب تبرر مثل هذا التطير والتشاؤم الى حد ما. السبب الأول هو «الفصائلية» والتشرذم الواضحان في السياسة اليمنية.

في يوم الأحد تحدث الابراهيمي الى وفدين منفصلين احدهما من الشمال والآخر من الجنوب. لكن الوفدين لم يكونا كسواهما من الوفود الرسمية التي تفاوض من أجل وقف اطلاق النار تمهيداً لتسوية سلمية.

كان كل وفد مشكلاً على اساس تمثيل اجنحة وفصائل مثل وفود المجاهدين الافغان. فقد كان وفد الشمال مجموعة فصائل متحالفة، وكذلك الحال بالنسبة لوفد الجنوب. والواقع ان السياسة اليمنية كانت دائماً ذات بعد فصائلي، فالمجتمع اليمني يهتم بالهياكل والولاءات القبلية والعشائرية اكثر من احترامه للهياكل والتحالفات الحكومية او السياسية الكلاسيكية.

لكن حقيقة ان كلا الطرفين ارسل وفداً مؤلفاً من ممثلي اجنحة وفصائل الى القاهرة هو امر ذو دلالة. فقد خيب كل جانب بفعله ذلك، مسعاه الخاص واحبطه. كان الشمال ولا يزال يقول ان الحرب ما هي إلا شأن يمني داخلي تعمل فيه الحكومة ضد مجموعة من «العصاة المتمردين». لو كان الأمر كذلك لأرسلت صنعاء وفداً رسمياً حكومياً، يفضل ان يضم وزيري الدفاع والداخلية ليتحدثا الى من يسمونهم بـ«العصاة». وبدلاً من ذلك، لم يضم وفد صنعاء مسؤولين حكوميين.

وخيب الجنوب مسعاه بنفسه ايضاً. فطالما قال الجنوبيون انهم اليوم دولة منفصلة مستقلة ولن يتحدثوا مع احد إلا بموجب حديث الحكومة للحكومة، لكن وفد الجنوب تشكل من ممثلي الأحزاب والفصائل بدلاً من الدبلوماسيين والمسؤولين.

السبب الثاني الذي يدعو البعض لتوقع ان يسير اليمن في طريق مأساة اشبه بافغانستان هو ان الصراع يدور حول مدينة عدن.

هل ستصبح عدن كابل اخرى؟ لم يعد هذا سؤالاً اكاديمياً.

فبعد ان ظهر عجز الشمال في تطوير وتنفيذ استراتيجية شاملة تمكنه من احتلال الجنوب كله، انصبت جهوده على اسقاط عدن.

اما الجنوب، فهو مصمم تماماً على الزج بكل طاقاته وقدراته للدفاع عن عدن. وربما كانت النتيجة خراباً ودماراً على طراز كابل. لكن لهذا النوع من السعي وراء الرمز قيمة عسكرية محدودة جداً. فقد دمرت الفصائل الافغانية المتحاربة كابل بحيث لن يمكن للمدينة ان تتخلص من آثار ما اصابها قبل خمسين عاماً. ومع ذلك، فإن الخراب الواسع الذي لم تشهده مدينة اخرى منذ الحرب العالمية الثانية لم يحمل ثماراً سياسية لأي من الفصائل المتقاتلة.

ويمكن ان يحدث الشيء نفسه في عدن. فقد تصبح المدينة ركاماً كبيراً دون ان يقدم ذلك حلاً لأي من المشاكل السياسية التي ادت الى الحرب. السبب الثالث، الذي يدعو الى الخوف من «افغنة» الصراع اليمني هو الحقد الشديد الذي يسود المعسكرين. ومن قرأ عبر الأيام الخمسين الماضية بيانات وتصريحات القادة الشماليين والجنوبيين ضد بعضهم البعض سيجد فيها اصداء تذكر بقاموس المهاترات بين الفصائل الافغانية.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

هناك احساس بان الاهم لبعض القادة المتناحرين هو حفظ

ماء وجوههم شخصياً وعمق رغبتهم في الانتقام، لا المصالح البعيدة المدى لشعب اليمن في الشمال والجنوب.

قال رئيس وزراء افغانستان المؤقت قلب الدين حكمتيار اكثر من مرة «ساحول كابل الى كومة ركام يحترق حتى يخرج رباني». وهناك البعض في صنعاء ممن يقولون شيئاً مماثلاً حول عدن.

في اليمن القديم، حسم زعماء القبائل، الذين يبغضون بعضهم البعض، خلافاتهم بالمبارزة والقتال فرداً لفرد.

•

في اليمن اليوم يمارس الزعماء المتخاصمون مبارزتهم بالاسلحة الفتاكة الحديثة ويقتلون الآلاف دون ان يمسهم اذى.

السبب الرابع الذي قد يجعل اليمن تسير في درب افغانستان هو التدخل البطيء المستمر والمتسق لقوى خارجية في الصراع هناك. حالياً، لا تريد قوة خارجية ان تنجر الى مستنقع اليمن. فالفوائد تافهة صغيرة والكلفة ربما كانت عالية باهظة.

من الناحية النظرية، ليس لطرف خارجي ان يهتم بما يجري

في اليمن، مثلما لم يلتفت احد الى افغانستان بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. فكلا اليمن وافغانستان فقير ضعيف محمل بالمشاكل الداخلية، بحيث ليس له ان يزعم لنفسه دوراً على مسرح العالم. مع ذلك، راينا تهافت قوى اجنبية على التدخل في الصراع الافغاني منحازة الى هذا الفصيل او ذاك. وكان لهذا اثر زيادة تعقيد موقف صعب اصلاً، بحيث ازدادت صعوبة الوصول الى تسوية بين الفصائل المتناحرة.

في افغانستان اليوم، لم يعد كافياً ان تنعقد صفقة بين خمسة او اربعة من كبار زعماء المجاهدين لتصل البلاد الى شواطئ السلام. فهناك ما لا يقل عن ست قوى اجنبية ضالعة في افغانستان ومستعدة لعرقلة اي اتفاق ترى فيه اضراراً بمصالحها.

وربما سارت الأمور في اليمن الى نحو ذلك سريعاً. وفي الواقع، صار لنا اليوم ان نرى قوى اجنبية متصارعة تقف وراء هذا الطرف او ذاك.

اخيراً، ربما تطورت الحرب الأهلية الطويلة الى صناعة مهمة تصبح بعد ذلك مصلحة يصعب تجاهلها. في لبنان، اوجدت الحرب الأهلية اعمالاً لأكثر من 150 الف رجل اي اكثر من اي صناعة في البلاد. في افغانستان هناك 400 الف رجل عامل في صناعة الحرب الأهلية وفروعها من السوق السوداء الى التهريب وشبكات المخدرات.

الحرب توفر فرصاً لتحقيق مكاسب سريعة. وتقدم للارواح الفتية الطموحة فرصة التسلق الى مراتب اجتماعية واقتصادية ارقى. وهناك ما يشير الى ان حرب اليمن ربما طالت واستمرت. ويستعد الانتهازيون فعلاً لجني ثمارها. وفي الأيام الأخيرة، فتح تجار السلاح قنوات الاتصال مع الجانبين. وثمة صفقة سلاح يجري التفاوض بشانها بين صنعاء ووسطاء بلجيكيين ومؤكد ان هناك غيرها.

يعتقد العديد من المحللين بامكانية انقاذ اليمن من التردي الى مصير شبه افغاني. لكنهم يرون ايضاً ان فرصة القيام بذلك تضيق بسرعة ووقتها يشرف على النفاد.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤

الحرب ستكون محور اجتماع وزراء إعلان دمشق

أزمة اليمن تتجه إلى المجهول بعد فشل الإبراهيمي

القاهرة - صنعاء - عدن - «السياسة» والوكالات:

منيت مهمة المبعوث الدولي إلى اليمن الاخضر الابراهيمي بالفشل في التوفيق بين طرفي النزاع في عدم التوصل إلى اتفاق بينهما على كيفية إنشاء الية للاشراف على وقف اطلاق النار مما يوحي بامكانية إعادة طرح القضية على مجلس الأمن. وغادر الإبراهيمي القاهرة أمس إلى باريس في طريقه إلى نيويورك لتقديم تقرير إلى الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي في شأن محاولاته ترتيب وقف دائم لاطلاق النار في الحرب اليمنية. ومكث الابراهيمي ثلاثة ايام في القاهرة في محاولة لجمع المتقاتلين معا في أول محادثات مباشرة منذ تفجر الحرب بينهما لبحث الية لمراقبة وقف اطلاق النار. لكن محاولاته لم تكلل بالنجاح. واعتبر المراقبون في شبه الجزيرة العربية ان فشل مساعي السلام سيكون توطئة لازدياد الضغوط العسكرية خاصة على عدن.

وفي هذا الصدد أعلن في ابوظبي ان وزراء خارجية اعلان دمشق سيعقدون بين ٢٧ و ٢٩ يونيو الجاري اجتماعا في الكويت يتمحور حول الحرب في اليمن. وقالت وكالة انباء الإمارات انه بالاضافة ....



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٦ / ١٩٩٤

الى حرب اليمن سيبحث وزراء خارجية مصر وسورية ودول مجلس التعاون مسيرة السلام في الشرق الأوسط والبوسنة والصومال.وبينما استمرت المعارك امس على كل الجبهات المحيطة بعاصمة الجنوب وسقط قتيلان وسبعة جرحى من العسكريين عادت القذائف تتساقط على عدن بعد ان كانت احداها قد اصابت في الصباح محطة ارسال تلفزيوني على مشارف المدينة.ووجه عبدالله الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجنوب نداء الى المواطنين للتبرع بالدم بعد ان غصت مستشفيات المدينة بالجرحى.
واضيف الى سكانها الخمسمائة الف مائتا الف ممن نزحوا اليها من مناطق مجاورة شهدت تقدما للقوات الشمالية.

وفي تطور لاحق قصفت المدفعية الشمالية السوق القديمة في معقل عدن الجنوبي امس. وقال شهود عيان ان صواريخ الكاتيوشا اصابت المباني القديمة والشوارع الضيقة لحي كريتر في وسط عدن ومكان السوق القديمة صباح امس. وقتل ١٨ شخصا في قصف مدفعي تعرضت له المدينة الليلة قبل الماضية
وقال سكان ان هدوءا مشوبا بالحذر خيم على المدينة في الساعات الاولى من مساء امس مع فرار المزيد من الناس من مناطق سكنية تعرضت للقصف الى مناطق اكثر امنا في المدينة المحاصرة

واقام معظم الفارين في مدارس المدينة على حين اقام اخرون مع اقارب واصدقاء لهم.
وفي بعض الحالات تجمع نحو ٢٠ شخصا في بيت واحد وسط نقص في مياه الشرب والكهرباء والاغذية.

وقال احد سكان عدن عن الليلة قبل الماضية لقد كانت اسوا ليلة منذ الرابع من مايو اليوم الذي بدأ فيه القتال.. قذائف الكاتيوشا كانت تتساقط في كل مكان..
وفي وقت سابق قال الابراهيمي ان الجانبين كليهما اتفقا على الحاجة الى وقف اطلاق النار ولكنهما لم يتمكنا من الاتفاق على الية لمراقبة هدنة.
وقال اطباء في مستشفى الجمهورية في عدن ان ١٨ شخصا على الاقل قتلوا حتى منتصف الليلة الماضية. وقال مسؤولون ان مئة شخص على الاقل قتلوا في الايام السبعة الماضية.

وذكر متحدث عسكري جنوبي امس ان القوات الجنوبية احبطت هجومين واسعين للقوات الشمالية على عدن.

واضاف المتحدث ان الهجوم الاول الذي دفعت فيه القوات الشمالية بحشود جديدة للتقدم الى عدن واحتلالها. تم صده مساء اول من امس اثر ،معارك عنيفة وشرسة وطاحنة في حين تم احباط الهجوم الثاني فجر امس.
واكد المتحدث ان القوات الشمالية ،تكبدت خسائر كبيرة سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق .

اوضح المتحدث ان فشل الهجوم ،اضطر العدو الى التركيز على القصف الشديد والبعيد المدى للمناطق والاحياء السكنية في ضواحي عدن..
ومن جانبه دعا سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية امس في القاهرة الى التعجيل بالاعتراف بهذه ،الجمهورية، المعلنة في عدن من جانب واحد في ٢١ مايو الماضي.
وقال للصحافيين قبل مغادرة الوفد اليمني الجنوبي القاهرة امس ،اننا نامل في تحريك الوضع خلال اليومين القادمين على صعيد مجلس الامن الدولي وعلى صعيد الدول العربية لاتخاذ الخطوات التي يمكن القيام بها من قبل مجلس الامن والتعجيل بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية..



واوضح محمد ان اليمن الديمقراطية .كيان كان موجودا وقائما قبل اربع سنوات، اي قبل توحيد اليمن في العام ١٩٩٠.

وقال ان .هذا الكيان لم يندمج خلال السنوات الماضية بسبب العقبات والعراقيل من جانب صنعاء، واضاف .لقد عدنا للوضع السابق ولم نتمرد كما يقول نظام صنعاء..

ومن ناحية اخرى اعتبر رئيس الوفد اليمني الجنوبي محسن بن محمد بن فريد .نائب رئيس وزراء، حكومة اليمن الديمقراطية موقف الشماليين الداعي الى اجراء حوار في اطار الوحدة .أمر غير واقعي لان بلادنا تعيش اليوم وضعا جديدا..

واضاف بن فريد .لمسنا عدم الجدية، من جانب صنعاء لانهم .يريدون تضييع الوقت وليس في ذهنهم مسألة وقف اطلاق النار..

وقال ايضا ان موفد الامم المتحدة .ادرك ذلك والدليل على هذا انه سيتجه اليوم لاميركا ليقدم تقريره الى الامين العام للامم المتحدة حول فشل محاولته..

واضاف .ينبغي على مجلس الامن ان يستانف دوره لردع الطرف المعتدي، واكد ان الطرف المعتدي هو الطرف الاخر..

على الصعيد ذاته اعرب الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس عن اعتقاده بان .بداية حل للمشكلة (اليمنية) قد ظهرت في الافق. لوضع حد للحرب في اليمن بين الشماليين والجنوبيين.

ولم يوضح عبدالمجيد في التصريح الصحافي الذي ادلى به اثر اجتماعه صباح امس في القاهرة بموفد الامم المتحدة طبيعة هذا الحل.

واكد الامين العام للجامعة العربية ان الاتصالات مستمرة بين الجامعة .والاخوة اليمنيين سواء في الشمال او في الجنوب الى ان يتم التوصل الى حل سياسي للازمة يقوم على الحوار..



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٤

الكاتيوشا تتساقط في كل مكان

اصابة سوق كريتر الاثري في عدن

اطلقت المدفعية اليمنية الشمالية وابلا من الصواريخ على معقل الجنوبيين في عدن لكنها اصابت السوق القديم الاثري في المدينة لأول مرة.

وقال شهود عيان ان صواريخ كاتيوشا سقطت على المباني القديمة والشوارع الضيقة لمنطقة كريتر التي تعتبر قلب مدينة عدن ومكان السوق القديم.

ولم يتسن الحصول على الفور على تقديرات رسمية بشأن حجم الاضرار التي نجمت عن القصف. لكن شهود عيان قالوا ان عدة منازل دمرت.

وقال احد المقيمين في المدينة «لقد كانت الليلة قبل الماضية الاسوأ منذ ٤ مايو (تاريخ بدء القتال).. تساقطت قذائف الكاتيوشا في كل مكان».

وقال اطباء في مستشفى الجمهورية ان ١٨ شخصا على الأقل قتلوا بحلول منتصف الليلة قبل الماضية في حين قال مسؤولون في عدن ان ١٠٠ شخص على الاقل قتلوا في الاسبوع المنصرم.

وقال احد الاطباء «كان المستشفى يسبح في بركة من الدماء» مشيرا الى انه من الصعب تحديد عدد الجرحى نظرا للاعداد الكبيرة التي ادخلت الى المستشفى الليلة قبل الماضية.

واضاف «للمرة الأولى منذ اندلاع القتال استخدمت جميع غرف العمليات الخمس على مدار الساعة».

وشكا الاطباء من عدم وجود مياه نظيفة في المستشفى وقالوا ان الامدادات الطبية تتناقص. بينما حثت السلطات السكان على التبرع بالدم لمساعدة عشرات من المدنيين والجنود الجرحى. (رويتر)



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٤

اطلاع مجلس الوزراء على الجهود المبذولة لوقف القتال واحلال السلام في اليمن

ابو ظبي ـ الخليج

اطلع مجلس الوزراء في اجتماع عقده امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على تطورات القضية اليمنية، والجهود المبذولة من قبل مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية والامم المتحدة لوقف القتال واحلال السلام في اليمن، وذلك في ضوء ما عرضه راشد عبدالله وزير الخارجية.

ووافق المجلس على مشروع قانون اتحادي بشأن الحرف البسيطة والمرفوع من اللجنة الوزارية العليا للتشريعات، وينظم مشروع القانون المهن المذكورة وتعريفها والشروط الواجب توافرها لمزاولتها كما يتضمن اعداد سجل للحرفيين لدى السلطات المختصة بالدولة.

كما وافق مجلس الوزراء على مذكرة من الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة بشأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي فيما يتعلق بالضرائب على الدخل بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والموقعة في القاهرة يوم ١٢ ابريل الماضي.

واطلع المجلس على كتابين من وزير المالية والصناعة الاول بشأن نتائج الاجتماعات السنوية المشتركة للمؤسسات المالية والعربية والتي عقدت في القاهرة في الفترة من ١٢ الى ١٣/٤/١٩٩٤، والثاني حول نتائج الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي، والذي عقد بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض يوم ١٩/٤/١٩٩٤.

ووافق المجلس على كتاب راشد عبدالله وزير الخارجية بشأن افتتاح سفارة جديدة للامارات لدى جمهورية جنوب افريقيا، وادراج الاعتمادات اللازمة في ميزانية الوزارة العام القادم ١٩٩٥.

واطلع مجلس الوزراء على مذكرة من سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية بشأن توصيات الاجتماع السابع لوكلاء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول مجلس التعاون الخليجي، والذي عقد بالرياض يوم ٥ ابريل الماضي.



اذا كان هناك من يسعى الى دولة ووحدة فلماذا القتال؟

الابراهيمي التقى عبدالمجيد: وقف النار اولاً من دون شروط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عرض الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية خلال اجتماعه امس مع السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن نتائج لقاءاته مع طرفي النزاع اليمني في القاهرة. وشدد الابراهيمي على اهمية التوصل الى «حل وسط» وصيغة جديدة لآلية تثبيت وقف النار في اليمن «من دون اي قيد او شرط» كاولوية.

وقال عبدالمجيد بعد اللقاء ان قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ «ينبغي ان يُدعم بكل الوسائل، وهذه ليست مسؤولية المجتمع الدولي وحده وإنما هي مسؤولية عربية اساساً» معرباً عن تقديره الدور الذي يقوم به الابراهيمي لحل المشكلة التي وصفها بانها «صعبة ومعقدة».

واشار الى ان الجامعة سعت منذ اللحظة الاولى للازمة الى التوفيق بين الاطراف اليمنية «لكنها لم توفق والمشكلة في الوقت الحالي هي التوصل الى وقف النار اولاً ثم التركيز على حل بقية المشاكل عن طريق الحوار».

واضاف «سنواصل الاتصالات واللقاءات، والجامعة مع الاخوة اليمنيين سواء في الشمال او الجنوب الى ان يتم التوصل الى حل سياسي للازمة يقوم على الحوار».

دور الجامعة

وصرح الابراهيمي بان «للجامعة العربية دوراً اساسياً سنعتمد عليه في محاولة البحث عن الحل المنشود للازمة في اليمن». وذكر انه تبادل المعلومات مع عبدالمجيد عن الاتصالات التي أجريت والمهمات التي أنجزت، «وتم الاتفاق مع الامين العام على استمرار الاتصالات بيننا الى ان يتم التوصل الى حل للمشكلة».

واكد ان هناك «اتفاقاً في وجهات النظر بينه وبين الامين العام للجامعة في ما يتعلق بضرورة «وقف القتال في اليمن من دون اي قيد او شرط وتبني اسلوب الحوار في حل المشاكل».

وشدد على ضرورة «تثبيت وقف النار عن طريق تشكيل الية معينة تراقبه، وهو ما يوافق عليه اليمنيون من حيث المبدا للانتقال الى الشق الثاني لحل الازمة وهو الحوار بين الاطراف المتنازعة».

وسئل الابراهيمي عن عدم عقد لقاء بين وفدي الشمال والجنوب، فاجاب: «انني لا اتحدث باسم الاطراف اليمنية لكن هناك اتفاقاً بين الطرفين على قبول وقف اطلاق النار وينبغي ايجاد الية لتثبيت ذلك. ان هذه الآلية تتمثل في مجموعة من الافراد تقف على خطوط القتال للتاكد من سريان وقف النار».

واشار الى «ان الشمال يريد احياء اللجنة العسكرية السابقة والجنوب يرفض ذلك، ويقول انها فشلت في الماضي في منع العمليات العسكرية».

حل وسط

ولفت الى «ضرورة التوصل الى حل وسط والعثور على صيغة جديدة لهذه الآلية تكون مقبولة لدى الطرفين».

ورداً على سؤال عن احتمالات اشرافه على لقاءات اخرى مع الاطراف اليمنية في القاهرة، قال الابراهيمي: «يكتفى الآن بهذا القدر من المقابلات». وزاد انه سيتوجه الى نيويورك لتقديم تقرير عن مهمته الى الامين العام للامم المتحدة، واكد انه سيواصل اتصالاته بالاطراف المعنية والجامعة العربية «من اجل التوصل الى حل لهذه المشكلة الصعبة».

وعن اصرار صنعاء على عدم التعامل مع عدن كدولة، قال المبعوث الدولي: «هناك مشاكل بالفعل لكن الحل يتمثل في وقف النار اولاً». وتساءل: «اذا كان هناك من يسعى الى إقامة دولة او الحفاظ على الوحدة فلماذا يشن عمليات عسكرية؟».

وقال «ان الولايات المتحدة دولة عظمى لها اهتمامات عالمية وتبدي قلقها في شان ما يحدث في اليمن، وتؤيد المساعي التي تقوم بها الامم المتحدة لوقف النار وبدء حوار» مضيفاً «ان القلق مسالة مشروعة لكل الاطراف».

وعلق عبدالمجيد قائلاً ان مجلس الجامعة «في دورته الطارئة حول الازمة اليمنية ما زال مفتوحاً». واعرب عن ترحيب الجامعة بكل الجهود التي تبذل للتوصل الى حل سلمي للمشكلة في اليمن، وقال انه يضم صوته الى «صوت المبعوث الدولي في مناشدة الاطراف اليمنية وقف النار ووضع حد للخراب ونزيف الدم الذي يدمر كل ما بناه الاخوة في اليمن خلال فترة زمنية صعبة».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٦-١٩٩٤

الجنوبيون صدوا محاولات تقدم شمالية..

وتحذيرات مصرية لصنعاء

الابراهيمي غادر الى نيويورك ومواقف الطرفين على حالها

قصف السوق القديم في عدن وعشرات القتلى والجرحى

القاهرة - القبس:
عدن - صنعاء - عواصم -
القبس والوكالات:

غادر مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي القاهرة الى نيويورك بعد ان تبددت الآمال للمرة الثانية في جمع ممثلي الشمال والجنوب اليمنيين على مائدة المفاوضات في العاصمة المصرية، وبعد ان وصلت الجهود الهادفة لتشكيل الية لتثبيت وقف اطلاق النار الى طريق مسدود.

ودوى مزيد من اصوات القذائف المدفعية والصاروخية على الجبهات المحيطة بعدن وتعرض السوق القديم للمدينة في «كريتر» لقصف عنيف هدم البيوت على رؤوس ساكنيها، واعلنت القيادة الجنوبية عن صد هجومين في اتجاه عدن، وذلك فيما لخص دبلوماسي عربي في الخليج الوضع (أ.ف.ب) بانه بعد فشل جهود الابراهيمي لم يعد هناك اي مخرج، ومواقف الطرفين لا تزال شديدة التصلب، وحرب اليمن مرشحة لان تدوم طويلا.

واكد الدبلوماسي ان نظام صنعاء الذي راهن في البداية على حرب سريعة للقضاء على المعارضة الجنوبية والحيلولة دون تدويل النزاع «مني بالفشل من هذه الزاوية»، وهو لم يستبعد ان يعطي الرئيس علي عبدالله صالح اوامره بالاستيلاء على العاصمة الجنوبية «لكن الثمن سيكون، بلا ادنى شك، حمام دماء كبيرا».

تحذير مصري الى صنعاء

وقبيل توجه الابراهيمي الى مقر الامم المتحدة معترفا بالفشل في ايجاد الية لتنفيذ القرار الدولي، اشارت صحيفة «الاهرام» المصرية الى ان القوات المهاجمة هي الطرف المسؤول قبل غيره عن انهيار محاولات وقف القتال الا ان معظم المراقبين يعتبرون - تصنيف «الاهرام» - انه اصبح من مصلحة صنعاء الآن الالتزام الدقيق بوقف القتال، وذلك يعود الى اعتبارين: اولهما ان هدف صنعاء المعلن من الحرب هو استبقاء الوحدة والثاني هو ان عمليات صنعاء العسكرية في الجنوب قد وصلت فيما يبدو الى اقصى حد مسموح به عربيا ودوليا بل وربما يمنيا، وليس التحذير الاميركي المعلن لحكومة اليمن الشمالي من اقتحام عدن الا تعبيرا عن هذه الحقيقة.

صد محاولتي تقدم

في هذه الاثناء، ذكر متحدث عسكري جنوبي ان القوات الجنوبية احبطت هجومين جديدين على عدن، الاول دفعت فيه القوات الشمالية «بحشود جديدة للتقدم الى عدن واحتلالها» مساء الاحد، وتم صده اثر «معارك عنيفة وشرسة وطاحنة»، في حين تم احباط الهجوم الثاني فجر الاثنين، واضاف ان الشماليين تكبدوا «خسائر كبيرة سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق».

واوضح المتحدث ان فشل الهجوم «اضطر العدو الى التركيز على القصف الشديد والبعيد المدى للمناطق والاحياء السكنية في ضواحي عدن».

وافاد مصدر جنوبي انه جرى وقف محاولات متكررة للتقدم، منذ يوم الجمعة، على جبهة طولها ٤٠ كلم وتمتد من منطقة الوهط الى منطقة طور الباحة شارك فيها لواء احتياط من الحرس الجمهوري يبلغ عدده ١٢٠٠ رجل ويتالف من كتيبتي دبابات وكتيبتي مدرعات وكتيبتي مشاة.

وقالت ان القوات الجنوبية يساندها متطوعون وعناصر من الميليشيا اوقفت تقدم الشماليين بعد ان اوقعت افراد كتيبتين ما بين قتيل وجريح واسير.

واضافت ان معارك جرت امس ايضا على جبهة صبر / لحج (٢٠ كلم شمالي عدن)، وان القوات تراجعت خلف الخطوط القتالية في محور صبر والوهط.

واشار مصدر جنوبي «لكونا» الى ان الطيران الجنوبي قصف ميناء المخا الشمالي الواقع في محافظة الحديدة، كما تمكن الطيران الجنوبي من قصف ست عربات نقل عسكرية شمالية كانت تحمل تعزيزات الى جبهة لحج.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ - ٦ - ١٩٩٤

قصف للاحياء المكتظة بالسكان

وليلة امس الاول ادى القصف الشمالي على السوق القديمة في كريتر الى مقتل واصابة العشرات بجروح، كما تعرض حي الشيخ عثمان وحي القاهرة لرشقات صاروخية، وافيد ان ١٦ قتيلا و٦٢ جريحا سقطوا في ليلة واحدة.

وقال شهود عيان ان صواريخ كاتيوشا سقطت على المباني القديمة والشوارع الضيقة في كريتر.

وقالت فاطمة شمسان انها اغشي عليها عندما اصاب صاروخ منزلها عندما كانت تصلي الظهر.

ولم يتسن الحصول على الفور على تقديرات رسمية بشان حجم الاضرار، وافاد شهود عيان ان عدة منازل دمرت.

وقال احد المقيمين في المدينة «لقد كانت الليلة الاسوا منذ ٤ مايو (تاريخ بدء القتال) تساقطت القذائف في كل مكان».

وقال احد الاطباء «كان المستشفى يسبح في بركة من الدماء»، مشيرا الى انه من الصعب تحديد عدد الجرحى الذين نقلوا ليلا للمعالجة واضاف: «للمرة الاولى منذ اندلاع القتال استخدمت جميع غرف العمليات الخمس على مدار الساعة».

وشكا الاطباء من عدم وجود مياه نظيفة في المستشفى وقالوا ان الامدادات الطبية تتناقص، وحثت السلطات السكان على التبرع بالدم.

وكان حريق كبير اندلع مساء امس الاول في مساكن للضباط مجاورة للقاعدة الجوية في عدن، وقد تمت السيطرة على الحريق لاحقا ولم يبلغ عن وقوع اصابات

تهديد شمالي

وهدد وزير التخطيط في صنعاء عبدالكريم الارياني في حديث لصحيفة «الراي» الاردنية امس «باننا سنواصل استخدام القوة إذا استمر قادة الحزب (الاشتراكي) في موقفهم المتعنت ضد الشرعية الدستورية للجمهورية اليمنية».

الابراهيمي الى نيويورك

في هذا الوقت، غادر الاخضر الابراهيمي القاهرة الى نيويورك حيث سيعرض على الامين العام للامم المتحدة نتائج مهمته وفشله في الجمع بين الوفدين اليمنيين في العاصمة المصرية.

وعقب اجتماع مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، استعرض خلاله نتائج مباحثاته مع الطرفين اليمنيين اللذين تواجد وفداهما في القاهرة، قال الابراهيمي انه رغم اعلان الجانبين القبول والاعتراف بقرار وقف اطلاق النار واهمية ايجاد الية للاشراف على وقف القتال وتثبيته الا ان هذا الامر لم يتحقق على ارض الواقع ولم يتم الاتفاق على تشكيل تلك الالية لكي تقوم بواجبها. ودعا «كل الاطراف العربية لكي تواصل اتصالاتها مع الاطراف اليمنية لحثها على الاسراع بالاتفاق على هذه الالية وتمكينها من القيام بدورها» مؤكدا ان وقف النار «هو الاساس في احراز اي تقدم».

واستبعد المبعوث الدولي اي حوار حالي بين الاطراف اليمنية في ظل اختلاف الجانبين على تشكيل الية وقف اطلاق النار التي يصر الشماليون على ان تتولى مسؤوليتها اللجنة العسكرية المنبثقة عن وثيقة عمان بعد ان وافقوا على ضم دمشق والمغرب الى عضويتها، في حين يرى الجنوب ان هذه اللجنة اثبتت فشلها، مطالبا بلجنة دولية تضم القوى الفاعلة في العالم.

مواقف الطرفين

وكانت المباحثات التي اجراها الابراهيمي مع كل من وفدي الشمال والجنوب في القاهرة قد ابرزت تباعدا يتجاوز التفاصيل الخاصة بتشكيل اللجنة الى الاطار العام للقاء الجانبين الذي ارادت له صنعاء ان يكون حوارا في اطار الائتلاف الحاكم لدولة الوحدة والمكون من حزب المؤتمر الشعبي وحزب الاصلاح والحزب الاشتراكي، في حين طالبت عدن بمراعاة معطيات جديدة خلقتها الحرب، تجعل الحوار قائما بين طرفين شمالي وجنوبي.

وقد اتهم وفد الجنوب قبيل مغادرته القاهرة امس متوجها الى دول المغرب العربي، وفد صنعاء بانه «جاء الى العاصمة المصرية للمناورة وتضييع الوقت والتحدث عن امور غير عملية» مطالبا مجلس الامن بان «يستانف دوره في ردع الطرف الخارج عن الشرعية الدولية» على حد تعبير محسن بن محمد فريد نائب رئيس وزراء الجنوب، واعرب سالم صالح محمد عن امله في ان يشهد اليومان القادمان تحركا على صعيد الدول العربية ومجلس الامن للتعجيل بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية قائلا «انها تمثل كيانا موجودا وقائما ونحن نطالب الاعتراف بالوضع الطبيعي».

وكان رئيس الوفد الشمالي علي منصور قد وصف اجتماعه مع الابراهيمي بانه كان «ايجابيا» وكان الهدف منه بحث اجراءات عودة فاعلية اللجنة العسكرية لوقف النار.

وقال المتحدث باسم الوفد للصحافيين ان وفد بلاده وافق على ضم سوريا والمغرب للجنة العسكرية.

تصريح موسى

ومن جانبه اكد الوزير عمرو موسى ان «الاتصالات مازالت جارية لاحتواء الموقف في اليمن ولم نفقد الامل في تنفيذ وقف اطلاق النار».

وقال ان المواقف المتباعدة تضيف سببا جديدا لاستمرار الدور المصري ودور الامم المتحدة.

واعرب عن امله «في ان تتطور الامور نحو انفراج الموقف وليس تعقيده» مشيرا الى ان زيارة عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة (صنعاء) لمصر تاتي في اطار الاتصالات المصرية مع كافة الاطراف بهدف التوصل لوقف اطلاق النار.

دور الجامعة العربية

وفي اطار المساعي الحثيثة لاحتواء الازمة، التي كانت القاهرة مركزا لها، عرض الابراهيمي مع الدكتور عصمت عبد المجيد تطورات الازمة في اجتماع لفت الانظار الى جهد مواز يمكن ان تضيفه الجامعة العربية الى المساعي الرامية لانهاء



الازمة. وفي مؤتمر صحفي مشترك عقب الاجتماع طالب عبد المجيد بتعزيز جهود الامم المتحدة في هذا المجال، بكافة الوسائل، مشيرا الى ان حل الازمة ليس مسؤولية المجتمع الدولي وحده وانما هو مسؤولية عربية ايضا. وقال انه سيلتقي بالطرفين اليمنيين قريبا من اجل وقف القتال وبدء الحوار، معربا عن امله في ان تؤدي هذه اللقاءات الى حل المشكلة.

واشار عبد المجيد الى ان «مجلس الجامعة سوف يجتمع في اي وقت حين يجد فرصة تؤدي الى وقف اطلاق النار» ، مؤكدا ان الاتصال مستمر بين الجامعة والدول العربية المهتمة بوضع حد للقتال.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-٦-١٩٩٤

تـوجّـه إلى نيـويـورك لتقـديم تقـريـره

الإبراهيمي فشل في مهمته ولمّح لدور الجامعة العربية

■ تصاعد القصف على عدن وفشل محاولتين لاقتحامها

القاهرة - الراي العام - عواصم - وكالات:
اعلن الموفد الخاص للامم المتحدة في اليمن السيد الاخضر الابراهيمي صراحة امس انه فشل في محاولاته اقناع اليمنيين الشماليين والجنوبيين عقد لقاء مشترك في القاهرة للتفاوض بشأن وقف اطلاق النار والآلية المناسبة لتطبيقه، وغادر الى باريس في طريقه الى نيويورك ليقدم تقريره الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، لكنه استبعد ان يوصي في تقريره بفرض عقوبات اقتصادية او اتخاذ تدابير عسكرية ضد اي من الاطراف اليمنية.

وكان اللافت في القاهرة امس تصريح ادلى به الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبدالمجيد اثر اجتماعه مع الابراهيمي والذي اعرب فيه عن اعتقاده بان بداية حل للمشكلة اليمنية قد ظهرت في الافق لكنه لم يوضح طبيعة هذا الحل.

على صعيد اخر تصاعدت حدة المعارك في جبهات القتال حول عدن وتعرضت المدينة لقصف شمالي عنيف، واعلن الجنوبيون انهم احبطوا محاولتين شماليتين لاقتحام عدن مساء امس الاول وامس فيما هدد وزير شمالي بالتحام عدن والمكلا اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي للحرب.

فقد اختتم مبعوث الأمم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي زيارة لمصر استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين المصريين ووفود من شمال اليمن وجنوبه استكمالا لمهمته التي اجرى فيها عدة اجتماعات في صنعاء وعدن وعدد من قادة دول المنطقة.

واعترف الابراهيمي بانه فشل في التوصل لآلية مناسبة مقبولة من طرفي النزاع في اليمن تضمن تثبيت وقف اطلاق النار.

وقال انه على الرغم من ان الطرفين اليمنيين معترفان باهمية وجود آلية للاشراف على وقف اطلاق النار وتثبيته الا انه مع الاسف الشديد لم يتم الاتفاق على تشكيل هذه الآلية لكي تقوم بواجبها.

واعرب الابراهيمي عقب لقائه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن دهشته الشديدة لموقف طرفي النزاع وتساءل مستنكرا «كيف يستمر القتال بين الاشقاء بهذه الصورة رغم عدم وجود من يقر استمرار هذا الوضع غير المفهوم».

واوضح ان الطرفين معترفان بأن لابد من وجود آلية للاشراف على وقف اطلاق النار وتثبيته الا انهما لم يتفقا حتى الان على كيفية تشكيلها.

وقد غادر الابراهيمي القاهرة امس الى باريس في طريقه الى نيويورك لتقديم تقرير شامل عن نتائج



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهمته للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الذي سيعرضه بدوره على مجلس الامن الدولي لاتخاذ الخطوات المقبلة التي يرى انها ضرورية في هذا الصدد.

واستبعد الابراهيمي ان يوصي في تقريره بفرض عقوبات اقتصادية او اتخاذ تدابير عسكرية ضد اي طرف في الازمة اليمنية.

وكان الابراهيمي اطلع قبل مغادرته القاهرة الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبدالمجيد على نتائج الاتصالات التي اجراها مع اليمنيين وقادة دول المنطقة مؤكدا أهمية دور الجامعة في المساهمة في ايجاد حل للازمة اليمنية.

وقد اعرب عبدالمجيد للصحفيين عقب الاجتماع عن اعتقاده بأن بداية حل للمشكلة اليمنية قد ظهرت في الافق لوضع حد للحرب في اليمن.

ولم يوضح عبدالمجيد طبيعة هذا الحل، لكنه دعا الاطراف اليمنية بأن تتجاوب مع الجهود العربية والدولية المبذولة لوقف القتال ووضع حد لنزيف الدم وحالة الدمار الشامل معربا عن أمله في نجاح مهمة المبعوث الدولي في حل الازمة.

واعتبر القرار ٩٢٤ والجهود المبذولة لوقف القتال هو امر يجب تعزيزه بكل الوسائل واعتبار ذلك مسؤولية عربية وليست دولية فقط.

واكد انه تم الاتفاق مع الامم المتحدة على استمرار الاتصالات مع كافة الاطراف اليمنية لمتابعة الجهود لوقف الحرب والدخول في حوار يؤدي لحل سياسي للمشكلة.

على صعيد اخر اعتبر المراقبون في شبه الجزيرة العربية ان فشل مساعي الامم المتحدة في حمل طرفي النزاع في اليمن على التوصل الى وقف لاطلاق النار سيكون توطئة لازدياد الضغوط العسكرية خاصة على مدينة عدن.

وبينما استمرت المعارك امس على كل الجبهات المحيطة بعدن حيث سقط قتيلان وسبعة جرحى من العسكريين عادت القذائف تتساقط مساء على عدن بعد ان كانت احداها قد اصابت محطة ارسال تلفزيوني على مشارف المدينة. وابلغ مصدر عسكري وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان القصف الشمالي استهدف منطقة الميناء وجزيرة العمال واحد الاحياء السكنية في منطقة المعلا.

واعلن متحدث عسكري جنوبي امس ان القوات الجنوبية احبطت هجومين واسعين للقوات الشمالية.

واضاف المتحدث ان الهجوم الأول الذي دفعت فيه القوات الشمالية بحشود جديدة للتقدم الى عدن واحتلالها تم صده مساء امس الأول اثر معارك عنيفة وشرسة وطاحنة في حين تم احباط الهجوم الثاني فجر امس. واشار المتحدث الى ان القوات الشمالية تكبدت خسائر كبيرة سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق.

من جهة ثانية هدد وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني (شمالي) باقتحام عدن والمكلا اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي للحرب في اليمن.

وقال الارياني في حديث مع صحيفة الراي الاردنية نشر امس ان صنعاء حريصة على التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة اليمنية وذلك لتفادي المزيد من الخسائر المترتبة عن الحرب الدائرة الان.

لكن الارياني قال «اننا سنواصل استخدام القوة اذا استمر قادة الحزب الاشتراكي في موقفهم المتعنت ضد الشرعية الدستورية للجمهورية اليمنية».

وقال سيتم دخول عدن والمكلا بالقوة اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية.

الإبراهيمي يدعو لآلية عربية أو دولية لمراقبة وقف القتال في اليمن

القوات الشمالية تواصل قصف عدن ومصرع ١٧ في المعارك

كتب. عائشة عبد الغفار وفتحي محمود:

أكد الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن ضرورة وقف القتال بدون أية شروط وايجاد آلية عربية أودولية لمراقبة وقف اطلاق النار

وقال الابراهيمي قبل مغادرته القاهرة متوجها الى نيويورك لتقديم تقريره الى الأمين العام للأمم المتحدة أنه اطلق الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية والسيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال اجتماعه معهما أمس على نتائج المباحثات التي أجراها مع الطرفين اليمنيين بالقاهرة، كما تم بحث الوضع في المستقبل بالنسبة لليمن

وقال ان هناك ضرورة ملحة لايجاد آلية عربية أودولية لوضع مراقبين على خطوط القتال لمراقبة وقف اطلاق النار

وحول اصرار صنعاء على عدم التعامل مع عدن كدولة قال الابراهيمي أن هناك مشاكل بالفعل لكن الحل في وجهة نظره يتمثل في وقف اطلاق النار اولا عن طريق تشكيل آلية معينة. ثم يمكن بعد ذلك الانتقال الى مرحلة الحوار بين الاطراف المتنازعة.

وأضاف ان الشمال يريد احياء اللجنة العسكرية والجنوب يرفض ذلك، ويقول انها فشلت في منع العمليات العسكرية. وأكد الابراهيمي ضرورة التوصل الى حل وسط لايجاد صيغة جديدة لهذه الآلية يقبلها الطرفان.

ومن جانبه أكد الدكتور عصمت عبد المجيد استمرار مساعي الدول العربية من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ وهذه مسئولية عربية في المقام الأول وخاصة ان الجامعة العربية لم تتمكن من الوصول الى ماتسعى اليه من وقف القتال في اليمن واضاف انه تبادل وجهات النظر مع الابراهيمي وتابع اللقاءات التي تمت في القاهرة للوصول لحل للأزمة اليمنية

ومن ناحية أخرى أشار سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني بموقف الرئيس حسني مبارك من الأزمة الحالية في اليمن. وقال سالم صالح قبل مغادرته القاهرة أمس على رأس وفد جنوبي انه سيتوجه الى المغرب العربي لشرح الموقف الراهن في اليمن

واعرب عن امله في أن يتم تحريك الاوضاع خلال اليومين القادمين على صعيد مجلس الأمن والدول العربية لاتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستقرار في اليمن والاسراع في الاعتراف «بجمهورية اليمن الديمقراطية» التي قال انها لم تندمج خلال السنوات الأربع الماضية مع الشمال.

وعلى صعيد العمليات العسكرية افادت الأنباء أن قتالا عنيفا بالمدفعية والصواريخ اندلع حول مدينة عدن أمس وذكرت وكالة رويتر للانباء أن دماء المصابين غطت طرقات مستشفى الجمهورية بعدن، واضافت ان المدينة تعرضت طوال ليلة أمس الأول وحتى صباح أمس لقصف شمالي مكثف ممادى الى مصرع ١٨ شخصا على الأقل واصابة آخرين بجراح

واذاع راديو صنعاء أن الطائرات الجنوبية قصفت محطة توليد الطاقة في مدينة موخا الواقعة على بعد ٣٩٠ كيلومترا جنوب صنعاء، مماأدى الى مصرع ١٧ شخصا واصابة ٣٣ آخرين

وذكر بيان عسكري جنوبي ان القوات الجنوبية دمرت ٨ دبابات، و٤ عربات صاروخية و٣ مدافع شمالية في القتال حول عدن كما كبدت القوات الشمالية خسائر مادية وبشرية جسيمة في محاور أبين، وطور الباحة، وخرز



الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة الخاص بأزمة اليمن خلال لقائه أمس مع عمرو موسى وزير الخارجية

[تصوير : نور صبيح]

الابراهيمي يعود لنيويورك لتقديم تقرير لغالي حول مهمته في اليمن

المبعوث الدولي: الموقف معقد للغاية والأولوية لوقف القتال

صرح السيد الأخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الخاص بالأزمة اليمنية بأنه سيتوجه اليوم الى نيويورك لتقديم تقرير الى الامين العام للامم المتحدة حول نتائج محادثاته في اليمن والدول العربية التي زارها. وقد اجتمع الابراهيمي امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية والسيد عمرو موسى وزير الخارجية حيث ابلغهما بنتائج محادثاته مع الوفدين اليمنيين بالقاهرة. ووصف الابراهيمي الموقف الراهن في اليمن بأنه معقد للغاية حيث لم يتحقق حتى الآن وقف اطلاق النار رغم قبول واعتراف الطرفين المتنازعين بأهميته. واكد ان الجهد الآن يجب ان يتركز على تثبيت وقف اطلاق النار عن طريق تشكيل الية معينة لمراقبة سريانه خاصة وان اليمنيين يوافقون على ذلك من حيث المبدأ، ثم يمكن بعد ذلك الانتقال الى الشق الثاني للأزمة وهو الحوار بين الطرفين. كما اكد الابراهيمي ضرورة التوصل الى حل وسط للتوفيق بين وجهتي نظر الطرفين الشمالي والجنوبي فيما يتعلق باحياء اللجنة العسكرية المشتركة، والبحث عن صيغة جديدة لهذه الآلية تكون مقبولة لدى الطرفين. وقال الابراهيمي ان وجهة نظر مصر متفقة مع الامم المتحدة فيما يتعلق بضرورة وقف اطلاق النار.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية بان مجلس الجامعة لايزال في دورة طارئة مفتوحة فيما يتعلق بالأزمة اليمنية. واضاف ان قرار مجلس الامن حول الازمة اليمنية ينبغي ان يدعم بكل الوسائل مشيرا الى ان هذه ليست مسئولية المجتمع الدولي وحده وانما هي مسئولية عربية اساسا.

ولاتزال المعارك مستمرة بين الطرفين في اليمن حيث تعرضت عدن لقصف مدفعي وصاروخي شمالي مكثف فيما وصف بأنه اعنف هجوم تتعرض له المدينة منذ اندلاع القتال في ٤ مايو الماضي. وذكرت رويتر أن ١٨ شخصا على الاقل في عدن لقوا مصرعهم خلال الهجوم الشمالي.



المصدر : الديار اللبنانية

التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنوب اليمن يستعجل الاعتراف الدولي بالجمهورية الجديدة

الإبراهيمي يفشل في ترتيب اتفاق على آلية لوقف القتال

18 قتيلا في قصف عنيف على عدن والجنوبيون يعلنون صد هجومين

القاهرة – عدن – وكالات الانباء:

منيت مهمة المبعوث الخاص لسكرتير الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي بالفشل في التوفيق بين طرفي النزاع بعد التوصل الى اتفاق بينهما على كيفية انشاء آلية لوقف اطلاق النار واصبحت الحرب اليمنية مرشحة لأن تدوم طويلا مع رفض الجنوبيين والشماليين بعد ستة أسابيع من المعارك تقديم أدنى تنازل رغم وساطة الامم المتحدة.

فقد غادر الابراهيمي القاهرة امس الى باريس في طريقه الى نيويورك لتقديم تقرير الى الامين العام للمنظمة الدولية بطرس بطرس غالي بشان محاولته ترتيب وقف دائم لاطلاق النار في الحرب اليمنية.

ومكث الابراهيمي ثلاثة ايام في القاهرة في محاولة لجمع اليمنيين الشماليين والجنوبيين معا في اول محادثات مباشرة منذ تفجر الحرب بينهما لبحث آلية لمراقبة وقف اطلاق النار ولكن محاولته لم تكلل بالنجاح.

وقال الابراهيمي قبل مغادرته ان الجانبين كليهما اتفقا على ان هناك حاجة الى وقف لاطلاق النار ولكنهما لم يتمكنا من الاتفاق على آلية لضمان استمرار هدنة.

وقال الابراهيمي الذى كان يتحدث بعد ان اطلع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد على نتائج اتصالاته ان هناك اتفاقا على الحاجة الى آلية ما لمراقبة وقف اطلاق النار ولكن لا يوجد اتفاق على الشكل الذى ينبغى ان تكون عليه هذه الآلية.

وقال الابراهيمي انه لن يوصي باى عقوبات او اى استخدام للقوة ضد الجانب الذى قد يخرق وقف اطلاق النار.

وكان الوفد اليمنى الشمالي قد اجتمع مع الابراهيمي بعد ظهر امس وقال احمد الارياني احد اعضاء الوفد لرويتر ان الوفد قدم مقترحات جديدة بشان كيفية مراقبة الهدنة.

واضاف قوله ان المقترحات «في اطار احياء اللجنة العسكرية المشتركة» لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

وقد رفض الجنوبيون مرارا اللجنة العسكرية وهى هيئة انشئت قبل الحرب وقبل ان يعلن جنوب اليمن الانفصال في 21 مايو الماضي.

وسبقت مغادرة الابراهيمي مغادرة اعضاء الوفد الجنوبي الذي يرأسه سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة المعلن في عدن متوجها الى دول المغرب العربي في جولة يطلع خلالها المسئولين في تلك الدول على آخر تطورات الوضع في اليمن.

وقال محسن بن فريد نائب رئيس الوزراء في الحكومة الجنوبية للصحفيين قبل مغادرته القاهرة ان الشماليين يتحدثون عن آلية لتنفيذ قرار الامم المتحدة من خلال لجنة عسكرية. واضاف «كلنا يعلم انها فشلت في مهمتها قبل بدء الحرب ولهذا فانها لم تعد قائمة».

واضاف (لقد اتينا الى هنا ونحن ندرك ان الاخوة في صنعاء سياتون وليس في ذهنهم عمل جدى في هذا الصدد وانما لتضييع الوقت).

واعرب عن اعتقاده بان مجلس الامن ينبغي ان يستانف دوره في ردع (الطرف المتمرد على الشرعية الدولية وعلى ارادة المجلس) على حد تعبيره.

ومن جانبه قال سالم صالح انه يامل خلال اليومين القادمين في تحريك الوضع على صعيد مجلس الامن وعلى صعيد الدول العربية لاتخاذ خطوات تعمل بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية التى مثلت كيانا لم يندمج مع اليمن الشمالي خلال السنوات الاربع الماضية بسبب العقبات والعراقيل



المصدر : الأنباء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤



■ جانب من اثار الدمار الذي احدثه القصف الشمالي على عدن

١

التي وضعتها صنعاء.

ومضى سالم صالح محمد قائلا اننا لم نتمرد مثلما يدعي نظام صنعاء.. فنحن كنا دائما نظامين وجيشين ونحن نعود الان للوضع الطبيعي.

موازاة ذلك صرح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عقب اجتماعه بالابراهيمي امس ان قرار مجلس الامن حول الازمة اليمنية ينبغي ان يدعم بكل الوسائل وان هذه ليست مسئولية المجتمع الدولي وحده وانما هي مسئولية عربية اساسا.

واعرب عبدالمجيد عن اعتقاده بان بداية حل للمشكلة اليمنية قد ظهرت في الافق لوضع حد للحرب في اليمن الا انه لم يوضح طبيعة هذا الحل.

وأكد انه سيواصل الاتصالات واللقاءات موضحا وقوف الجامعة العربية مع الاخوه اليمنيين سواء في الشمال او الجنوب الى ان يتم التوصل الى حل سياسي للازمة يقوم على الحوار.

وعلى الصعيد العسكري اطلقت مدفعية القوات الشمالية وابلا من الصواريخ على عدن امس واصابت السوق القديمة في المدينة لاول مرة.

وقال شهود عيان ان صواريخ كاتيوشا سقطت على المباني القديمة والشوارع الضيقة لمنطقة كريتر وهي قلب مدينة عدن ومكان السوق القديمة.

وقالت فاطمة شمسان انها أغشي عليها عندما اصاب صاروخ منزلها عندما كانت تصلي الظهر.

ولم يتسن الحصول على الفور على تقديرات رسمية بشأن حجم الاضرار التي نجمت عن القصف. وقال شهود عيان ان عدة منازل دمرت.

وكانت العاصمة الجنوبية قد تعرضت الليلة قبل الماضية لاعنف قصف مما تسبب في مصرع 18 شخصا على الاقل.

وقال احد المقيمين في المدينة لقد كان القصف الأسوأ منذ 4 مايو (تاريخ بدء القتال) حيث تساقطت قذائف الكاتيوشا في كل مكان.

وقال احد الاطباء في مستشفى الجمهورية «كان المستشفى يسبح في بركة من الدماء» مشيرا الى انه من الصعب تحديد الجرحى نظرا للاعداد الكبيرة التي ادخلت الى المستشفى الليلة قبل الماضية.

واضاف «للمرة الاولى منذ اندلاع القتال استخدمت جميع غرف العمليات الخمس على مدار الساعة».

وذكر متحدث عسكري جنوبي امس الاثنين ان القوات الجنوبية احبطت هجومين واسعين للقوات الشمالية على عدن.

واضاف المتحدث ان الهجوم الاول الذي دفعت فيه القوات الشمالية «بحشود جديدة للتقدم الى عدن واحتلالها» تم صده مساء امس الاول اثر «معارك عنيفة وشرسة وطاحنة» في حين تم احباط الهجوم الثاني فجر امس الاثنين.

واكد المتحدث ان القوات الشمالية «تكبدت خسائر كبيرة سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق».

اوضح المتحدث ان فشل الهجوم «اضطر العدو الى التركيز على القصف الشديد والبعيد المدى للمناطق والاحياء السكنية في ضواحي عدن».



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٤

هاجم عبدالمجيد واتهمه بتجاوز صلاحياته

الارياني يهدد باقتحام عدن والمكلا

هدد عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في شمال اليمن باقتحام عدن والمكلا الجنوبيتين بالقوة اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية تنهي الموقف القائم ضد الشرعية الدستورية للجمهورية اليمنية هناك حسب قوله.

وقال الارياني في حديث نشرته صحيفة «الراي» الاردنية «ان صنعاء حريصة على التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة اليمنية وذلك لتفادي المزيد من الخسائر المترتبة على الحرب الدائرة الآن» لكنه اضاف «اننا سنواصل استخدام القوة اذا استمر قادة الحزب (الاشتراكي في جنوب اليمن) في موقفهم المتعنت ضد الشرعية الدستورية للجمهورية اليمنية». وتابع. «سيتم دخول عدن والمكلا بالقوة اذا لم يتم التوصل الى تسوية سلمية». مطالبا «من لديه فيتو على دخول عدن بان يقدم بديلا سياسياً لذلك. ووجه الارياني انتقادا شديد اللهجة الى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد معتبرا انه «تجاوز» صلاحياته عبر التلويح بفرض اجراءات دولية ضد اليمن. واعرب الارياني «عن استغرابه» لموقف عبدالمجيد «الذي يتولى بالوكالة مهمة البحث عن ادانة (دولية) لدولة عضو في الجامعة العربية». وقال «هذه اللغة لم يسبق ان سمعناها الا في حرب الخليج».

وطالب الوزير اليمني «المسؤولين في الجامعة العربية بالالتزام باطار مؤسستهم» كما شدد على انه «ليس من حق او واجب عبدالمجيد ان يتحول الى وكيل لاستصدار قرارات عن الامم المتحدة ضد اليمن او اي دولة عربية اخرى». وكان عبدالمجيد اعتبر في صوفيا السبت الماضي ان توحيد شطري اليمن عام ١٩٩٠ «لم يقم على اساس صحيح». بينما حذرت الجامعة العربية في بيان الاطراف اليمنية من ان «مجلس الامن» قد يتخذ اجراءات تلحق الضرر بالشعب اليمني اذا لم يتم التجاوب مع «الجهود الدولية والاقليمية لوقف اطلاق النار». ومن جهة اخرى حذر وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي «من تدخل خارجي في الشؤون الداخلية» اليمنية وقال في تصريح نقلته صحيفة «الدستور» الاردنية ان بلاده حريصة على تثبيت وقف اطلاق النار. وقال اللوزي ردا على سؤال حول احتمالات التدخل العسكري الخارجي في اليمن انه «لا توجد على الخارطة العربية او الدولية اية دولة تمتلك الجراة للتخلي عن مبادئها والوقوف الى جانب «جماعة متمردة وخارجة عن الشرعية» حسب وصفه. (وكالات)



المصدر: الشعب
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٤

الأحزاب والتنظيمات اليمنية ترفض الانفصال وتحدد أسباب الأزمة

الانفصال يهدد منطقة الخليج كلها.. والنية تتجه لإعلان الجهاد

استطاعت «الشعب» أن تلتقي بكافة القوى والأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن لكي تعرف منها طبيعة الأزمة وأسبابها ومن الذي فجرها، ولماذا انفجرت المعارك وترتب عليها الانفصال ثم التحركات الإقليمية والدولية.. فالتقينا الائتلاف الحاكم «المؤتمر والإصلاح» وأيضا التقينا الاشتراكي، وكذلك بقية اليسار مثل البعث والناصريين والمعارضة المشكلة من مجموعة المستقلين والحقيقة أنهم جميعا أكدوا رفضهم لتدويل الأزمة والتدخل الدولي بأي شكل من أشكاله. ولقد عرضنا عليهم جميعا المشاكل والتداعيات، وطلبنا منهم أن نعرف رؤيتهم للحل فكان اللقاء مع الأساتذة عبد السلام العنسي (حزب المؤتمر) عبد الله محسن (الحزب الاشتراكي) وقاسم سلام (حزب البعث) وعبد الله مهدي (المستقلون) وسلطان حزام (الناصري). فكان معهم هذا الحوار الذي يقرب الأزمة ويشرح أبعادها للقارئ المصري.



المصدر : الشعب القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

حزب المؤتمر:

سنعتبر قرار مجلس الأمن كأن لم يكن إذا اعترفوا بالانفصال

كان لابد أن نلتقى باكبر حزب فى اليمن وهو حزب مؤتمر الشعب العام الذى يرأسه الرئيس على عبد الله صالح لانه الشريك الأول فى الائتلاف الحاكم المكون من [المؤتمر والإصلاح والاشتراكى] فكيف عاش الحزب الأول فى البلاد الأزمة؟، وما الدور الذى لعبه؟، ولماذا وصلت الأمور إلى حد الاقتتال..؟، التقينا السيد عبد السلام العنسى رئيس الدائرة السياسية بمؤتمر الشعب العام

○ قلنا له ، متى بدأت الأزمة؟.

●● فقال: الأزمة بدايتها المعلنة فى ١٩ اغسطس ١٩٩٣ تلك البداية المعلنة رسميا عندما عاد الاخ سالم البيض من أمريكا فبدلاً من أن يتوجه إلى صنعاء ذهب إلى عدن معلنا الاعتكاف، لكن الازمة الحقيقية بدأت قبل هذا بعدة أشهر قليلة من إعلان الوحدة فى ٢٢ مايو ١٩٩٠، عندما وجد الحزب الاشتراكى نفسه كشريك ثنائى فى الحكم أثناء الفترة الانتقالية التى حددت بستة أشهر. فقد وجد نفسه مضطراً لان يحدد لشريكه الأخر مؤتمر الشعب العام صراحه عدم موافقته على إنهاء الفترة الانتقالية حسبما تحدد سلفا، لأنه كما قال لم يستكمل فى تلك الفترة القصيرة ترتيب أوضاعه كحزب وترتيب أوضاع قادته، وبدا يخشى من دخول الانتخابات البرلمانية ولم يستكملوا بعد فرص النجاح. وأمام ضغط الحزب وإحراجاته وخوفا على الوحدة من الانشقاق تم الاتفاق على تمديد الفترة الانتقالية إلى سنتين بدلاً من الستة أشهر.

ترتيب الأوضاع

○ قلت : ماهى السبل التى سلكها الحزب فى هذا الاتجاه لترتيب أوضاعه؟.

●● قال : لقد قام الحزب بنشاطات محمومة اتخذت مظهرين، الأول : نشاطات من خلال تواجده فى السلطة كشريك يمسك باكثر من ٥٠٪ من آلياتها، واستخدم نفوذه فى ترتيب أوضاعه وفى إفساد الوضع السياسى والإدارى. بمعنى انه كان يقود المعارضة من الشارع ضد الحكومة الذى هو شريك فيها، وقد حاولنا تجاوز هذا من أجل الوحدة، وقلنا له ماذا تريد أيها الحزب الاشتراكى؟ فكان الكلام الواضح هو أين سيكون مصيرنا فى السلطة بعد الانتخابات؟. وقد تمت التعدديه بعد الوحدة واصبح فى البلد قرابة الأربعين حزبا منها خمسة رئيسية، فقالوا لنا: إنهم يخشون من تحالف المؤتمر مع الإصلاح ونحن كنا مقدرين لهذا. وعلية فقد وقعنا ثلاث اتفاقيات للتنسيق والتحالف.

الصيغ

○ قلت: ولكن هل اعتمدت هذه الصيغة وانتهت الأزمة؟

●● قال: هذه الصيغ اصطدمت بإصرار عجيب بان تنزل معا الانتخابات، الاشتراكى والمؤتمر بقائمة واحدة أمام القوى السياسية الأخرى فرفضنا هذا الطرح، وقلنا لهم إن هذا الكلام معناه ان ننتهى نحن وانتم، ومن الممكن أن نفعل هذا فى حالة واحدة هى ان نحل الحزبين ونصوغ حزبا جديدا ونجمع بقيه الاحزاب على قائمة واحدة تجمعنا جميعا، فرفض الاشتراكى الدخول فى تنسيق مع قوى أخرى، غيرانه اجرى تقييما لأوضاع حزبه جاءته النتائج بانه سوف يحقق انتصارات كبرى، حيث إن كل الدوائر الجنوبية تابعة له وإنه سيضمن ثلاث محافظات فى الشمال. ونتيجة هذا الدخول منفردا بلا تنسيق، واضطررنا جميعا للدخول ضمن شروط اللعبة الانتخابية وميثاق شرف بعدم تعكير الاجواء وعدم التزوير. ثم جاءت النتيجة على غير ما توقع فحصل فقط على ٥٦ مقعداً وحصل الإصلاح على ٦٢ مقعداً ومؤتمر الشعب العام على ١٢٣ مقعداً وبقية المقاعد للمستقلين.

الانتخابات

○ قلت: هل سلم الاشتراكى بهذه الانتخابات وبنتائجها؟.

●● قال : لقد سلم البيض بالنتائج واعلن انه سيستسلم لحكم الشعب فى انتخابات شهد الجميع بنزاهتها المطلقة حيث ادارتها لجنة مشكلة من كل الاحزاب من التحضير إلى النتائج، ثم بدانا الكلام من جديد عن التنسيق واتفقنا من جديد على مشروع الدمج وشكلنا لجنة من أعلى القيادات، وطلب الاشتراكى أن يدخل الإصلاح فى الائتلاف وتم الائتلاف الثلاثى وتنازل المؤتمر عن جزء كبير من حقوقه السياسية وبدلاً من تشكيل حكومة اغلبيه تم تسليم رئاسة الحكومة للحزب الاشتراكى وأعطينا الاصلاح رئاسة البرلمان، وللمؤتمر رئاسه الدولة، وأثناء تشكيل الحكومة كادت الأمور أن تتعثر، حيث يطلب الاشتراكى حقائب اكثر من حجمه فضغطنا على الإصلاح وعلى انفسنا واخذ ثلاث حقائب اخرى كانت من حق الإصلاح ومن حقنا نحن. ثم بدأ الاشتراكى يطالب بمطالب جديد منها تعديل شكل رئاسة الدولة وتعديل الدستور.. بمعنى أن ينتخب نائب الرئيس وتكون له صلاحية الرئيس فتم تشكيل لجنة للوصول إلى حل، ثم غادر البيض صنعاء فاتفقنا على أن يقوم نوابه بمناقشة الموضوع وتم الاتفاق على صيغة منها أن يتم تعيين نائب الرئيس بواسطة السلطة السياسية العليا (رئيس الدولة) ووافقت على هذه الصيغة كل قيادات الحزب الاشتراكى ثم اقرت من البرلمان فاعتبر البيض ان هذا ضده فعاد من أمريكا إلى عدن.

○ قلت للسيد عبد السلام العنسى إن من اخطاء التجربة انه تم تقسيم التركة بأن هذا للجنوب وهذا للشمال مما كرس الانفصال فهل

توافقون على هذا؟.

●● قال: أختلف معك لأن الوحدة لم تكن بين دولتين، فالوحدة عمليا كانت قائمه بين الشعبين ولم يبق غير الاتحاد السياسي، وتم عمل دستور للوحدة وتم الاتفاق عليه. وأجرى عليه استفتاء شعبى فوافقت الامة عليه وللعلم البرنامج الانتخابى للبيض لم يطرح أى قضية من القضايا المختلف عليها.

○ *قلت: إذا كان البيض نازعا إلى الانفصال فلماذا قبل الوحدة؟*

●● قال : أن الانظمه الشيوعيه بدأت تتساقط فى كل مكان وكان متوقعا سقوطهم فى عدن وحدث بالفعل انشقاق داخل الحزب وسقطت المنظومة الاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى فكان لابد من الهروب المؤقت، فمازالت السفارات الماركسية والكتب الماركسية موجودة عندهم حتى الآن، ثم عندما ظهر بترول فى حضرموت وفى غيرها بدأوا يفكرون مرة أخرى فى العودة.

○ *قلت: لماذاقدم مجلس التعاون الخليجي على خطوته فى إطار تبني قرار مجلس الأمن وإخراج بيانه الذى يكرس الانفصال ؟.*

●● قال: لقد أحسنا الظن بهم وقلنا إنهم فرحون بالوحدة وبرغم انه كان هناك رأى آخر يقول إنها عاطفة مؤقتة وسوف يعملون من خلف الصفوف لكنهم لم يحفظوا للجوار حقه فذهبنا إليهم وعقدنا عندهم المؤتمرات وقبلنا مراقبتهم ومشاركتهم فى اللجان المشتركة، غير أننا اندهشنا من مواقفهم، ونأمل أن تسود الحكمة. وليعلم الجميع أن أيه محاولة لإشعال الفتنة فلن يكون اليمن هو المستهدف فقط فكل دولة منهم لديها نفس المشاكل التى نعانى منها نحن، وربما يعطوننا المبرر لكي يحدث هذا فى مناطقهم ويحيون الخلافات القائمه عندهم.

سيناريو الأمم المتحدة

○ *قلت: من الواضح أن هناك سيناريو يجرى فرضه من قبل الأمم المتحدة فما موقفكم منه؟.*

●● قال: نحن لن ترهبنا قرارات الامم المتحدة ولامجلس التعاون ولاغيره لاننا أصحاب قضية ونؤمن بأن الله فوق الجميع. وأن الشعب ملتف حولنا ولم يحدث أن وقف الشعب اليمني صفاً واحداً فى قضية مثلما يقف الآن، ونحن سنعتبر من يدعو للانفصال عدوا للشعب اليمنى وسنعلن الجهاد والتعبئة العامة إذا شعرنا بأن هناك تهديداً لثوابتنا، ونحن نوطن أنفسنا على قتال يستمر مائة عام والذين يحاولون حرق اليمن إنما يحرقون أنفسهم

○ *قلت: ماذا عن الدول التى تعترف بدولة الانفصال؟*

●●قال: من يتورط فى أى اعتراف رسمى يتوقع حدوث أشياء كثيرة منها قطع العلاقات الدبلوماسية.

○ *قلت وماذا عن قرار مجلس الأمن؟.*

●● قال العنسي: إذا تم الاعتراف بالانفصال فسوف نعتبر قرار مجلس الامن كأنه لم يكن وعلى الدول التى تبنت مشروع القرار أن تتحمل مسئولية قرارها.



رئيس وفد مجلس النواب اليمني في حوار صريح

البحث عن صيغ جديدة لإدارة الدولة تحت مظلة الوحدة اليمنية

□ الوضع مأساوي في اليمن والفريقان لا يلتقيان في القاهرة

□ ٢٣ سلطنة ومشيخة وإمارة في الجنوب تعمل على إحياء نشاطها

القاهرة – مكتب الراي العام

«الوضع ماساوي للغاية والاف القتلى في الشوارع وحالة الدولة متدهورة وارتفعت الاسعار» ، هكذا وصف السيد يحيى منصور ابو اصبع رئيس الوفد البرلماني لمجلس النواب اليمني الموجود في القاهرة لتسليم رسائل للمسؤولين المصريين عن الوضع في اليمن . واكد ابو اصبع ان بلاده تدخل النفق المظلم اذا لم تتوقف الحرب الاهلية باقصى سرعة ويعود الفرقاء الى طاولة المفاوضات معبرا عن اسفه لعدم التوصل الى نتائج طيبة لمحادثات مندوب الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي وان اطالة امد الحرب سيعطي فرصة للتدخل الاجنبي وفرض مواقف معينة لاترضي الاطراف.

واعرب عن اعتقاده ان مشكلة اعضاء اللجنة العسكرية المشتركة يمكن حلها خاصة ان اطراف النزاع قبلوا تشكيلها من حيث المبدأ ولابد من الاهتمام بوضع اليمن كدولة موحدة لوقف لراقة دماء الشعب اليمني مشيرا الى ان المخاوف تزداد بعودة نظام السلطنة الذى قضى عليها الحزب الاشتراكي ووحد الدولة تحت نظام مؤسس واحد . وقال ابو اصبع الذي يشغل ايضا رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان بمجلس النواب عن الدائرة ٩٠ في مدينة مكلا بمحافظة اب / تشكيل لجنة حزبية عن الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة علي صالح مقبل ليست بديلة عن القيادة الشرعية وانها تهدف الى جمع وكلمة افراد الشعب اليمني . وفيما يلي نص الحديث الذي اجرى مع السيد يحيى منصور ابو اصبع والذي اشاد فيه بجهود دولة الكويت وصحافتها في كشف الحقائق ووقوفها مع اليمن الموحد لانه رغم انه اشتراكي لكنه يرتقب كل ما يحدث على ارض اليمن.

الاوضاع ماساوية للغاية

اتفق معكم فيما قلتم ان الاوضاع هناك ماساوي للغاية ومحزنه ومفجعه خاصة انها تاتي بعد الفرحة التي عمت اليمن بعد تحقيق الوحدة والحرب مهما تكن نتائجها فهي ماساه للمواطن اليمني والعربي والمصري بوجه خاص نظرا لما تمثله مصر من اهمية لليمن باعتبارها الدولة المساندة والشقيقة الكبرى ليس فقط لليمن ولكن لكل الدول العربية ... وللاسف الماساة مستمرة ونحن نقترب من اليوم الخمسين لاندلاع القتال الشرس والذي اسمح لنفسي ان اصفه بانه قتال قذر مهما كانت المبررات . ان الحرب الان جارية على ابواب عدن وفي محافظة حضرموت والقتال مستمر والاوضاع الداخلية اوضاع حرب التي تؤثر على مستوى معيشة الافراد والدخل والصور سيئة .. ولكن تبذل مساع عربية مشكورة لوقف الحرب وشعبنا يتطلع لوقفها بسرعة ... ونامل ان تنتهي ويدخل الناس في الحوار والحوار الجاد في ظل غاية الوحدة اليمنية.

ان حقيقة دوافع المقتتلين في اليمن ظهرت بعد فترة الوحدة وسميت بالفترة الانتقالية ومدتها ٣



سنوات وكانت هناك خلافات بين الحزبين الرئيسيين الشريكين في السلطة المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وكل منهما له اطروحاته ومبرراته وخلفياته في هذه الخلافات ومع ذلك وصلنا الى الانتخابات البرلمانية في ٢٧ ابريل ٩٣ وكلنا كنا نعتقد ان هذه الانتخابات ستكون حلا للمشكلة وقيمة الجميع نحو ارساء اسس الدولة النموذجية ولكن للاسف ظلت هذه الخلافات بعد الانتخابات ودخلت القوى السياسية في حوارات قوية ومستمرة توجهت بالتوقيع على اتفاقية العهد والاتفاق والموقعة من قبل القيادات السياسية في الائتلاف الحاكم من قبل المؤتمر والاشتراكي والاصلاح وذلك في العاشر من رمضان ورغم ذلك بعد التوقيع تفجرت الاوضاع العسكرية المؤسفة والمؤتمر الشعبي حمل الحزب الاشتراكي هذا التفجير والاشتراكي يدعي انه هو الذي يتعرض لهذه المأساة وسارت الامور الى هكذا الى ان تفجرت الحرب في ٢٧ ابريل

الماضي الموعد السنوي للانتخابات في مدينة عمران بين اللواء الثالث مدرع الذي كان قادما في الاساس من عدن بعد الوحدة وبين اللواء الاول المدرع الموجود اصلا في نفس المعسكر في مدينة عمران ... وتختلف دوافع هذه الحرب واسبابها الى مابعد تحقيق الوحدة والى الخلاف السياسي والفكري والعربي في تركيبة السلطة او القيادة السياسية في الساحة والبعض الاخر يرجع الى رغبة قوى في بناء دولة المؤسسات والقانون والنظام الديمقراطي والبعض الاخر الذي لايريد هذه الديمقراطية ولكن لا اسمح لنفسي في تحديد الاسباب الحقيقية لاندلاع هذه الحرب لتعددها ولتنوعها ولاختلاف دوافعها.

وجهة نظر الاشتراكي

ان وجهة نظر الحزب الاشتراكي وانني منتمي اليه لانه حزب الساحة الوطنية كلها في الشمال والجنوب والشرق والغرب وهو تربى على الوحدة اليمنية وانا من المحافظات الشمالية من « اب » وانني السكرتير الاول لمنظمة الحزب الاشتراكي في محافظة اب . وهي ثاني محافظة من ناحية التعداد السكاني الاولى في عدد اعضاء الحزب ومساهمتها فيما يتعلق بايجاد الحلول لهذه المشكلة من خلال وثيقة العهد والاتفاق والتي تضمنت النقاط الـ ١٨ التي دعا اليها الحزب الاشتراكي ولذلك نعتبر تلك الوثيقة اطروحة الحزب الاشتراكي ، وهي خلاصة للرأي الجماعي المساهمة عبر الصيغ التوفيقية والقواسم المشتركة وتوصلت الى هذه الوثيقة ...ومن يقرأها يلاحظ الاسباب الجوهرية لهذه الازمة سواء فيما يتعلق ببناء هذه الدول او الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتشريعي وبدول النظام والقانون ولعوامل الفساد والافساد في الجهاز الاداري وغيره ... هذه هي خلاصة الخلافات والاسباب اللازمة من تتطور الحزب الاشتراكي.

والحزب الاشتراكي ينزع الى حد ما من الخصوصية الجبهوية اي انه لم يعد ذلك الحزب الذي يدعو الى المركزية اللينية الماركسية وبدأنا نمارس العمل الديمقراطي والحياة الديمقراطية الداخلية ونتميز بتصرف وبتفكير ليس بالضرورة يتطابق مع التفكير المركزي ولكن ليس بالضرورة ان ينفي او يتجاوز الهيئات العليا.

اننا في محافظات الشمال نعمل ونؤيد الحوار ومواصلته ونبذ كل اشكال العنف ولكن هناك فعلا في قيادة الحزب الاشتراكي قلة جدا من فكر في العمل العسكري ومن فكر بالعنف مجازة لمن دعا من عناصر في المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح .. هذا التفكير العسكري هو في اطار الاحزاب الثلاثة .. لكن القاعدة العريضة للاشتراكي اننا ضد العنف والدليل على ذلك اننا في ظل هذه الحرب لم نشارك فيها بل ان المحافظات الشمالية اصدرت بيانات ضد الحرب ومع الحوار وضد الانفصال.

القاهرة ملتقى الاحزاب

اهبطوا مصر فان لكم ماسألتم فمصر هذه اي فرد يأتيها في كل

وقت سواء كنا في ازمة أو في سلم ونحن جئنا بمهمة محددة ونحمل رسائل من الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب للمسؤولين في مصر رئيس مجلس الشعب والشورى والتقينا بهما كما التقينا بالدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني ودار حوار ودي ومسؤول بين الجانبين واننا نرغب في الالتقاء باكبر عدد ممكن من الفاعليات السياسية والثقافية والفكرية بالقاهرة ونحن نعرف الثقل والمكانة الكبيرة لمصر في القرارات العربية وفي معالجة الاوضاع العربية ، نكن لمصر كل الحب والتقدير والاحترام ولاننسى فضل مصر منذ الثورة وحتى اليوم.

إن الابتعاد عن مصر يعد موقفا غير ناضج ولايخدم المصلحة الوطنية واننا نامل من كل القيادات ان تعلم حقيقة الموقف هنا في اليمن ويتضح لنا ان اختيار القاهرة لتكون ملتقى الاحزاب ليس بالامر الغريب.

أهداف الوفد البرلماني

عن دور الوفد البرلماني في اجراء حوارات مع الاخضر الابراهيمي او مع غيره فان حقيقة تواجدنا هي الالتقاء بكل الفاعليات المصرية ونقل رسائل من الشيخ



المصدر : الرأي ... الاردنية

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب للتعرف على وجهة نظر مجلس النواب وتكشف حقيقة الوضع هناك المأساوي والمؤسف.

الوفد مكون من ثلاثة احزاب الائتلاف الاشتراكي اليمني وامثله والاخ الدكتور عبدالله المقالح عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح والاخ مهدي ابوبكر الحامد من المؤتمر الشعبي العام ونحن لانخشى ولانتحسس ولانتضايق في ابداء وجهات النظر المتطابقة مع القضايا الاساسية ونختلف في القضايا الهامشية الثانوية فمثلا قضية الوحدة قضية ثابتة اساسية لايمكن ان نتزحزح عنها

القاهرة جمعت طرفي الصراع

اعتقد ان الدوافع التي جعلت الاخضر الابراهيم مبعوث الامم المتحدة بعد فترة وجوده بالقاهرة ترجع الى صعوبة التقاء اعضاء الوفدين هناك في اليمن ونحن نحس ان الوفدين الممثلين لطرفي الصراع بوجودهما بالقاهرة بانها ستكون طرفاً اساسياً في حل الصراع ووقف القتال ولنجاح المهمة .. وهذا الاختيار جاء من الاخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي اختار اولا القاهرة او الرياض او دمشق او الرباط وكانت القاهرة هي الاختيار المفضل ومع عدم الانتقاص من قدر العواصم العربية الاخرى.

الوضع معقد

في الواقع اقول بصراحة الوضع معقد في اليمن وان كل طرف للاسف الشديد يريد ان يمضي قدما لماهو مرسوم له من اهداف بعيدة ولو على حساب ومصلحة الشعب .. واتمنى ان يكون هذا اللقاء فرصة لتوسيع اللجنة العسكرية المشتركة التي ستراقب الوضع في اليمن.

نعم الجانبان قبلا باللجنة العسكرية مع بعض الاختلافات وفي صنعاء يحصرونها في اللجنة المشتركة السابقة التي كانت تضم الملحق العسكري الامريكي والفرنسي مع بعض التوسع من دول اخرى والاخوان في عدن يريدون توسعا وكبرا ووجود مراقبين وحدد ابوبكر العطاس من ٢٠٠ الى ٢٥٠ بينما الاخوان في صنعاء يريدن ان تختصر القضية الى حد ما في اطار محدود على الصعيد العربي والدولي والاخرون مشاركة عربية ودولية على اوسع نطاق.. فمن حيث المبدأ التدخل مقبول للمشاركة الاجنبية سفراء من العرب او الغرب ومن هنا يمكن التوصل الى حل وسط.

من المؤسف ان تكون الخلافات على شكل المفاوضات هذا يرفض مقابل هذا وجها لوجه على طاولة المفاوضات وانه من الافضل المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع وعليهما الا يتمسكا بالاشياء الشكلية ويضعان مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

وانني اتوقع الا تطول هذه المفاوضات كثيرا في القاهرة وستنتهي خلال جلسة او جلستين لان المطلوب فقط مدى توسيع والمشاركة الاجنبية في اللجنة العسكرية المشتركة سواء مائة او مائتين وخمسين ويجب الا تكون هذه الشكليات عائقا في سبيل وقف القتال وذلك اذا كانا حريصين على مصلحة الوطن وانقاذ الشعب من الدمار والتخريب ومنع التدخل الاجنبي ومجلس الامن.

مهمة اللجنة العسكرية

من المفروض ان تكون اللجنة المشتركة للمراقبة فقط. وصنعاء تؤكد على مراقبة وقف اطلاق النار وعدن تقول وقف اطلاق النار والفصل بين القوات.

نحن لا نعتبر مهمة اللجنة المشتركة بمثابة اعادة انشاء الدولة اليمنية الجنوبية او بمثابة الانفصال عن الوحدة: ولكن نعتبر الفصل في اطار الدولة الواحدة ـ وعلينا ان نبحث عن صيغ للحلول في اطارها حتى لا نصل الى ما تقوله بان اللجنة العسكرية فصلت الشمال عن الجنوب وهذا ما نرفضه، ولا نريد ان تصل الأمور الى هذا الحد. وعلينا الحفاظ على الوحدة والتوصل الى اي حل وصيغ متعددة في اطار الوحدة واي خروج عنها فهذا يعني دخول اليمن في دوامة كبيرة لا تنتهي - لا تؤثر على اليمن وحدها ولكن تاثيرها على المنطقة ككل.

التسوية تتم بالتنازل

نعم المفاوضات اذا نجحت فلا بد من التنازل عن اجزاء من الاهداف من اجل تحقيق التسوية السلمية.. ففي صنعاء فالقيادة الشرعية مرسلة وفد في اطار ما يسمى بالائتلاف الحاكم لأنهم يفترضون ان الحزب الاشتراكي ما زال في الائتلاف ومكون كذلك من المؤتمر ومن الاصلاح ومرسل ثلاثة اشخاص من كل حزب.. بينما الاخوان في عدن يرسلون ثلاثة اشخاص كوفد لهم يمثل الاشتراكي شخص واحد فقط والرابطة «شخص واحد» ويمثل قوى سياسية ثالثة «شخص اخر» بمعنى ان الاخوان في الجنوب لا يريدون ان يكون هذا الوفد في اطار الائتلاف بعكس الاخوان في الشمال يريدون في اطار الائتلاف حتى لا تحتل الشرعية والوحدة ولكن من اجل وقف اطلاق النار ووقف الحرب وفي اطار الوحدة لابد من تجاوز هذه الاختلافات، وان نقدم تنازلات كشيء ضروري.

اصابع خفية

نعم الاصابع الخفية من اجل اطالة امد الحرب موجودة حتى في وقت السلم وفي الخلافات بين افراد العائلة الواحدة.. وفي اليمن نحن نعتقد وهذه وجهة نظر الحزب الاشتراكي في المحافظات الشمالية ان اطالة امد الحرب تعني الدخول في النفق المظلم

٠٤٠١٠٨



الحقيقي وتعني جر البلد برمته الى اتون حرب اهلية لا تبقي ولا تذر ويعني الدخول الى زج المنطقة في حرب ابدية لا تستقر، وتمزق الشعب اليمني..

ان الاخوة في المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح لايشاطروننا هذا الرأي الا البعض منهم، ولكنهم من الناحية الرسمية يشاطرون هذا الرأي ويؤكدون ان الأمور لا تزال في اطارها المحدد بين القوى الشرعية الدستورية والمتمردين الانفصاليين.. نحن نقول بان استمرار الحرب واطالة امدها يعني تمزق اليمن، والدخول في ظل المحاذير.

الناحية الرسمية يشاطرون هذا الرأي ويؤكدون ان الأمور لا تزال في اطارها المحدد بين القوى الشرعية الدستورية والمتمردين الانفصاليين.. نحن نقول بان استمرار الحرب واطالة امدها يعني تمزق اليمن، والدخول في ظل المحاذير.

اعادة السلطنة

فكرة اعادة السلطنة مرة اخرى الى اليمن بعد انهاء الحرب هذه فكرة تتردد بالفعل.. وفي المحافظات الجنوبية الشرقية والتي اطلق عليها الانفصاليون فعلا هناك قوى تحتل مواقع الحزب الاشتراكي والذي يضعف يوما بعد يوم هناك.. الاخ عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة الانفصالي الجدي هذا ليس من الحزب الاشتراكي بل هو رئيس رابطة ابناء اليمن، والاخ محمد ابو فريد الامين العام المساعد وهو يشغل نائب رئيس وزراء ووزير تخطيط ليس من الحزب الاشتراكي والاخ عبدالله الاصنج وزير الخارجية ليس من الحزب الاشتراكي، هؤلاء كانوا في مرحلة تاريخية في حالة عداء مع الاشتراكي.. هذه القوى الجديدة تضعف الاشتراكي..

اما اعادة السلطنة الى اليمن فهذه ليست الصورة.. لان المحافظات الجنوبية بها ٢٣ سلطنة ومشيخة وامارة قبل الاستقلال واستطاع الحزب الاشتراكي توحيد الوطن كله فيمايسمى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل الوحدةوان يصهر هذه السلطنات كلها في اطار دولة مركزية واحدة. وبالتالي كلما ضعف الاشتراكي كلما ضعفت مقومات الدولة اليمنية والوحدة نفسها.

الوفد الجنوبي يقوم بجولة عربية

الجامعة تشيد بدور الأمم المتحدة في اليمن

القاهرة ـ كونا: اعربت الجامعة العربية عن ترحيبها وتقديرها للدور الذي تقوم به الامم المتحدة والرامي الى ايجاد حل للمشكلة المعقدة باليمن وانهاء القتال الدائر فيها بين الطرفين المتنازعين. واكدت الجامعة على لسان امينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع المبعوث الامم المتحدة الى اليمن السيد الاخضر الابراهيمي عقب اجتماعهما بمقر الجامعة في القاهرة امس على ضرورة تعزيز قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤ والجهود الدولية المبذولة لوقف القتال بكل الوسائل. واعرب الدكتور عبد المجيد عن اسفه لتصعيد الموقف باليمن وعدم احترام الطرفين المتحاربين لوقف اطلاق النار.

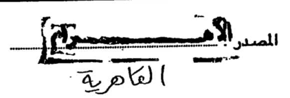
وقال انه اتفق مع السيد الابراهيمي على استمرار الاتصالات بين الجامعة والامم المتحدة ومع الاطراف اليمنية لمتابعة جهود وقف القتال وبدء الحوار الذي ذكر انه سيقود الى حل سياسي للازمة.

وحث الاطراف اليمنية الى التجاوب مع هذه الجهود ووضع حد لنزيف الدم وعمليات التدمير الجارية بالبلاد. وكان السيد الابراهيمي قد اجتمع امس بوفد يمني جنوبي برئاسة عبد الله الاصنج الذي عين وزيرا للخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلن قيامها الشهر الماضي من جانب واحد في عدن ثم التقى بوفد شمالي برئاسة علي منصور رشيد عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي في مسعى محمود لوقف القتال والتدهور السائد حاليا باليمن. ومن جانبه قال السيد الابراهيمي انه اطلع الدكتور عبد المجيد على نتائج اتصالاته التي اجراها مع اليمنيين وقادة دول المنطقة مؤكدا اهمية دور الجامعة العربية بمساهمة في ايجاد حل للازمة اليمنية. واشار الى ان محادثاته مع مختلف الاطراف تركزت على نقطتين هما وجوب وقف القتال فورا دون قيد او شرط وتثبيته من خلال تشكيل الية والدخول مباشرة في حوار لحل المشاكل وانهائها مهما اختلفت وجهات النظر.

ويأمل السيد الابراهيمي ان يحضر الوفدان الشمالي والجنوبي معا للاتفاق على هذه الالية الا ان مساعيه ما زالت تواجه عقبات بالغة لاختلاف وجهات نظر الجانبين حول هذا الموضوع. ويقول المبعوث الدولي ان الشماليين يريدون احياء اللجنة العسكرية وهو ما يرفضه الجنوبيون.. واضاف: اننا نبحث حاليا لايجاد حل مقبول من الجانبين وهو ما لم يتحقق حتى الان.. وقال انه سيقدم لدى عودته غدا الى نيويورك تقريرا للسكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن نتائج مهمته واستبعد ان يوصي بفرض عقوبات اقتصادية او اتخاذ تدابير عسكرية ضد اي طرف في الازمة. وكان رئيس وفد الشمال علي منصور قد وصف اجتماعه مع الابراهيمي بانه كان ايجابيا، وكان الهدف منه بحث امكانات عودة فاعلية اللجنة العسكرية لوقف اطلاق النار. وقال المتحدث باسم الوفد عبد الله مصطفى للصحافيين ان وفد بلاده وافق على صيغة سورية والمغرب للجنة العسكرية. فيما ذكر نائب رئيس الوزراء في حكومة الجنوب محسن بن محمد فريد عقب اجتماعه مع الابراهيمي ان الجنوب مستعد للتفاوض مع الشمال بوقف اطلاق النار ولكن على اساس ان الطرفين حكومتين منفصلتين. وكان السيد الابراهيمي قد صرح اول من امس انه يأمل ان يجلس الوفدين الجنوبي والشمالي معا للاتفاق لكنه قال ان ذلك يتوقف على المحادثات التي يجريها مع الجانبين كل على حده. وقال الابراهيمي في مؤتمره الصحافي المشترك مع الدكتور عبد المجيد ان كل القادة الذين التقى بهم اثناء جولته اكدوا له بانهم سيقدمون كل المساعدات لحل ازمة ابناء اليمن سواء في الشمال او الجنوب ولكن لا يتضمن تقديم مساعدات عسكرية.

وقد توجه الوفد اليمني الجنوبي من القاهرة امس للقيام بجولة تشمل تونس والجزائر والمغرب لعرض وجهة نظره على المسؤولين فيه بشأن الازمة.





المصدر الأهرام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

الزنداني: إسقاط الاتهامات لقيادات الاشتراكي بالتخلي عن الانفصال

المخلافي: استمرار القتال سيؤدي إلى «تدويل» الأزمة اليمنية

صنعاء - من يحيي غانم:

قال عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني - في صنعاء - ان الحكومة اليمنية لاترفض الحوار مع الحزب الاشتراكي - في عدن - وأكد الزنداني في تصريح لمندوب «الأهرام» أن صنعاء على استعداد لإسقاط الاتهامات القانونية الموجهة الى ١٦ قياديا في الحزب ومن بينهم علي سالم البيض زعيم الحزب وحيدر ابوبكر العطاس اذا قبلوا بالوحدة كأساس للحوار الذي دعا الى اجرائه الأخضر الإبراهيمي المبعوث الدولي الى اليمن.

وفي تصريح آخر لمندوب «الأهرام» حذر عبد السلام العنسي الرجل الثاني في حزب المؤتمر الشعبي العام باليمن من محاولة اشعال الفتنة واحياء الطائفية في بلاده. وقال العنسي أن التدخلات الخارجية التي تعزف على وتر الحزبية والطائفية في اليمن لن تكون نارا تحرق اليمن فحسب بل ستمتد الى العديد من دول المنطقة التي تعاني من اوضاع مماثلة. ودعا الدكتور عبد الملك المخلافي أمين عام التنظيم الشعبي الناصري - الذي يعد القوة الحزبية الرابعة في اليمن بعد احزاب المؤتمر والاصلاح والاشتراكي - الى الوقف الفوري للقتال واستئناف الحوار بين القوى السياسية اليمنية.

وقال المخلافي - في تصريح للأهرام - ان استمرار القتال يمكن ان يؤدي الى «تدويل» الأزمة اليمنية، مما يضعف العودة الى الحوار، مؤكدا ان موقف مصر ينطلق من رفضها لقتل اليمنيين لبعضهم البعض، وينطلق من حرصها على المصلحة القومية العليا للأمة العربية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤

الصحف الخليجية تطالب الأمم المتحدة بفرض احترام قراراتها

دبي ، ا ف ب ، دعت صحف خليجية صادرة امس الامم المتحدة الى المزيد من الفعالية والحزم لفرض تطبيق القرارات الدولية حول اليمن الذي لم يتوصل فرقاؤه في القاهرة الى اتفاق حول الية توقف الحرب المستعمرة في بلادهم .

طالبت صحيفة البلاد السعودية الامم المتحدة «بان تكون اكثر فعالية. وتحركاً لاتخاذ قرارات تفرض تطبيق القرارات الدولية باليمن وتفرض على كل الاطراف وجوب احترامها».

من جهتها اتهمت صحيفة « اليوم» السعودية حكام صنعاء « بالماطلة لتعطيل انفاذ قرار مجلس الامن ومحاولة كسب الوقت لتصعيد حملاتهم العسكرية ضد عدن .

واعتبرت الصحيفة ان المباحثات التي جرت في القاهرة امس برعاية مندوب الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي لن تكون الا « طريقة جديدة لكسب مزيد من الوقت لتصعيد صنعاء تكثيف قصفها لاحياء عدن السكنية وتضخيم الازمة بدلا من العمل على حسمها».

وقالت صحيفة « الندوة السعودية» «اكثر ما يحز في النفس ان نرى بعض القادة في العالم العربي والاسلامي يصرون على ذبح شعوبهم لاسباب ساقطة وتافهة ». واتهمت هؤلاء القادة بالسعي الى « احكام السيطرة المطلقة والحكم المستبد غير ابهين ان تراق الدماء البريئة وتدمر المرافق من اجل الوصول الى اهدافهم الرخيصة».

اما صحيفة « العرب القطرية «فقد اعربت عن تطلعها الى « نتائج حاسمة وعاجلة » من حوار القاهرة الذي علق امس بدون نتائج ملموسة توقف القتال الذي اندلع في الخامس من شهر مايو الماضي بين شطري اليمن الموحد منذ ٤ سنوات.

ودعت العرب « القيادات اليمنية كافة الى الاستجابة للجهد العربي والدولي حماية للشعب اليمني » وذلك بارساء الحوار على ارضية سليمة قاعدتها الاولى اسكات المدافع ». وحذرت الصحيفة من « خطورة فشل مهمة المبعوث الدولي والذي سيقود الى المزيد من تعقيدات الازمة اليمنية ويشكل مخاطر متزايدة على حاضر ومستقبل اليمن».



المصدر : الوفد
القاهرة
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الوفد

العودة للعقل يحل قضية اليمن

.. وهكذا ضاعت فرصة حل قضية اليمن.. فقد أعلن المبعوث الدولى الخاص إلى اليمن فشل مهمته وعجزه عن تقريب وجهات النظر بين المسئولين الشماليين والجنوبيين فى اليمن الشقيق، بل قرر الوفد الجنوبى الانسحاب من مفاوضات القاهرة والعودة إلى عدن.. فهل ضاعت ـ إلى الابد ـ فرصة وقف نزيف الدماء اليمنية؟

●● يؤكد المبعوث الدولى ان هناك خلافات عميقة بين طرفى النزاع على اهم نقطة وهى وقف إطلاق النار، فهل فشلت الأمم المتحدة، كما وقفت الجامعة العربية عاجزة وهل تستمر المأساة دون حل لتأكل نار الأزمة ابناء اليمن شمالا وجنوبا.

●● إن كل الدلائل تشير إلى تصعيد مرتقب فى العمليات العسكرية بين الطرفين المتصارعين فها هى سلطات اليمن الشمالى تهدد باقتحام عدن ـ عاصمة الجنوب ـ والمكلا «ثانى مدنه» بالقوة فى حالة فشل التسوية السلمية.. مما يعنى مزيدا من الدماء.. ومزيدا من تدمير البنية الأساسية التى يصعب إعادة تعويضها إلا بعد عشرات السنين.. كما يزيد هذا من العداوة والثأر بين ابناء الشعب الواحد، ذى الماضى الواحد والمصير الواحد.

●● وفى رأينا أن تنفيذ هذا التهديد سيؤدى إلى تعقيدات جديدة فى القضية.. ويمكن ان تحول محاولات قوات صنعاء اقتحام عدن المدينة إلى بحيرة من الدم يسقط فيها الآلاف، لان القضية هنا ستصبح جرحا لكرامة سكان الجنوب.. وهو جرح لن يزول مهما طالت السنين.

●● الأمل إذن ان يعود طرفا النزاع إلى العقل، وأن يستجيب الكل للوساطات العربية والدولية وأن يحتكم الكل إلى المنطق الذى لا يقبل فرض أى وحدة بقوة السلاح..

وليكن صالح شعب اليمن كله هو الذى يرعى ويقود محاولات السلام.

«الوفد»

المأزق اليمني .. من منظور قومي

أحمد يوسف القرعى

رغم تكرار مآسي التجارب الوحدوية على مدى العقود الثمانية الماضية منذ انعقاد المؤتمر القومي العربي في باريس عام ١٩١٣ وحتى ازمة الوحدة اليمنية الحالية ٩٣/١٩٩٤، فان الوحدة العربية بين دولتين او اكثر لاتزال هاجسا لدى قطاعات هامة وواسعة من المفكرين والمثقفين العرب وبندا دائما في جدول اعمال اللقاءات والمؤتمرات العربية الحكومية والشعبية.

وكان من المأمول ان تكون الوحدة بين شطرى اليمن فى الشمال والجنوب من اقوى تجارب الوحدة العربية الا انها لم تشأ الاستفادة من دروس التجارب الوحدوية العربية السابقة، ومن ثم فلا يكفى الخروج من المأزق اليمني نجاح اية وساطة عربية لتهدئة للوقف واستئناف الوحدة بين شطرى اليمن فقد وصلت الوحدة الى نقطة اللاعودة بعد ان سال الدم غزيرا على ربى اليمن وجباله ووديانه دون سبب مقنع او عذر مقبول من الطرفين سوى المصلحة الشخصية للنخب الحاكمة او الحزبية الفوقية فى الشمال او الجنوب.

وكان يمكن للوحدة اليمنية ان تحافظ على كيانها فى سنواتها الاولى اذا ادركت الدروس التى استقرت فى وجدان الفكر القومي العربي منذ ازمة الانفصال بين مصر وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة) وفى مقدمة هذه الدروس ان اسلوب الوحدة لابد وان يتكافأ شرفا مع غاياتها، ومن ثم فان القسر باية وسيلة عمل مضاد للوحدة فضلا عن كونه عملا غير اخلاقى وخطرا على الوحدة الوطنية داخل كل شعب من شعوب اطراف الوحدة ثنائية كانت او ثلاثية او اكثر.

ومثل هذا الدرس المستفاد قد برز اثر للموقف الرائع من مواقف قهر النفس الذى وقفه الرئيس عبدالناصر امام حركة الانفصال فى سبتمبر ١٩٦١ عندما امر بوقف جميع التحركات العسكرية كيلا تتحول الوحدة الى معركة يسيل فيها الدم هدرا.

واكثر من هذا فقد سجلت المواثيق العربية ايضا عددا من الدروس المستفادة الاخرى ومنها الدعوة السلمية كمقدمة للوحدة وعدم استعجال مراحل التطور نحو الوحدة لتجنب الفجوات الاقتصادية والاجتماعية التى تستغلها العناصر المعادية للوحدة وان الوحدة الاتحادية (الفيدرالية) هى افضل وانسب الاشكال الدستورية للوحدة حيث تجمع الاساس (الدفاع : السياسة الخارجية، التعليم والثقافة) وتحافظ على الشخصية الوطنية الخاصة لكل طرف من اطراف الوحدة وذلك للتوفيق بين فعالية نوع من المركزية وواقعية ترعى متطلبات تاريخ الامة وجغرافيتها ووضعها الاجتماعي.

ومثل هذه الدروس المستفادة مستخلصة من واقع التجارب الوحدوية بايجابياتها وسلبياتها التى مرت على الوطن العربى وفى مقدمتها كما سبق الاشارة الوحدة المصرية - السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١) وخلال الخمسينات (من سنى ٢٥ - ٤٠) لم يعاصر التجربة ويكاد لايصدق انها قد تحققت على ارض الواقع وظلت قائمة ثلاث سنوات. وهذا الجيل له عذره فالوطن العربى يعانى الآن ازمة الاقليمية اكثر من اى وقت مضى.

واذا كانت الشعوب العربية لاتزال تحتفل بذكرى قيام هذه الوحدة المصرية - السورية حتى الآن (فى ٢٢ فبراير من كل عام) فمعنى هذا ان التجربة لم تعد ملكا للقاهرة او دمشق ولم تدخل ذمة التاريخ بل صارت رمزا قوميا لآمال عربية طموحة رغم التحديات والمعوقات المزروعة امام المشروعات والتجارب التى قامت بعد ذلك.

وعلى قدر ما اتفق العرب على اهمية وحتمية الوحدة فان مثل هذه المشروعات والتجارب قد اوضحت اختلافهم فى مفاهيم وتصورات واساليب الوحدة والتكامل وما تحقق على ارض اليمن يؤكد هذا ويثبته، ومن ثم فان القضية الرئيسية المطروحة ليست فقط محاولة لاحتواء الأزمة اليمنية وانما ايضا محاولة اعادة التفكير فى شكل ومضمون الوحدة اليمنية على ضوء استرجاع دروس مشروعات وتجارب الوحدة العربية السابقة ودراستها دراسة عصرية مقارنة تتفق مع ايقاع العصر ومتغيراته، عصر الكيانات الكبيرة، عصر التوجه الى التكامل الاقتصادى، ولعل تجربة اوروبا تكون ماثلة امام اعيننا لا لمجرد النقل وانما للاستفادة من دروسها عربيا.

وليس القصد من استرجاع مشروعات وتجارب الوحدة والاتحاد والتكامل فى الوطن العربى مناقشة اوجه القصور فى هذه المشروعات والتجارب واتهام طرف عربى بتعويق العمل الوحدوى او التحقيق فى كيفية فشل تجربة او اكثر من هذه التجارب. ان القصد المنشود من التوثيق حصر هذه المشروعات والتجارب التى تمثل زادا للمفكرين والمثقفين العرب وعليهم وحدهم تقع مسئولية الدراسة العصرية المقارنة وبلورة شكل ومضمون الوحدة المستقبلية.



المصدر : الأهرام

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

ولقد احسن مركز دراسات الوحدة العربية صنعا عندما ادرك اهمية هذا التوثيق واصدر كتابا منذ سنوات قليلة جمع فيه المشاريع الوحدوية الرسمية منها وغير الرسمية الشاملة منها والاقليمية اعتبارا من مقررات المؤتمر القومي العربي المنعقد في باريس عام ١٩١٣ وحتى آخر عام ١٩٨٧ ويشتمل الكتاب على ٩٠ مشروعا وحدويا رئيسيا يتفرع عنها ٣٩٢ وثيقة ما بين اقتراحات ودساتير وحدوية واتفاقات او معاهدات ثنائية او متعددة الاطراف ومشروعات قوانين ومراسيم وقرارات وبيانات او تصاريح مشتركة وخطب ومحاضر مناقشات ومذكرات ورسائل .. الخ. وكلها تتناول موضوع الوحدة او الاتحاد او التضامن او التكامل او التنسيق او التعاون العربي في مختلف جوانبه وصوره المتعددة.

ومثل هذا الكتاب التوثيقي قد سد فراغا كبيرا في المكتبة العربية وهو خطوة اولى لاستكمال توثيق كل مشروعات الوحدة حتى قيام الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠ والتي كان من المأمول - كما سبق الاشارة - ان تستفيد من المشروعات والتجارب الوحدوية التي سبقتها. لان دراسة مثل هذه الوثائق دراسة موضوعية نقدية مقارنة توضح للوهلة الاولى اهتمام المسئولين العرب بالهيكل التنظيمي لمشروعات الوحدة او الاتحاد اكثر من اهتمامهم بمضمون الوحدة (اي التكامل الاقتصادي والتقارب الاجتماعي) ويوضح ايضا بروز المصالح القطرية فوق المصلحة القومية العليا كما توضح عددا من النزعات الشعوبية او القبلية .. الخ.. وهذه هي فعلا العوامل التي ادت الى مأزق الوحدة اليمنية الحالية. ومن ثم يبقى على مراكز البحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية والمستقبلية العربية ان تدلي بدلوها في مثل هذه الدراسة النقدية المقارنة التي تشكل سندا لصانع القرار السياسي في كل قطر عربي وتجسد الارادة السياسية لدى كل شعب عربي يتطلع إلى الوحدة وتساعد على حل كل مأزق تتعرض له اية وحدة عربية

سياسة خارجية

المهمة الصعبة

عاد ملف الازمة اليمنية مرة اخرى الى الامم المتحدة، وذلك بعد جولة مكوكية قام بها الدبلوماسي العربي المخضرم الاخضر الابراهيمي. ورغم المصاعب التي واجهت المبادرات العربية لحل الازمة، وكذلك الجهود الدولية، فإنه من السابق لأوانه الحكم بأن الجهود العربية والدولية قد وصلت الى طريق مسدود.

ووفقا لما هو مقرر سلفا فإن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة سوف يقدم تقريرا الى مجلس الامن حول نتائج مهمة الابراهيمي، كما انه من المقرر ان يجتمع مجلس الامن للنظر في وسائل تطبيق قراره رقم ٩٢٤. ولن تكون المهمة سهلة امام المجلس كما يتصور البعض. فالمواقف الرسمية للدول الكبرى لاتزال حذرة وتراهن على ان يحدث انفراج من الطرفين المتخاصمين بالدرجة الاولى. ورغم لهجة التهديد المتشددة التي عكستها بيانات الخارجية الامريكية، الا ان هناك تباينا في المواقف بين الدول الكبرى حيث لاترى بريطانيا مثلا ضرورة فرض عقوبات أو حظر السلاح بالنسبة للطرف الذي لايلتزم بوقف اطلاق النار، وموقفا فرنسا منقسم على نفسه، وواشنطن ذاتها مع الوحدة اليمنية وفي نفس الوقت مع الحوار الذي يبدو مستحيلا في ظل تداعيات الحرب. ثم ان التحرك الدولي لم ينجح في الخطوة الاولى التي تترتب عليها الخطوات التالية، فلم يتحقق تثبيت لوقف اطلاق النار حتى يمكن الحكم بعد ذلك على من ينتهكه ولايلتزم به. كما ان فرض حظر السلاح لاجدوى منه لأن شعب منعظم ابنائه

مسلحون تسليحا شخصيا هذا فضلا عن مخاطر تدويل الازمة وما يرتبه ذلك من تداعيات في المنطقة.

ولذلك فإن الارجح هو ان يحث مجلس الامن مجددا على وقف اطلاق النار وان يجلس الطرفان المتنازعان للاتفاق على الشكل واللجنة التي ستراقب ذلك الموقف، وبعدها يمكن ان يبدأ الحوار مهما كانت شروط كل طرف متباعدة عن الاخرى. وقد يفرز ذلك جهدا عربيا مجددا سواء عن طريق الجامعة العربية او بعض الدول العربية لتوسيع نطاق اللجنة العسكرية القديمة بين الطرفين لتشمل اطرافا عربية أخرى او بتوفير جو من الثقة والضمانات الكافية لاى من الطرفين للالتزام بوقف اطلاق النار. ولكن كل ذلك متوقف على مدى قناعة الطرفين بان الحرب لن تجدى وانه لابديل سوى الحوار. فقد طال أمد الحرب دون انجازات حاسمة من الناحية العسكرية، والقدرة على مواصلة الحرب لها حدود مهما امتد الوقت. ومن هنا تبدو اهمية زيادة الضغط الدولي والعربي في الفترة المقبلة لتقليل التشدد وكسر الجمود في المواقف السياسية.

عبدالعاطي محمد



تبادلا الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار

تمسك طرفي النزاع اليمني بمواقفهما أفشل مهمة الابراهيمي في القاهرة

القاهرة — « الراي العام »
من وليد علايلي

اعترف المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي المكلف من الامم المتحدة ببحث الازمة اليمنية بفشله من عدم التوصل لآلية مناسبة مقبولة من طرفي الصراع في اليمن تضمن تثبيت وقف اطلاق النار وقال ان هناك اتهامات متبادلة بين الشمال والجنوب في اليمن بشان وقف اطلاق النار حيث يتهم كل طرف الاخر بانتهاك وقف القتال وبحثنا في الآلية لذلك وهي عبارة من مجموعة من الافراد « لجنة عسكرية » لمراقبة وقف وتثبيت اطلاق النار ولكن توجد خلافات حول طبيعة الآلية حيث تريد صنعاء ان يتم احياء « اللجنة العسكرية » ولكن عدن ترفض ذلك ويقولون ان اللجنة فشلت في تحقيق شيء سابقا..ونبحث حاليا في حل مقبول من الطرفين وهو ما لم ننجح في تحقيقه حتى الان.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في ختام محادثاتهما امس الاثنين.

واستبعد المبعوث الدولي ان يوصي في تقريره الى الامين العام للامم املتحدة بفرض عقوبات اقتصادية او اتخاذ تدابير عسكرية ضد اي من الاطراف اليمنية كما استبعد عقد اجتماع مشترك بين وفدي الشمال والجنوب تحت رعايته في القاهرة رغم تواجدهم بسبب رفض كل طرف لمقترحات الاخر.

ولكنها تؤيد المساعي التي تبذلها الامم المتحدة لوقف الحرب في اليمن موضحا ان الحديث عن وجود مساعدات خارجية هو حديث قديم واكد ان القادة العرب الذين التقى بهم مؤخرات خلال جولته ابدوا استعدادهم لتقديم كل المساعدات الخيرة لليمن سواء في الشمال او الجنوب حال وقف القتال وليس تقديم المساعدات العسكرية.

وقال ان الامم المتحدة تقدر دور الجامعة في حل الازمة اليمنية وهناك دور مفتوح للجامعة للبحث في حل يساهم في وقف نزيف الدم..موضحا انه تم الاتفاق على ضرورة وقف اطلاق النار وتثبيته فورا من خلال آلية...الدخول مباشرة في حوار لايجاد تسوية للمشكلة.

ومن ناحية اخرى دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الاطراف اليمنية مجددا بان تتجاوب مع الجهود العربية والدولية المبذولة لوقف القتال ووضع حد لنزيف الدم وحالة الدمار الشامل معربا عن امله في نجاح مهلة المبعوث الدولي في حل الازمة.

واعتبر القرار ٩٢٤ والجهود المبذولة لوقف القتال هو امر يجب تعزيزه بكل الوسائل واعتبار ذلك مسؤولية عربية وليست دولية فقط.واكد انه تم الاتفاق مع الامم المتحدة على استمرار الاتصالات مع كافة الاطراف اليمنية لمتابعة الجهود لوقف الحرب والدخول في حوار يؤدي لحل سياسي للمشكلة.

وصرحت مصادر يمنية مطلعة في القاهرة بان مهمة الاخضر الابراهيمي فشلت في ايجاد الية لوقف اطلاق النار في اليمن بعد اصرار كل من الطرفين الشمالي والجنوبي على مواقفهم السابقة ولم يقدم اي من الطرفين مرونة من اجل وقف اطلاق النار وتمسكا بمواقفهما التي اعلنوها للابراهيمي خلال زيارته لكل من صنعاء وعدن.

واضافت المصادر ان الوفد الشمالي طرح على الاخضر الابراهيمي احياء اللجنة العسكرية التي تم انشاؤها قبل الحرب وعدم المشاركة لاي قوات دولية في هذه اللجنة لانها تختص بموضوع داخلي ويمكن مشاركة بعض الاطراف العربية من الاردن وسوريا في اعمال هذه اللجنة..ورفض وفد الجنوب برئاسة محسن بن فريد عضو مجلس الرئاسة والذي اجتمع مع الاخضر الابراهيمي تشكيل هذه اللجنة وقال انها انتهت لمجرد الانفصال ونطالب بلجنة دولية تشارك فيها كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والدول الفاعلة في العالم الى جانب قوات من الامم المتحدة من اجل فصل القوات وتثبيت وقف اطلاق النار.

وقد تبادل رؤساء الاحزاب السياسية في الشمال والجنوب اليمني الاتهامات في القاهرة حيث اتهم الجنوب الشمال بانهم الذين فجروا الحرب ويريدون الاستمرار وان الوفد الشمالي لا يملك القدرة على اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار بينما وفد الجنوب يستطيع اتخاذ مثل هذا القرار.

بينما طالب وفد صنعاء برئاسة منصور الرشيد ممثلا عن حزب المؤتمر الشعبي والاصلاح بتمثيل الاحزاب الثلاثة الائتلافية ذات الفاعلية في الشارع السياسي اليمني بالاجتماع حقا لبحث ايجاد وسيلة لوقف اطلاق النار.

واكد يحيى منصور ابواصبع رئيس الوفد البرلماني اليمني التابع لصنعاء وعضو كتلة الحزب الاشتراكي ان مهمة الوفد بالقاهرة استهدفت تسليم رسائل من رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله الاحمد الى رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى تتضمان شرح وجهة نظر صنعاء بشان الحرب الدائرة في اليمن وتوضيح الرؤية للمسؤولين. واكد ان الحزب الاشتراكي في صنعاء يؤيد وقف الحرب فورا وانه يتفق مع اهمية اتاحة الفرصة للغة الحوار واشار ساخرا ولكن يبدو ان طرفي الصراع لم ينهكا بعد ولم يصلا الى ما يريدان ويرغبان بالرغم من الخسائر الجسيمة التي لحقت بالشعب اليمني ماديا وبشريا وتدمير العديد من المنشات.

وقال ان رؤية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح هي امكانية حل المشكلة في الاطار اليمني وتشكيل لجنة عسكرية من مراقبين وطنيين للاشراف على وقف اطلاق النار موضحا ان الجانب الاخر يريد لجنة موسعة دولية تشارك فيها الدول الدائمة في مجلس الامن.

واضاف انه بدون وحدة اليمن لا توجد يمن وستصبح جنذر مبعثرة وسيضطرب الامن والاستقرار في المنطقة العربية كلها موضحا انه ضد الانفصال وقال بصفتي رئيسا للجنة الحريات بمجلس النواب قررنا تشكيل لجنة وارسالها الى عدن للتحقيق في دعاوي عدن بشان خرق قوات الشمال للقوانين والارعاف اليمنية ومنها هتك عرض النساء واعمال الشغب والنهب في المحافظات الجنوبية كما تدعي حكومة عدن.

وطالب انيس حسن يحيى رئيس وفد اليمن الجنوبي بضرورة ان تتوقف الحرب لانها لا تخدم اطلاقا المصالح الوحدوية موضحا انه سيشارك في اعمال اللجنة للعمل على وقف الحرب وكيفية التعامل مع وفد صنعاء لوقف هذه الحرب.

يذكر ان الاخضر الابراهيمي عقد سلسلة من الاجتماعات قبل مغادرته القاهرة متوجها الى نيويورك مع عمرو موسى وزير خارجية مصر ابلغه خلالها نتائج المحادثات التي اجراها مع الاطراف اليمنية الشمالية والجنوبية.

من ناحية اخرى اعلن المتحدث الرسمي باسم قيادة الحزب الاشتراكي في صنعاء في بيان اعلن بالقاهرة وصنعاء معا انه تم تشكيل قيادة مؤقتة في ظل الظروف العسكرية وفي غياب القيادة المركزية تضم اعضاء مجلس النواب المتواجدين في صنعاء ومن سكرتيري منظمات الحزب الاشتراكي في المحافظات ومن القيادات الشعبية تكون مهمتها جمع شمل الحزب الاشتراكي وتوحيد صفوفه لمعالجة ما لحقت به من اضرار من اغلاق المقرات واحتجاز عناصر والاتصال بالسلطة وبالمؤتمر الشعبي وقيادة الاصلاح والاحزاب السياسية الاخرى وتوضيح الموقف الحقيقي للحزب الاشتراكي من موضوع الحزب وتمسكهم بالوحدة ومطالبتهم بوقف النار فورا وتمسكهم بالشرعية الدستورية والقانونية ورفض العنف بكل اشكاله وهذه القيادة اليت سميت لجنة الحزبية للاتصال والتنسيق والمتابعة للحزب الاشتراكي اليمني من صنعاء يراسها علي صالح عياد مقبل عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ونائب رئيس مجلس النواب ويحيى منصور ابواصبع من الشمال نائب للرئيس وناطقا رسميا موضحا ان هذه القيادة ليست تجاوز للحزب وليست بديلا عنه وانما تعمل للتحضير للمؤتمر العام الذي يملك وحده اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بقضايا الوطن الكبرى.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢١

كلمة الرأي العام ■■■■

جامعة العرب وأزمة اليمن

وجود الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى جانب مبعوث الأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي في القاهرة وهو يعلن فشله الصريح في الوصول الى مخرج للأزمة اليمنية ، ربما كانت دلالته فيما قد يفضي الى اعطاء الجامعة العربية دورا تمنينا دائما ان تكون أهلاً للاضطلاع به باعتبارها بيت العرب كما يقال ، ولأن مبرر وجودها كمنظمة عربية يتأكد بمقدار نجاحها في توحيد الموقف العربي وتهيئة الظروف لجمع العرب على كلمة سواء كلما ادلهمت الاجواء ونأى عن ساحة العمل العربي سلطان التفاهم والوئام ، سواء على صعيد الدول العربية مجتمعة أو على صعيد بلد عربي اصابه ما أصاب اليمن من ويلات الاقتتال .

ومن حيث المبدأ لابد من الاعتراف بأن المهمة شاقة وعسيرة كما تبدو اليوم بعد ان أضاف قرار مجلس الأمن بعداً دولياً زاد الأزمة تعقيدا انعكس بوضوح في مهمة المبعوث الدولي الذي فعل خيراً حين بكّر في الاعتراف بالفشل ، ولعله ادرك بحسه السياسي وخبرته العميقة بتجليات الأزمة اللبنانية ، ان اقحام العامل الدولي يحيل الازمات المحلية الى ساحة صراع دولي ويضعف الدور الاقليمي الذي قد يكون عاملاً مساعداً ومطلوباً في مرحلة لاحقة كما حدث في الأزمة اللبنانية التي انتهت عندما افسح في المجال للحل العربي الذي ولد في الطائف .. لكن لبنان دفع الثمن



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٠

غـاليـاً قبـل أن يستنفـذ العـامل الـدولي أغـراضـه ومـداخلاتـه ، ولانـريد لليمن أن يكـون لبنـاناً آخـر يحترق بوهج المصالح الدولية فتحرقنا شظاياه .

ان اعطاء الجامعة دوراً ومهمـة في ازمة اليمن يتوقف إلى حد بعيـد على براعة الاخضر الابـراهيمي في عرض الاسباب الداعية الى الكف عن أخـذ اليمن بقوة العامل الدولي ودفعه الى الانتحار ، فاذا كـانت القوى الدولية الكبرى ومعها القوى الاقليمية الفـاعلة ، حريصة على استقـرار اليمن ومستقبل المنطقـة فليس أمامهـا غير التسليم بحقيقة الوحدة اليمنية التـي تؤكدها حقائق التاريخ والجغرافيا وهو المدخـل الوحيد لدور عربي تضطلع به الجامعة لصياغـة الحل الذي يعيد اللحمة الى ابناء اليمن ويطفىء نار هذه الحرب الملعونة .

« الرأي العام »



المصدر: الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٢/٦/١٩٩٤

حرب اليمن ستدوم طويلاً
واقتحام عدن يعني حمام دم

بعد فشل لقاء القاهرة بات من الواضح ان حرب اليمن مرشحة لان تدوم طويلا مع رفض الجنوبيين والشماليين بعد اكثر من ستة اسابيع من المعارك تقديم ادنى تنازل رغم وساطة الامم المتحدة.

فقد فشل مبعوث الامم المتحدة الخاص اليمن الاخضر الابراهيمي في القاهرة في الجمع بين ممثلي الطرفين على طاولة واحدة رغم وجودهم في العاصمة المصرية لمناقشة وقف إطلاق النار ومحادثاته المنفصلة هناك معهما.

ولخص دبلوماسي غربي في الخليج الوضع قائلا «كل شيء مجمد فمواقف الطرفين لاتزال شديدة التصلب وانطلاقا من الوضع الحالي للامور لا أرى ان هناك اي مخرج».

الخلاف الأساسي الآن هو ان الرئيس علي عبدالله صالح يتمسك بشدة بالحفاظ على وحدة البلاد التي تحققت سنة ١٩٩٠ بين الجمهوريتين السابقتين الشمالية والجنوبية والتي يقول ان الشعب لايزال حريصا عليها في وقت يرى الجنوبيون انه لم يعد من الممكن الاتفاق مع الذي دفعهم الى اعلان «جمهورية اليمن الديمقراطية» في ٢١ مايو (ايار) الماضي والتي لم يتم الاعتراف بها دوليا بعد.

وفي هذا الموضوع يرى صالح الذي يتهمه الجنوبيون بانه «ديكتاتور» ان انفصال الجنوب من فعل زمرة من القادة المتمردين على «الشرعية الدستورية» وان القضاء عليهم سيسهم في اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اندلاع القتال في الخامس من مايو (ايار) الماضي. وهكذا خلافا لراي العديد من الدول العربية ومن بينها مصر والمملكة العربية السعودية لاتزال حكومة صنعاء مقتنعة بامكانية الحفاظ على وحدة البلاد بقوة السلاح.

الا ان صالح رغم قوة اقتناعه بذلك لم يستطع حتى الآن القضاء على مقاومة الجنوبيين الذين مازالوا يسيطرون على عدن والمكلا اكبر مدينتين جنوبيتين اضافة الى حقل نفط المسيلة الواقع في محافظة حضرموت الشرقية. كما اعلنت القوات الجنوبية مؤخرا استعدادها لاستعادة زمام المبادرة بالهجوم في منطقة العتق عاصمة محافظة شبوة بوسط البلاد والخاضعة لسيطرة القوات الشمالية منذ عشرين يوما. واكدت من جهة اخرى تصديها مساء امس الاحد لهجوم شمالي جديد شمال غرب عدن التي لا تبعد عنها الخطوط الامامية للقوات الشمالية سوى ٢٠ كلم فقط. ويرى دبلوماسي آخر في المنطقة ان «هذه المزاعم سواء كانت صحيحة او كاذبة تثبت ان الجنوبيين لم ينهاروا وانهم مازالوا يملكون وسائل الرد رغم تسارع وتيرة الضغط العسكري الشمالي». ويؤكد الدبلوماسي ان نظام صنعاء الذي راهن في البداية على حرب سريعة للقضاء على المعارضة الجنوبية والحيلولة دون تدويل النزاع «مني بالفشل من هذه الزاوية» اذ ان مجلس الامن الدولي اعتمد في الاول من يونيو (حزيران) الماضي بمبادرة من دول الخليج العربية القرار رقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا في اليمن. ويعد ان يئس الجنوبيون من قرارات وقف اطلاق النار الكثيرة التي يقولون ان القوات الشمالية سرعان ما تنتهكها في كل مرة يسعون حاليا الى فرض وقف القتال عبر تكثيف الضغوط الدولية وارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى مناطق القتال. ولقطع الطريق على هذه المحاولات قد يعمد الرئيس علي عبدالله صالح من منطلق تفكيره الحربي الى اصدار الامر لجيشه الذي يتمركز باعداد كبيرة حول عدن منذ عدة اسابيع بالاستيلاء على المدينة الجنوبية الكبرى ويرى العديد من الخبراء العسكريين ان صالح يملك القدرة على ذلك «لكن الثمن سيكون بلا ادنى شك حمام دماء كبير».

(أ.ف.ب)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤

بعد فشل لقاء القاهرة

حرب اليمن مرشحة لأن تدوم طويلا على رغم جهود الأمم المتحدة

دبي ــ (ا ف ب) ــ بعد فشل لقاء القاهرة بات من الواضح ان حرب اليمن مرشحة لان تدوم طويلا مع رفض الجنوبيين والشماليين بعد اكثر من ستة اسابيع من المعارك تقديم ادنى تنازل رغم وساطة الامم المتحدة. فقد فشل مبعوث الامم المتحدة الخاص لليمن الاخضر الابراهيمي في القاهرة في الجمع بين ممثلي الطرفين على طاولة واحدة رغم وجودهم في العاصمة المصرية لمناقشة وقف اطلاق النار. ولخص دبلوماسي غربي في الخليج الوضع لوكالة الصحافة الفرنسية قائلا كل شيء مجمد فمواقف الطرفين لاتزال شديدة التصلب وانطلاقا من الوضع الحالي لاتجوز لا ارى ان هناك اي مخرج.

ففي الوقت الذي يتمسك فيه الرئيس علي عبد الله صالح بشدة بالحفاظ على وحدة البلاد التي تحققت سنة ١٩٩٠ بين الجمهوريتين السابقتين الشمالية والجنوبية والتي يقول ان الشعب لايزال حريصا عليها يعتبر الجنوبيون انه لم يعد من الممكن الاتفاق مع ديكتاتور صنعاء الصغير الذي دفعهم الى اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية في ٢١ مايو الماضي والتي لم يتم الاعتراف بها دوليا. ويرى الرئيس علي عبد الله صالح ان انفصال الجنوب من فعل زمرة من القادة المتمردين على الشرعية الدستورية وان القضاء عليهم في اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اندلاع القتال في الخامس من مايو الماضي. وهكذا خلافا لراي العديد من الدول العربية ومن بينها مصر والمملكة العربية السعودية لاتزال حكومة صنعاء مقتنعة بإمكانية الحفاظ على وحدة اليمن بقوة السلاح.

الا ان صالح رغم قوة اقتناعه بذلك لم يستطع حتى الآن القضاء على مقاومة الجنوبيين الذين مازالوا يسيطرون على عدن والمكلا اكبر مدينتين جنوبيتين اضافة الى حقل نفط المسيلة الواقع في محافظة حضرموت الشرقية. كما اعلنت القوات الجنوبية مؤخرا استعدادها لاستعادة زمام المبادرة بالهجوم في منطقة العتق عاصمة محافظة شبوة بوسط اليمن والخاضعة لسيطرة القوات الشمالية منذ عشرين يوما.

واكدت من جهة اخرى تصديها مساء اول من امس لهجوم شمالي جديد شمال غرب عدن التي لاتبعد عنها الخطوط الامامية للقوات الشمالية سوى ٢٠ كلم فقط.

ويرى دبلوماسي اخر في المنطقة ان هذه المزاعم سواء كانت صحيحة او كاذبة تثبت ان الجنوبيين لم ينهاروا بعد وانهم مازالوا يملكون وسائل للرد رغم تسارع وتيرة الضغط العسكري الشمالي.

ويؤكد الدبلوماسي ان نظام صنعاء الذي راهن في البداية على حرب سريعة للقضاء على المعارضة الجنوبية والحيلولة دون تدويل النزاع منى بالفشل من هذه الزاوية اذ ان مجلس الامن الدولي اعتمد في الاول من يونيو الماضي بمبادرة من دول الخليج العربية القرار رقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا في اليمن.

وبعد ان يئس الجنوبيون من قرارات وقف اطلاق النار الكثيرة التي يقولون ان القوات الشمالية سرعان ماتنتهكها في كل مرة يسعون حاليا الى فرض وقف القتال عبر تكثيف الضغوط الدولية وارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى مناطق القتال.

ولقطع الطريق على هذه المحاولات قد يعمد الرئيس علي عبد الله صالح من منطلق تفكيره الحربي الى اصدار الامر لجيشه الذي يتمركز باعداد كبيرة حول عدن منذ عدة اسابيع بالاستيلاء على هذه العاصمة الجنوبية الكبرى.

ويرى العديد من الخبراء العسكريين ان صالح يملك القدرة على ذلك لكن الثمن سيكون بلا ادنى شك حمام دماء كبير.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٦/١٩٩٤

حـــوار عن احتمالات النجـــاح قبـل إعـــلان الفشــــل

د. علي لطفي: انطبـاع دولي بعـدم قـدرة العـرب على التطبيق الـديمقـراطي

□ د. اسماعيل: تحول خطير في الحرب اليمنيـة والأمـم المتحـدة لن تـرضـى إلا بـالجزاءات

تطلعت الاوساط السياسية العربية والدولية ببريق امل الى قرار السكرتير العام للامم المتحدة ارسال مبعوث خاص الى اليمن لوقف القتال بين الاخوه المتصارعين هناك وتعددت اللقاءات التي اجراها الاخضر الابراهيمي في اليمن الشمالي والجنوبي وبعض اللقاءات الاخرى في الدول العربية المعنية بانهاء الصراع في اليمن الشقيق. لم يتوصل الاخوه اليمنيون الى حل لمشكلتهم التي تصاعدت

وتطورات الى ضرب المصالح والمؤسسات الانتقادية والثروات التي تزخر بها اليمن.

وحذرت المصادر السياسية المطلعة من تطور الصراع اليمني الى تهديد مباشر لدول المنطقة المجاورة لليمن بعد استمرار الاقتتال والمعارك بين القوات الشمالية والجنوبية على مختلف الجبهات واستهدف القصف الاحياء السكنية والمكتظة بالسكان.

وفسر المراقبون الدوليون مبدأ

قبول المتصارعين دخول الامم المتحدة كطرف في انهاء الصراع

وابداء الرأي في الملاحظات التي ابداها الاخضر الابراهيمي يعني بكل صراحة مؤشرا واضحا بفشل المساعي العربية على مستوى جامعة الدول العربية لحل الازمة اليمنية وهو مايبديه الساسة العرب من اسف للوصول الى هذا

الحد من المتصارعين في اليمن شماله وجنوبه، ويعبر بوضوح مرة اخرى على عدم قدره العالم العربي ممثلا في هيئته العربية جامعة الدول العربية في احتواء الخلافات العربية اسوة بما حدث

في مواجهة الازمة العراقية الكويتية في اغسطس عام ١٩٩٠، وان هذا الامر ينذر بخطورة مستقبل الجامعة العربية اذا استمرت على وضعها وتشكيلها السياسي وقراراتها غير المحترمه من اعضائها العرب.

وقف القتال والحوار

ويحرص الاخضر الابراهيمي على وقف القتال وانهاء الصراع الذي يودي بحياة المواطنين الابرياء ثم اجراء بين الطرفين واذا استطاع

ذلك فانه حقق نجاحا كبيرا وبعدها تبدأ التسوية السياسية التي ستكون بالطبع تسوية الخلافات عن طريق تنازل كل طرف عن جزء من مطالبه مقابل تحقيق التسوية بينهما وهذا يعني التوصل الى يمنين جديدتين وانفصال الشمال عن الجنوب وهذا مالا يعلنه الابراهيمي ولكن هذه رؤية المراقبين السياسين حيث لايتوقع هؤلاء اجراء مصالحة واعادة الوضع السياسي على ماكان عليه منذ حوالي خمسين يوما منذ اندلاع الصراع والا اعتبر كل طرف نفسه بانه

خسر القضية وهذا مايرفضه الجميع.

حرب اليمن ضربة للأمن العربي

واكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى المصري ان حرب اليمن تمثل ضربة كبيرة وحقيقية للامن العربي تضاف الى حرب الخليج والى الخلافات والنزاعات والصدامات العربية.

وقال ان الحرب اليمنية وحرب الخليج الثاني اكدتا على ضرورة اقامة نظام جديد للأمن القومي العربي يجنب الامة العربية مثل هذه الكوارث التي لا تتوقف بسهوله وكذلك الاتفاق على بعض المبادىء والترتيبات الامنية الشاملة لوقف مسيرة التدهور في الخلافات العربية.

وقال انه يتعين على كافة الدول العربية ادراك ان الامن القومي

العربي مسالة حيوية تستوجب اتفاقا على المبادىء وتسوية الخلافات بصيغة واقعية.

مصالح الشعب اليمني

واكد حرص مصر الدائم على انهاء الحرب بين الاشقاء اليمنين الفرقاء تجنباً لتصعيد الموقف اكثر مما هو عليه الان ولانقاذ

مصالح الشعب اليمني المعرضة للخطر والمهددة بدخول اطراف اخرى غير عربية في هذا الصراع الذي يقضي على كل انجاز تحقق على ارض اليمن ويهدد بـالتالي المصالح القومية للامة العربية في هذا الجزء الاستراتيجي من الوطن العربي ونظرا لما يمثله اليمن من اهمية لموقعة على مدخل البحر الاحمر.

في بوابتـه الاولى بـاب المنـدب لينضم مـرة اخـرى الى الاسرة العربية ويكفيها ماتعـرضت له من ويلات وخراب وتـدمير للامن القـومي من جـراء الحرب التي جـرت بين العراق والكويت وان هذه الامة لاتـزال تعيش احداثها رغم مـرور مـايقـرب من اربع سنوات عليها لكنها اثرت في وحدة الامة العربية وتركت صدعا كبيرا في جدار العالم العربي وكنا نامل ان يـرأب هذا الصدع من خـلال الـزمن إلا ان الحرب اليمنيـة اوقدت شرارة الخلافات العـربية من جديد

واعرب الـدكتور اسماعيـل سلام المتحدث بـاسم الاغلبية بمجلس الشـورى المصري عن اسفـه الشديـد لتصعيد الموقف في اليمن وتـوجيه البنـادق والصـواريخ والطـائرات إلى المنشـآت الاقتصادية والنفطية وتعريض ارواح المواطنين الى الموت والمصالح الاقتصـادية الى الخطر الشديد

وحـذر من استمـرار هـذا الصراع الذي يزيد من تازيم الموقف هناك ولايعطي فـرصـة للمسـاعي الحميـدة التي يبـذلها القـادة العـرب او مبعوث الامم المتحـدة الاخضر الابـراهيمي لـوقف الاقتتـال بين الاخـوة ودعـا الى الالتزام الصادق بـالقرارات التي صـدرت عن الجامعـة العـربيـة ومجلس الامن رقم ٩٢٤ الـداعي الى الـوقف الفـوري للقتـال في الـيمن.

وقـال ان الـرئيس مبـارك حـذر القادة اليمنيين من خلال اللقاءات التي عقدها بالقـاهرة ان الوحدة اليمنية لايمكن ان تفرض بالقوة ولابد من موافقة الشعب على ذلك وبـالتـالي لايمكن افتعـال هـذه الازمـة من اجل مسميات وطنيـة لايمكن ان تحقق على ارض الواقع وانه لم يكتف باللقاءات الثنائية على ارض مصر بل ارسل مبعـوث لمقـابلـة القـادة اليمنيين هنـاك ويطلب منهم وقف القتال ووضع حـد لنزيـف الدم الـذي يهدر بين كافة الاطراف.

واعـرب سلام عـن اعتقاده بـان الاخضر الابـراهيمـي لن يحقق نجاحا كبيرا في وقف اطلاق النار بين الجانبين الا انه سبق تقـرير مفصلا عن جولاتـه المكوكية بين اليمنيين والدول العربية المختلفة التي زارهـا والتي تهمهـا انهاء الصراع اليمني ويقدم هذا التقرير إلى الامين العـام لـلامم المتحـدة الـذي بالتـالي يقدمـه الى مجلس الامن لاتخاذ تـدابير وجـزاءات محددة مؤقتـه على اليمن لاجبار المتصـارعين على وقـف الاقتتـال خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على سـلامـة المنشـات الاقتصـاديـة والحيـويـة المتعلقـة بمصـالح الجماهير والسماح للمنظمات الـدوليـة بتقـديم المعـونـات والخدمـات الطبيـة والغـذائيـة لمسـاعـدة الشعب اليمني الـذي تضرر من هذه الحرب.

واعرب الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري السابق عن اسفه الشـديـد لماوصل اليـه الـوضع الماساوي في اليمن وقيام اليمنيين بقتل انفسهـم وافتعـال ازمـة سيـاسية تبرر لـلاخوة الاقتتـال وضياع ثـروات الدولـة العربيـة الشقيقة وكانه مكتوب على الامة العـربيـة ان تظل في اقتتـال دائم حيث انها لم تنته بعـد من حرب العـدوان العـراقي على دولـة الكـويـت نتيجـة الاطماع الشخصية البعيدة كل البعد عن احترام مصالح الآخـرين وسيادة دولة الكويت واستغلالها فيفتعل النظـام العراقي هـذه الحرب من اجل ان يخسر كل شيء على ارض العـراق ويفـرض الحصـار السياسي والاقتصـادي ويعيش داخل حدود مسيطر عليها من كل الجوانب.



المصدر : الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

سالم صالح لـ «الحياة»: سنقاوم الدولة الأصولية في صنعاء

□ القاهرة – من محمد علام:

■ أكد عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد سالم صالح محمد ان اجتماعات القاهرة التي بدأت مساء اول من امس بين مبعوث الأمين العام للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي ووفدي شمال اليمن وجنوبه للبحث في ايجاد الية لوقف اطلاق النار وتثبيته هي محادثات فاشلة. وعزا ذلك الى اسباب عدة بينها مستوى تمثيل وفد الشمال واصرار الطرف الآخر على القتال وعدم احترام قرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤. واستبعد سالم صالح وهو ايضاً الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني تدخل الجامعة العربية لوضع هذه

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

سالم صالح لـ «الحياة»:

تتمة الصفحة الاولى

الاجتماعات تحت رعايتها.

واتهم سالم صالح في حديث الى «الحياة» مجلس الامن بالبطء. وامتدح الموقف الاميركي لأنه «متوازن وينظر الى الوضع باعتباره لا يخص اليمن وانما يتعلق بالوضع في منطقة الخليج وكل الجزيرة العربية». ودعا مجلس الامن والمجتمع الدولي الى «اتخاذ قرارات رادعة ضد حكومة صنعاء»، مؤكداً «ان اليمن الديموقراطي سيقاوم خطر الدولة الاصولية في صنعاء وحده الى ان يفهم الاشقاء والاصدقاء». ولفت الى «ان حكومة صنعاء تمارس الآن ممارسات إمامية (نسبة الى حكم الإمام) في القرى».

واشار الى «وجود اعتراف مصري وعربي باليمن الديموقراطي وانه قائم وموجود ضمناً».

وأعرب عن «تشاؤمه» باحتمال نجاح مبادرة الابراهيمي وقال: «ان تشكيلة وفد الشمال والمعلومات الواردة من عدن عن تحرك الطرف الآخر وحشوده التي يرسلها حول عدن وهجومه على دول الخليج تعكس حرص حكومة صنعاء على التصعيد وعدم احترام قرارات وقف اطلاق النار». واضاف: «وفد الشمال ليست لديه صلاحيات لوقف اطلاق النار وتثبيته والمسألة بالنسبة اليهم هي نوع من الالتفاف على هذه الجهود واستمرار لمحاولات كسب الوقت للاستمرار في الحرب. وان مستوى التمثيل في وفد الشمال عكس عدم صدقية صنعاء في التعاطي ايجابيا مع القرار الدولي ٩٢٤ والتلاعب بمصائر الشعب ودمائه ولا يعكس رغبة في حقن الدماء او الاستجابة لمناشدات وقف الحرب»، مشيرا الى ان «تشكيلة وفد اليمن الديموقراطي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط السيد محسن ابو بكر بن فريد عكست مدى ترحيبنا وتعاطينا الايجابي مع الجهود الدولية ومبادرة الاخضر الابراهيمي».

ورداً على سؤال عن عدم عقد اجتماعات القاهرة في مقر الجامعة العربية وتحت مظلتها قال سالم صالح: «نحن الآن نعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٢٤ والفصل بين القوات وبدء مفاوضات. ونحن رحبنا بمبادرة الاخضر الابراهيمي والجانب الآخر يرفض احترام القرار وما زال يقصف عدن ويرسل التعزيزات العسكرية من الشمال الى جبهات القتال متحديا الارادة العربية والدولية».

واتهم مجلس الامن بـ «البطء» وقال: «ان تطورات القتال تفرض على مجلس الامن والمجتمع الدولي التحرك واتخاذ قرارات رادعة ضد الطرف المعتدي الذي ما زال يخل بوقف اطلاق النار على مرأى من العالم ومسمعه من دون ردة فعل مناسبة». واضاف: «يهمنا الان وفوراً اجراءات عملية لردع المحتلين والغزاة ومنع ابادة المواطنين في الجنوب».

ووصف الموقف الاميركي بانه «متوازن وحريص على الامن والاستقرار كونه ينظر الى ما يجري في اليمن باعتباره لا يخص اليمن فحسب بل يخص الوضع في دول الخليج والجزيرة العربية برمتها». واعتبر ان التحذير الاميركي الى حكومة صنعاء بشأن قصف عدن «يعكس موقفاً سياسياً».

وسئل هل بحث مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في محادثاتهما اول من امس في «موضوع الاعتراف المصري والعربي باليمن الديموقراطي فأجاب: «ان الاعتراف المصري والعربي باليمن الديموقراطي قائم وموجود ضمناً». واكد «ان العالم يعترف بالفعل الآن باليمن الديموقراطي باعتباره كياناً قائماً وموجوداً وباعتبار عدم حدوث او تحقق أي تقدم على صعيد الوحدة الاندماجية بين الجمهورية اليمنية في الشمال وجمهورية اليمن الديموقراطية في الجنوب».

واضاف: «ومع ذلك فإن الاعتراف ليس المسألة الملحة الآن. مطلوب الآن وقف اطلاق النار والحفاظ على ما تبقى من اليمن خصوصا بعد ضرب المؤسسات الاقتصادية والحيوية والمدنية وتدمير امكانات البلد».

وبالنسبة الى المنحى الذي اخذته الحرب واعتبار قيادات شمالية هذه الحرب «دينية مقدسة» شدد على «ضرورة ان يفهم الاشقاء العرب والاصدقاء خطورة العقليات واحلامها وطموحاتها بالسيطرة على اليمن لبناء دولة اصولية»، محذراً من ان «خطر مثل هذه الدولة لن يهدد اليمن فحسب بل كل دول المنطقة العربية». وقال: «اليمن الديموقراطي لا يواجه وضعا داخليا ولكن هناك حركة اصولية لها توجهات وانتماءات واضحة لجهات تتدخل في شؤوننا وفي مقدمها ايران والسودان والعراق». وتابع: «نحن نبهنا الى هذا الخطر والآن نقاومه وحدنا وعلى الاشقاء والاصدقاء فهم ذلك».



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠١ يوليو ١٩٩٤

سكان عدن المحاصرون يراقبون المعارك من فوق أسطح المنازل والتلال المرتفعة

عدن: من عبد القوي الشامي

«لا احد يموت ناقصا ساعة من عمره» حكمة يرفعها المواطنون في عدن المحاصرة في وجه قذائف القوات الشمالية العشوائية التي تحصد العشرات من المواطنين يوميا.. ويتمسك الناس في عدن بايمانهم القوي بالله وبقضائه وقدره، لهذا تبدو الحياة اعتيادية ليلاً ونهاراً.

يوم امس صعد الناس الى اسطح المنازل والتلال المرتفعة وذلك لمتابعة تبادل القذف الصاروخي بين القوات التي تحاول اقتحام عدن والقوات الجنوبية المدافعة عن المدينة.

واكتسب الناس خبرة في القدرة على التمييز بين اصوات قذائف الشماليين واصوات قذائف المدافعين عن اليمن، وتتوالى اصوت المتابعين (هذه حقنا وهذه حقهم) والمقصود بحقنا هو قذائف المدافعين عنهم. اما حقهم، فيقصد بها قذائف القوات الشمالية.

وهذا الجدل اللفظي له ابعاده ودلالاته التي تؤكد التفاف سكان عدن وراء المدافعين عنهم وعن مدينتهم الصامدة التي تتعرض لقصف يومي، وإن حاول الاعلام في صنعاء اظهار المعركة وكانها بين الشرعية الدستورية وشرذمة من الحزب الاشتراكي اليمني، وهي محاولات فضحتها سبعة اسابيع واكثر من الصمود والبسالة، كما فضحتها فتاوى شيوخ الاصلاح (مشروع حزب ديني) الذين افتوا باستباحة قتل الشعب في اليمن الديمقراطي..

المعركة التي دارت امس جرت في المنطقة الواقعة شمالي غربي عدن ومن خلال المتابعة المسموعة والمرئية عن بعد يتضح تقهقر قوات الشمال واندحارها الى مسافات بعيدة بعد ان حاولت اختراق الدفاعات المتقدمة التي تحصن عدن، كما يلحظ المتتبع لسير مجريات المعركة بان هناك تنسيقاً عملياتياً بين القوات البحرية والقوات البرية والمقاتلات الجوية نهارا في سحق اي مجاميع تحاول التقدم تجاه عدن.

وقد تواصلت المعركة منذ الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي، حتى حوالي الثانية عشرة عند منتصف الليل. ولم تقم المقاتلات الجنوبية امس كما كان عليه الحال خلال اول من امس، الامر الذي يدل على تشتت القوات الشمالية وتقهقرها في معركة اول من امس.

قصف المدفعية بعيدة المدى ما زال يحدث وبشكل عشوائي على مختلف احياء مدينة عدن حيث ان المستشفيات والعيادات العامة تكتض باعداد المصابين بفعل همجية القصف الذي يدمر الارض والانسان وما تبقى من اواصر العلاقة بين ابناء الشمال وابناء الجنوب وهذه حقيقة عجزت سياسات التشطير، خلال عقود ثلاثة قبل الوحدة الشكلية التي احتفل برفع علمها في 22 مايو (ايار) 1990، عن تحقيقها ونجحت حرب الاخوة في اليمن، التي نعيش اسبوعها السابع، في الوصول اليها.

وعرض تلفزيون عدن ليلة امس صورا لمجاميع كبيرة من المهاجرين اليمنيين الذين انضموا الى قوات اليمن الديمقراطية في محافظة شبوة الغنية بالنفط التي تقع الى الشرق من عدن تحت قيادة احمد بن فريد الصريمة القائد العسكري والاداري لمحور الساحل محافظ محافظة شبوة..

قائد المجموعة العميد الهبيلي اشار الى ان مجموعته المقاتلة تعتبر نفسها وحدة من وحدات القوات المسلحة لليمن الديمقراطي.. هذا التعزيز العسكري الذي ياتي استعدادا لخوض حرب تحرير شبوة من قوات الشمال التي احتلتها في الاسابيع الاولى للحرب سوف يعجل من عملية التحرير للمحافظة وسيخفف الضغط على محافظة حضرموت باتجاه انهائه باندحار القوات الشمالية الى حيث اتت. الصريمة اكد ان قواته اصبحت الآن على بعد 5 كيلومترات من عاصمة شبوة عتق التي اصبحت في مرمى نيران قوات اليمن الديمقراطية، مؤكدا ايضا بانه وقواته يتحينون الفرصة لاجبار الشماليين على الانسحاب من المدينة حتى لا يتعرض الاهالي لاي مكروه في حالة الاضطرار الى اقتحام المدينة.

وتتواصل المعارك والقصف العشوائي بالمدفعية بعيدة المدى على عدن في تواصل مستمر ولا يلوح في الافق اي تاثير لزيارات المبعوث الدولي لليمن ولا للمباحثات التي تجري في القاهرة.

ويستبعد ابناء عدن، كما افاد البعض لـ«الشرق الأوسط» اية نتائج ايجابية لاي جهد كان ومن اي كان. فالجميع مقتنعون بان قرارات اخرى وصارمة لمجلس الامن الدولي هي المخرج الوحيد من هذه الحرب الضروس وهي الوسيلة الوحيدة لايقاف سفك الدماء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

الابراهيمي فشل في جمع الجنوبيين والشماليين ..

.. و«سوء فهم» بينه وبين القاهرة

صنعاء تحذر من اقتحام عدن اذا اعترف بالانفصال

□ نيويورك – من راغدة درغام:
□ القاهرة – من محمد علام واشرف الفقي:
□ عدن –
من اقبال علي عبدالله:

■ نقلت مصادر في الامم المتحدة عن صنعاء امس تحذيرها من ان جيشها سيدخل عدن اذا حصل اعتراف دولي بالانفصال.

وغادر مبعوث الامين العام للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي القاهرة امس الى باريس في طريقه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

وكان مقرراً ان يغادر الابراهيمي القاهرة اليوم الا ان عدم نجاح جهوده لعقد اجتماع بين وفدين يمنيين، شمالي وجنوبي للبحث في وقف اطلاق النار عجل بانهاء زيارته للعاصمة المصرية. ومن المقرر ان يقدم الابراهيمي الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تقريرا عن نتائج محادثاته في اليمن ومصر وفي عدد من دول المنطقة على راسها المملكة العربية السعودية. وقبيل مغادرة الابراهيمي القاهرة، عقد

التتمة في الصفحة (٤)

صنعاء تحذر من اقتحام عدن

تتمة الصفحة الاولى

اجتماعا موسعا مع وفد صنعاء بناء على طلب الوفد اعيد خلاله طرح تشكيل الية لتثبيت وقف اطلاق النار في اليمن.

وطلب الابراهيمي من وفد صنعاء الذي نقل اليه رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقاها الوفد خلال وجوده في القاهرة ابلاغ الرئيس اليمني ضرورة وقف النار كشرط لأي حوار يمكن ان يتم. وتضمنت رسالة صنعاء تأكيد احترامها لقرار مجلس الأمن ٩٢٤ الداعي الى وقف النار في اليمن.

وتحدثت مصادر خليجية في نيويورك عن قرار جديد سيصدره مجلس الأمن يتضمن نشر مراقبين دوليين في اليمن، واشارت الى عقوبات سياسية قد تفرض على صنعاء، وقد تترجم باعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية». في الوقت ذاته حذرت مصادر قريبة من تفكير القيادة السياسية في صنعاء من الاعتراف بانفصال الجنوب، مشيرةً الى انه اذا حصل سيكون هناك اصرار اكبر لدى صنعاء على اقتحام عدن».

وعلى صعيد المواقف السياسية صعد رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد علي سالم البيض من لهجته ونقل عنه قوله «لا يمكن ان نقبل استعماراً اكثر تخلفاً» معتبرا ان صيغة «الجمهورية العربية اليمنية» التي يحاول الرئيس علي عبدالله صالح فرضها عبر الوحدة هي اسوأ من ايام الاستعمار البريطاني.

اما الرئيس علي ناصر محمد فقال ان «المشكلة (في اليمن) ليست عسكرية بل سياسية والحل لا يمكن الا ان يكون سياسياً ويتطلب تنازلات من كل الاطراف».

واجرى السيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني محادثات في لندن امس مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ويتوقع أن يجري اليوم مزيداً من المحادثات مع المسؤولين البريطانيين.

وفي القاهرة حاول الاخضر الابراهيمي خلال لقائه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس ازالة «سوء تفاهم» نشا بسبب عدم ارتياح السلطات المصرية الى «قرار اختيار القاهرة لعقد اجتماعات مع وفدين من شمال اليمن وجنوبه معروف سلفا مصيرها الفاشل للاتفاق على وقف اطلاق النار ووضع الية للتحقق من تثبيته والاشراف عليه من دون تشاور مسبق معهما».

وكان وزير الخارجية المصري نفى بشدة السبت الماضي، عقب لقاء الابراهيمي بالرئيس حسني مبارك ان يكون اللقاء تناول عقد اجتماعات في القاهرة، او ان تكون اتفقت مع المبعوث الدولي على شيء وقال موسى امس: «اتصالاتنا تختلف عن اتصالات الابراهيمي بالمرة. مصر تجري اتصالاتها وهو يجري اتصالاته. وليست لنا علاقة باتصالات الابراهيمي».

وذكر مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان الابراهيمي حاول ازالة سوء الفهم في هذا الصدد، واوضح «انه ما كان ينبغي حشر القاهرة في لقاءات معروف سلفا انها لن تنجح بسبب عدم توافر الحد الادنى من مقومات النجاح». وقال: «اخذت مصر على الابراهيمي عدم التشاور المسبق معنا لوضع الترتيبات وخلق المناخ المناسب لاستضافة اجتماعات تسفر عن شيء» معربا عن شعور بالاسى كون «القاهرة تشهد اجتماعات فاشلة فرضها الابراهيمي من دون تشاور كاف». ولوحظ في هذا الصدد ان مصر رفضت اضفاء اي صبغة على الاجتماعات توحي برعايتها لها، فلم تعقد الاجتماعات في وزارة الخارجية المصرية كما كان مأمولاً او في اي مؤسسة رسمية، كما لم يشارك اي مسؤول مصري من قريب او بعيد او حتى على مستوى المتابعة. وقال المصدر الديبلوماسي المصري: ان «مستوى التمثيل لم يكن متكافئاً، ولم يكن وفد الشمال مخولا اتخاذ قرار كونه وفدا حزبياً غير رسمي، علاوة على مماطلة صنعاء في ارساله وطرح صيغ قديمة مع عدم الاستعداد للتجاوب». واضاف ان موقف صنعاء يأتي في اطار ما ذكره الرئيس المصري في حديث الى التلفزيون الروماني الخميس الماضي من ان «الرئيس اليمني علي صالح يقول شيئا ويفعل شيئا اخر».

وكان مبعوث الامين العام للامم المتحدة فشل سواء في اتجاه جمع وفدي شمال وجنوب اليمن او الاتفاق على وقف اطلاق النار ووضع الية للاشراف على تثبيته. ودعا الابراهيمي «اطرافاً اخرى» الى «الاتصال بالاخوة في اليمن لحضهم على وقف اطلاق النار»، وقال انه سيتوجه الى نيويورك اليوم لتقديم تقرير الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ومجلس الامن عن «الاجراءات التي يرى ضرورة اتخاذها في هذا الصدد». وغادر وفد الجنوب برئاسة السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة ووفد لجنة التفاوض



المصدر : الرياض المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

برئاسة وزير التخطيط السيد محسن محمد ابو بكر بن فريد الى تونس في جولة في دول المغرب العربي. واعلن الابراهيمي ان لقاءاته مع الطرفين اليمنيين امس تناولت التعرف الى ارائهما مشيرا الى ان «هذا شيء مفيد جداء في ضوء تاكيد «ان وقف اطلاق النار مسالة ضرورية وملحة». لكنه اعرب عن اسفه الشديد بسبب «عدم وقف اطلاق النار على رغم القبول به والاعتراف باهميته من الطرفين». واضاف، في تصريحات ادلى بها بعد لقاء مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى: ان «لمصر دورها في المنطقة واهتمامها بما يجري في اليمن، ولهذا جاء الحوار مع الاخوة اليمنيين في مصر». مشيرا الى انه ابلغ موسى نتائج محادثاته مع الطرفين وبحث معه في «الوضع في المستقبل بالنسبة الى اليمن». وقال: «الطرفان اليمنيان يعترفان باهمية وجود الية للاشراف على وقف اطلاق النار وتثبيته، لكنه لم يتفق حتى الان على تشكيل هذه الالية لكي تقوم بواجبها». معربا عن امله بـ «ان تواصل كل الاطراف اتصالاتها مع الاخوة في اليمن لحضهم على ضرورة الاسراع في الاتفاق على هذه الالية وتمكينها من القيام بدورها». واكد ان «وقف اطلاق النار هو الاساس لتحقيق اي تقدم على صعيد الازمة اليمنية».

وصرح موسى بان موضوع اليمن معقد ويحتاج الى كثير من الجهود والاصرار ومتابعة تلك الجهود سواء المصرية او جهود الامم المتحدة. وقال: «لم نفقد الامل». مشيراً الى ان هناك اسبابا كثيرة تحول دون التوصل الى اتفاق بين الطرفين في النزاع لان المواقف متباعدة ما يدعو الى استمرار العمل واستمرار الدور المصري ودور الامم المتحدة وقال: «الرواية لم تتم فصولها بعد».

وكان الابراهيمي التقى مساء اول من امس وفدا للشمال برئاسة السيد علي منصور رشيد عضو اللجنة الدائمة في المؤتمر الشعبي العام عقب وصوله وواصل لقاءاته التي عقدت في مقر مركز الامم المتحدة الاقليمي في القاهرة امس مع وفدي الشمال والجنوب كل على حدة. وصرح الابراهيمي بان وفدي الشمال والجنوب اكدا خلال اجتماعه بهما التزامهما وقف اطلاق النار وادراكهما اهمية ايجاد الية للاشراف على وقف اطلاق النار.

واكد السيد محسن بن فريد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ورئيس الوفد الجنوبي «ان صنعاء تعمل على كسب الوقت من خلال طرح افكار غير قابلة للتنفيذ». مشيرا الى ان «الاوضاع تغيرت كثيرا ولا بد من قبولهم للامر الواقع والاعتراف بان هناك كيانا قائما في الجنوب». وقال: «الشماليون لم يقدموا اي افكار جديدة بل انهم يتحدثون عن ائتلاف حاكم». وتساءل «اي ائتلاف هذا بعد قيام الحرب؟». مشيرا الى «اننا نعمل على تنفيذ قرار وقف اطلاق النار طبقا لما جاء في قرار مجلس الامن ٩٢٤».

واضاف انه «طلب من المبعوث الدولي (الابراهيمي) تقديم تقريره الى مجلس الامن في اسرع وقت ممكن والعمل على اتخاذ قرار جديد في مجلس الامن واتخاذ اجراءات رادعة ضد الطرف غير الملتزم لقراراته». قائلا: «إن الحرب اخذت منعطفا خطيرا باستخدام السلاح الابيض على مشارف عدن».

الى ذلك غادر القاهرة امس وفد اليمن الجنوبي برئاسة السيد سالم صالح عضو مجلس الرئاسة في عدن. وصرح السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية «اليمن الديموقراطية» بان الوفد سيقوم بجولة في دول المغرب العربي تشمل تونس والجزائر والمغرب وقال: «ان الوفد اليمني الجنوبي برئاسة محسن ابو بكر بن فريد قرر مغادرة القاهرة بعدما تبين له ان لقاء المبعوث الدولي مع وفد صنعاء برئاسة علي منصور رشيد عضو اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام لم تسفر عن نتائج ايجابية».

واضاف: «ان الوفد اليمني الشمالي كان ممثلا على المستوى الحزبي وبالتالي لم تكن له اية صلاحيات تنفيذية او قدرة على اتخاذ القرار بينما كان الوفد الجنوبي يتمتع بكامل الصلاحيات لاتخاذ القرار الفوري بوقف اطلاق النار في اليمن تنفيذا لقرار مجلس الامن».

وصرح محسن بن فريد بـ «ان الوفد حضر الى القاهرة بناء على مبادرة من السيد الاخضر الابراهيمي لنبدا بالفعل في اتخاذ الاجراءات التي تهدف الى الوقف الفوري لاطلاق النار استجابة لقرار مجلس الامن الرقم ٩٢٤ للاسف اتينا الى هنا ونحن ندرك ان الاخوة في صنعاء سياتون وليس في ذهنهم عمل جدي في هذا الصدد وانما لتضييع الوقت».

وقال بن فريد: «ان الابراهيمي اجتمع مع الاخوة في صنعاء ثم اجتمع بنا ولمسنا عدم الجدية من جانب صنعاء ووجدناهم يتحدثون عن امور غير عملية وعن حوار في اطار الائتلاف الحاكم الذي [illegible] الحرب ويتحدثون ايضا عن الية لتطبيق قرار مجلس الامن [illegible] ونحن نعلم جميعا ان

اللجنة العسكرية فشلت في مهمتها قبل ان تبدأ الحرب وبالتالي لم تعد موجودة. الاخوة في صنعاء يتحدثون ايضا عن حوار يكون في اطار الجمهورية اليمنية وهذا غير واقعي لأن هناك وضعا جديدا تعيشه البلاد اليوم وعدن ادركت ان صنعاء تريد الالتفاف على قرار مجلس الامن وتضييع الوقت والابتعاد عن الهدف الرئيسي وهو الوقف الفوري لاطلاق النار وهذه هي القضية الرئيسية في قرار مجلس الامن. ان الاخضر الابراهيمي ادرك ايضا ان وفد صنعاء غير جدي في التوصل الى وقف اطلاق النار بدليل انه سيتوجه الى نيويورك لتقديم تقرير للأمين العام للامم المتحدة عن اجتماع القاهرة الذي كان بمثابة محاولة لوقف المذبحة الدائرة في اليمن». واعرب عن اعتقاده بان «على مجلس الامن ان يستانف دوره في ردع الطرف المتمرد على الشرعية الدولية وعلى ارادة المجلس».

ووصل الوفد الجنوبي الى الدار البيضاء لتوضيح ما يجري في اليمن والمطالبة بضرورة دعم قرار مجلس الامن. ويضم الوفد السادة سالم صالح محمد ومحسن ابو بكر بن فريد والدكتور عبدالعزيز الدالي. ويتوقع ان يقابل الوفد الملك الحسن الثاني قبل ان ينتقل الى الجزائر.

وفي عدن لقي امس ٣٠ شخصاً مصرعهم وجرح اكثر من ٦٢ اخرين نتيجة «القصف المدفعي والصاروخي الذي شهدته مناطق سكنية عدة في المدينة».

وذكر بيان لوزارة الدفاع الجنوبية ان «قوات نظام صنعاء كثفت هجماتها على المناطق السكنية في عدن ما الحق خسائر كبيرة بين المواطنين، اذ قتل ٣٠ شخصاً بينهم عشرة اطفال وخمس نساء وجرح أكثر من ٦٢ اخرين».

وقال البيان ان: «استمرار القصف الشمالي على عدن وقتل المواطنين وتدمير المنشآت الحيوية سيجابه برد عنيف». وكانت المقاتلات الجنوبية كثفت امس طلعاتها من مطار عدن في اتجاه جبهات القتال القريبة.

وكان الرئيس الجنوبي السيد علي سالم البيض قال مساء اول من امس في لقاء مع عدد من رجال القبائل في حضرموت ان «علي عبدالله صالح اقسم اليمين كرئيس للدولة لكنه اعلن الحرب على الشعب اليمني وارتكب وعصابته الجرائم والفواحش في كثير من المحافظات وقام بالغزو، وشعر المواطنون بقهر الدولة لهم». واضاف البيض: «نحن اليوم مسؤولون عن النضال من اجل تحرير اراضينا التي احتلت ولا يمكن ان نقبل استعماراً اكثر تخلفاً وحكام صنعاء هم الذين اتخذوا قرار الحرب».

وعن الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» اكد رئيس مجلس الرئاسة الجنوبي ان «الاعتراف لم يتبق فيه الا الجوانب الشكلية» مشيراً الى ان «هذا الإعتراف مرهون بالصمود والنضال من اجل التحرير».

وفي دمشق، تابع امس الوفد البرلماني اليمني برئاسة سلطان سعيد البركاني لقاءاته وقابل الأمين العام المساعد لحزب البعث السيد عبدالله الاحمر للبحث في الوضع اليمني. ودعا الأحمر اليمنيين الى «العودة الى الحوار لمعالجة المشاكل القائمة بما يجنب اليمن الدمار والتفكك ويحفظ للشعب اليمني تماسكه ووحدته». وكان الوفد البرلماني اليمني التقى مساء اول من امس الرئيس السابق علي ناصر وعرض معه «آخر التطورات اليمنية». وقال علي ناصر ان البرلمانيين اليمنيين «توزعوا في عدد من الدول العربية وبعض البلدان الأجنبية لتوضيح الموقف وشرح المستجدات في اليمن». واضاف انه اكد في اللقاء ضرورة «وقف اطلاق النار ووقف الحرب والعودة الى الحوار السياسي والحفاظ على استقرار اليمن»، مشيراً الى انه «يجري اتصالات هاتفية بشكل مستمر مع كل الأطراف اليمنية». واعرب عن امله بالتوصل الى تفاهم. وأوضح علي ناصر «المشكلة (في اليمن) ليست عسكرية، بل سياسية والحل يجب ان يكون سياسياً ويتطلب تنازلات من كل الأطراف بهدف البحث عن حل مقبول لاسكات المدافع». واشار الى انه يملك «بعض الافكار» للحل السياسي وسيطرحها عندما تتبلور وفي الوقت المناسب.

وفي نيويورك بدأت الأطراف المعنية بالأزمة اليمنية التحضير لاستراتيجية ما بعد تقرير الابراهيمي الذي يتوقع تقديمه الى مجلس الأمن في غضون سبعة ايام تلي انتهاء مهمة تقصي الحقائق. وقالت مصادر خليجية ان الخطوة التالية ستهدف الى تحميل الرئيس علي عبدالله صالح مسؤولية انتهاكات وقف النار، وما يترتب عليها من اجراءات في المجلس، بينما ذكرت مصادر قريبة من صنعاء ان الابراهيمي سيعرض ما سمعه من الطرفين اليمنيين وفشل محاولة انشاء الية للاشراف على وقف النار «بسبب اصرار» الوفد الجنوبي الى محادثات القاهرة على ان يكون اللقاء بين «دولتين» علماً ان قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ «واضح يتحدث عن دولة واحدة هي الجمهورية اليمنية، لا عن دولتين».

وتوقعت هذه المصادر ان يصدر قرار اخر عن المجلس «ربما يحدد فترة لامتثال الجميع لوقف النار، ويطلب من الابراهيمي استئناف مساعيه في اطار



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

تفويض اوسع ينقل مهماته من الوسيط المستمع الى الوسيط الناشط الذي يقدم افكاراً. وتحدثت المصادر الخليجية عن قرار جديد لمجلس الامن ينص على عنصر المراقبين الدوليين لوقف النار في اطار دعوة الدول الى «التطوع» بمراقبين. واشارت الى «عقوبات سياسية» تفرض على حكومة الجمهورية اليمنية، ملمحة الى ان «الاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية» هو ضمن العقوبات السياسية. وقالت ان من شان هذين الاجراءين «تضييق الخناق» على الرئيس علي عبدالله صالح. وزادت ان الاستراتيجية تقوم على «تضييق الخناق عليه عبر اجراءات قانونية». وتوقعت ان «يتصرف كما تصرف صدام حسين كلما فقد صوابه».

لكن المصادر القريبة من تفكير القيادة السياسية في شمال اليمن حذرت من عواقب الضغط على صنعاء في اطار الاعتراف بالانفصال، وقالت: «اذا حصل اعتراف، سيكون هناك اضرار اكبر لدى صنعاء على اقتحام عدن».

واشارت الى ان نقطة الانطلاق لدى صنعاء هي «رفض الانفصال» لذلك اصرت على ان يعقد اجتماع القاهرة «في اطار الائتلاف الحكومي» ورفضت اصرار وفد عدن على ان يكون الاجتماع على اساس وفدين لدولتين.

وسيقدم الابراهيمي تقريره غداً الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. وقال الناطق باسم الامين العام، جو سلز ان المبعوث الدولي



المصدر : الشرق الأوسط / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تشن حملة إعلامية ضد استخدام وصفي «الشمال» و«الجنوب»

صنعاء: من ناجي الحرازي

سخر مصدر اعلامي في صنعاء ما اسماه محاولات فرض واقع الشمال والجنوب في اليمن واعتبر ان اية تحركات تتم في هذا الاطار ستكون من نتائجها إطالة أمد الصراع في البلاد، وتحويل الحرب الدائرة بشكل مستمر منذ الاسبوع الاول من شهر مايو (ايار) الماضي الى بؤرة اخرى من بؤر الصراع في العالم لن تنحصر فقط في اطارها الذي بدات به وانما قد تمتد وتتسع.

وقال المصدر المسؤول ـ الذي طلب عدم ذكر اسمه ـ ان اية تحركات سياسية، عربية كانت ام دولية، تهدف الى اقناع الراي العام اليمني بان هناك شمالاً وجنوباً من الناحية السياسية، ستكون عبارة عن صب الزيت على النار المشتعلة والدخول في مواجهة مع الشعب اليمني الذي اجمع في 22 مايو 1990 وربما قبل ذلك بسنوات على اهمية تحقيق وحدته والمضي بها قدماً نحو افاق رحبة ومشرقة.

واضاف المصدر انه اذا كانت قد حدثت بعض الاخطاء قبل الوحدة وبعدها نتيجة لممارسات وسلوكيات الحكام في هذا الحزب او ذلك، فان ذلك لا يعني ابدا ان تكون الوحدة هي الضحية.. لان الوحدة في حد ذاتها هي عمل عظيم لا يجب التفريط فيه، كما انها تمثل حلماً كبيراً طالما تمنى الشعب اليمني تحقيقه وقدم من اجله تضحيات جسيمة.

واستبعد المصدر ان تتمكن قيادة الحزب الاشتراكي التي وصفها بـ«الانفصالية» ومن يقف خلفها من العناصر الداخلية والخارجية من تمرير مخططاتها الرامية الى تشطير اليمن او اعادة عقارب الساعة فيه الى الوراء، معتبراً ان هذا الامر يمكن اعتباره من المستحيلات التي لا يمكن ان تتحقق مهما كانت الضغوط والتضحيات.

وكان هذا المصدر يعلق على استخدام عبارتي شمال اليمن وجنوبه من جانب وسائل الاعلام العربية والاجنبية وحتى من جانب كثير من السياسيين، وعلى ما وصفه باصرار هؤلاء على الاستمرار في النظر الى المشكلة اليمنية بانها بين شمال اليمن وجنوبه.

واضاف المصدر قائلا: ان الاتفاق على الغاء النظامين السياسيين اللذين كانا قائمين في شمال اليمن وجنوبه تبعته خطوات عديدة اعترف بها الجميع في الداخل والخارج واقروا من خلالها بان واقع الوحدة اصبح امراً لا يمكن التراجع عنه.

اما مسالة عدم تحقيق خطوات الدمج التي كانت مرجوة في كثير من



المجالات واهمها القوات المسلحة والعملة وغيرهما من مظاهر التشطير التي ظلت قائمة رغم مرور اكثر من ثلاث سنوات على دولة الوحدة حتى اندلاع الازمة في 19 اغسطس (اب) 1993 ـ فان ذلك مرجعه ان النوايا لم تكن متوافقة لدى طرفي السلطة الرئيسيين في البلاد ـ ففيما اعتبر الرئيس علي عبد الله صالح ومؤيدوه ان هذه الامور تحتاج فقط الى المزيد من الوقت وانه لا داعي للاسراع في تنفيذها حرصا على مشاعر الطرف الاخر، ظل علي سالم البيض ومؤيدوه مترددين في المضي قدما في خطوات الدمج تلك تحسبا لزوال نفوذهم و انحسار شعبيتهم التي كانت تعتمد في الاساس على قوتهم العسكرية وجبروتهم الذي اسسوه خلال سنوات حكمهم.

وقال المصدر ان على اولئك الذين ما زالوا يعتبرون ان الحزب الاشتراكي يمثل ارادة الاغلبية في المحافظات الجنوبية والشرقية من البلاد ان يرجعوا فقط الى نتائج الانتخابات العامة التي جرت في 27 من ابريل (نيسان) 1993 ـ ليس من حيث المقاعد النيابية التي حصل عليها وانما من حيث عدد الناخبين الذين اعطوا اصواتهم لمرشحي الحزب ـ ليس هذا فقط بل ان عددا من اعضاء البرلمان الذين رشحهم الحزب قد عبروا عن ادانتهم لقرار الانفصال واعتبروا انه يخرج عن الاهداف والمبادئ وحتى البرنامج الانتخابي الذي خاض به الحزب حملته حينها ـ فالجميع كانوا متمسكين بالوحدة ويعتبرونها هدفاً سامياً، ولو كان الناخبون يعلمون ان بعضهم (المرشحين) ينوي الانفصال ويخطط لتشطير اليمن من جديد لما اعطوا لهم صوتاً واحداً.



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤-٦-١٩٩٤

قراءة هادئة في حدث ساخن ٩

عدن.. مدينة المدن

د. عمر عبد العزيز *



لان (عدن) مدينة المدن اليمنية وثغرها الباسم ولانها فتحت ذراعيها للآخر وللحضارة وامتدت قدماها على كل ألسنة البحارات، ولان عدن كانت مركز التنوير الاول ونقطة التقاء اليمن بالعصر والشعوب، ولانها المدينة اليمنية الوحيدة التي لا تميز ليس بين اليمنيين او العرب فقط بل بين كل اجناس الدنيا الذين يجدون ذواتهم منذ اللحظة التي تطأ فيها اقدامهم هذه المدينة.

لهذه الاسباب مجتمعة كانت عدن طوال التاريخ المعاصر لليمن ضحية صراعات العصبيات، بل ان هذه الصراعات كانت تدور فيها وعلى هوامشها، كما لو ان هذه العصبيات التي تمثل محنة العقل العربي القادم من اعماق البدائية في صورتها السيئة.. كما لو انها تنتقم مما يغاير مألوف طرائقها وحياتها الفوضوية.

لقد كانت عصبيات جنوب اليمن ارحم بما لا يقاس من هذه التي نراها اليوم.. من امراء الحرب والمتاهة الذين لا تفسير لما يعملونه الآن من قصف عشوائي على عدن والمدنيين ومن قتل بالجملة للابرياء ومحاولة محاصرة سكان المدينة في مياه الشرب والوقود والكهرباء بضرب هذه المنشآت.. ليس هنالك من تفسير لكل ذلك الا باعتباره سلوكا يعكس نفسية هذه العصبيات المتحكمة بقرار صنعاء وما شاكلها في تحالفاتها المشوهة من الظلاميين وتجار الحروب.. وقراصنة البراري والبحار.

انهم يريدون الانتقام من المدينة والعصر والتحديث ويتوهمون ان بامكانهم اعادة التاريخ للوراء.

لكن (عدن) ابت الا ان تكون كما هي.. مدينة تعبر عن افضل قيم العصر.. وعن الشرف الشخصي وكرامة الامة.

والآن انهم يمضون ويكشفون عن روح فاشية ولا انسانية.. فمدفعيتهم تقصف مساكن الفقراء في (الشيخ عثمان) و(المنصورة) وطائراتهم لا اهداف لها سوى مخازن الوقود ومنابع المياه ومحطات الكهرباء ومراكز التموين.. فمن يحارب دعاة (الشرعية والوحدة)، وماذا يريدون من عدن.. رمز الصمود والشرف الرفيع.. هل يتوهمون انهم بذلك سيعممون منطق العصبية ويمسحون من على وجه البسيطة وجه اليمن الوضاء وتراعه نحو التحديث والتوازن والمدنية.. لهم ان يهدموا ما شاؤوا من منازل وان يحاصروا المواطنين في قوتهم ودوائهم وان يستثمروا حالة الضمير العربي الذي يشاهد كل شيء ولا يختلج له جفن.

ان الموقف السياسي العربي لا يخلو من شرف وتعاطف مع المظلومين، لكن المسالة في سديمية السياسة الدولية الجديدة ومنطق ادارة كلينتون. كما عبر عنه (بيلليترو) مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي (يريد الوحدة) ولكن (بدون استخدام القوة).. لكنه يشاهد بأم عينيه منطق القوة الغاشمة باسم (الوحدة والشرعية) ويشاهد استخدام القوة ضد المدنيين والابرياء في سلوك جبان وفاشي ولا يجد بالرغم من ذلك منطقا يفسر مبدأ (عدم استخدام القوة).. ذلك هو مأزق النظام الدولي الجديد بزعامة امريكا وهو الى ذلك محنة العالم المعاصر ذلك هو المنطق الذي يجيز لنظام صنعاء ما يفعله في (عدن) وينتقد الجنوب (على تسرعه) في اعلان اليمن الديمقراطية.

وماذا كان للجنوب ان يعمل ازاء اعلان الحرب عليه وانتهاك اراضيه وحرماته.. ان رئيس صنعاء علي صالح هو الذي فجر الحرب بشهادة كل العالم وهو الذي ينشر قواته في طول وعرض اليمن الديمقراطية وهو الذي يهدد علانية انه سيدمر عدن عن بكرة ابيها اذا ما تم الاعتراف باليمن الديمقراطية.. والى ذلك فانه ما زال يمارس الخديعة هذه المرة في مستوى جديد يتناسب مع (هيبة) المنظمة الدولية التي لا تسمح بان يتم مخادعتها.. يا لها من فرية!!

ان ماساة (عدن) هي ماساة العصر والحضارة.. ان ما يقوم به امراء المتاهة هو انتقام مكشوف يوجه ضد الانسان وضد أبسط مقومات توازنه وكرامته وشرفه الشخصي.. لذلك تجد في شوارع وساحات عدن اليوم الامهات والبنات حاملات للسلاح مستعدات للدفاع عن كل شبر ناهيك عن مئات آلاف الرجال الذين تمترسوا في كل ربوة وجبل.. ستبقى عدن صامدة.

نـــــيرون مــــــات
ولــــم تـــــزل رومــــا
بعينيهـــــا تقـــــاتل
وحبـــوب سنبلـــــة تجف
ستمـــــلأ الــــ وادي
ـــــنابل

محمود درويش

* رئيس اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين - مدير سابق للتلفزيون والاذاعة في عدن



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

عدن: مستحيل العودة لما قبل الحرب
صنعاء: الاجتماع بالجنوبيين اعتراف بالانفصال

□ القاهرة ـ وكالات الأنباء:

في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لاحتواء الأزمة اليمنية في العاصمة المصرية، أكد سالم صالح أحد القادة الجنوبيين إن مستقبل الوضع في اليمن سيتحدد في المفاوضات، لكنه لن يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب التي بدأت في مايو الماضي.. وقال في تصريحات للصحفيين في القاهرة إن عدن لديها قضية، وأنها كيان معترف به يواجه الآن غزوا واحتلالا وأن من حق هذا الكيان أن يطلب المساعدة.

وأشار سالم صالح إلى أن القضية الملحة حاليا هي وقف إطلاق النار في اليمن، وأنه في ضوء ذلك سوف يتقرر مصير بحث آلية وقف إطلاق النار وتشكيل وفدين من الشمال والجنوب لمناقشة بقية القضايا من خلال الحوار.

وأكد أن لقاء الوفدين الشمالي والجنوبي يعتمد على قرار صنعاء بوقف إطلاق النار والتزامها الفعلي بقرار مجلس الأمن.. واتهم المسئول الجنوبي حكومة صنعاء بأنها تحاول الالتفاف على موضوع وقف إطلاق النار وتضييع الوقت.

وعلى الصعيد العسكري للقتال في اليمن الجنوبي قال سالم صالح إن الوضع العسكري بدأ يتغير في اليمن الجنوبي خاصة في محافظتي شبوة ولحج، حيث بدأت المقاومة الشعبية للاحتلال تأخذ مداها.

وتشير المصادر، إلى فشل جهود الأمم المتحدة في عقد اجتماع مشترك بين ممثلين عن الشمال والجنوب أمس الأول ـ الأحد ـ حيث رفض الشماليون التحدث إلى أي وفد جنوبي وقالوا إن ذلك يعني الاعتراف بانفصال عدن. ■

٢٠١٢٠٦



القوات الجنوبية تؤكد صد هجوم على المدينة

عدن تشهد أعنف قصف شمالي وسوقها القديمة تصاب للمرة الأولى

■ عدن - ا ب، ا ف ب، رويتر - تواصل القصف الصاروخي والمدفعي امس على مدينة عدن، فيما استمر القتال حول المدينة حيث اعلنت مصادر عسكرية ان القوات الجنوبية صدت هجوماً واسعاً للقوات الشمالية وأكدت ان ١٨ شخصاً قتلوا في اعنف قصف شمالي شهدته عدن ليل الاحد - الاثنين.

وقالت صنعاء ان الغارة التي شنتها الطائرات الجنوبية على مولد الكهرباء في مدينة المخا الساحلية الشمالية ادى الى قتل ١٧ شخصاً. لكن عدن نفت ان تكون قواتها شنت الغارة.

واطلقت المدفعية الشمالية وابلاً من الصواريخ على معقل الجنوبيين في عدن امس الاثنين واصابت السوق القديمة في المدينة للمرة الأولى.

وقال شهود عيان ان صواريخ كاتيوشا سقطت على المباني القديمة والشوارع الضيقة في منطقة كريتر وهي قلب مدينة عدن ومكان السوق القديمة.

وقال مسؤولون امس الاثنين ان سكان مدينة عدن أمضوا ليل الأحد - الاثنين تحت وطاة اعنف قصف شمالي للمعقل الجنوبي ما تسبب في مقتل ١٨ شخصاً على الأقل وإصابة ٦٢ اخرين بجروح.

وترفع هذه الحصيلة الى ٨١ قتيلاً و٢٤٨ جريحاً عدد الضحايا المدنيين لقصف القوات الشمالية عدن منذ الخميس الماضي وهو الاعنف منذ اندلاع الحرب في ٤ ايار (مايو) الماضي.

وانهالت رشقات عدة من صواريخ «كاتيوشا» على حي الشيخ عثمان وحي القاهرة في الضاحية الشمالية لعدن القريبة من الجبهة فاصابت عدداً من المباني التي انهارت على سكانها.

وقال احد المقيمين في المدينة «لقد كانت الليلة الاسوأ منذ الرابع من ايار (...) تساقطت قذائف الكاتيوشا في كل مكان».

وعلى رغم تراجع حدة القصف العنيف على عدن بعد ذلك بثلاث ساعات الا ان اصوات المعارك كانت لا تزال تسمع صباح امس الاثنين.

وقال احد الأطباء «كان المستشفى يسبح في بركة من الدماء» مشيراً الى ان من الصعب تحديد عدد الجرحى نظراً للاعداد الكبيرة التي ادخلت الى المستشفى ليل الاحد - الاثنين.

واضاف «للمرة الأولى منذ اندلاع القتال استخدمت جميع غرف العمليات الخمس على مدار الساعة».

وقال الطبيب انه في مقابل كل جندي جنوبي قتيل كان هناك عشرة قتلى من المدنيين.

وقال شهود عيان ان القاعدة الجوية الرئيسية في عدن اصيبت وشب في داخلها حريق كبير لمدة ساعة ولكن الطائرات الجنوبية شوهدت في وقت لاحق وهي تشن هجمات على القوات الشمالية التي تحاصر المدينة.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان حريقاً كبيراً اندلع مساء الاحد في مساكن للضباط مجاورة للقاعدة الجوية في عدن التي تشكل هدفاً للقوات الشمالية.

والتهم الحريق مبنى تابعاً لقاعدة بدر الجوية الواقعة في محيط مطار عدن في شمال المدينة. ولم يعلن عن وقوع اي ضحايا فيما سيطر رجال الاطفاء على الحريق.

وتشن القوات الشمالية هجوماً على جبهة بطول ١٢٥ كيلومتراً على شكل قوس حول عدن. وقال الزعيم الجنوبي علي سالم البيض ان قوات قوامها ١٥ لواء شمالياً تشارك في حصار المدينة.

وقال بيان عسكري جنوبي ان ثماني دبابات شمالية وأربع منصات إطلاق صواريخ «كاتيوشا» وثلاثة مدافع دمرت في القتال حول عدن أول من أمس الاحد.

وقال مسؤول ان اعداداً كبيرة من اليمنيين الجنوبيين العائدين من الخارج شاركوا في المعارك في محافظة شبوة لاخراج القوات الشمالية التي تسيطر على المنطقة.

وأعلنت مصادر عسكرية جنوبية ان القوات الجنوبية تمكنت من وقف تقدم القوات الشمالية باتجاه عدن وتصدت للهجوم الواسع الذي شنته منذ الجمعة الماضي على جبهة بطول ٤٠ كيلومتراً شمال غربي المدينة.

وذكرت المصادر ان الهجوم الذي شنته القوات الشمالية على جبهة تمتد من منطقة الوهط الى منطقة طول الباحة شارك فيه لواء احتياط من الحرس الجمهوري يبلغ تعداده ١٢٠٠ رجل ويتالف من كتيبتي دبابات وكتيبتي مدرعات وكتيبتي مشاة.

وقالت المصادر ان القوات الجنوبية يساندها متطوعون وعناصر من الميليشيا أوقفت تقدم الشماليين بعدما أوقعت افراد كتيبتين ما بين قتيل وجريح واسير.

واضافت ان معارك جرت الاحد ايضاً على جبهة صبر - لحج ٣٠ كيلومتراً شمال عدن.

من جهة اخرى، قال بيان رسمي شمالي ان الغارة التي شنتها الطائرات الجنوبية على محطة توليد الكهرباء في مدينة المخا الساحلية أول من أمس الاحد ادت الى قتل ١٧ شخصاً بينهم نساء واطفال واصيب ٣٣ اخرون بجروح. ونفت عدن ان تكون طائراتها شنت الغارة.



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤



يظن السيد صالح رئيس صنعاء انه اذكى من كل من تعرضوا لحل الازمة بينه وبين نائبه السيد علي سالم البيض .

وهكذا انتهت كل محاولات التوفيق بين الطرفين بانسحاب الاخضر الابراهيمي من ارض المعركة وعودته لتقديم تقرير عن فشل مهمته للامين العام للأمم المتحدة .

لقد نجح السيد صالح في ان يحول الخلاف الشخصي بينه وبين نائبه الى حرب اهلية دمرت بلاده وتوشك ان تشرك فيها الدول العربية المجاورة . بل. ان كل الدلائل تشير الى ان الصراع (الشخصي) قد يتخذ ابعادا دولية لم تخطر لاحد ببال .

فهل يدرك السيد صالح هذه الحقائق حقا ؟.

الذى نعرفه ان الرئيس مبارك وجميع السياسيين الذين التقوا به او اتصلوا به تليفونيا قد اوضحوا له ابعاد الصورة كاملة منذ البداية ومع ذلك فهو ماض على طريق الشوك .

يبقى ان نتساءل :

هل يجوز ان يترك رئيس دولة ليدمرها كما يدمر الطفل لعبة غالية لا يفهم ولا يعرف قيمتها ؟.

سبحان الله !.

عبدالسلام داود



عمرو موسى ينفي وجود مقترحات مصرية محددة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود مقترحات مصرية محددة لحل الازمة اليمنية في الوقت الحالي بينما اكد استمرار دعم مصر لجهود مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي التي وصفها بانها لم تفشل وان الامل لا يزال باقيا في التوصل لاتفاق بوقف اطلاق النار رغم تعقيد الازمة.

واعرب موسى عن امله في حدوث انفراج قريب على طريق حل هذه الازمة مشيرا الى ان مهمة مبعوث الرئيس علي عبد الله صالح للقاهرة عبد العزيز عبد الغني تاتي في هذا الاطار حيث انه ينقل رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك.

بينما كشف عن ان الخلافات مازالت ضخمة بين الطرفين ولا تقتصر على مجرد الانفصال.

وحول التحذير الاميركي لليمن من اقتحام عدن قال موسى انه من المهم ان يصب التحرك الحالي نحو انفراج للازمة وبما لا ينتج عنها اية تداعيات او تطورات من شانها تعقيد الازمة كما انه لا بد من حماية المواطنين وارواح وممتلكات ومنشات الشعب اليمني.

واكد موسى ردا على ما ذكره الامين العام للجامعة العربية حول الحل العربي انه يكون الحل للازمة عربيا لكن ينبغي الا نعول كثيرا على المسميات والمهم هو التوصل الى حل ووقف فوري لاطلاق النار.



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٤



عمرو موسى: الاتصالات مستمرة

القاهرة – «ا.ش.ا»:

اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى امس ان الاتصالات مازالت جارية والجهود مستمرة للتوصل الى وقف لاطلاق النار وضمان استمراره في اليمن. وقال انه اجتمع امس لهذا الغرض مع الاخضر الابراهيمي مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة بشان اليمن.. مشيرا الى ان الاتصالات المصرية تهدف الى التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار. واضاف وزير الخارجية المصرى (اننا لم نفقد الامل في تحقيق ذلك).. موضحا ان موضوع اليمن «معقد ويحتاج الى كثير من الجهود».



فشل الأمم المتحدة فى وقف القتال فى اليمن

كتب صلاح بديوى:

فشلت مهمة الأخضر الإبراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة لوضع حد للقتال بين الحكومة الشرعية فى الشمال والانفصاليين. وقال الإبراهيمي: إن أسباب الفشل تعود للخلاف بين اليمنيين على تشغيل آلية مراقبة وقف إطلاق النار. فالشمال يريد إحياء اللجنة العسكرية المشتركة السابقة والجنوب يقول إن اللجنة تشكلت لتطويق الازمة قبل أن يصل الوضع إلى ماهو عليه الآن. وأضاف الإبراهيمي فى المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بالجامعة العربية بحضور د.عصمت عبد المجيد أنه سوف «يقدم تقريراً عاجلاً للامين العام للامم المتحدة حول نتائج اتصالاته ولقاءاته مع مختلف الاطراف فى المنطقة». وقال: إن تقريره لن يتضمن فرض عقوبات على أى من طرفى النزاع لأن «الوضع لايحتاج إلى ذلك». وقال د.عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة إن اتصالات تجرى بين الجامعة والأمم المتحدة لتنسيق مواقفها حول الازمة.



المصدر : الأخبار القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

فشل مهمة الابراهيمي لوقف حرب اليمن

الشمال والجنوب مختلفان حول تشكيل آلية وقف القتال وتثبيته

مبعوث الأمم المتحدة : موقف مصر متفق تماما مع الأمم المتحدة حول ضرورة وقف النار

كتب محمد بركات وفوزى مخيمر :

اعلن الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة في اليمن عن فشل الجهود والمحاولات التي بذلت للتوفيق بين الطرفين المتقاتلين في اليمن .. وعدم التوصل إلى اتفاق بينهما على كيفية انشاء آلية الاشراف على وقف اطلاق النار وتثبيته .

واكد الابراهيمي بعد اجتماعه مع عمرو موسى وزير الخارجية امس ان طرفي النزاع في اليمن اكدا خلال اجتماعه بكل منهما على حدة اقتناعهما بضرورة وقف اطلاق النار ولكن ذلك لم يطبق على الواقع . واعرب الابراهيمي عن استغرابه الشديد لموقف طرفي النزاع من استمرار القتال .

واشاد الابراهيمي بوجهة نظر مصر وقال انها متفقة مع وجهة نظر الامم المتحدة في ضرورة واهمية وقف اطلاق النار في اليمن باسرع ما يمكن . وقال انه ابلغ عمرو موسى بنتائج محادثاته مع الطرفين اليمنيين .

واعرب عن امله ان تقوم الاطراف المعنية بالاتفاق على ضرورة انشاء الآلية لوقف القتال .

واعلن عمرو موسى ان الاتصالات والجهود مستمرة للتوصل إلى وقف اطلاق النار في اليمن وضمان استمراره .. وقال ان مصر لن تفقد الامل في تحقيق وقف القتال

وبحث الابراهيمي امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية نتائج مهمته لوقف اطلاق النار تطبيقا لقرار مجلس الامن . وقد عبر الدكتور عبدالمجيد عن تقديره لمهمة المبعوث الدولي

واجتمع عمرو موسى مع وفد صنعاء برئاسة على منصور عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الذي صرح بأن مبعوث الامم المتحدة قد بذل جهدا طيبا وتوصل الى بعض المقترحات يمكن ان تساعد على حقن الدماء اليمنية ووقف اطلاق النار .

بينما اعلن سالم صالح عضو مجلس الرئاسة باليمن الجنوبية عن شكره للرئيس مبارك ودوره في حل ازمة اليمن . وقال قبل مغادرته القاهرة امس اننا نأمل خلال اليومين القادمين في تحرك الوضع على صعيد مجلس الامن والدول العربية للتعجيل بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية .

وقد عاشت عدن اسوا لياليها امس ولقى ١٨ شخصا مصرعهم بسبب القصف الشمالي .. وبلغ عدد القتلى المدنيين عددا كبيرا حيث سقط مع كل جندي جنوبي قتيل ١٠ اشخاص من المدنيين وذكرت مصادر عسكرية ان ١٥ لواء من الشمال تشترك في حصار عدن .

وفي واشنطن حذرت الولايات المتحدة من وقوع كارثة انسانية اذا واصلت القوات الشمالية حصار مدينة عدن واوضحت ان هذا يعتبر انتهاكا لقرار مجلس الأمن الدولي .



المصدر: الشعب

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٤

الحزب الاشتراكي:

كان من الخطأ أن تسافر القيادات إلى خارج اليمن

كان من المهم ان نلتقى أحد أعضاء الحزب الاشتراكي الذى يرأسه السيد علي سالم البيض والذى كان طرفا فى تفجير الأزمة وقاد محاولات الانفصال وساهم فى تفجير الحرب، ثم دعا مؤخرا إلى إدخال مراقبين دوليين إلى اليمن لتدويل الازمة.. فكان اللقاء مع عبد الله مجيديع عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وأحد مؤسسي الحزب وعضو البرلمان اليمني يقيم مع آخرين من أعضاء حزبه فى صنعاء.. وقد كان الرجل متحفظا كثيرا فى حواره معنا حريصا على الا يدين احدا.. غير انه كان ضد الانفصال ويرفضه ويرفض بعض ممارسات البيض.. فكان معه هذا الحوار.

○ *قلت له: نريد ان نعرف تفسيرك لسفر قيادات الحزب إلى السعودية والكويت بعد توقيع وثيقة العهد فى الاردن بما يعني ضرب وثيقة العهد وضرب سلطة الدولة؟*

●● قال: فيما يتعلق بسفر سالم البيض للسعودية والعطاس إلى الكويت بعد التوقيع على الوثيقة فإن الحزب يرى أن أية ملاحظات فيما يتعلق بهذا الأمر سيتم إبداؤها داخليا اى داخل الحزب، حيث إن هذه الدول جارة وشقيقة ومن ثم تعد هذه -من هذا المنظور- زيارات طبيعية فليس هناك مايثير القلق.. ونحن اعتدنا فى الحزب أن مثل هذه الخلافات نعالجها داخليا من خلال الاجتماعات واللقاءات والمناقشات، ونحن نعلم أن زيارة هذا النائب لتلك الدول كانت خارجة عن رضاء الدولة، ورئيس الدولة ونعرف ان الدولة ومؤسساتها كانوا غاضبين إلى حد كبير.. حيث صدر بعدها بيان من مجلس الرئاسة يدعو تلك الدول إلى عدم قبول شرعية مثل هذه الزيارات واعتبارها لاتمثل الدولة وسلطاتها المشروعة.. ثم إننا تصورنا أن علي سالم البيض يعتبر نفسه طرفا رئيسيا فى صراع ادى إلى التوقيع على وثيقة العهد فى الاردن ويتصور انه اكبر من ان يلتزم أو ينحني للسلطات فى صنعاء ولايرى فى ذلك مخالفة للدولة باعتباره الدول الجارة والشقيقة هي المعنية، وأما موقفنا نحن فى الحزب ففى الواقع اننا لم نجد الوقت والظرف المناسبين منذ اندلاع الازمة لنناقش مثل هذا الامر لنؤيده او نعارضه..



رسالة صنعاء

أحمد السيوفي

○ *قلت للاستاذ عبد الله مجيديع عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي: كان لكم موقف تقليدى ضد الرأسمالية والرجعية وحكم العائلات فى الخليج واليوم أصبح خطابكم معاكسا لذلك تماما.. فلماذا هذا التحول؟*

●● قال: أتفق مع سؤالك واقول: دع الأيام تفعل ماتشاء.. وأنا أرى أن ماكان يحدث كان خطأ سياسيا فيما يتعلق بسياسة الحزب الخارجية وحتى الداخلية، التي عمل فيما بعد على تطويرها وتغييرها وكانت نتيجة للتطرف فى المواقف، وهذا التطرف كانت إحدى أجنحة الحزب تلعب فيه دورا، نتيجة للمنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي والنظرة غير الموضوعية، وكانت تلك الشعارات انعكاسا للسياسة الداخلية التى كانت تمارس ضد الأوضاع الاقتصادية والاسر والاشخاص، وهذه النظرة كانت موجودة ضد قوى اجتماعية حتى فى شمال الوطن وليس نحو دول الخليج فحسب..

○ *قلت: هل يعني هذا انكم كنتم مخطئين؟*

●● قال: إن كل مرحلة لها ظروفها وإشكالياتها ووضعها الخاص، فهذه كانت شعارات لقوى معينة ولأسباب دولية ونظرات ليست موضوعية فى الرؤى والمعالجة للأمور، وفى اعتقادى انه ليس من العيب أن تخطيء وإنما العيب أن نتمادى فى الخطأ.. سواء كنا حزبا أم نظاما أم أشخاصا، فمثلا كان البعض منا يقول: إن الوحدة لايجب ان تكون مع قوى رأسمالية، وعندما بدأ الحزب ينتقد نفسه ويراجع مواقفه ادى ذلك إلى الوحدة، وهذا طبيعي لكى يحدث كل هذا التغيير.

○ *قلت له: ماهى الأسباب الحقيقية التى ادت إلى اندلاع القتال؟*

●● قال: عندما تكون النوايا غير صحيحة والناس غير صادقين مع ربهم وشعبهم، عندما لايريد الناس ان يعالجوا تلك الأزمة ويخرجوا الوطن منها يصبح من الصعب أن تحتوى الموقف العسكري، الذى ظل يتداعى من وقت لآخر منذ بداية الازمة، فمثلا هناك شخصيتان وطنيتان كانتا فى لجنة الحوار ومعروفتان بدورهما الوطنى ودورهما فى الوساطات وتحقيق الوحدة اليمنية، ودورهما فى لجنة الحوار هما: العميد مجاهد أبو شواربي والشيخ سنان أبو لحوم، هذان بعد تعب امتد اكثر من ٦ شهور وبعد إنجاز وثيقة العهد والاتفاق اتضحت لهما بعد العودة من عمان ومحاولات التطبيق على الواقع صعوبات بالغة فانسحبا وبرأ كل منهما ذمته فى بيان أعلناه للشعب، ولم يدينا اى طرف من الأطراف وانما وصلا إلى طريق مسدود باعتبار انهما لم يجدا حرصا على تطبيق الوثيقة، إذن لا توجد جدوى من استمرارهما فى الحوار، وقالا: إن الحرب قادمة لامحالة بين أطراف الازمة بسبب تدهور الوضع الامني والفساد ونهب المال العام والتسيب .....الخ.

والواقع كانت القضايا والنقاط التى طرحت من الطرفين واضحة، وطرح هذه القضايا والنقاط كان أحد أعمال لجنة الحوار الوطني التى وصلت إلى نتائج لهذه النقاط تمثلت فى وثيقة العهد والاتفاق التى استوعبت جميع ملاحظات كل القوى السياسية وفى



مقدمتها أحزاب الائتلاف الثلاثة، فتم التوقيع عليها والاقتناع بها، وكانت القضية الأساسية في الخلاف أن الإخوان في المؤتمر والإصلاح قالوا: يجب أن تعود كل القيادات إلى صنعاء لتلتئم هيئات الدولة ويبدأ العمل لتنفيذ الوثيقة، وقال الطرف الثاني ممثلاً في الحزب الاشتراكي وعلى رأسه البيض: لانستطيع أن نعود إلى صنعاء والقياديون البارزون في الحزب إلا بعد خطوات عملية واضحة لاسيما في البند الأول من الوثيقة. باعتبار أنهم غير مطمئنين أمنيا للعودة إلى صنعاء، والبند ينص على «القبض على العناصر المخلة بالأمن ودمج القوات المسلحة»، فكل واحد كان مصرا على رأيه وعقدت اجتماعات في تعز وعدن واللجنة العسكرية في قيادة وزارة الدفاع، ولكن عندما جاءت الخطوة الثانية وهي طلب حضور مجلس الوزراء لاجتماعه في صنعاء واجتماع مجلس الرئاسة في صنعاء باستثناء على سالم البيض للأسف كان الخطأ الفادح الذى جاء من الإخوان في الحزب الاشتراكى عندما سافر حيدر العطاس إلى أمريكا وسالم صالح إلى بريطانيا، وهنا فشلت المساعي في سبيل التئام- ولو جزئي- لاستمرار خطوات تنفيذ الوثيقة. فلا نستطيع أن نخفى هذا الخطأ، وهناك شيء آخر كان محرجاً، وهو أنه منذ أن انتخبنا سالم البيض نائبا للرئيس لم يأت لأداء اليمين الدستورية مطلقا، وأكد أنه لن يحضر لأدائها! إلى حد أنه كان هناك رأى في المجلس يقول: لماذا لانعقد المجلس في عدن لكي يؤدى سالم البيض اليمين الدستورية فخشينا أن تكون فضيحة كبيرة أن نذهب إلى داره ولايحضر.. هذا كان خطأ وغير مقبول لنا في الحزب الاشتراكي. كان يناقش هذا في المكتب السياسي فقط وليس في غيره.

○ *قلت: ما رأيكم في قضية الوحدة؟*

●● قال: الشعب اليمني شعب واحد له حضارة وتاريخ منذ الحضارة الأولى وهو جزء من الأمة العربية والإسلامية، وظل يناضل قبل تحقيق الاستقلال وبعده من أجل إعادة اللحمة اليمنية والبيت اليمني الواحد، أراد الله أن تعاد هذه اللحمة ويعاد ترتيب الأسرة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، وبعد تضحيات للشعب اليمني، نضالات طويلة ومتاعب وصلنا إلى تلك الأمنية وأصبحت الوحدة اليمنية كالماء والهواء لا يعيش الإنسان إلا بهما، وتلملم جسم الأسرة اليمنية الذى كان جزء منه في الشمال وآخر في الجنوب أنا أقول: بعد تحقيق الوحدة اليمنية هل يرغب أو يرضى أى عربى ناهيك عن اليمنى بأن تنتكس هذه الوحدة؟ هل ترضى بأن يخرج أى جزء من جسمك عنك؟ لقد أصبحت الوحدة كجسد الإنسان لا يستطيع أن يفرط في جزء منه، وعليه فنحن نرفض رفضا قاطعا قرار الانفصال من قبل الانفصاليين وهم ليسوا من الحزب الاشتراكى وحده.

○ *قلت: ما موقفكم من بيان مجلس التعاون؟ ألا تعتبره تدخلاً في الشئون اليمنية؟*

●● قال: دعني أقول: إننا نشعر بأن كل دولة تنطلق من مصالحها وعلاقاتها ورغبتها في التدخل، ونحن نود ألا يتدخل في شئوننا أحد، نحن اليمنيين فاتتنا الفرصة إلى أن أصبحت في أيدى قوى خارجية.. لأننا لم نستطع أن نحتويها. وفيما يتعلق بطلب وقف إطلاق النار والحوار فهذا هو رأينا، لأن فيه حقنا للدماء وحفاظا على المؤسسات والأرواح، أما غير ذلك فلا نوافق عليه.



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

مجابات مضادة

... تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

لماذا تزجون باسم مصر وتصورونها كمؤيد لطرف يمنى ضد الآخر؟!

القاهرة يهمها فقط وقف نزيف الدم

ذكرت مجلة «ليفينمان دى جودى» الفرنسية الاسبوعية ان العراق يقوم بتزويد صنعاء بالمستشارين والعسكريين والطيارين وان ايران تقف بحزم الى جانب اليمن الشمالى الذى يعتمد على الاصوليين فى حربه مع اليمن الجنوبى الذى يحاول الحصول على تأييد مصر ويطلب مساندتها.

المساء

لانعرف ولايعرف غيرنا سر الزج باسم مصر فى مسألة الصراع اليمنى اليمنى والتلميح الدائم الى انها تساند طرفا ضد آخر.. ولو من خلال صياغات مطاطة كهذه الصياغة رغم ان موقف مصر المعلن والواضح هو ان مصر لاتؤيد احدا ضد احد وان كل ما نرجوه هو ايقاف نزيف الدم على ارض اليمن الشقيق.

ولعل ادل شاهد على ذلك هو ذلك المجهود المضنى التى تقوم به مصر من اجل الوصول الى تسوية سلمية من خلال العودة لمائدة المفاوضات منذ بداية الازمة وحتى اليوم.

يكفى انها تحتضن جهود «الاخضر الابراهيمى» مبعوث الامين العام للامم المتحدة فى القاهرة بحثا عن تسوية.. بل يكفى انها اقنعته بضرورة البقاء فى المنطقة بعدما اعلن ان مهمته قد فشلت وانه عائد من حيث اتى وكل ما نريده قليلا من الصدق والموضوعية ليس الا!!



الابراهيمي توجه الى نيويورك لتقديم تقرير الى غالي

مباحثات القاهرة فشلت.. والمعارك اتسعت

عدن تتعرض لأعنف قصف مدفعي وصاروخي منذ بدء الحرب

القاهرة ـ صنعاء ـ عدن. «الخليج» والوكالات

تخلى المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي عن محاولات جمع ممثلي الطرفين المتحاربين في اليمن على طاولة واحدة، بعد ان تمسك الطرفان بمواقفهما من «آلية مراقبة وقف اطلاق النار» حيث أصر الشماليون على احياء اللجنة العسكرية المشتركة وتوسيعها، فيما تمسك الجنوبيون بوجود مراقبين دوليين واعتبروا اللجنة المشتركة فاقدة للاهلية.

وتوجه الابراهيمي الى نيويورك لتقديم تقرير عن مهمته الى الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي.

ورأى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بعد اجتماع مع الابراهيمي ان «بداية حل للمشكلة قد ظهرت في الافق».

وتزامن فشل المباحثات اليمنية في القاهرة مع تصعيد عسكري شمل قصفا غير مسبوق بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا لمدينة عدن، ومعارك على جبهات القتال كافة.

وفيما يبدو انه تذكير بالموقف الامريكي من تصعيد القتال، بثت وكالة «رويتر» مساء امس نص تصريح للناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية كان صدر مساء يوم الجمعة الماضي وتضمن تحذيرا لصنعاء من اقتحام عدن وطالب بالتوقف عن قصفها (النص منشور في الخليج اول امس الاحد).

وتاليا تفاصيل تطورات الامس.

قال الابراهيمي في مؤتمر صحافي في القاهرة انه لم يستطع حسم الخلافات بين جانبي الحرب بشأن وقف النار، رغم المحادثات الطويلة التي أجراها مع وفدي الجانبين، واعلن «انتهاء مهمته في القاهرة».

وقال الابراهيمي ان الجانبين اتفقا على ان هناك حاجة الى وقف لاطلاق النار ولكنهما لم يتمكنا من الاتفاق على الية لضمان استمرار هدنة.

ومضى يقول «هناك اتفاق على الحاجة الى آلية ما لمراقبة وقف اطلاق النار ولكن لا يوجد اتفاق على الشكل الذي ينبغي ان تكون عليه هذه الآلية».

وأوضح ان هذه الآلية تتمثل في مجموعة من

٠٤٠١٤٦



المصدر : الخليج القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٤

الافراد يقفون على خطوط القتال للتاكد من سريان وقف اطلاق النار..

وقال الابراهيمي في رد على سؤال حول احتمال اقتراح فرض عقوبات على اليمنيين الشماليين أو الجنوبيين «لسنا في هذا الوارد». واضاف «لا. لا. اننا نريد التوصل الى حل وسنواصل جهودنا». واضاف ان «الطرفين يتبادلان الاتهامات بعدم الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي» الرقم ٩٢٤. واضاف «هناك شيئان لا يختلف عليهما اثنان» هما «ضرورة توقف الاقتتال بدون قيد أو شرط» و«حل المشاكل بالحوار». واكد ان الطرفين اليمنيين «متفقان على قبول وقف اطلاق النار ومتفقان على ايجاد آلية» لذلك. لكنه أشار الى خلافات حول طريقة تكوين هذه الآلية وقال «لم نتوصل الى تسوية للخلافات حول آلية الاشراف على وقف اطلاق النار».

واكد ان البحث «يدور على حل وسط يحقق ما يرغب به الطرفان». واعلن ان «هناك صعوبات» مشددا مع ذلك على انه سيواصل جهوده بالتنسيق مع الجامعة العربية.

واشار الى ان الشماليين يريدون احياء اللجنة العسكرية المشتركة التي تشكلت في ديسمبر ١٩٩٣ فيما يرفض الجنوبيون هذا الاقتراح ويؤكدون ان هذه اللجنة فشلت في السابق في تحقيق مهامها، وفي تطويق الوضع فكيف تستطيع القيام بالواجب الآن.

وحول رفض صنعاء التعامل مع الجنوب كدولة.. قال الابراهيمي ان هناك مشاكل بالفعل لكن الحل في نظره يتمثل في وقف اطلاق النار اولا وتساءل قائلا «اذا كان هناك من يسعى لاقامة دولة او الحفاظ على الوحدة فلماذا يشن عمليات عسكرية».

وكان الابراهيمي قد عقد اجتماعا طويلا امس مع وفد صنعاء قبل ان يعلن انتهاء مهمته ونيته مغادرة القاهرة.

غير ان وفد صنعاء قام بزيارة مفاجئة بعد ظهر امس الى مقر اقامة الابراهيمي باحد فنادق القاهرة. وقال الوفد في وقت لاحق انه قدم مقترحات جديدة بشان كيفية مراقبة الهدنة المحتملة.

وقال احمد الارياني، احد اعضاء الوفد ان المقترحات هي «في اطار احياء اللجنة العسكرية المشتركة» لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

وقالت مصادر مطلعة ان صنعاء وافقت على توسيع اللجنة العسكرية المشتركة على ان يعتبر عملها استئنافا لدورها السابق على القتال. لكن وفد عدن رفض الاقتراح.

ومن جهته، انهى وفد عدن زيارته للقاهرة صباح امس قائلا ان صنعاء «تضيع الوقت بارسال وفد لا يملك صلاحية اتخاذ قرار».

وقال رئيس الوفد الجنوبي محسن بن فريد «لمسنا عدم الجدية من جانب صنعاء لأنهم يريدون تضييع الوقت وليس في ذهنهم مسالة وقف اطلاق النار».

وقال ايضا ان موفد الأمم المتحدة «ادرك ذلك والدليل على هذا انه سيتوجه الى نيويورك ليقدم تقريره الى الامين العام للامم المتحدة حول فشل محاولاته».

واضاف «ينبغي على مجلس الأمن ان يستانف دوره لردع الطرف المعتدي» واكد ان المعتدي هو «الطرف الآخر».

وقال ابن فريد انه قدم للابراهيمي طلبا خطيا «بارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار واتخاذ تدابير عاجلة في مجلس الأمن لردع المعتدين».

وقال عضو مجلس الرئاسة الجنوبي الذي مازال عضوا في مجلس الرئاسة اليمني سالم صالح محمد «اننا نامل في تحريك الوضع خلال اليومين القادمين على صعيد مجلس الأمن الدولي وعلى صعيد الدول العربية لاتخاذ الخطوات التي يمكن القيام بها من قبل مجلس الأمن والتعجيل بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية».

وقد اطلع الابراهيمي قبيل مغادرته القاهرة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ووزير الخارجية المصري عمرو موسى على نتائج محادثاته.

واعرب عبد المجيد بعد الاجتماع عن اعتقاده بأن «بداية حل للمشكلة قد ظهرت في الأفق» لوضع حد للحرب في اليمن بين الشماليين والجنوبيين.

ولم يوضح عبد المجيد طبيعة هذا الحل، وقال ان الاتصالات مستمرة بين الجامعة والاخوة اليمنيين سواء في الشمال او في الجنوب الى ان يتم التوصل الى حل سياسي للازمة يقوم على الحوار.

وأكد موسى من ناحيته ان الاتصالات مازالت جارية والجهود مستمرة للتوصل الى وقف لاطلاق النار وضمان استمراره في اليمن، قائلا: «اننا لم نفقد الأمل في تحقيق ذلك».. وقال ان موضوع اليمن «معقد ويحتاج الى كثير من الجهود».

واعرب موسى عن أمله في عدم حدوث اي تصعيد باليمن يمس التطور المرجو نحو «انفراج الموقف وليس نحو تعقيده».

بعد تعثر مهمة الابراهيمي نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مراقبين في شبه الجزيرة العربية (ا.ف.ب) ان هذا الفشل سيؤدي الى ازدياد الضغوط العسكرية على عدن التي هدد وزير التخطيط الشمالي عبد الكريم الارياني أمس باقتحامها مع مدينة المكلا «اذا استحال ايجاد حل بالتفاوض».

وقال دبلوماسي غربي ان القوات الشمالية تستطيع الآن احتلال عدن، حسب المعايير العسكرية، لكنه اكد ان ذلك لن يتحقق بدون حمام دم كبير.

على الصعيد العسكري دارت معارك شديدة على كل الجبهات المحيطة بعدن وقال مراسلو «الخليج» ومندوبو وكالات الانباء ان المعارك بلغت حدا من العنف لم يسبق له مثيل، في حين تعرضت عدن نفسها لقصف شمالي كثيف وصف بانه الاعنف منذ اندلاع الحرب.

في المكلا قال الرئيس علي سالم البيض ان ١٥ لواء شماليا يشاركون في الهجوم على عدن، وحث سكان المدينة على منع الشماليين من دخول مدينتهم.

وقد امضى سكان عدن يوم امس تحت وطأة اعنف قصف شمالي منذ الرابع من مايو/ايار. واصابت صواريخ الكاتيوشا التي كانت تتساقط في كل مكان، وبوتيرة سريعة المباني والشوارع، ومحطة ارسال تلفزيوني، وقاعدة جوية في عدن.

وقال شهود عيان ان القاعدة الجوية الرئيسية في عدن اصيبت وشب بداخلها حريق كبير لمدة ساعة ولكن الطائرات الجنوبية شوهدت في وقت لاحق وهي تشن هجمات على القوات الشمالية التي تحاصر المدينة.

واكد متحدث عسكري جنوبي امس احباط هجومين واسعين للقوات الشمالية على عدن في محاولة لاحتلالها.

وقال المتحدث ان الهجوم الاول الذي دفعت فيه القوات الشمالية «بحشود جديدة للتقدم الى عدن واحتلالها» تم صده ليل الاحد اثر «معارك عنيفة وشرسة وطاحنة» في حين تم احباط الهجوم الثاني فجر امس الاثنين.

واكد المتحدث ان القوات الشمالية «تكبدت خسائر كبيرة سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق». وقال ان فشل الهجوم «اضطر الشماليين الى التركيز على القصف الشديد والبعيد المدى للمناطق والاحياء السكنية في ضواحي عدن».

وفي وقت لاحق، قال بيان عسكري جنوبي «ان القوات الشمالية واصلت امس محاولاتها الهجومية على جميع جبهات القتال وان قتالا شرسا لا يزال يدور حتى الآن بين الجانبين».

وذكر البيان «ان القوات الجنوبية تصدت للمحاولات الهجومية التي قامت بها القوات الشمالية على جميع جبهات القتال».

وقال البيان «انه في محور ابين دمرت القوات الجنوبية اربع عربات صاروخية وثلاثة مدافع وثلاث دبابات وان عددا كبيرا قد سقط في صفوف القوات الشمالية بين قتيل وجريح». وفي المحور الجنوبي «دمرت القوات الجنوبية اربعة اطقم عسكرية ودبابتين وسقط عدد من افراد قوات صنعاء بين قتيل وجريح». ولم تتوفر اي حصيلة لضحايا القصف الشمالي الجديد.



وكان اطباء في مستشفى الجمهورية بعدن اعلنوا ان ١٨ شخصا لقوا حتفهم الليلة قبل الماضية وحدها، في حين قال مسؤولون ان ١٠٠ شخص على الاقل قتلوا في الايام السبعة الماضية.

وقال احد الاطباء «كان المستشفى يسبح في بركة من الدماء» مشيرا الى انه كان من الصعب تحديد عدد الجرحى نظرا للاعداد الكبيرة التي ادخلت المستشفى».

وشكا الاطباء من عدم وجود مياه جارية في المستشفى وقالوا ان الامدادات الطبية تتضاءل.

في صنعاء ذكرت مصادر طبية امس ان عدد ضحايا الغارة الجوية التي شنتها امس الاول القوات الجنوبية على محطة كهرباء المخا ارتفع الى ما يزيد عن ١٩ قتيلا وحوالي اربعين مصابا.

وقالت مصادر مستشفى (المخا) ومستشفى (الثورة) في تعز ان المستشفيين استقبلا اليوم حالات جديدة من المواطنين المصابين بالاختناق من جراء الغارة.

ويأتي هذا في الوقت الذي تواصل فيه فرق الانقاذ في مدينة (المخا) جهودها بين الانقاض للبحث عن مزيد من الضحايا.

من ناحية اخرى، اوضح مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة للكهرباء في صنعاء ان المحطة الكهربائية بمدينة المخا والمجمع السكني التابع لها لحقت بهما اضرار من جراء الغارة وان اصلاح المحطة وتشغيلها سوف يستغرق يومين على الاقل.



المصدر : الأيام البلدية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٩٤

مزاج جديد شكلته الحرب فى اليمن

عندما التقيت فى القاهرة بأنيس حسن يحيى رئيس الجمعية الوطنية للانقاذ (البرلمان المؤقت) فى جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة، كان تركيز الحوار معه حول الاسس التى يمكن ان يقوم عليها التفاهم والتفاوض بين الشمال والجنوب بعد التطورات الخطيرة فى اليمن وقضية الوحدة ، قال وهو يتألم «الحرب نسفت الوحدة» اما الحديث عن الوحدة بالصيغة التى كانت قائمة عليها قبل الحرب اصبح الآن غير واقعى.. واضاف هذا شىء يؤلمنى انا كواحد من جمهورية اليمن الديمقراطية وهبت معظم حياتى لقضية الوحدة.

فعلا الحديث عن الوحدة بالصيغة السابقة، وفى ظل المزاج الذى تشكل بسبب الحرب سيكون امرا غير واقعى، خصوصا لدى المؤمنين الحقيقيين لقضية الواحدة اليمنية، حيث ان هذه الحرب عملت شرخ كبير فى الانسان اليمنى المنقسم على نفسه، وسببت خسائر مادية وبشرية كبيرة وضربت المصالح الوحدة للشعب اليمنى الواحد.

ولهذه الاسباب فان فشل مساعى الامم المتحدة فى حمل طرق النزاع الدموى على التوصل الى وقف القتال ضمن الاختلاف الجوهرى فى المواقف بين الطرفين، وضمن الرؤيتين المتباينتين ، فان التشاؤم حول ايجاد حل يعم جميع الاوساط التى لا تعتقد بوضع حد لنهاية قريبة للقتال...

دعاة الوحدة ومواصلة الحرب من اجلها تتجه بوصلتهم فى اتجاه خاطىء، وهذا يعكس بمرارة تعرض المواطنين فى عدن وضواحيها الى ابشع صور الدمار والموت، وهى عملية تعمق الكره وتوسع التباينات بين الشعب الواحد، ولذا فان على الامم المتحدة التسريع فى استخدام الحزم وتطبيق قرارها رقم 924 الداعى لوقف القتال فورا.

الجميع يعلم الآن، ان احتلال عدن لا يمكن ان يتحقق «بدون حمام دم» وهذا أن حصل فان العالم باسره وخاصة المنظمة الدولية والدول العربية لن تقف حياله مكتوفة الايدى وهى تتفرج على المذابح وقتل الابرياء.

احمد البوسطة



المصدر : الشرق الأوسط
الدولية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

الابراهيمي في مؤتمر صحافي مشترك مع عبد المجيد

من حق الجنوب إعلان الجمهورية ومن حق الشمال التمسك بالرفض

القاهرة:
من سوسن ابو حسين

ناشد مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الاطراف المتحاربة في اليمن وقف القتال وطرح كل القضايا على مائدة الحوار.

بينما اعترف الابراهيمي بحق اليمن الجنوبية في اعلان قيام الجمهورية وحق اليمن الشمالية في التمسك بموقفها.

وكان الابراهيمي وعبد المجيد قد عقدا مؤتمرا صحافيا مشتركا عقب مباحثاتهما التي تلت عرض الابراهيمي لتطورات الأزمة على وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

واشار الابراهيمي الى اتفاق الطرفين (صنعاء وعدن) على الية تنفيذ وقف القتال الا انهما لم يتفقا على تشكيلها حتى الان.

وفي بداية المؤتمر الصحافي اعرب الدكتور عبد المجيد عن تقديره للدور الذي يقوم به الابراهيمي لحل المشكلة الصعبة والمعقدة في اليمن وقال: يجب تنفيذ قرار مجلس الامن 924 والذي يحتاج الى دعم بكل الوسائل الممكنة.

واشار الى ان «مسؤولية وقف القتال في اليمن، تعد عربية بالمقام الاول والمجتمع الدولي يساعدنا ويدعمنا في هذا الشأن لانه للأسف حتى هذه اللحظة لم نتمكن من الوصول لما سعينا اليه لوقف الاقتتال والبدء في الحوار».

وقال إنه تشاور مع الابراهيمي حول هذه المشكلة وإنه يقدر دور الامم المتحدة. وشدد على ان المسيرة مستمرة مع الاخوة في الشمال والجنوب لتحقيق هدف وقف القتال اولا، ثم الحوار لايجاد صيغة سياسية لهذه المشكلة.

وقال الابراهيمي ان دور الامم المتحدة في مصلحة اليمن واليمنيين، واشار انه تبادل المعلومات مع عبد المجيد حتى تتضح الرؤية ويتفق الطرفان على الحل. خاصة ان الهدف الاساسي المتفق عليه هو وقف القتال دون قيد او شرط.

واكد ان الجميع سواء في عدن أو صنعاء يرحبون بالحوار ولكن هناك عددا من الصعوبات هي ايجاد الية لوقف الحرب لذلك يجب أن نعمل على تثبيت وقف اطلاق النار ثم الحوار لتطويق المشاكل وحلها.

وسئل الابراهيمي عن مدى تعاون الاطراف اليمنية مع مساعيه فقال: هم تجاوبوا معي ونريد منهم ان يتعاونوا مع بعضهم البعض لايجاد المخرج.

وعن عدم اجتماع الشمال والجنوب وجها لوجه قال: «لدي مبدأ بانني لا اتكلم بلسان أحد - ولن اعلق - على حديث الاطراف، وكل طرف يتهم الاخر وكلهم في النهاية يتفقون حول اهمية وضع الية للاشراف على وقف القتال، فمثلا الشمال يرى أهمية احياء اللجنة العسكرية السابقة قبل الحرب، والجنوبيون قالوا ان هذه اللجنة فشلت في عملها قبل الحرب فهل من المعقول ان تنجح في الاشراف على وقف القتال؟

ومن جانبي فانني احترم الرايين ولا اميل الى تنفيذ راي الجنوب مائة بالمائة ولا راي الشمال كذلك وانما لا بد من التوفيق بينهما ولكننا حتى هذه اللحظة لم نصل الى الصيغة المرضية للطرفين».

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» حول اشتراط الشمال الغاء جمهورية اليمن الديموقراطي لوقف القتال قال مبعوث الامم المتحدة: هناك صعوبات ومشاكل لا بد من تبسيطها فلنبدأ اولا بوقف القتال دون شروط غير انه من حق الشمال ان يتمسك بما يقوله من انه يدافع عن الوحدة وكذلك من حق الجنوب اعلان الجمهورية، ولكني اقول يجب وقف اطلاق النار أولا كضرورة عاجلة على ان تكون الخطوة الثانية للحوار حول كل شيء ونحن نحترم ونؤمن بمبادئ الطرفين. وعندما ينتهي القتال نبدأ في تقريب وجهات النظر وهذا يمكن ان يقوم به الدكتور عصمت عبد المجيد.

وردا على سؤال خاص بالتحذير الاميركي لليمن - في الشمال - قال: اميركا دولة عظمى لها اهتمامات وقلقة لما يجري في المنطقة وهي تؤيد المساعي التي نقوم بها وفي كل البيانات التي تصدرها تؤكد ذلك فهي ترى اهمية وقف القتال اولا ثم الحوار.

واضاف: ان كل الاطراف في المنطقة العربية وليس في اميركا فقط قلقة من استمرار القتال في اليمن وتتساءل الى اين سيذهب اليمن بالمنطقة؟

وردا على سؤال خاص عن موقف الطرفين الشمالي والجنوبي من قرار مجلس الامن؟ قال مبعوث الامم المتحدة: الطرفان أعلنا التزاميهما بالقرار 924 ولم يتم تنفيذه.

وردا على سؤال خاص باجراء لقاءات اخرى مع وفدي الشمال والجنوب قبل مغادرته القاهرة قال: لقد اكتفيت بما دار في اللقاء



الاول بوفدي الطرفين في مقر الامم المتحدة.

وردا على سؤال يتعلق باحتياج اليمن لقوات دولية تشرف على وقف القتال قال الابراهيمي: ان الوضع في اليمن يحتاج لآلية عمل.

وسئل إذا كان في نيته التوصية في تقريره على أهمية فرض عقوبات اقتصادية كخطوة ثانية لتنفيذ القرار قال: ليس لدي النية في ذلك ولم نصل لهذه الدرجة بعد، سوف اقدم التقرير للامم المتحدة وتقرر ما تريد.

وعما اذا كان للجامعة العربية مواقف جديدة حيال القتال الدائر قال الدكتور عبد المجيد: ان الاتصالات مستمرة والدورة الطارئة التى عقدها مجلس الجامعة العربية مازالت مفتوحة وفي أي وقت يمكن ان تجتمع وتتابع وتصدر ما تراه وكذلك فإن الامم المتحدة تبذل معنا هذا الجهد الذي يمثله الابراهيمي وكذلك كل الدول العربية مهتمة بوضع حد للاقتتال لانه ليس في مصلحة احد، كما انني أناشد والابراهيمي الاطراف في اليمن ان تتجاوب وتحترم وقف القتال.

وكان عمرو موسى قد بحث مع الابراهيمي نتائج اجتماعاته مع وفدي الشمال والجنوب. وقال مبعوث الامم المتحدة عقب الاجتماع انه يواصل الحوار مع الاخوة في مصر نظرا لدورها في المنطقة واهتمامها بما يجري في اليمن. واضاف انه أبلغ موسى بنتائج محادثاته التي اجراها امس الاول مع الطرفين في القاهرة، وقال انه تم بحث الوضع في المستقبل.

وقال الابراهيمي انه خلال محادثاته امس مع الطرفين اليمنيين تم التعرف على ارائهما، وهو شيء مفيد جدا، حيث تاكد ان وقف اطلاق النار مسالة ضرورية وملحة.

واعرب عن اسفه الشديد، حيث لم يتحقق وقف اطلاق النار في اليمن رغم القبول والاعتراف باهميته من جانب الاطراف.

وقال ان الطرفين اليمنيين يعترفان باهمية وجود الية للاشراف على وقف إطلاق النار وتثبيته، مشيرا الى انه لم يتم حتى الآن الاتفاق على تشكيل هذه الالية لكي تقوم بواجبها.

واعرب الابراهيمي عن امله في ان توصل كل الاطراف اتصالاتها مع الاخوة في اليمن لحثهم على ضرورة الاسراع بالاتفاق على هذه الآلية وتمكينها من القيام بدورها. وأكد ان وقف اطلاق النار هو الاساس لتحقيق اي تقدم على صعيد الازمة اليمنية.

وتساءل مبعوث الامين العام للامم المتحدة عن كيفية استمرار القتال بين الاشقاء بهذه الصورة مؤكدا انه لا يوجد أحد يقر هذا القتال. وقال انه سيغادر القاهرة اليوم لتقديم تقريره للامين العام للأمم المتحدة.



المصدر : الأهـــرام
القاهرة
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٤

موسى : الأمـــل قـائم فـي حـل أزمة الـيمن

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن الاتصالات مازالت جارية والجهود مستمرة، للتوصل إلى وقف إطلاق النار وضمان استمراره، وقال إنه اجتمع بالأخضر الإبراهيمي بهذا الشأن، وأن الاتصالات المصرية تهدف إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، وأن الأمل مازال قائما لتحقيق ذلك.

وأضاف: إن موضوع اليمن معقد ويحتاج إلى كثير من الجهود والإصرار. وقال: إن هناك أسبابا تحول دون التوصل إلى اتفاق بين طرفي النزاع في اليمن، وأن المواقف مازالت متباعدة، وهذا في حد ذاته سبب لاستمرار الدور المصري ودور الأمم المتحدة، والرواية لم تتم فصولها بعد.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٦/٢١

نساء حضرموت يناشدن العالم وقف حرب اليمن

عدن ـ خاص،

وجه اتحاد نساء حضرموت نداء عاجلا للانسانية جمعاء لوقف القصف العشوائي المدمر الذي تقوم بـه قوات الشمال والذي ينتج عنه يوميا سقوط قتلى وجرحى من نساء واطفال عدن وهدم منازلهم.

جاء ذلك في رسالة بالفاكس تلقت «السياسة» نسخة منها موجهة من نساء محافظة حضرموت في جنوب اليمن إلى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية وزوجاتهم والى رؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وزوجاتهم والى الأمين العام للجامعة العربية والأمين العام للامم المتحدة وجميع المنظمات الاقليمية والعربية والدولية والشخصيات الاجتماعية العربية والى جميع رؤساء تحرير الصحف العربية.

وقال النداء الحرب في اليمن تدخل أسبوعها السابع وهي تحصد يوميا مئات الضحايا. غرب القرى وتهدم البيوت والمساكن على رؤوس سكانها. وتزداد ضراوة الحرب يوما بعد يوم ويتصاعد سعار مفجريها. فهم على ما يبدو لم يرووا غليلهم بعد إلى متى يشتعل هذا اللهيب . لأي هدف ولصالح من؟.

وقال النداء ان مدينة عدن تعيش مأساة انسانية حقيقية بقطع امدادات المياه والكهرباء ونقص المياه والكهرباء ونقص الدواء. وانعكاسات الاغاثة وتعسر الحياة المعيشية والرعب والتهديد وسيادة السلب والنهب من قبل الغزاة.

وناشدت نساء حضرموت العالم أن يهب لنجدة مدينة عدن وكافة القرى والمدن اليمنية التي تعرضت للقتل والسلب وهتك الاعراض وايقاف اطلاق النار وليطبق قرار مجلس الأمن رقم (٩٢٤) .

وقال النداء ان نساء حضرموت المجتمعات في مدينة المكلا في ٩٤/٦/١٨ يحيين جهودكم المتواصلة لوقف اطلاق النار ووقف الحرب نهائيا وتمكين الاطراف المختلفة في اليمن من التوصل الى حلول سلمية ترسخ الأمن والاستقرار في منطقتنا وفي الوطن العربي أجمع.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٤

المبعوث الدولي لم ينجح في جمع الطرفين اليمنيين في القاهرة

وفد الجنوب سلّم الابراهيمي طلب ارسال مراقبين دوليين

■ القاهرة - ا ف ب - رويتر - فشل مبعوث الأمم المتحدة الى اليمن السيد الأخضر الابراهيمي في جمع وفدي اليمن الشمالي واليمن الجنوبي في القاهرة، وتسوية الخلافات على الية للاشراف على وقف اطلاق النار، واعلن ان طرفي النزاع متمسكان بمواقفهما. وغادر وفد الجنوب العاصمة المصرية امس، بعدما قدم للابراهيمي طلباً خطياً بارسال مراقبين دوليين لليمن.

وكان وفد «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى محادثات القاهرة اعلن ليل الأحد وقف المحادثات، وأن لقاءات الابراهيمي مع وفد صنعاء «لم تفض الى نتائج ايجابية».

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن عبدالله الأصنج «وزير خارجية اليمن الجنوبي» ليل الأحد ان وفد الجنوب برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محسن محمد ابو بكر بن فريد العولقي، الأمين العام لـ «رابطة ابناء اليمن»، «سيغادر صباح غد (امس) العاصمة المصرية ويبدأ جولة على منطقة المغرب العربي تقوده الى تونس والجزائر والمغرب.

وتابع ان الوفد الشمالي لم يكن مفوضاً اتخاذ اي قرار في شأن وقف اطلاق النار خلافاً للوفد الجنوبي. واكد انه يتوقع ان يواصل المجتمع الدولي ممارسة الضغوط على الرئيس علي عبدالله صالح لوقف «الدمار» في جنوب اليمن.

ورفض الجنوب اصرار صنعاء على التفاوض في اطار الائتلاف الحاكم، اي بصيغة الأحزاب الثلاثة المشاركة في الائتلاف قبل الحرب، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي.

وصرح محسن محمد ابو بكر بن فريد الى وكالة «رويتر» في القاهرة مساء الأحد بأن هناك الآن «شمالاً وجنوباً»، وعدد ٦ نقاط تتمسك بها «جمهورية اليمن الديموقراطية»:

١ - ان ينظر الى اي محادثات او اجتماعات باعتبارها جديدة وليست امتداداً لمحادثات او اجتماعات سابقة مثل اللجنة العسكرية التي شكلت قبل الحرب، او مفاوضات في اطار الحكومة الائتلافية.

٢ - اي محادثات جديدة ستعتبر بين وفدين فقط.

٣ - لا يمكن اجراء اي محادثات الى ان تتوقف القوات الشمالية عن مهاجمة القوات والمدن الجنوبية. ان وقفاً تاماً لاطلاق النار على كل الجبهات يجب ان يسبق اي مفاوضات.

٤ - اي محادثات يجب ان تعقد تحت مظلة الامم المتحدة وليس تحت مظلة «أحد اخر».

٥ - نشر مراقبين اجانب للتاكد من توقف القتال فعلياً، وهذا ضرورة قصوى.

٦ - اي محادثات تعقد في القاهرة يجب ان تقوم على اساس قرار مجلس الأمن الرقم ٩٢٤ الذي يدعو الى وقف فوري لاطلاق النار يجب ان تناقش ترتيبات لمراقبة هدنة».

وكان الابراهيمي التقى اول من امس كلاً من الوفدين اليمنيين اللذين رفضا عقد اجتماع مشترك. وصرح الى وكالة «فرانس برس» صباح امس بانه سيجري اتصالات مع «الأطراف المعنية بالازمة ولا لقاءات اليوم مع الاطراف اليمنية».

واكد انه سيتوجه الى نيويورك اليوم ليقدم للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تقريراً عن مواقف صنعاء وعدن.

ولمح موفد الامم المتحدة الى ان فشل المفاوضات عائد الى تمسك كل من الطرفين اليمنيين المتقاتلين منذ الخامس من أيار (مايو) بمواقفه.

ورفض الوفد الشمالي رفضاً قاطعاً مطلب الجنوبيين نشر مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار.

واعلن رئيس الوفد الجنوبي انه قدم للابراهيمي طلباً خطياً بارسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار و«اتخاذ تدابير عاجلة في مجلس الامن لردع المعتدين» في حين ذكر مبعوث الامم المتحدة ان «الجانبين يريدان التوصل الى الية تثبت وقف اطلاق النار ويريان انهما يجب ان تتضمن يمنيين من الجانبين واجانب. انهم يتحدثون عن امور فيها قدر كاف من الأرضية (المشتركة). اعلم الآن كيف ينظر كل جانب الى الوضع، وانا في موقف يسمح لي باطلاع الأمين العام عليه».

واكد الابراهيمي يوم الاحد بعد اجتماعه مع الوفد الشمالي ان اللقاء «مجرد بداية» ثم اجرى محادثات مع الوفد الجنوبي. واوضح الناطق باسم وفد صنعاء السيد عبدالله الاكوع (التجمع اليمني للاصلاح) انه البحث «ركز على الوسائل والآليات التي تمكننا من تفعيل اللجنة العسكرية لوقف النار» التي شكلت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣.

وسئل عن احتمال عقد لقاء مع وفد الجنوب فاجاب: «سنلتقي الابراهيمي غداً (امس) وبعدها نحدد».

وفي اشارة الى مطلب الجنوبيين ارسال مراقبين دوليين الى اليمن قال ان «اللجنة العسكرية المشتركة تتضمن عناصر دولية مثل الأردن وسلطنة عمان والملحقين العسكريين الفرنسي والاميركي في صنعاء». وكرر ان صنعاء «وافقت على انضمام المغرب وسورية الى اللجنة» واضاف: «ليس واردا اطلاقاً فصل الحدود بين الشمال والجنوب».

واشار مصدر مسؤول في مكتب الامم المتحدة في القاهرة مساء الاحد الى ان الابراهيمي سيعقد اجتماعاً آخر مع الوفد اليمني الجنوبي «اذا تم التوصل الى نتائج ايجابية» في الاجتماع مع الوفد الشمالي. ولم يستبعد عقد اجتماع ثلاثي يضم موفد الامم المتحدة والوفدين اليمنيين «اذا تم تسجيل تقدم» في المفاوضات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

١٩ قتيلاً في جبهات عدن والقصف مستمر على المدينة

■ عدن – رويتر – قال شهود عيان ان قذائف القوات اليمنية الشمالية تساقطت امس الثلثاء على منطقتي الميناء والقاعدة الجوية في مدينة عدن المحاصرة مع استمرار القتال في الحرب اليمنية التي مضى عليها سبعة اسابيع.

وقال احد المقيمين في المدينة «اصوات القصف ايقظتنا الساعة السادسة والنصف صباحاً اعتقد انهم (القوات الشمالية) اصبحوا اقرب (الى عدن) الآن».

وقال شهود عيان ان القذائف اطلقت على منطقتي الميناء والقاعدة الجوية ولكن الطائرات الحربية الجنوبية كانت لا تزال تقلع من عدن لتقصف المواقع الشمالية. واوضحوا ان القصف المكثف كان توقف بعد قليل من منتصف ليل الاثنين – الثلثاء واستؤنف في وقت متقدم امس بمعدل قنيفة واحدة كل عشر دقائق تقريباً.

وعلم من مصادر المستشفيات ان ١٦ عسكرياً جنوبياً قتلوا و٧١ اخرين جرحوا امس الثلثاء في المعارك العنيفة التي دارت على جبهات عدن فيما ادى القصف الذي استهدف مدينة عدن الى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة نحو ٢٠ اخرين بجروح منذ مساء امس الاثنين. وكان التراشق المدفعي لا يزال مستمرا حتى بعد ظهر امس بين المتقاتلين على الجبهات المحيطة بعدن والمشتعلة منذ مساء أول من أمس ويسمع دوي المدافع وراجمات الصواريخ بوضوح في عدن.

وكانت القوات الشمالية شنت هجوما ليل الاثنين – الثلثاء على الجبهات الثلاث المحيطة بعدن، وهي جبهة ابين (على بعد نحو ٢٥ كيلومتراً شرق عدن) وجبهة صبر (نحو ٢٠ كيلومتراً الى الشمال) وجبهة بير احمد (نحو ٢٠ كيلومتراً شمال شرقي المدينة).

إلى ذلك، قال العقيد علي سالم محمد في لواء العمالقة ان وحداته ترد باطلاق النيران على الوحدات التي تقصفها من مواقع على الساحل شرقي عدن.

وهذه الجبهة جزء فقط من شبه الدائرة التي شكلتها قوات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حول عدن من ناحية البر.

ولكن طوابير من الدبابات وبطاريات المدفعية متعددة القوانف والمدفعية التقليدية اوضحت ان القوات الشمالية لديها القدرة على قصف عدن بنيران اقوى كثيراً مما سجل حتى الآن.

وتواصلت في هذه الاثناء عمليات القصف من جانب القوات الشمالية على عدن، ما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى من المدنيين واصابة ١٩ اخرين بجروح منذ مساء الاحد جراء القصف على الضواحي الشمالية للمدينة القريبة من الجبهة.

من جهة اخرى اصيب مدني بجروح جراء سقوط قنيفة على احد الاحياء وسط عدن. ومنذ الخميس الماضي ادى القصف المدفعي على عدن الى سقوط ٨٢ قتيلاً و٢٦٨ جريحاً وفق حصيلة اعدتها مستشفيات المدينة. واكد ناطق عسكري جنوبي ان القوات اليمنية الجنوبية صدت اول من امس الاثنين هجمات شنتها القوات الشمالية على مختلف جبهات القتال حول عدن «وكبدتها اكثر من مئة قتيل وجريح».

ونقل تلفزيون عدن عن الناطق العسكري نفسه ان «القوات الجنوبية تصدت للقوات المعادية» في شمال عدن وغربها وانها «دمرت للقوات العدو، التي حاولت اختراق دفاعاتنا، اربع دبابات وخمسة اطقم (سيارات نقل مركب عليها مدافع) واكثر من مئة قتيل وجريح من ضباط وجنود».

واضاف الناطق العسكري ان القوات الجنوبية «تصدت لقوات العدو في محور ابين (شرق عدن) ومنعت تقدمها ودمرت لها اربع دبابات وطقمي دفاع جوي ومئات القتلى والجرحى».

وقال ان قصف القوات الشمالية استهدف يوم الاثنين «منازل ومدارس ومستشفيات ومناطق آهلة بالسكان في ضواحي عدن». ولم يشر الى الخسائر في صفوف الجنوبيين.

وتحدثت مصادر في مستشفى المخا ومستشفى الثورة في تعز عن استقبال حالات جديدة من المواطنين المصابين باختناقات ومعظمهم من الاطفال والنساء واشارت تلك المصادر الى ان عدد ضحايا الغارة الجنوبية على محطة الطاقة الاحد الماضي في المخا ارتفع الى ١٩ قتيلاً ونحو ٤٠ مصاباً. وذكر شهود عيان في موقع الحادث «ان اسرة كاملة بينها عدد من الاطفال والنساء تم اخراجها من تحت الانقاض حيث انهالت القذائف على منزلها في الوقت الذي كان فيه افراد الاسرة يتناولون طعام الغداء».

وصرح مصدر رسمي في صنعاء ان طائرة شحن اقلعت من مطار الريان في جنوب اليمن «متجهة الى اسرائيل» واكد احتمال «ان يكون هدفها تزويد الانفصاليين اسلحة».

من جهة اخرى قررت السلطات اليمنية الجنوبية التي اعلنت استقلال الجنوب في ٢١ ايار (مايو) تعويض عائلات الضحايا. وحدد مرسوم صدر عن «الرئيس» علي سالم البيض ونشرته الصحف امس تعويض القتيل بخمسين الف ريال والجريح بـ ٢٥ الفاً.

50 يوما من الاقتتال في أرض مجزأة

● يجب دفع العجلات الصدئة للدبلوماسية الدولية ووضع نهاية للحقول القاتلة في اليمن

تدخل اليوم حرب اليمن يومها الخمسين. وهناك مخاوف حول احتمال استمرارها فترة طويلة، غير انه توجد اسباب تتوقع نهاية مبكرة للقتال.

نتجت حرب اليمن عن سنين من الأزمات والصراعات السياسية وتم نثر بذورها حتى قبل قرار شطري اليمن بالاتحاد عام 1990. ويبدو ان اربع سنوات من الاتحاد ادت الى تعمق جذور البعاد الذي كان موجودا عندها بدلا من ايجاد صيغة تركيبية جديدة قادرة على توليد السلام والتقدم.

وتعتبر خمسون يوما من القتال وقتا طويلا لامة تحتاج الى كل ذرة من طاقتها وكل جزء من مصادرها لاعادة بناء اقتصادها وتحسين المستوى المعيشي لشعبها.

بيد انه يجب ترك كتابة التاريخ للمؤرخين، ومن امس الحاجات الضرورية الآن البدء بتدوير عجلات الدبلوماسية الصدئة للحصول على بعض الاهداف المحدودة التي قد تفتح بدورها الطريق لتسوية عادلة للنزاع.

وأول المهام الملحة للتحرك الدبلوماسي هو التأكد من وقف قصف المواقع والاهداف المدنية. اذ انه احدى العلائم السوداء لن يبدأ عدد الاصابات المدنية في اي حرب من الحروب بمضاهاة الاصابات العسكرية. فلا تعد الحرب في مثل هذه الظروف، استمرارا للسياسة ولكن بوسائل اخرى. اذ تصبح عبارة عن مناورة ساخرة في توسيع حقول القتل.

وتعتبر المهمة الملحة الثانية هي اقناع طرفي النزاع بعدم توقع اي دعم انساني او اقتصادي او دبلوماسي طالما يستمر الاقتتال.

بمعنى آخر، يجب اقناعهما بان اطالة الحرب ستدمر بالواقع جميع فرص تحقيق اهدافهما اكثر من خدمتها.

كانت هناك علائم مشجعة في الـ48 ساعة الماضية وهي عدم استعداد المجموعة الدولية لرؤية الحرب تتدهور نحو واحدة من تلك المآسي المنسية المنتشرة في العالم اليوم.

ان وقوع اليمن الاستراتيجي بين قارتين وقربه من الطرقات البحرية الحساسة وموقعه كجزء لا يتجزأ من شبه الجزيرة العربية يعطيه أهمية خاصة. فقد يهدد عدم الاستقرار والارض المجزأة منطقة اوسع بكثير توجد بها مصالح هامة لكافة دول العالم.

هناك عدة طبقات للازمة اليمنية ترجع بعضها للمنافسات والطموحات الشخصية، وينتج البعض الآخر عن التظلمات المشروعة. فيجب عدم السماح للمسببات الاولى بمنع معالجة المسببات الثانية بصورة فعالة. اذ يريد الشعب اليمني في الشمال والجنوب نهاية فورية للحرب، وواجب المجموعة الدولية مساعدتهم على تحقيق هذا الهدف.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الأخبار
القاهرة
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

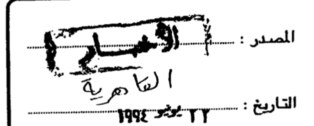
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار المعارك بالطائرات والصواريخ والمدفعية فى اليمن

٤٠ صاروخا شماليا تصيب المناطق السكنية فى عدن

نداء عاجل للمجتمع الدولى للتدخل السريع ورفع الحصار عن عاصمة الجنوب





المصدر : الأخبار

القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

عدن - صنعاء، دبي - وكالات الانباء :

واصل اليمنيون الشماليون والجنوبيون اقتتالهم امس الذى دخل اسبوعه الثامن استخدم الجانبان المدفعية والصواريخ والطائرات الحربية حول مدينة عدن الجنوبية التى يحاصرها ١٥ لواء شماليا .

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان ٤٠ صاروخا شماليا اصابت المناطق السكنية وخصوصا في حى المنصورة وحى القاهرة وفى الضواحى الشمالية لعدن واضافت تقارير المراسلين الصحفيين ان قذائف المدافع الشمالية بدات للمرة الاولى في السقوط وسط المدينة .وذكرت احصائية حديثة ان عدد القتلى من المدنيين ارتفع الى ٣٦ شخصا .

فى نفس الوقت اكد العقيد الشمالى على سالم محمد ان قواته لاتتقدم لاخذ مواقع جديدة باتجاه عدن وذلك بسبب ما اسماه بعدم وجود قرار من القيادة السياسية بالتقدم العسكرى

من جانب اخر اذاع راديو عدن نداء عاجلا من القيادة اليمنية الجنوبية الى المجتمع الدولى والامم المتحدة من اجل التدخل السريع لكسر طوق الحصار الذى تفرضه القوات الشمالية حول مدينة عدن .

وقال على سالم البيض زعيم اليمن الجنوبية ان قصف القوات الشمالية للمدينة اسفر عن مقتل وجرح مئات الاهالى ودعا العالم الى ارسال الامدادات الغذائية والطبية الى المدينة كما ناشد الدول المجاورة والاسلامية الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية و التى اعلنت يوم ٢٠ مايو الماضى .

جدير بالذكر ان مصادر صحفية فى دولة الامارات العربية المتحدة ذكرت امس ان البحث دار خلال اجتماعات الاخضر الابراهيمى المبعوث الدولى الى اليمن حول تشكيل قوات عربية واسلامية للاشراف على وقف اطلاق النار تحت رعاية الامم المتحدة. ولكن وفد صنعاء لم يرد على هذا الاقتراح .

ووجه على سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة فى اليمن الجنوبى نداء الى الامين العام للامم المتحدة وكافة الهيئات الاقليمية والدولية ناشدهم فيه العمل الفورى على وقف احتلال القوات الشمالية لاراضى بلاده والذى نتج عنه حالة من الرعب والخوف والجوع والتدنى فى الخدمات باليمن الجنوبى بأسره . واوضح البيان الحالة السيئة للغاية لليمنيين الجنوبيين فى مناطق لحج وابين والتى نجمت عن احتلال القوات الشمالية لها .

واوضح البيان استجابة عدن لكل القرارات الدولية فى حين ترفضها صنعاء باستخفاف ومغالطة مما يحتم على المجتمع الدولى التدخل لانهاء الحرب .



البيض يدعو العالم للتدخل لانهاء الحصار الشمالى لعدن

قذيفة كل ٥ دقائق على المدينة.. والسكان يفرون للجبال

عدن - وكالات الانباء - نيويورك - من مراسل الاهرام:
وجهت قيادة اليمن الجنوبى نداء عاجلا الى الامم المتحدة والمجتمع الدولي تدعو فيه للتدخل لارغام القوات الشمالية على انهاء حصارها لعدن ووقف القتال فورا، وكانت القوات الشمالية قد امطرت المدينة امس بقذائف المدفعية والصواريخ من مختلف الجبهات.

واكد على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى اليمنى ان حصار القوات الشمالية لعدن اسفر عن مصرع وإصابة المئات. ودعا المجتمع الدولى الى ارسال ادوية ومواد غذائية لمواجهة الموقف المتدهور، كما ناشد البيض المجتمع الدولى الاعتراف بجنوب اليمن

وسيتلقى الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا من الاخضر الابراهيمى - مبعوثه الخاص لليمن الذى سيصل الى نيويورك اليوم - حول نتائج محادثاته فى شمال وجنوب اليمن وفى مصر والسعودية والأردن وقطر

وسوف يجتمع الدكتور غالى بعد غد مع الدكتور عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى، كما سيصل الى نيويورك فى وقت لاحق وفد جنوبى برئاسة حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء.

وتوقعت مصادر دبلوماسية قريبة من الأمم المتحدة الا يعقد مجلس الأمن اجتماعا طارئا فى الوقت الحالى بناء على طلب اليمن الجنوبى لمناقشة القتال الدائر فى اليمن

وجاء من عدن أن قذائف المدفعية الشمالية تساقطت على المدينة بمعدل قذيفة كل ٥ دقائق. وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء ان التقارير التي وردت اليها من الجنوب تؤكد سقوط ٤٠ صاروخا على الأحياء السكنية فى المدينة خلال الايام القليلة الماضية.

واكد بيان عسكرى جنوبى ان القوات الجنوبية احبطت جميع المحاولات الهجومية التى بدأتها القوات الشمالية بصورة مكثفة على عدن منذ يوم الأحد الماضي وقال البيان ان هذه المحاولات صاحبها قصف صاروخى ومدفعى من جانب الشمال على الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات

وذكرت وكالة «رويتر» ان بعض سكان عدن فروا الى الكهوف بالجبال هربا من القصف الشمالي بينما لجأ آخرون للمدارس للاحتماء بها بعد أن دمرت منازلهم واضافت ان عدن تعانى من نقص حاد فى المياه، وانقطاع التيار الكهربائي، ونقص فى الأدوية، والمواد الغذائية

٠٤٠١٦٠



المصدر :

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

وزراء الدول الثماني سيجتمعون في الكويت لمناقشة النزاع اليمني

البيض يناشد الأمم المتحدة وقف الحرب ويحض على الاعتراف بـ"استقلال" الجنوب

■ عدن - «الحياة» - وجه رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد علي سالم البيض نداءاً الى المجتمع الدولي والامم المتحدة والجامعة العربية حض على «التصرف السريع» لانهاء الحرب في اليمن و«وقف القصف المدفعي على مدينة عدن ومنشاتها الحيوية، الذي ذهب ضحيته مئات من القتلى والجرحى».

ودعا في بيان انيع في عدن ليل الاثنين «الدول العربية والصديقة» الى «الاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية».

وجاء النداء بعد فشل مبعوث الامم المتحدة الى اليمن السيد الاخضر الابراهيمي في جمع ممثلين عن طرفي النزاع في القاهرة للاتفاق على الية للاشراف على وقف النار في اليمن.

وناشد البيض الأمين العام للامم المتحدة والمنظمات الدولية ودول العالم «التحرك السريع لتحقيق الاهداف الآتية:

اولاً: وقف القصف الهمجي على احياء عدن السكنية والمنشات الحيوية، الذي ذهب ضحيته مئات القتلى والجرحى واحدث الدمار للكثير من المنشات الحيوية والأحياء السكنية.

ثانياً: وضع حد لهذه الحرب المجنونة التي لا تستند الى اي مبرر من دين او قانون او اعراف، ويتحدى بها نظام صنعاء كل العالم.

ثالثاً: الانسحاب الكامل من اراضي جمهورية اليمن الديموقراطية ومنع اي حشود على حدودها.

رابعاً: التزام هذا النظام المتسلط بدفع التعويضات عن كل الخسائر المادية والبشرية التي الحقها بشعب واراضي ومنشات ومعدات جمهورية اليمن الديموقراطية، كون هذا النظام هو الذي اعلن الحرب وشن العدوان واستمر فيه رافضاً كل القرارات والنداءات الدولية

خامساً: تقديم المساعدات الغذائية والعلاجية العاجلة لمواطنينا في المناطق المحتلة من محافظات لحج وابين وشبوة، وحماية المواطنين من الاجراءات القمعية والنهب والسلب لممتلكاتهم وللممتلكات العامة، والاشراف على مصادر المياه والكهرباء واصلاحها، مع التاكيد على الا تقدم تلك المساعدات عن طريق نظام صنعاء بل تحت اشراف مباشر من المنظمات الدولية.

سادساً: تقديم المساعدات العاجلة من ادوية واطباء واجهزة طبية لمستشفيات محافظة عدن، والتعاون في تامين مصادر المياه الصحية والطاقة الكهربائية لمحافظة عدن المعرضة للقصف.

سابعاً: نطالب الدول العربية والاسلامية ودول العالم الصديقة بالاعتراف بجمهورية اليمن الديموقراطية كدولة مستقلة ذات سيادة وقبول عضويتها في كل الهيئات والمنظمات والمؤسسات الاقليمية والعربية والدولية بعدما فقد نظام صنعاء كل شرعية قانونية او دستورية او دولية باعلانه الحرب على جمهوريتنا، ورفض كل قرارات ونداءات المجتمع الدولي، واصبح نظاماً لا يؤتمن حتى على ارواح وممتلكات ومصير شعبه في الشمال، فكيف نأتمن نظاماً كهذا على شعبنا في جمهورية اليمن الديموقراطية؟».

يذكر ان الابراهيمي غادر العاصمة المصرية اول من امس متوجهاً الى نيويورك عبر باريس، وسيقدم تقريراً الى الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي عن نتائج مهمته. واستبعد في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة فرض عقوبات على اي من طرفي النزاع في اليمن، مشدداً على مواصلة الجهود الديبلوماسية للتوصل الى حل، وعلى اولوية وقف النار.

الدول الثماني

الى ذلك (رويتر) بثت وكالة انباء الامارات مساء اول من امس ان وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على «اعلان دمشق» سيعقدون بين ٢٧ و٢٩ حزيران (يونيو) الجاري اجتماعاً في الكويت يركز خصوصاً على الحرب في اليمن.

واشارت الوكالة الى ان وزراء خارجية مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون ايضاً مسيرة السلام في الشرق الأوسط والوضع في الخليج والصومال والبوسنة - الهرسك.



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

□ اليمن:

الخيار الثالث

جاء انتقال المحادثات التى يجريها مبعوث الامم المتحدة بين طرفى الازمة اليمنية الى القاهرة ، التى استقبلت وفدين يمثلانهما ، خطوة جديدة فى جهوده التى تستهدف الشروع فى حل سلمى للازمة واقترن ذلك ببزوغ الامل فى عقد لقاء بينهما لاول مرة منذ نشوب الحرب قبل حوالى شهرين ، ولذلك فربما تكون هذه الخطوة ذات اثر حاسم فإما أن تسهم فى بدء انفراج الموقف او تزيده تعقيدا .

وهى تستهدف استمرارا للجهود التى سبقتها منذ صدور القرار ٩٢٤ التوصل الى الية لضمان احترام وقف اطلاق النار الذى أعلن الطرفان قبوله دون أن يلتزما بذلك وهما يختلفان حول هذه الآلية ، حيث اقترحت صنعاء إحياء وتفعيل اللجنة العسكرية المشتركة التى سبق تشكيلها قبل اندلاع الحرب من ضباط يمنيين (من الطرفين) وأردنيين وعمانيين اضافة للملحقين العسكريين الامريكى والفرنسى فى اليمن ، كما أبدت استعدادا لتوسيعها وعرضت ضم مراقبين من سوريا والمغرب اليها ورغم أن قيادة الحزب الاشتراكى لاترفض البحث فى هذا الاقتراح الا إنها لاتعتبره كافيا على أساس أن اللجنة المذكورة فشلت من قبل وتركز على الحاجة لمراقبين دوليين فى اطار الامم المتحدة .

ويعكس هذا الخلاف التباين الجوهرى فى ادارة كل من الطرفين للازمة ، حيث يحاول احدهما حصرها فى الاطار الداخلى باعتبارها نزاعا سياسيا حزبيا بينما يسعى الآخر الى تدويلها والدفع باتجاه معالجتها كنزاع بين دولتين . ولذلك واجهت جهود عقد لقاء بين الوفدين مشكلة تتعلق بتحديد طابعه فقد اصر وفد صنعاء الذى ضم ممثلين لحزبى «المؤتمر الشعبى» و«الاصلاح» على أن يكون اللقاء بين أطراف الائتلاف الحكومى الذى تشكل فى مايو ١٩٩٣ ، وهو مارفضه وفد عدن على اساس أن هذا الائتلاف انهار مصرا على أن يكون اللقاء بين ممثلى دولتين أو حكومتين .

ويثير ذلك سؤالا محوريا عما اذا كان هذا الموقف جزءا من تكتيكات ادارة الصراع بهدف الضغط على صنعاء ، أم انه يعبر عن توجه استراتيجى . وترجع اهميته الى انه اذا كان موقفا تكتيكيا تظل هناك فرصة للصيغة التى يدعو لها بعض العقلاء كمخرج من الوضع الراهن وهى التزامن بين الوقف النهائى للقتال وتخلى صنعاء عن رفضها الحوار مع ١٦ من قيادات الاشتراكى من ناحية وإلغاء اعلان الانفصال من ناحية اخرى.

وتنسجم هذه الدعوة مع الاتجاه الغالب على الصعيدين الدولى والاقليمى فى التعامل مع الازمة ففى الوقت الذى يطالب الجميع بوقف القتال لم يعترف احد بالانفصال وعبر مسئول امريكى كبير هذا عن المعنى بقوله ان الوحدة لايمكن فرضها بالقوة مثلما ان قرار الانفصال لايمكن اتخاذه وسط الحرب فاذا اقترن وقف القتال وبدء الحوار بالغاء الانفصال يمكن عندئذ التطلع الى حل يلبى قدرا معقولا من مطالب المعتدلين فى الطرفين فهناك خيارات متاحة بين الوحدة بصيغتها الاندماجية التى اخفقت وبين الانفصال او التشطير وطالما بدا ان الحرب لاتحمل حلا فمن الواجب البحث عن حل فى احد هذه الخيارات .

د . وحيد عبد المجيد

المصدر : المســــاء

القاهرة

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤



الدافع الرئيسى

اللقاءات المستمرة التى يعقدها الرئيس حسني مبارك مع اطراف الازمة اليمنية والتى كان اخرها امس مع عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى ومبعوث الرئيس على عبدالله صالح تشير الى حقيقة هامة . ان المحرك والدافع الرئيسي الذى يحرك الرئيس مبارك فى تلك الازمة هو مصلحة الشعب اليمنى .

وذلك رغم فشل جهود الوساطة فى مرات عديدة سابقة ولاسباب معروفة لاتخفى على احد .

لكن ذلك لم يحل دون اصرار الرئيس مبارك على استمرار جهود الوساطة لانقاذ الشعب اليمنى من المأساة التى يعيشها هذه الايام على ايدى اناس المفروض انهم ينتمون اليه تلك المأساة التى تكاد تقضى على الاخضر واليابس وتعيد الشعب اليمنى الى القرون الوسطى . من هنا كان قرار الرئيس مبارك باستقبال ممثلى الطرفين لاجراء مفاوضات مع الاخضر الابراهيمى وزير خارجية الجزائر الاسبق وسفيرها الاسبق فى مصر ايضا ومبعوث الامم المتحدة ورغم فشل المفاوضات فقد قرر الاستمرار فيها .

وهنا توجه انظار القادة فى اليمن الى قبولهم وساطة مصر تجعل من الضرورى ان يتصرفوا بروح المسئولية وألا يجعلوا من تلك الوساطة ستارا لكسب الوقت !!

وهنا لابد ان يكون لنا تعليق على تصريحات السيد عبدالعزيز عبدالغنى والتى يطالب فيها بوقف التدخل الخارجى حتى يمكن حل المشكلة بطريقة سهلة نقول لسيادته وهل التدخل الخارجى هو المسئول عن حصاركم المستمر لعدن وقصف احيائها بالصواريخ وتجويع اهلها ؟!!!

عربى أصيل

الرئيس يتسلم رسالة من على صالح

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك بمقر رئاسة الجمهورية أمس، السيد عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى وحضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية وصرح عبدالعزيز عبدالغنى عقب اللقاء، بأنه نقل رسالة للرئيس مبارك من أخيه الرئيس على عبدالله صالح تتعلق بالأوضاع الراهنة فى اليمن والعلاقات الثنائية بين مصر واليمن وأضاف. إن لمصر فى قلب كل يمنى محبة ومودة خاصة وقال: إن الرئيس مبارك طرح افكارا إيجابية وقيمة قد تؤدى إلى شىء فى المستقبل، وأنه سوف ينقلها للرئيس على عبدالله صالح



الغابد بحث في وضع اليمن مع ولي العهد وصباح الأحمد

قال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد انه تباحث مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول الحاجة الى نزع فتيل الاقتتال في اليمن حتى يتسنى للجانبين المتناحرين تسوية خلافاتهما عن طريق الحوار والتفاوض. واشار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى أن الشيخ سعد والشيخ صباح شاطراه خلال مداولاتهما معه اليقين بأن استمرار القتال لن يفضي الا الى زيادة معاناة الشعب اليمني واعاقة التوصل الى اية تسوية سلمية تحظى بقبول الطرفين.



الفيصل عرض الوضع اليمني مع ميجور وهيرد

لندن — رويتر، بحث وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل تطورات الحرب الأهلية مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ووزير خارجيته دوغلاس هيرد. واجتمع ميجور مع الأمير سعود لمدة نصف الساعة حيث بحثا الوضع في اليمن ومحاولات الأمم المتحدة تطبيق وقف اطلاق النار بين القوات المتحاربة.

وقال مسؤولون بريطانيون ان ميجور وهيرد ردا مجددا التزام بلادهما بقرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية في اليمن.

وايدا ايضا جهود مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي للتوسط في انهاء الحرب.

المصدر : الشرق الأوسط - المدينة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

إجابات عن أسئلة حول مهمة الإبراهيمي

المطلوب من الأمم المتحدة قبل أن تتحول عدن هدف رمزي على الطريقة الأفغانية



تحليل اخباري

لندن: «الشرق الأوسط»



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

في غضون الأيام القليلة المقبلة، يتوجب على الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان يقدم تقريراً الى مجلس الأمن يضمنه نتائج مهمة مبعوثه الخاص لتنفيذ وقف اطلاق النار في اليمن.

وإذا لم تحدث مفاجاة في اللحظة الأخيرة، وما اكثر المفاجات في وضع كهذا، فإن الأمين العام سيقر باخفاق المهمة، وبعد قليل، سيمضي شهر على صدور القرار رقم 924 من مجلس الأمن الدولي. ومع ذلك لم يستمر القتال وحسب بل زاد ضراوة.

ولن يكون تقرير الأمين العام مجرد عرض مضجر عن كيفية ارتطام الأخضر الابراهيمي بجدار فعليه ان يضمنه مقترحات وتوصيات الى المجلس. ويجب ان يقدم التقرير اجابات عن الأسئلة الاربعة التالية:

1 - ما هي التحركات والتدابير التي اتخذت لتطبيق القرار 924؟
2 - لماذا اخفقت مهمة الابراهيمي؟
3 - من المسؤول عن الاخفاق؟
4 - ما ينبغي عمله بعد هذا؟

اجابة عن السؤال الاول، يعتقد المحللون الدبلوماسيون ان الابراهيمي ربما اخطا في انتهاج الحذر والحيطة. فقد اصر على عدم تسليط الأضواء على مهمته وأكد انه ليس بصدد تقديم جدول اعمال محدد للمحادثات. كان مجرد وسيط منصف مستعد للاستماع الى كل الأطراف ومستعد لتقديم العون إذا طلب منه ذلك. يقول الذين يؤيدون استراتيجية الابراهيمي، أو أسلوبه، انه كان حكيماً إذ لا ينبغي على الوسيط ان يقدم وصفات ناجحة من عنده. ففي الحروب، يجب ان يصل الطرفان المتحاربان الى مستوى معين من الانهاك والاعياء، مادياً ومعنوياً، قبل امكانية القيام بمساعي سلام مجدية.

لكن منتقدي الابراهيمي يقولون انه أصدر اشارات محظورة الى الجانبين. فاسلوبه الذي اتسم بعدم لي الايادي ونطح الرؤوس ربما ادى الى جعل صنعاء تفسر القرار 924 بشكل متراخ. فهو لم يخبر المتحاربين انه جاء لوقف النار وإلا... بل قال انه قادم للاستماع اليهم ونقل اقوالهم للأمين العام. وربما فهم قادة الجنوب، من ناحيتهم، ان القرار 924 لن يضمن انهاء القتال فوراً وان عليهم الاستمرار في الحرب لحين صدور قرار اخر من مجلس الأمن يتضمن «قوة وعدداً» ويظل الجزء المخصص لوقف اطلاق النار تحديداً من بعثة الابراهيمي، كما هو. فلم يطالب المبعوث حتى بنشر مراقبين من الامم المتحدة داخل اليمن ليشهدوا الوضع كما هو. ولم تجر مناقشة حتى لفكرة جدول زمني مبدئي لوقف اطلاق النار حسب ما علم. بعبارة أخرى، ما زال على الابراهيمي ان يركز جهوده، على الاقل في المراحل القادمة من مهمته على موضوع اسكات المدافع بالذات.

وهكذا، ولدى محاولة الاجابة عن السؤال حول سبب اخفاق المهمة، ينبغي الاخذ في الاعتبار الهيكل الغامض نسبياً للقرار 924 نفسه اضافة الى قرار الابراهيمي بلعب دور اطول، وكان لديه كل الوقت.

ويجب ايضاً الاجابة عن سؤال: من المسؤول عن الاخفاق؟

ينبغي ان تتحمل حكومة صنعاء الجزء الاكبر من اللوم فهي مصممة، وبوضوح، على التملص وتفادي الالتزام بوقف اطلاق النار لأطول وقت ممكن. وذلك لأن استمرار قصف عدن بالصواريخ والمدافع لا يكلف كثيراً وله ان يجعل بعض قادة الجنوب يفقدون اعصابهم بمرور الوقت.

لكن قادة الجنوب يتحملون ايضاً قسماً من اللوم. فهم أيضاً رفضوا مناقشة مسالة وقف اطلاق النار بمفردها، محاولين الربط بينها وبين مساعي كسب الاعتراف بـ«جمهورية اليمن الديمقراطية» المنفصلة.

بعبارة اخرى، حاول الطرفان توظيف مسالة وقف اطلاق النار لخدمة نيل الدعم الدبلوماسي لموقفيهما. ولا يستعد اي منهما لوقف اطلاق النار بشكل غير مشروط.

ويمكن، طبعاً، للابراهيمي ان يتملص من الموضوع او يغمغمه في تقريره لكي لا يستفز هذا الطرف أو ذاك. ويمكن لبطرس غالي، هو ايضاً، ان يستخدم اللغة الدبلوماسية المليئة بالالغاز، في تقريره الى مجلس الامن.

لكن العديد من الدبلوماسيين يعتقدون ان التملص والتشويش في هذه المرحلة قد يجعل من مهمة احلال السلام في المستقبل اكثر صعوبة.

ويمكن ان يؤدي اصدار بيان صريح وواضح عن مسؤوليات كل طرف في الصراع الى زيادة فرص نجاح مهمات السلام في المستقبل. ففي ذلك ما يطلع شعب اليمن على هوية المسؤولين عن النزيف واستمراره. ومعلومات كهذه قد تعين دولاً عدة على اعادة النظر في سياستها إزاء اليمن. لكن السؤال الحيوي الذي يجب على الابراهيمي، ومن ثم غالي، ان يجيبا عنه هو: ما ينبغي صنعه الآن؟

هنا ايضاً، ثمة وجهتا نظر متعاكستان. ويعتقد بعض المحللين ان القرار 924، إذا فسر بشكل صحيح ونفذ بحماسة اكبر، فإنه قادر على الوصول الى النتيجة المطلوبة، وهي وقف اطلاق النار تعقبه محادثات حول مستقبل اليمن.

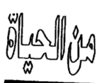
ويجوب مبعوثون من صنعاء وعدن، الآن، مختلف العواصم العربية والغربية لتقييم مقدار الدعم للقرار 924. وسيلقون، في الغالب، دفعاً وحثاً، بعبارات شديدة واضحة، على قبول القرار واحترامه وتنفيذه.

ومن المؤكد ان تحبط احلام صنعاء في تقسيم وتفتيت موقف القوى الغربية. وقيل لمحمد سالم باسندوة، وزير خارجية اليمن، في لندن «ليس هناك ما نناقشه، ما لم يقبل القرار 924 ويطبع وينفذ وقف اطلاق النار.

وهناك اقوال مشابهة ترددت او ستقال في باريس وواشنطن.

وبذلك فإنه ليس لصنعاء ان تامل في مط العملية الدبلوماسية الى ما لا نهاية. ولا يمكن مناقشة مواضيع مثل اعادة جدولة ديون اليمن والتفاوض حول قروض جديدة والترتيب لعمليات الاغاثة، دون ان تصمت المدافع وسيلقى المبعوثون الجنوبيون اجابات مماثلة. ومن المتوقع ان يطالبوا باعتراف فوري. لكن هذا أيضاً امر لا يمكن البت فيه لحين انتهاء القتال وفتح الطريق امام النقاش الهادئ الرزين حول مستقبل العلاقات بين شطري اليمن.

ويعتقد المراقبون الذين يريدون للأمم المتحدة ان تضطلع بدور فعال ان علي مجلس الأمن ان يصدر قراراً جديداً اقوى يتضمن التهديد بفرض حظر شامل. ويمكن للأمم المتحدة ايضاً ان تعلن ان عدن «ملاذ امن» مزيلة بهذا اغراء تحويل عدن الى هدف رمزي على الطريقة الافغانية.



اليمن... والجامعة المشلولة!

■ ماذا جنى المتحاربون في اليمن ولا سيما اولئك الذين «ركبوا رؤوسهم» واصروا على خوض معركة خاسرة منذ يومها الاول حتى ولو ادعوا انهم ربحوها؟

فما أسهل ان يشعل المرء حرباً، وما أصعب ان يجد من يطفئها! وما اسرع الهدم وما أطول فترة البناء. كان يمكن للاخوة الأعداء أن يوفروا على انفسهم وعلى وطنهم وعلى شعبهم المنكوب كل هذا العناء والدم والتضحيات، وهذا الهدر في الطاقات والثروات، وهي ضئيلة، لو احتكموا للعقل ولجأوا للحوار الصريح والبناء لحل الخلافات ومناقشة الآراء وسد الثغرات وإزالة المخاوف والعقد ومعالجة الحساسيات وتنقية النوايا من شوائب ورواسب تجمعت يوماً بعد يوم من دون ان يعترف الكثيرون بوجودها.

وكما تعودنا في اماكن اخرى، وفي مختلف الأمور التي نواجهها، نبدأ بالعناد والرفض ثم نخوض حروباً خاسرة نتبعها بالتساهل والتنازل و... القبول بشروط او باقتراحات رفضناها سلفاً من دون ان نحسب حساب التضحيات او نفكر بالمكاسب التي يمكن جنيها لو اعتمدنا مبادئ الوقاية خير من العلاج، وحل المشاكل قبل ان تتفاقم، وتجنيب المؤمنين شرور القتال.

ولو اعترفت الأطراف اليمنية بوجود علة منذ البداية، ووضعت جدولاً زمنياً للحوار من دون أية شروط مسبقة، لما وصل هذا البلد الذي يفترض ان اسمه «السعيد» فحوله ابناؤه الى التعيس جداً.

ولو فشل الاخوة في الحوار، او في التعامل مباشرة كان يمكن ان يطلب من اشقاء عرب التدخل كوسطاء واشقاء يسعون الى الخير وتقبل اي نتيجة يتوصلون اليها حتى ولو كانت «ابغض الحلال» عند الله! كما كان يمكن عرض المسألة برمتها على لجنة حكماء في إطار الجامعة العربية لتعالجها وتتوصل الى صيغة مرضية للجميع وبمباركة كل عربي مخلص يشعر اليوم بالأسى والحزن والقرف من شراسة القتال الذي دار بين اخوة الدين والدم والمصير المشترك، ومن شماتة الاعداء الذين حولناهم الى اصدقاء وصرنا ننادي بعضنا بعضاً بلقبهم المجرد: الأعداء!

رفض البعض اي حل عربي، داخل الجامعة وخارجها، ثم اعلن انه لن يقبل ابداً بالحل الدولي ولا بتدخل مجلس الامن، ومضت الايام لنراه يسقط الحل العربي ولا يعترف به ثم يقبل بالحل الدولي ويرحب بجهود الامم المتحدة ثم بشكل او بآخر بإرسال مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار.



ماذا استفدنا أنن، وماذا استفاد شعب اليمن من التعنت والاصرار على الحرب وتدمير ثروات البلاد وإزهاق أرواح الآلاف من أبناء هذا الشعب الطيب؟

لا يملك احد الرد على مثل هذه الاسئلة المحرمة لان الحقائق في أوطاننا غائبة دائماً ومهمشة. ولكن الناس وحتى البسطاء منهم يدركون تماماً حجم الجريمة التي ارتكبت بحق امتهم ووطنهم وسمعتهم.

اما الحل الدولي، فإن كل الدلائل تشير الى انه سينفذ مهما طال الزمن بينما الحل العربي محرم علينا حتى اشعار آخر لانه اصبح سجين العقليات المريضة وأزمة الثقة التي تضرب جذور العمل العربي المشترك.

تبقى كلمة اخيرة عن جامعة الدول العربية، او ما تبقى منها، وهي ان الحاجة الى دور ما لها في هذه المرحلة الحرجة اصبحت ماسة وملحة. فحرام علينا ان نبقيها هزيلة مشلولة لا حول لها ولا قوة بينما امتنا تعاني الأمرين من الفرقة والتشرذم والخلافات والانشقاقات.

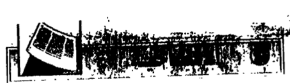
ولن نحمل أحداً مسؤولية بقاء الجامعة العربية مشلولة، ولكننا ندعو الله ان يفك اسرها، وينهي محنتها لعلها تقوم بدورها المنشود وتستحق بجدارة حمل اسمها الذي لم يبق لدينا غيره يجمع اسم العرب!!

●●●



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٤



تعريب وتدويل ..رغم صنعاء

في تلك المفازات الوعرة ، والتضاريس الموحشة ، لابد للمشهد الا ان يثير الرعب...

فالحرب في اليمن ، وهذا مسرحها ، لم تكن كما اراد مشعلوها ، مجرد نزهة تتخايل فيها دبابات «الشرعية» وصواريخها ، وجيوشها ، للقضاء على حفنة «متمردين» «انفصاليين» هم وحدهم المستهدفون بالموت ، وسائرهم من السكان في خانة الاستثناء..

الحرب في هذه المفازات الوعرة اثبتت انها لاتعني الا الحرب ، وليس شيئا اخر .. اي تعني الموت المتمادي ، والخراب المتمادي والمستقبل النحور.

والحرب حين تشتعل لايمكن لاحد ان يدعي انها من خصوصياته او من شؤونه الداخلية..

فحين تبدا آلة الموت بحصد الارواح ، يتحول الانسان نفسه الى قضية .. وهذا الانسان هو واحد في كل مكان..

في البداية ، وحتى الآن ، مازال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يعتبر ان الحرب شان يمني داخلي ... وبموجب هذه العقيدة الحربية ، الشديدة التعسف ، رفض التعريب ، ورفض التدويل ، حتى وهو يغوص بقدميه في الاوحال اللزجة التي لا خروج له منها الا بالايدي الخارجية تمتد اليه باسباب الانقاذ...

ولا احد اخذ فى الاعتبار العقيدة الحربية للرئيس اليمني ، بدليل ان الحرب التى اعتبرها قرارا عائليا ، لكونه حاكما مطلقا لليمن ، قد تعربت ، وتدولت ، وصدر القرار ٩٢٤ من مجلس الامن الذي دعا الى وقفها ..

والرئيس اليمني ، بعدم انصياعه للارادة العربية والدولية ، بدا يعاني من خروج اللعبة من بين اصابعه ، منفتحا برفضه فصلا جديداً للحروب الاهلية «هي على وشك الانفجار ، وتجاوز قتال الجيوش النظامية وما يحكمها من ضوابط وانظمة...

هل هذه هي السياسة الصائبة المقصودة من الحرب ، اي حصر الاهداف ، باستعادة الوحدة ، والقضاء على «المتمردين الانفصاليين» المطلوبين الى عدالة القضاء بتهم «الخيانة العظمى»؟!

من جهتنا لانظن ذلك ، بدليل ان الرئيس اليمني مازال بعيدا عن هذا الهدف بعدا شاسعا.

وان الكرة التي اطلقها من قدمه ، وفى ظنه انه ستستقر فى شباك الهدف السهل ، قد تحولت الى كرة ثلجية ، كلما تدحرجت تضاعف حجمها ، وتفاقمت مضاعفاتها ، وتكاثرت خرائبها...

وهذه الوحدة ، كواقع حربي متطور على الارض بين الشمال والجنوب ، يكفي لادانة قرار الحرب من اصوله ، ومن لحظات اتخاذه الاولى...

نحن منذ اندلاع الطلقة الاولى لهذه الحرب العمياء تساءلنا عمن يكون الرابح ، وقلنا انه حتى المنتصر لن يكون هو هذا الرابح..

فصنعاء ، التى تطبق جنازير دباباتها على عدن ، لا يمنحها هذا التفوق العسكري نكهة الانتصار ، فهي لاتزال بعيدة عن هدفها السياسي وهي اخضاع الجنوب للشكل الوحدوي السابق ، وادخاله من جديد في بيت الطاعة...

وحتى لو انتهكت عدن عسكريا ، ودخلتها جيوش صنعاء بالقوة الغاشمة ، فان الحرب لن تنطفىء بانطفاء الوهج العدني ، اذ ستستمر المقاومة باشكال مختلفة ، وهذا بحد ذاته يعني الخسارة للشمال بتجرعها كاسا بعد كاس ، وباجزاء متفاوتة من المرارة والغصة..

فى مرة سابقة قلنا ان حرب الرئيس اليمني حرب عمياء لن تبلغ هدفها السياسي ... وهاهي وقائع الحرب تثبت لنا ذلك ، يوما بعد يوم ، ومعركة بعد معركة ...

ماذا يتبقى اذن للخروج من هذه الورطة الدامية؟!

لم يتبق الا الحوار ، ولو ان هذا الحوار بدا ، على خلفية الاقرار بحقائق الحرب ، بما في ذلك حقائق العواطف التى كانت تختنق في النفوس ، لتوقفت المجزرة ..

اذ من الممكن للحوار ان يفضي ، بالاطراف المتقاتلة ، الى صيغة من صيغ التنسيق ، تحقن الدماء ؛ وتعيد اشكال التفاهم على العيش المشترك ، وعلى المستقبل...

لكن حتى هذا الحوار ....

المفترض لم يتم التوصل الى اقامته ، رغم المجهودات المضنية التي بذلها المبعوث الدولي الى الازمة الاخضر الابراهيمي ، اذ ان صنعاء لاتزال ترفض الاقرار بوجود طرف اخر تحاربه ، وتصر على محادثات بين احزاب مؤتلفة مع الحكم ، من ضمنها الحزب الاشتراكي في الجنوب...

وموقف صنعاء هذا لايتعارض مع عقيدتها الحربية النازعة الى اخضاع الجنوب ، مما يعنى انها لاتزال متمادية في لعبة الحرب ، حتى ولو كانت حربا عمياء لا تبصر.

ومرة ثانية نقول ، وكلامنا هذا للتاريخ ، ان استمرار الحرب بمشيئة صنعاء لن يحسم شيئا ، فالناس في الجنوب اخرجوا عواطفهم المدفونة في الصدور واعلنوا رفضهم الصريح للوحدة بالمفهوم الشمالي ، خصوصا بعد ان اتسعت خنادق الدم بين الشعبين واصبح عسيرا اعادة صياغة العاطفة والمواقف ، واختيار مواقع الرضوخ والاستسلام للارادات الغاشمة ، اي العودة مجددا الى كنف الوحدة ، والعيش بالغصب مع الشماليين تحت سقف واحد .

والرفض الجنوبي هذا ، والذي يدفع الناس ثمنه من ارواحهم ، شاهدناه جميعا عبر وسائل الاعلام المرئي ، وكيف انه اصبح رفضا ممزوجا بالغضب ، والحقد ، والكراهية...

ولا نملك هنا الا الاعتراف بهذه المشاعر اللاوحدوية رغم ما نكتنزه في داخلنا من مقام ايديولوجي لفكرة الوحدة ، سبق واقمنا عليه ناطحات السحاب من الاحلام ، ولما نتجاوز بها بعد حدود الحلم ان لم نقل الاوهام .

ان الوحدات العربية التي عاصرنا قيامها وانهيارها اتخذت كلها اشكالا مغلوطة ، فاستقامت على الهيمنة ، والطغيان ، والعصومية الايديولوجية ، دون مراعاة للخصائص ، والمصالح ، او الاعتراف بها ، واعتبارها نزوعا انفصاليا يجب قمعه ومكافحته...

المشكلة اليمنية الان تعقدت بموجب هذا النفي التعسفي للآخر ولمصالحه ، وهذا ما اكده الابراهيمي الذي لم يشعر بالحرج من الاعتراف بانهيار مهمته ... فالحرب كان يمكن تلافيها منذ البداية واستبعادها كخيار



سياسي ، وكان يمكن لحساباتها ان تكون اكثر دقة ...
اما الان فلم يعد مجديا فتح دفاتر الامنيات والافتراضات بعد ان شب الحريق واندلعت النيران ، وكذلك لم يعد مجديا ان تستمر صنعاء بالتمسك بعقيدتها الحربية . فالذي يقاتل في الجنوب هي جيوش والوية بكل اسلحتها وانظمتها الحربية ، وليس حفنة من «المتمردين الانفصاليين» . وهذه «الحفنة».. التي استطاع تحريك هذه الجيوش ، وادارتها بالاوامر الصارمة ، قادرة على تحريك شعب باكمله وهذا ما حصل ..
وهنا مأزق صنعاء ...
فتحت شعار الوحدة الذي ترفعه عقيدة للحرب ، حصلت على الانفصال مشفوعاً بالكراهية والبغض ، وتحت شعار «الحرب شأن داخلي» تفاجأت بتعريب الحرب وتدويلها ...
فمن حيث لاتريد وصلت صنعاء الى ما لاتريد.
فالحرب تدولت ، وتعربت ، وتهدد باكتساب شكل الحرب الاهلية ، وادخال الجميع في انفاقها المظلمة والتي لا ترى نقطة الضوء في أخرها الى بعد سنين وسنين...
باب الأمل مازال مفتوحا ، شرط ان تعترف صنعاء بالحقائق التي افرزتها العمليات الحربية على الارض ، فتسارع الى الحوار مع «انفصاليين» صادقين ، بدلا من التشبث بأوهام وحدوية كاذبة..
... وإلا فانها الحرب المريرة في كل مفازات اليمن وتضاريسه.

أحمد الجارالله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٤

• سعود الفيصل يبحث التطورات مع ميجر وهيرد •

لندن توجه إنذاراً لصنعاء • أنباء عن استعدادات لاقتحام عدن

توجه غربي لاعتبار حرب اليمن خطراً يهدد استقرار المنطقة



لندن: من امير طاهري ولطفي شطارة
واشنطن: من حنان البدري
القاهرة: من سوسن ابو حسين
صنعاء ـ عدن: «الشرق الاوسط»

صرحت مصادر دبلوماسية في كل من واشنطن ولندن لـ «الشرق الاوسط» امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا اتفقتا على تصعيد الجهود الرامية لتحقيق وقف فوري لاطلاق النار في عدن بعد ان كثفت القوات الشمالية قصفها للمدينة في ما يشير على ما يبدو الى ان صنعاء تستعد لشن هجوم شامل لاقتحام المدينة بعد اخفاق جهود الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة لوقف اطلاق النار.

وكانت لندن امس نقطة التقاء الجهود الدبلوماسية المتعلقة باليمن، اذ اجتمع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي اجتمع ايضاً مع دوجلاس هيرد. في حين التقى دوجلاس هوج وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية محمد سالم باسندوة وزير خارجية اليمن (شمالي).

وتلقى باسندوة انذارا من بريطانيا يطالب بوقف قصف المدنيين في عدن فوراً.

وبعد ذلك بحث هيرد الوضع في اليمن مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الاميركي ومع مستشار الامن القومي الاميركي انتوني ليك.

وطرا تغير واضح ذو دلالة على الموقف الغربي اذ قال متحدثون دبلوماسيون اميركيون وبريطانيون وفرنسيون أن الحرب في اليمن اصبحت «ذات ابعاد اوسع» ويمكن اعتبارها «خطراً يهدد استقرار المنطقة كلها».

وربما افسح ذلك الطريق امام اللجوء الى مواد معينة من ميثاق الامم المتحدة تتيح اتخاذ اجراءات قسرية، منها فرض الحظر، دفاعا عن السلام العالمي.

وقال متحدث بريطاني لـ «الشرق الاوسط» انه «اصبح للحرب الآن تبعات اوسع تهمنا مباشرة. ونحن ننظر اليها كخطر عالمي واضح. ونحن مستعدون لاتخاذ اجراءات قوية لدعم وقف اطلاق نار عاجل».

وستثير بريطانيا وفرنسا موضوع اليمن في القمة الاوروبية في كورفو، في اليونان، في نهاية الاسبوع الحالي.

واوضحت القوى الغربية، وهي تعبر عن دعمها الشديد لمهمة الاخضر الابراهيمي انها مستعدة للنظر في اتخاذ تدابير اخرى اذا استمر القتال.

واثناء لقاءات باسندوة مع هيرد وهوج، كل على حدة، حاول الوزير اليمني كما تقول التقارير ان يكسب دعم بريطانيا لصيغة جديدة تحافظ على دور الامم المتحدة في محاولة وقف محدود ورمزي لاطلاق النار. لكن المسؤولين البريطانيين أخبروا باسندوة، بشكل صريح وحازم، بوجوب وقف القتال.

ويبدو ان القوى الغربية الكبرى مصرة على القيام بعمل ما حتى قبل ان يقدم الابراهيمي تقريره الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. ومن المتوقع ان يصدر المؤتمر الاوروبي في كورفو بيانا حول الموضوع في حين تمارس فرنسا ضغوطا على صنعاء لوقف قصف عدن.

وتركز الدبلوماسية الغربية حاليا على اربع نقاط:

1 ـ وقف الهجمات على عدن فوراً.

2 ـ الموافقة على استضافة فريق من المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لتقييم الموقف مباشرة.

3 ـ تحديد موعد مبكر لبدء محادثات وقف اطلاق النار باشراف وسيط الامم المتحدة.

4 ـ الاتفاق على السماح لعمليات الاغاثة الانسانية بالعمل في كل المناطق المتأثرة بالقتال.

وقالت مصادر غربية ان صنعاء أبلغت ان ممارستها تـ

اليمن

تسويفية امر لن يغتفرّ اذا تجاوز حدودا معينة. ولا تفكر القوى الغربية حاليا في الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» المعلنة، لكنها قد تعيد النظر في موقفها اذا رفضت صنعاء وقف اطلاق النار في وقت مبكر.

وتناقش الدوائر الغربية فكرة اقامة قنصليات في عدن او توسيع ما لديها هناك الآن كوسيلة للضغط على صنعاء لوقف اطلاق النار.

وقالت مصادر دبلوماسية ان انباء هدوء القتال في اليمن تعتبر «مشجعة»، وما زال الوقت مبكرا لمعرفة ما اذا كان هذا يعني ان الطرفين قد غيرا مواقفهما.

وقال مصدر كبير لـ «الشرق الاوسط»: لا تفاجأوا اذا استمعتم الى اخبار طيبة عما قريب.

وتزامنت هذه التطورات مع تصريحات ادلى بها عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني الشمالي عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة وقبل توجهه الى دمشق قال فيها ان ما يدور في اليمن شأن داخلي، وطالب القادة العرب التفرغ لشؤون بلدانهم وترك اليمنيين ليحلوا مشكلتهم بانفسهم.

ومن جانب اخر تكثف القيادة الجنوبية من تحركاتها الدبلوماسية لتشديد الضغط السياسي العربي والدولي لاجبار صنعاء على وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات لحل سلمي للوضع فقد توجه امس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الجنوبي وعبد الله الاصنج وزير الخارجية الى واشنطن لاجراء محادثات مع الادارة الاميركية.

وقال الاصنج لـ «الشرق الاوسط» خلال توقفه في لندن امس انه سيطلع والعطاس الادارة الاميركية في واشنطن على اخر التطورات وما تتعرض له مدينتا عدن ولحج من تخريب شامل وقصف بالصواريخ والمدفعية الثقيلة.

وقال انهما سيحثان مجلس الامن الدولي على اتخاذ مزيد من الخطوات العملية الرادعة التي من شأنها ان تحول دون حدوث المزيد من الكوارث.

واكد انه سيلتقي الامين العام للامم المتحدة لمناقشة تقرير الابراهيمي والتأكيد مجددا على التزام عدن بتنفيذ ما نص عليه قرار مجلس الامن دون اية تحفظات.

واضاف انه سيلتقي ايضا سفراء الدول العربية والاجنبية في واشنطن

وفي واشنطن قالت مصادر في الادارة الاميركية ان مجلس الامن سيركز في جلسته الطارئة المقرر عقدها خلال اليومين المقبلين على ارسال مراقبين دوليين ومساعدات انسانية الى اليمن.

واستبعدت المصادر فكرة تطبيق عقوبات اقتصادية على صنعاء في هذه المرحلة ولكنها اكدت ان فكرة الاعتراف يمكن التلويح بها ضمنيا في صيغة القرار الجديد لاجبار صنعاء على الاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي رقم 924 الخاص بوقف اطلاق النار الفوري.

وفي عدن كشفت تقارير عسكرية ان خمسة الاف من عناصر تنظيم «الجهاد» ومن بينهم اجانب ينتمون الى ما يسمى بتنظيم «الافغان العرب» وصلوا الى ميناء الحديدة (الشمالي) على البحر الاحمر.

واكدت التقارير ان هذه العناصر نقلت الى الخطوط الامامية للقوات الشمالية المحاصرة لعدن.

حرب لاتريد أن تتوقف

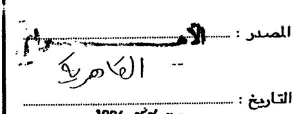
للمرة العاشرة، تصل محاولات إحتواء الصراع فى اليمن إلى طريق مغلق، فلم تتمكن الأطراف اليمنية من التوصل الى اتفاق حول اللقاء لسبب بسيط هو ان اللقاءات ليست هدفا فى حد ذاتها، فالهدف هو التوصل الى حل ما وبالتالى فإن المشكلة هى انه لايوجد فى الواقع اتفاق محدد على الحل، فالأطراف - مع الخلاف فى الدرجة - لاتزال تطرح مواقف حادة جذرية وكأنها عملية مفاوضات تتم بعقول باردة وليست فى ظل حالة حرب يقتل خلالها بعض اليمنيين يوميا، بينما لايصمد اى وقف لاطلاق النار لفترة طويلة ولاتزال هناك قناعات كان من المفترض انها قد تآكلت نسبيا حول امكانية حسم المشكلة عن طريق القوة العسكرية رغم انه وضح ان الحسم العسكرى فى حد ذاته صعب للغاية وان السيطرة بعد الحسم العسكرى حتى بافتراض حدوثه - لن تكون ممكنة وسيؤدى ذلك الى مزيد من التمزيق.

لكن على اى حال فإن الطريق المغلق ليس هو الطريق المسدود ففى مثل هذه الصراعات المركبة تستمر محاولات التوصل الى صيغ جديدة للحل، حتى لو استمرت الاعمال العسكرية وهو مايحدث حاليا، فمصر ستتحرك من جديد، وكذلك اطراف اخرى، الا ان المسئولية الاساسية لاتزال تقع على عاتق الأطراف اليمنية، فلن يكون هناك كاسب فى مثل هذه الحرب، كما انهم الطرف الأول الذين يدفعون ثمنها فعلى تلك الأطراف ان تثبت انها مسئولة ولو على مستوى تثبيت وقف اطلاق النار فقط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....



التاريخ : .... ٢٢ يونيو ١٩٩٤

حشود عسكرية شمالية على مشارف عدن

صنعاء- من يحيى غانم - عدن - وكالات الانباء: عززت القوات الشمالية امس حشودها العسكرية الضخمة على طول الطريق من محافظة زنجبار الى المناطق الواقعة على بعد ٨ كيلو مترات فى منطقة «دار سعد» على مشارف مدينة عدن الجنوبية، فى شكل مدرعات وعربات نقل جنود بالاضافة الى مئات من سيارات الجيب.

وعلم مراسل «الأهرام» من مصادر رفيعة المستوى فى صنعاء ان القيادة اليمنية فى صنعاء اصدرت توجيهاتها بمزيد من الضغط العسكرى على القوات الجنوبية المتحصنة فى عدن. فى الوقت نفسه، نشط الطيران الحربى الجنوبى على مدار اليومين الماضيين بشكل ملحوظ خاصة على محور «ابين - عدن» حيث قام بقصف عشوائى لثلاث نقاط على الأقل على هذا المحور مما اسفر عن مصرع ١٢ شخصا من عسكريين ومدنيين واصابة مالايقل عن ١٥ اخرين



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

«الحياة» على جبهات القتال في اليمن

حشود كبيرة شمال عدن وقصف وغارات شرق المدينة

□ زنجبار (محافظة ابين)
من سليمان نمر:

■ بعد اكثر من اسبوع من الانتظار في صنعاء لمتابعة فشل الجهود السياسية في وقف الحرب، يذهب الصحافيون الى الحرب والي جبهة القتال شرق مدينة عدن تحديداً في رحلة طويلة استغرقت ٣٦ ساعة تخللتها استراحة لبضع ساعات في مدينة البيضاء.

وكان الصحافيون يودون لو ان الرحلة كانت الى جبهة شمال عدن وهي اكثر الجبهات اشتعالاً واحتداماً وطلبوا ذلك بالفعل، لكن التعليمات العسكرية التي تحدد اين يذهب الصحافيون حالت دون ذلك اضافة الى ان الجبهة بعيدة، والتعليمات للحواجز في مناطق القتال تقضي بعدم مرور الصحافيين أكيدة. وامام هذا الوضع لم يجد الصحافيون الا ان يذهبوا بالرحلات التي تنظمها الجهات المسؤولة لهم

الجهات المسؤول لم تاخذنا الى جبهة شمال عدن نظرا الى انه ليس مناسبا ان يطلع الصحافيون على الاوضاع هناك، وهي اوضاع غير مستقرة والقتال يحتدم والقصف على عدن يشتد... والحشود البشرية والعسكرية تتداخل والاستعدادات لدخول مدينة عدن تنتظر الوقت المناسب الذي يبدو انه سيطول.

وشاهدنا الحشود البشرية والامدادات اللوجستية ونحن في طريقنا الى جبهة شرق عدن. فعلى الطريق الذي كنا نسلكه من صنعاء الى مدينة ذمار جنوباً كانت قافلة طويلة من عربات النقل الكبيرة والسيارات الصغيرة تسير الاحد الماضي محملة بعشرات المتطوعين من «ابناء القبائل» متوجهة الى جبهات القتال الجنوبية وقبل ذلك بيوم علمنا ان القيادة العسكرية في صنعاء حركت احد الوية الجيش اليمني القوية وهو لواء اليرموك من تعز الى الجنوب من اجل حشد مزيد من القوات حول مدينة عدن المحاصرة.

جبهة شرق عدن

اما بعض الصحافيين المتبقين في صنعاء لمتابعة احداث الحرب، فقد تحركوا الى جبهة شرق عدن التي زارتها «الحياة» قبل حوالي ثلاثة اسابيع... وبعد مؤتمر صحافي صباح اول امس لمحافظ ابين العقيد علي الشيخ عمر تحدث فيه مهاجماً الانفصال والانفصالية واعترف فيه ايضاً ان القوات الحكومية «قوات الشرعية والوحدة» تقوم بقصف المواقع العسكرية في عدن من عدة محاور «وان بعض الاخطاء تحصل من جراء هذا القصف فتلحق الضرر بالمدنيين».

يتوجه الصحافيون من زنجبار التي شاهدنا فيها حياة عادية خالية من الكهرباء الى جبهة شرق عدن، ولهذه المرة نتوجه شمال زنجبار الى قرية المخزن ثم الى «جعار» وعلى مسافة ١١ كيلومتراً من زنجبار نأخذ الاتجاه الشرقي لنصل الى الجبهة حيث تنتشر القوات الحكومية في منطقة صحراوية يمتد طولها حوالي ٢٠ كيلومتراً... كان على يمينها وعلى بعد ١٠ كيلومترات جبل شمسان المطل على مطار عدن ومنطقة خور مكسر الضاحية الشرقية لعدن وعلى يسارها كما ذكروا لنا نقطة العلم وهي بوابة عدن الشرقية التي تبعد عن ضواحي المدينة تسعة كيلومترات...

لم نكن نعرف اين نحن بالضبط من مدينة عدن. والقادة العسكريون هناك قالوا لنا اننا على بعد يراوح بين ١٤ و١٨ كيلومترا من عدن في موقع يقال له رملة الالبان. وحينما وصلنا الى هناك كانت طائرتان حربيتان جنوبيتان تتبادلان التحليق في سماء المنطقة على ارتفاعات شاهقة خوفاً من المدافع المضادة للطائرات المنتشرة في كل مكان مثلما تنتشر عربات وراجمات صواريخ الكاتيوشا (ارغن ستالين) والدبابات وحاملات الجنود.

غارات جوية

كانت الطائرات الجنوبية تحلق



عالياً وتنتظر بين حين واخر لتقصف المنطقة محاولة ضرب المواقع المنتشرة للقوات الحكومية حيث تختبئ الدبابات والمدافع والسيارات خلف شجيرات الظل الصحراوية المنتشرة في المنطقة وكذلك خلف سواتر ترابية حفرها الجنود. وخلال ثلاث ساعات من وجودنا هناك - ظهر اول من امس الاثنين - تبادلت الطائرات الجنوبية قصف المنطقة حوالي سبع مرات، والغريب في الامر ان هذه الغارات لم تحقق في اي مرة اهدافها رغم ان القذائف الصاروخية كانت تنفجر على بعد عشرات الامتار من المواقع. وفي الوقت نفسه كانت مدفعية الطرفين تتبادل القصف. وعند «النسق الاول» اي خط المواجهة الاول للجبهة حيث كانت مواقع الطرفين المتحاربين تتقاربان الى مسافة ٨٠٠ متر كان تبادل اطلاق رصاص كثيف ومتقطع بواسطة الرشاشات الثقيلة من طراز «دوشكا»...

محاولة تقدم جنوبية

وهناك وخلف ناقلة جنود - اميركية الصنع - وتحت الاشجار حدثنا افراد طاقم الناقلة عن تعرضهم قبل يوم من وجودنا، اي يوم الاحد الماضي، لهجوم شامل للقوات الاشتراكية الجنوبية اذ حاول الجنود

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : المؤتمر المدني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

حشود كبيرة شمال عدن

تتمة الصفحة الاولى

الجنوبيون التقدم نحو مواقع القوات الشمالية تحت ستار من القصف المدفعي والغارات الجوية. وقال قائد الطاقم «ان قواتنا حطمت الهجوم ما ادى الى فرار عناصر العدو وجعلنا نتقدم مسافة حوالي كيلومترين في اتجاه مواقعهم» وخلال وجودنا مع افراد طاقم ناقلة الجنود اغارت طائرة جنوبية على موقع خلفنا يبعد حوالي كيلومتر واحد ما جعلنا ناخذ الارض محتمين بساتر ترابي وبعد ذلك انطلقت مدافع الرشاشات الثقيلة في المواقع المواجهة فاختبانا مع مصورين من وكالتي «اسوشيتدبرس» وسيغما» لمدة ربع ساعة خشية هجوم للمشاة على موقعنا. وانسحبنا بعد ذلك تاركين رشاشات الدبابات وناقلات الجنود تتعامل مع اطلاق الرصاص القادم من الطرف الاخر... وفي طرق انسحابنا الى مواقع «النسق الثاني» اي خط المواجهة الثاني، وجدنا بقية الزملاء قد تركوا الجبهة بعد اشتداد القصف عائدين الى زنجبار، ولم نجد سوى سيارة قديمة للتوجيه المعنوي كانت تبعث حماسة الجنود بإذاعة الاغاني الوطنية الحماسية لتعيدنا الى زنجبار في رحلة استغرقت ساعتين رغم ان المسافة لا تتجاوز الـ ٤٥ كيلومتراً.

تقدم او لا تقدم؟

لانهم هذه المرة اخذونا الى جبهة شرق عدن عبر الطريق الصحراوي شمال غربي مدينة زنجار لم نعرف ما اذا كانت القوات الحكومية الشمالية تقدمت بالفعل الى عدن كيلومترات عدة اخرى بالمقارنة مع المرة السابقة التي زرنا فيها هذه الجبهة من محور اخر يمتد عبر الطريق المعبد من زنجبار الى منطقة العلم.

لكن العقيد علي سالم محمد قائد اللواء السابع عشر الذي تحارب قواته هناك اخبرنا ان قواته تحافظ على مواقعها منذ يوم ٦ حزيران (يونيو) ١٩٩٤ ولم تتقدم الى الامام بسبب «مبادرة القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس علي عبدالله صالح لوقف اطلاق النار». واوضح انه على رغم ان القوات الانفصالية لا تلتزم وقف اطلاق النار وان طائراتها تغير على مواقعنا الا اننا ملتزمون وقف اطلاق النار ولا نقوم سوى بالرد على مصادر نيرانهم». واعترف العقيد علي سالم بان القوات الحكومية على جبهة شرق عدن تقصف ايضاً «المواقع العسكرية في عدن» مشيراً الى ان قواته تتعرض للقصف من «مواقع للقوات الانفصالية» موجودة في معسكر النصر داخل عدن. واعترف بان قواته تقوم بين حين واخر بقصف مطار عدن «رداً على الغارات الجوية العشوائية».

وكرر قائد اللواء السابع عشر الحديث عن استعداد القوات الحكومية لدخول عدن «بسهولة ودون خسائر كبيرة فور تلقينا القرار السياسي لدخول المدينة».

أسلوب الكماشة

ومنذ زيارتنا السابقة لجبهة شرق عدن - قبل ثلاثة اسابيع - وخلال زيارتنا الحالية (يوم الاثنين) تاكدنا ان القوات الحكومية الشمالية كانت تريد التقدم من زنجبار شمال الطريق المعبد المؤدي الى عدن الذي يبلغ طوله ٥٥ كيلومتراً نحو منطقة دار سعد شمال عدن لتلتقي هناك مع القوات الحكومية المتقدمة من الشمال من محور الحوطة لتشكل كماشة تطبق على عدن. لكنه بدا لنا ان القوات الحكومية المتجهة من شرق عدن لم تتمكن من ذلك وهذا ما اكده لنا العقيد علي سالم محمد الذي ابلغنا ان القوات الحكومية شرق عدن بعيدة عن دار سعد - وهي ضاحية تقع شمال عدن - مسافة ١٢ كيلومتراً. ويذكر ان القوات الحكومية الشمالية المتجهة من محور الحوطة ما زالت تحيط بهذه الضاحية ولا احد يعلم متى ستلتقي قوات محور الشرق مع قوات محور الشمال... ولكن يبدو ان القوات الحكومية عندما ستقرر دخول عدن، لن تدخل مرة واحدة بل ستلجا الى اسلوب القضم قطعة قطعة على الطريقة الصربية في البوسنة والهرسك. وهذا ما يجري بالفعل على جميع جبهات القتال. والأمر الذي يلفت الانتباه ان المصادر العسكرية الرسمية في صنعاء على رغم كل ما يجري على جبهات القتال ما زالت تلتزم الصمت ولا يلجا المتحدث الرسمي العسكري وغير العسكري للتصريح الا لنفي انباء الاخرين في عدن وغير عدن.

اما حقيقة ما يدور فإن الأمر صعب جداً حتى على المراسلين الذين يحول بُعد جبهات القتال عن صنعاء دون تكرار محاولات التسلل اليها بعيداً عن الزيارات الرسمية «المرتبة». فللذهاب الى جبهة شرق عدن تطلب الأمر رحلة مدتها «ثماني ساعات» ذهاباً فقط... والرحلة الى جبهة شمال عدن تحتاج الوقت نفسه لكن جبهة حضرموت وشبوة، حيث تتردد انباء غير اكيدة عن معارك تدور هناك وعن محاولة القوات الجنوبية استعادة المواقع التي خسرتها، فإن الرحلة تحتاج الى ١٦ ساعة في الذهاب فقط



سعود الفيصل يبحث مع ميجور الوضع الخطير في اليمن

□ لندن - «الحياة»:

■ اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وأجريا محادثات استغرقت ٣٠ دقيقة تركزت على الحرب اليمنية.

وقالت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية ان ميجور اعرب عن مشاركة السعودية القلق ازاء «الوضع الخطير في اليمن» وعن تأييد الحكومة البريطانية تطبيق قرار مجلس الامن ١٩٤٢ الرامي لوقف اطلاق النار كما تؤيد مهمة مبعوث الأمين العام للامم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي لوقف القتال في اقرب وقت.

ووصل الامير سعود الفيصل امس الى باريس ويجري اليوم محادثات مع رئيس الحكومة الفرنسي ادوار بالادور ووزير الخارجية الان جوبيه تتناول عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك من بينها الوضع في اليمن والعقوبات الدولية على العراق. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وزير الخارجية السعودي سينتقل مساء اليوم الى تونس للقاء الرئيس زين العابدين بن علي.

و طالب كل من سعود الفيصل ونظيره البريطاني دوغلاس هيرد في لندن بايقاف الحرب الاهلية الدائرة في اليمن واتفقا على ان الوضع هناك خطير. جاء ذلك خلال لقاء عقد في مطار هيثرو الدولي قرب لندن صباح امس بين الوزيرين قبيل توجه هيرد الى الولايات المتحدة حيث سيبحث هناك ايضاً في الأزمة اليمنية مع الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في نيويورك ثم مع مسؤولين في الادارة الاميركية في واشنطن.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية عقب لقاء هيرد والأمير سعود الفيصل ان وزير الخارجية البريطاني اكد الحاجة الى التوصل الى وقف لاطلاق النار في اليمن قريباً.

وفي الوقت نفسه بحث ايضاً وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوة الذي توقف في لندن امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ في الوضع الحالي في اليمن وسبل ايجاد حل سلمي لوقف الحرب الدائرة هناك. وكرر هوغ ما قاله هيرد بهذا الخصوص، على حد قول وزارة الخارجية البريطانية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٤

عدن تستغيث وتعاني من الأوبئة

صنعاء : العرب يعقدون الأزمة

القاهرة - عدن - صنعاء - رويتر . طالب اليمن الشمالي الدول العربية ان تترك اليمنيين يحلون مشاكلهم بانفسهم بدلاً من تعقيد الازمة بالتدخل في الحرب الأهلية الدائرة هناك . فيما ناشدت دولة اليمن الجنوبي المجتمع الدولي ارسال مساعدات انسانية عاجلة إلى مدينة عدن المحاصرة ووضع حد للقتل العشوائي الدائر هناك.

في هذا الصدد قال شهود عيان ان القذائف الشمالية تساقطت امس على منطقتي الميناء والقاعدة الجوية في عدن وتحدثت الانباء عن انتشار للقوات الشمالية بالقرب من عدن عبر أرض قاحلة في انتظار الهجوم لاحتلال عدن. عبد العزيز عبد الغني احد اعضاء المجلس الحاكم في صنعاء قال للصحافيين .. في القاهرة بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك ان دولاً عربية لم يسمها تطيل من امد الصراع بالتعاطف مع الانفصاليين الجنوبيين.

وقال «الحقيقة ان الأوضاع الراهنة في اليمن نتمنى لها ان تبقى بين اليمنيين انفسهم. واذا توقف التدخل الخارجي فاننا سنكون اقدر على حل المشاكل الجارية في الجمهورية اليمنية بطريقة سهلة وبطريقة الحوار الذي كان قد استمر تسعة اشهر قبل اندلاع العمليات العسكرية. واضاف الحكومة مستعدة لان تستمر في الحوار وان توقف كل العمليات العسكرية شريطة ان يتوقف الجانب الاخر ويلتزم بوقف اطلاق النار».

وقال «نحن نتمنى من كل الاشقاء ان يساعدونا في وقت الاقتتال وان يساعدونا كذلك في الجلوس على مائدة الحوار لعدم التدخل . يعني ان لا يتدخلوا في القضية ولا يعربوها ولا يدولوها . وكرر عبد الغني موقف الشماليين بان اي محادثات مباشرة ينبغي ان تكون في اطار الدستور الذي وضع قبل اندلاع الحرب. وقال ان الآلية الصحيحة لمراقبة وقف اطلاق النار هي اللجنة العسكرية التي شكلت قبل اندلاع الحرب.

واتهم الجنوبيين مجدداً بانتهاك جميع اتفاقيات وقف اطلاق النار حتى الان وقال ان القوات الشمالية مستعدة لوقف القتال اذا تعهد الجنوبيون بمثل ذلك.

ورداً على سؤال في شان اجراء استفتاء في جنوب اليمن حول استمرار الوحدة قال عضو المجلس الحاكم في صنعاء «الوحدة قامت بقرار شعبي وتم لاستفتاء على دستور الوحدة والوحدة ونال اغلبية ساحقة . وبعدها تمت انتخابات حرة ونزيهة شهد لها القاصي والداني». وقال ان الرئيس مبارك طرح عليه افكاراً قيمة ومفيدة وانه سينقلها للرئيس علي عبدالله صالح وكلها تتعلق بوقف النزيف والاحتكام إلى الحوار «ونحن موافقون على وقف العمليات العسكرية وان نبدا في الحوار».

من جانبه اعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان مبارك حمل عبد الغني رسالة إلى علي صالح تتعلق بتطورات الازمة اليمنية. وقال . ان الرئيس المصري اكد للمسؤول اليمني الشمالي اهمية الوقف الفوري للقتال وضروة اتخاذ العديد من الاجراءات للحفاظ على مصالح الشعب اليمني».



المصدر : السياسة الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ١٩٩٤

من جهة ثانية قال العقيد علي شيخ عمر محافظ ابين المعين والمؤيد للوحدة ان هناك قتالا ولكنه ليس عنيفاً وان دخول عدن قرار سياسي والزعماء حريصون على عدم وقوع اصابات بين المدنيين او اضرار في عدن او في ميناء المكلا الشرقي. والا لاستولوا على هاتين المدينتين من اسابيع مضت .
وشهد الصحفيون غارات جوية جنوبية بقنابل وقذائف مدفعيةجنوبية وهي تسقط في المنطقة الواقعة تحت سيطرة القوات الشمالية.
وانطلقت نيران الاسلحة الشمالية المضادة للطائرات عندما حلقت الطائرات الجنوبية فوقها واختفت في السماء الملبدة بالغيوم. وسمع الصحفيون فقط اصوات نيران المدفعية وهي تنطلق للرد على القذائف المتساقطة.
وقال العقيد علي سالم محمد في لواء العمالقة ان وحداته ترد باطلاق النيران على الوحدات التي تقصفها من مواقع على الساحل شرقي عدن.
وهذه الجبهة جزء فقط من شبه الدائرة التي شكلتها قوات الرئيس اليمني عبد الله صالح حول عدن من ناحية البر.
ولكن طوابير من الدبابات وبطاريات المدفعية متعددة القواذف والمدفعية التقليدية اوضحت ان القوات الشمالية لديها القدرة على قصف عدن بنيران اقوى كثيرا مما سجل حتى الان.
وتطل مواقع المدفعية والصواريخ في هذا الجزء على منطقة كريتر في عدن في مدى نحو ١٨ كيلومترا.
وتتمركز الدبابات وقوات المشاة امامها. وقال العقيد عمر ان قوات الجبهة متمركزة على بعد نحو ثمانية كيلومترات من عدن.
ولم تظهر للصحفيين اي علامة على ان الغارات الجوية الجنوبية تلحق اضرارا كبيرة بالقوات الشمالية.
وقال العقيد محمد الذي تحدث إلى الصحفيين تحت احدى الاشجار كانت مجموعة من الجنود تختبيء تحتها اثناء تحليق طائرات جنوبية ان ١٥ ضربة جوية تشن في اليوم.
واضاف ان اقل من عشرة في المئة من القنابل تصيب اهدافها.
وبدا على افراد الوحدات الشمالية الاسترخاء وارتفاع الروح المعنوية والاستعداد للتقدم اذا طلب منهم ذلك. وكان تمركز هذه الوحدات في محافظة ابين بالجنوب نقطة رئيسية في الخلاف الذي تطور إلى حرب اهلية.
وبسؤال افرادها عن السبب الذي يحاربون من اجله اجابوا جميعا بنفس الرد .من اجل الوحدة.. وفي غضون ذلك قالت مصادر المستشفيات ان ١٦ عسكريا جنوبيا قتلوا و٧١ اخرين جرحوا امس في المعارك العنيفة التي دارت على جبهات عدن فيما ادى القصف الذي استهدف مدينة عدن إلى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة حوالي ٢٠ بجروح منذ مساء اول من امس.
وكان التراشق المدفعي لا يزال مستمرا حتى بعد ظهر امس بين المتقاتلين على الجبهات المحيطة بعدن والمشتعلة منذ مساء أمس الأول وسمع دوي المدافع وراجمات الصواريخ بوضوح في عدن.
وكان القوات الشمالية شنت هجوما على الجبهات الثلاث المحيطة بعدن ، جبهة ابين على بعد نحو ٢٥ كلم شرق عدن وجبهة صبرعلى بعد نحو ٢٠ كلم إلى الشمال وجبهة بير احمد على بعد حوالي ٢٠ كلم شمال شرق المدينة.
وتواصلت في هذه الاثناء عمليات القصف من جانب القوات الشمالية على عدن مما ادى إلى سقوط ثلاثة قتلى من المدنيين واصابة ١٩ آخرين بجروح من جراء القصف على الضواحي الشمالي للمدينة القريبة من الجبهة.
ومن جهة اخرى أصيب مدني بجروح من جراء سقوط قذيفة على احد الاحياء وسط عدن.

ومنذ الخميس الماضي ادى القصف المدفعي على عدن الى سقوط ٨٢ قتيلا و٢٦٨ جريحا وفوق حصيلة اعدتها مستشفيات المدينة.

وتعاني عدن التي تحاصرها القوات الشمالية منذ اسبوعين من انقطاع التيار الكهربائي وتوقف المياه الجارية ونقص في المواد الغذائية الطازجة والامدادات الطبية.
وقال سكان ان الحشرات والذباب تتكاثر بسرعة مع توقف عمال النظافة عن جمع القمامة التي تكدست في اكوام في الشوارع.
وقد حذرت الولايات المتحدة من كارثة انسانية اذا حاصرت القوات الشمالية عدن وقالت انها ستعتبر ذلك انتهاكا لقرار وقف اطلاق النار الصادر عن مجلس الأمن الدولي في الأول من يونيو.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible] الكويتية

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

الابراهيمي يقدم تقريره اليوم وواشنطن لا تدعم قراراً يعترف بالجنوب

صنعاء تطلب تطمينات اميركية بعدم تثبيت خطوط الانفصال

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في نيويورك ان حكومة الجمهورية اليمنية طلبت من الولايات المتحدة «تطمينات واضحة» بان الحوار والمفاوضات بين الأطراف المعنية بالنزاع في اليمن «ستكون في اطار الوحدة» كي «يتوقف اطلاق النار فوراً». وأوضحت المصادر ان صنعاء تخشى «تثبيت خطوط الانفصال كامر واقع اذا توقفت اطلاق النار من دون الحصول على تلك التطمينات الواضحة».

ووجهت حكومة الجمهورية اليمنية رسالة عبر القنوات الديبلوماسية الى المسؤولين الاميركيين لاقناعهم بان «الانفصال لا يخدم مصالح الولايات المتحدة ولا مصالح الدول المجاورة». وفي ما يتعلق بقلق الاميركيين من تقوية التيارات الاصولية في اليمن، اشارت صنعاء الى ان «استمرار الحرب والانفصال سيؤديان الى بروز الاصولية وتثبيتها خصوصاً ان الاصوليين لديهم هوية سياسية تتمثل في دفاعهم عن الوحدة ضد الانفصال». وزادت ان «الحرب اذا استمرت ستدفع» بالرئيس علي عبدالله صالح الى «تعميق التحالف» مع الاحزاب الاصولية. وتابعت ان «الذي سيدفع الى تقوية الاصوليين هو تقوية الانفصال الذي سيؤدي الى مزيد من التطرف وإحياء الاصولية».

وشددت صنعاء في رسالتها الى المسؤولين الاميركيين على ضرورة عدم الايحاء باي اعتراف بالانفصال، خصوصاً في القرار المرتقب لمجلس الأمن. واعربت عن استعدادها لوقف النار فوراً وبدء الحوار اذا توافرت لديها تطمينات اميركية بان المفاوضات تتم في اطار الوحدة.

وعلمت «الحياة» أن الجانب الاميركي اكد لصنعاء ان عليها عدم دخول عدن، ووقف النار وبدء المفاوضات. وذكرت مصادر مطلعة ان المسؤولين

التتمة في الصفحة (٤)

صنعاء تطلب تطمينات اميركية

تتمة الصفحة الاولى

الاميركيين ابلغوا الاطراف الخليجية المعنية ان واشنطن لا تدعم اي مشروع قرار يتضمن «شبه اعتراف» بوجود حكومتين ودولتين في اليمن. وابلغوا حكومة الجمهورية اليمنية معارضتهم اصدار قرار لمجلس الامن يوحي بان هناك اعترافاً بحكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية».

لكن صنعاء تسعى الى تطمينات اوسع تدخل في اطار الدفاع عن استمرار الوحدة وليس فقط عدم الاعتراف بحكومة «جمهورية اليمن الديموقراطية». وسيتوجه الى نيويورك غداً وفد رفيع المستوى يمثل حكومة الجمهورية اليمنية لاجراء اتصالات مع اعضاء مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة للتعبير عن الاستعداد لوقف النار وبدء المفاوضات فوراً، شرط ان يكون اساس الحوار الوحدة.

وقال مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبدالله الاشطل لـ «الحياة»: «اذا كان المطلوب هو تثبيت وقف النار وبدء المفاوضات بين الاطراف وفقاً للقرار ٩٢٤ في اطار الجمهورية اليمنية، فهو ممكن في اية لحظة، وهذه مسالة سهلة. اما اذا كان المطلوب تثبيت خطوط الانفصال فهذا لن يؤدي إلا الى مزيد من الحرب والدمار، وبالتالي لا بد من قبول التفاوض في اطار الوحدة، إن لم يكن في اطار الائتلاف» الحكومي القائم قبل الحرب.

واعتبر «ان كلام الذين يتحدثون عن ارسال قوات (دولية) وعن العقوبات نابع من عدم فهم طبيعة الوضع في الامم المتحدة». وتابع: «اولاً لا يمكن ارسال اية قوات، حتى قوات مراقبة، من دون قبول الاطراف المعنية. ولا توجد دولة في العالم مستعدة لإقحام جنودها في اي موقع، حتى تحت علم الامم المتحدة، اذا لم تضمن سلامتهم».

وتساءل «لماذا العقوبات؟ هناك قبول بالقرار ٩٢٤ وبوقف النار، والبحث جار في تشكيل الية لوقف النار. هناك تاييد الدول الكبرى لتشكيل الآلية داخلياً بمشاركة عربية، وهي ليست متحمسة على الاطلاق لإقحام الامم المتحدة عبر ارسال قوات او مراقبين، في وقت تشكو الامم المتحدة من الالتزامات الكثيرة الناجمة عن ارسال قوات الى مناطق متعددة في العالم».

وزاد ان «قرار مجلس الامن نظر في النزاع اليمني في اطار الجمهورية اليمنية وعلى اساس حل النزاعات بالطرق السلمية وفقاً للفصل السادس» من ميثاق المنظمة الدولية.

ورأى الاشطل ان «الحديث عن النظر في المسالة في اطار الفصل السابع لا يعدو كونه نوعاً من الوهم لأن الوضع في اليمن لا يشبه من قريب او بعيد ازمة الخليج التي تم التعامل معها من خلال الفصل السابع من الميثاق الذي تفرض العقوبات بموجبه».

وتوقعت اوساط الامم المتحدة ان يتناول مجلس الامن موضوع اليمن مطلع الاسبوع المقبل. وقالت ان مبعوث الامين العام للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي سيقدم اليوم تقريره الى الامين العام الدكتور بطرس غالي. ونقلت مصادر عربية عن الامانة العامة انها تفكر في السعي الى استخدام التقرير في «محاولة لفتح افاق جديدة وفرص لاستئناف الحوار بين الاطراف (اليمنية) وقبل ذلك الاتفاق على وقف النار باسرع ما يمكن».

وقال مسؤول اميركي «اذا بات واضحاً ان موقف صنعاء يقوم على السعي الى الحصول على التطمينات، فإنها تضع العربة قبل الحصان. فالخطوة الاولى التي يطالب بها القرار ٩٢٤ هي وقف النار فوراً، وليست لدينا الادلة على ان حكومة صنعاء جدية في وقف النار».

وتابع ان «صنعاء تضع شروطاً مسبقة لا تتماشى مع موقفها القائل انها مستعدة لتنفيذ القرار ٩٢٤ علماً ان العنصر الاول في القرار هو وقف النار». وذكر ان وضع الشروط المسبقة «يشكك في صدق» حكومة الجمهورية اليمنية وان «الخطوة الاساسية التي يجب اتخاذها هي وقف النار وليست شن الهجوم على عدن». واضاف «اننا نتردد في زج انفسنا بين الطرفين، ولا نريد ان نُجبر على الوقوف مع طرف دون الاخر. ان الحكومة الاميركية ليست متحمسة لاعطاء موقف يستخدمه طرف او اخر للتملص من الحوار ومن التعاون مع المبعوث الدولي (السيد الاخضر) الابراهيمي».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

واشار الى «ان الولايات المتحدة ليست في وضع يمكنها من فرض وقف النار، فهذه مسؤولية اليمنيين انفسهم ولا يمكنهم ان يحولوا هذه المسؤولية الى الآخرين. اوضحنا اننا نتوقع ان تجري المفاوضات على اساس القرار ٩٢٤ وفي اطاره وقلنا ان الجنوب والشمال خرقا وقف النار».

وزاد ان الولايات المتحدة متفقة مع السعودية والدول الخليجية الاخرى على «ضرورة وقف النار فوراً واستئناف الحوار، ونحن على اتصال وثيق بالسعوديين في الرياض وواشنطن ونيويورك، ومع العمانيين في نيويورك خصوصاً، علماً ان عمان تراس مجلس الامن هذا الشهر. اننا نشاطر الخليجيين قلقهم من ان الوضع القائم (في اليمن) يهدد الاستقرار في المنطقة».

ووصف الموقف الاميركي بانه «دقيق» وقال: «ما زلنا نعتقد ان من السابق لاوانه اتخاذ اي اجراء يحكم مسبقاً على مهمة الابراهيمي، وابلغنا كل دول المنطقة ذلك، وطلبنا عدم اتخاذ اي اجراء من شانه ان يحكم مسبقاً على مهمة الابراهيمي».

على صعيد العمليات العسكرية ولليوم الثامن عشر على التوالي «واصلت القوات الشمالية حصارها على مدينة عدن وتزايدت حدة القصف الصاروخي والمدفعي على الأحياء السكنية والمنشآت الحيوية في المدينة، وارتفع عدد القتلى والجرحى».

وتعرضت عدن امس للقصف بقذائف كاتيوشا من مواقع القوات الشمالية المرابطة على بعد ٣٠ كلم في محافظة لحج.

وافاد بيان عسكري جنوبي ان القصف الذي جاء بعد قصف مدفعي فجر امس ومساء الاثنين «استهدف الى جانب منازل المواطنين ضرب خزان المياه وشبكة الارسال التليفزيونية في عدن». واكد ان «الصواريخ تساقطت قربهما من دون ان تلحق بهما اضراراً، واسفرت عن مقتل شخصين».

واشار البيان الى خمسة صواريخ اطلقتها القوات الشمالية ظهر امس «واصابت احياء في منطقتي المنصورة والشيخ عثمان المكتظتين بالسكان وادت الى مقتل عشرة مواطنين من بينهم سبع نساء وجرح ثلاثة آخرين».

وقال مصدر عسكري مسؤول في عدن امس ان «القوات الجنوبية تمكنت من صد كل المحاولات اليائسة للقوات الشمالية للتقدم في اتجاه عدن، صباحاً ومساء الاثنين».

واضاف ان «المحاولات الهجومية للقوات الشمالية ترافقت مع استمرار القصف الصاروخي والمدفعي العشوائي على الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات وعلى بيوت الله في محافظة عدن». واشار الى ان «الاعمال القتالية للقوات الجنوبية، تميزت امس واول من امس بـ «الدفاع الثابت وإنزال الضربات الساحقة بالقوات الشمالية وتكبيدها مزيداً من الخسائر البشرية والمادية».

واوضح المصدر انه في «المحور الشمالي (محور لحج) حاولت القوات الشمالية بكل قواها ووسائلها اختراق الدفاعات الجنوبية التي تصدت لها ودمرت أربع دبابات وخمسة اطقم كما قتل اكثر من الف جندي شمالي». وعن المحور الشرقي في ابين قال المصدر ان «القوات الشمالية حاولت التقدم الى نقطة دوفس على بعد ٣٥ كلم من عدن لكن القوات الجنوبية تصدت لها بمساندة المقاتلات الجوية». وكثف الطيران الحربي منذ صباح أمس طلعاته من مطار عدن في اتجاه جبهتي لحج وابين التي شهدت حتى مساء أمس «معارك طاحنة».

في غضون ذلك اصدر رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد علي سالم البيض قراراً رئاسياً قضى بدفع خمسين الف ريال يمني لذوي كل مدني جنوبي قتل نتيجة القصف الشمالي، وخمسة وعشرين الف ريال لكل جريح.



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

■ رئيس وزراء اليمن بالانابة لـ« الاهرام »

صنعاء مستعدة لمنح الجنوب إدارة ذاتية بشروط

حديث اجراه فى صنعاء
يحيى غانم

اكد الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس وزراء اليمن.. فى اول حديث يدلى به للاهرام ان حوار القاهرة بين الاشقاء اليمنيين - والذى جرى مؤخراً - ليس سوى بداية لفك الاشتباك العسكرى. وقال العطار نحن مع الحوار ومع مطالب الجنوب بادارة ذاتية ولامركزية مالية وإدارية ولكن بشرط الوحدة وتوحيد الجيش.

واكد ان حزب الاصلاح لا يعمل فى معطف حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح.

وحذر رئيس الوزراء اليمنى بالانابة من، ان مايحدث فى اليمن يمكن ان يكون بداية لبلقنة العالم العربى كله وإفريقيا.

واضاف العطار انه ليس هناك خطوط حمراء دولية بين صنعاء وبين عدن والمكلا وانما هى خطوط يمنية.

وتحدث عن خطة اشراك الجيش فى الحياة الحزبية والانتخابات وضرورة ابعاده عن هذه الساحة.

وقال ان صنعاء طالبت باتخاذ خطوات عملية على طريق توحيد الجيش وعدم تخريبه ولكن الواقع ان القوات بالجنوب كانت مرتبطة بالحزب الاشتراكى. ولهذا قلنا ان الحوار يجب ان يتم بناء على تسعة اسس منها ان يتم فى اطار الديمقراطية ونتائج الانتخابات التشريعية النزيهة..

واتهم العطار الحزب الاشتراكى بزج الجيش فى الانتخابات وذلك لضمان الحصول على اصوات كافية، إلا ان صنعاء وافقت مع ذلك بشرط تطبيق القانون بشكل مرض فى مرحلة لاحقة.

واكد المسئول اليمنى ان الهدف الاساسى من الوحدة هو انتشال الشعب اليمنى من التخلف والفقر مشيرا الى ان هناك كثيرين بصنعاء ممن يقولون بأن تنازلات حزب المؤتمر كانت شكلية وخاصة بعدما سعت المؤسسة الحاكمة هنا الى وضع الشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان على رأس حزب الاصلاح لضمان ولائه وليعمل الحزب فى داخل معطف حزب المؤتمر!

وشدد العطار على ان التنازلات لم تقدم لحزب او لآخر وانما للوطن الذى يجب لصالحه ان يتنازل كل طرف عن جزء من طموحاته والتعاون مع الآخرين والتنازلات كانت فى حقائب وزارية هامة لصالح الاشتراكى ورئيس الوزراء وتاجيل عمليات دمج الجيش والتحولات الاقتصادية للاقتصاد الحر.. اليست كل تلك تنازلات؟!.. ولاشك ان الطرف الآخر بالجنوب قدم تنازلات من وجهة نظره.

ثانيا: ان الشيخ الاحمر ليس قريبا للرئيس صالح وان كانا من نفس القبيلة وهو منذ زمن بعيد ومن قبل توليه قيادة الاصلاح كانت له توجهات اصلاحية تتفق مع توجهات الحزب.. وتوليه زعامة الحزب لا اعتقد ان لها علاقة بالرغبة فى الهيمنة واضاف العطار ان صنعاء لاترغب فى الحديث عن مأساة عربية كبيرة مرة ثانية وكان موقفها فيها واضحا وهى خطورة ادخال وجود اجنبى ليصعب خروجه مرة ثانية هنا.. نحن لانريد ان ننكأ جراحا قديمة.. وان كنا لانخفى ان مايحدث لنا هو الثمن لهذا الموقف.. ولكننا نعود ونؤكد اننا لاننسى فضل المساعدات العربية الخليجية علينا.

نوه بأفكار طرحها مبارك لوقف الحرب

عبدالغني: نرفض التعريب والتدويل

□ القاهرة، دمشق - «الحياة»:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك امس رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تناولت تطورات الوضع في اليمن ونتائج مهمة المبعوث الدولي السيد الاخضر الابراهيمي في صنعاء والعلاقات الثنائية بين اليمن ومصر.

ونقل الرسالة عضو مجلس الرئاسة اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني الذي استقبله الرئيس المصري امس في حضور وزير الخارجية السيد عمرو موسى. ورفض المسؤول اليمني تعريب النزاع اليمني او تدويله. وصرح عبدالغني بعد اللقاء الذي استمر ساعتين بانه سينقل الى الرئيس اليمني «الافكار» التي طرحها مبارك معرباً عن تفاؤله بان تكون لهذه الافكار آثار ايجابية. وأكد الحاجة الى مساعدة الاشقاء العرب لوقف الاقتتال في اليمن والجلوس الى طاولة التفاوض، لكنه شدد على ضرورة ان تبقى الاوضاع في اليمن «بين اليمنيين».

وحمل عبدالغني «المتمردين» في جنوب اليمن مسؤولية خرق وقف النار، مشيراً الى ان حكومة اليمن اعلنت مرات التزامها قرار مجلس الامن وان الطرف الآخر لا يحترم ذلك.

وزاد ان «قرار مجلس الامن لا ينص على وجود مراقبين دوليين وابلغنا مبعوث الامين العام رغبتنا في تفعيل دور اللجنة العسكرية التي كانت موجودة» قبل اندلاع الحرب في اليمن. وجدد استعداد صنعاء لتوسيع اللجنة «على ان يكون العمل في اطارها، واستعدادنا نابع من اننا نريد وقف النار وان تقوم هذه اللجنة المشكلة حالياً بمراقبة وقف العمليات العسكرية». وشكر الرئيس مبارك و«الشقيقة الكبرى مصر» منوهاً بـ «حرصها الدائم على وقف نزيف الدم العربي وعلى السلام والاستقرار في اليمن وفي كل المنطقة العربية».

وسئل عبدالغني هل يمكن اجراء استفتاء على الوحدة في جنوب اليمن فاجاب: «الوحدة قامت بقرار شعبي وتم الاستفتاء عليها بطريقة ديموقراطية في ظل تعددية حزبية وسياسية ونال الاستفتاء غالبية ساحقة». وتابع: «من قاموا بالاعمال الانفصالية هم نفر قليل لا يمثلون الشعب ولا يمثلون اليمن، ويريدون فرض الانفصال بالقوة».

واكد ان «القوات الشرعية مسيطرة تماماً على معظم انحاء البلاد، ويمكنها ان تسكت المتمردين في الاماكن التي يتحصنون فيها وحسم الموضوع عسكرياً لو ارادت لكنها لا تريد اراقة مزيد من الدماء».

واتهم الجيش اليمني الجنوبي بضرب المنشآت الحيوية والمنشآت النفطية وقال: «آخر عمل قاموا به هو ضرب المحطة الكهربائية في مدينة المخا وضرب المنطقة المجاورة ما ادى الى استشهاد ١٧ شخصاً وجرح اكثر من ٣٠ شخصاً».

واعلن ان مبارك «طرح افكاراً قيمة مفيدة تتعلق بوقف النزيف الدموي والاحتكام الى الحوار». وطالب عبدالغني «الاشقاء العرب» بان «يساعدونا في وقف الاقتتال وفي الجلوس الى طاولة المفاوضات وعدم التدخل سياسياً بالدرجة الاولى، والا يتدخلوا في القضية ولا يعربوها او يدولوها». واشار الى انهم «يتبنون موقف المتمردين». وعن دور الجامعة العربية قال: «نحن ضد النظر الى اي موضوع داخلي في اليمن في اي محفل عربي او دولي لان دستور الجامعة لا يخولها النظر في موضوع داخلي لاي دولة عربية».

وانتقل عبدالغني من القاهرة الى دمشق للقاء الرئيس حافظ الاسد وتسليمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح. وقال لدى وصوله الى مطار دمشق ان الرسالة «تتعلق بالاوضاع في اليمن والعلاقات الثنائية». وعلمت «الحياة» ان عبدالغني التقى مساء امس الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الذي اكد مجدداً اهمية وقف النار والحرب واستئناف الحوار بين اليمنيين.



المصدر : الأهرام المسائي القاهرية

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

فشل الحوار بين طرفى الأزمة اليمنية فى القاهرة

توقع بحث طلب عدن الإنضمام للجامعة العربية قريبا

تحليل إخبارى

القاهرة - سناء السعيد:

فشلت محاولة الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن فى الجمع بين طرفى الازمة اليمنية فى حوار يعقد بالقاهرة بعد أن اجتمع بكل طرف على حدة — الأحد الماضى - فلقد قرر الوفد الجنوبى الانسحاب لعدم التوصل إلى نتائج ايجابية، وصرح الأخضر الابراهيمى بأن الخلافات لم تحل، وكان هذا متوقعا حتى قبل أن تبدأ المحاولة التى شهدتها القاهرة وقادها الأخضر الابراهيمى مع طرفى النزاع، لقد بذل الابراهيمى جهودا مضنية وأرجأ سفره إلى نيويورك ليتسنى له القيام بمحاول الجمع بين الطرفين فى حوار مباشر إلا أنه فشل، لقد تأكد الآن فشل مهمة الوساطة التى قام بها الابراهيمى - وزار من أجلها عدة دول عربية بالاضافة إلى صنعاء وعدن - للتوصل إلى آلية لوقف اطلاق النار تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم 924، وبدا من غير المتوقع أن يتم حوار مباشر بين الطرفين، فصنعاء متمسكة بعدم التحاور مع من تعتبرهم انفصاليين، ذلك أن حوارها مع الجنوب سيعنى اقرارا منها بالانفصال الذى أعلنته عدن منذ اسابيع قلائل واعتبرته أمرا واقعا، وتقدمت للجامعة العربية بطلب لنضمام كعضو مستقل وهو ماتتوقع الدوائر الدبلوماسية العربية بحثه فى مجلس الجامعة عند اجتماعه المقبل. وعليه فإن الوضع صعب للغاية ويتعذر تذليل العقبات فالرئيس على عبد الله صالح يرفض حوارا مباشرا مع الجنوب، ويعتبر أن النصر العسكرى بات فى متناول يده الآن ويعتبر أن وقف اطلاق النار سيعنى فى حقيقة الامر تكريس مبدأ الانفصال والاقرار بفشل الشمال وهزيمته. ومازالت القيادة المصرية تنتقد علنا موقف اليمن الشمالى من جراء استمرار الصراع المسلح بمايعنى ضمنا أن مصر تحمل مسئولية اندلاع الحرب واستمرارها على قادة اليمن الشمالى، وهو ماوضح صراحة فى تصريحات الرئيس المصرى حسنى مبارك حيث أعاد التأكيد أكثر من مرة على أن استخدام القوة للحفاظ على الوحدة أمر لن يكتب له النجاح وأن قادة الشمال لن ينجحوا فى فرض الوحدة على الجنوب لأن هناك دماء وضحايا ولأن الوحدة اتفاق لإرادة الشعب لا لإرادة القنابل والسلاح.

وتفسر مصادر دبلوماسية فى القاهرة لـ «العالم اليوم» السبب فى المعارضة العربية لليمن الشمالى بأن ذلك يرجع الى إن الموقف الفكرى والسياسى لعلى عبد الله صالح هو نفس الموقف الفكرى والسياسى لصدام وهو استخدام القوة والعنف لتحقيق مأرب سياسية والتمسك بها دون اعتبار للأخرين وتضيف المصادر أن هذه الدول تعترض منذ البداية على محاولة فرض الأمر الواقع بالقوة، وترى أن الوحدة لايمكن فرضها بالسلاح والقتال وإلا فما الجدوى من اقامة وحدة بينما تسرى روح البغضاء والضغينة والعداء بين أفراد الشعب.

الأخضر الابراهيمي مبعوث الأمم المتحدة مع رئيس وفد الجنوب محسن بن محمد فريد الذى انسحب من مفاوضات الحوار لتثبيت وقف اطلاق النار فى اليمن.



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

البيض يوجه بتعويضات مالية للقتلى والجرحى

قادة الجنوب يناشدون العالم التدخل وإنقاذ عدن من القصف



عمان ـ صنعاء: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

جددت القوات اليمنية الشمالية المحاصرة لمدينة عدن الجنوبية امس قصفها العشوائي على مناطق مختلفة في المدينة. وقال شهود عيان ان القذائف تساقطت على منطقتي الميناء والقاعدة الجوية في الساعات الأولى من الصباح، وساد الاعتقاد بين المواطنين بان القوات الشمالية اصبحت اقرب الى عدن عندما كثفت هذه القوات قصفها للمدينة بمعدل قذيفة واحدة كل عشر دقائق.

واكدت مصادر طبية في مستشفى الجمهورية في عدن ان مدنيين اثنين قتلا واصيب ١٧ اخرون بجروح في القصف الذي تعرضت له المدينة أمس.

وذكرت تقارير عسكرية جنوبية ان عدداً من صواريخ الكاتيوشا اطلقتها القوات الشمالية فجر امس على حي المنصورة وحي القاهرة والشيخ عثمان في الضاحية الشمالية لعدن ونقل الجرحى الى المستشفيات.

وقال شهود عيان في عدن ان ستة صواريخ أخرى انفجرت على التلال المحيطة بعدن من دون ان توقع ضحايا من جانبها قالت وكالة الانباء اليمنية الشمالية (سبا) ان عدد القتلى من الغارة الجوية التي شنتها المقاتلات الجنوبية يوم الأحد الماضي على محطة توليد الكهرباء في المخا ارتفع الى 19 قتيلاً. ونقلت الوكالة عن مصادر طبية في مستشفى المخا ان حوالي 40 شخصاً اصيبوا بجراح في الغارة التي شنتها طائرتان جنوبيتان وذكرت الوكالة ان حريقاً شب في احد خزانات الوقود في المحطة تمت السيطرة عليه اول من امس. وكان متحدث عسكري جنوبي قد نفى ان تكون المقاتلات الجنوبية قد شنت الغارة على محطة الكهرباء الشمالية في المخا وحذر من ان يكون هذا الادعاء مبرراً لعمل عسكري تستعد القوات الشمالية شنه على الجنوب، واكد ان اي محاولة لتبرير هذا الادعاء ستواجه بعنف.

واكد سكان في عدن امس تبادل الرمايات المدفعية بين القوات الشمالية والجنوبية، وان دوي الانفجارات على بعد حوالي 20 كيلومتراً كان مسموعاً في عدن.من جهة أخرى قررت السلطات الجنوبية تعويض عائلات الضحايا للتخفيف من آلامها.

وحدد مرسوم صدر عن علي سالم البيض الذي عين رئيساً لجمهورية اليمن الديمقراطية تعويض القتيل بخمسين ألف ريال والجريح بـ 25 الف ريال.وناشد مسؤولون في عدن السكان التبرع بالدم لمساعدة عشرات الجرحى الذين يرقد بعضهم في ممرات المستشفيات المزدحمة، وفر بعض الناس الى مغارات جبلية هرباً من القصف الذي تتعرض له أجزاء من عدن ولجأ اخرون الى مدارس بعد ان دمرت منازلهم.وحث بيان وقعه كبار المسؤولين في حكومته الامم المتحدة والمجتمع الدولي على بذل محاولات عاجلة لوقف الحرب.

ودعا البيان ايضاً الى ارسال معونات غذائية وطبية عاجلة الى عدن.وقال بيان عسكري ان القوات الشمالية واصلت محاولاتها للتقدم نحو عدن من الشرق والشمال والشمال الغربي وتم صدها.

وشاهد مراسلون اجانب يقيمون في صنعاء زاروا الجبهة الواقعة شمال شرق عدن أول من امس الاثنين



قوات شمالية منتشرة على امتداد ارض رملية تتعرض للقصف مدفعي وغارات جوية متكررة من جانب القوات الجنوبية. واطلق جنود المدفعية الشماليون الذين يمكنهم رؤية جبل شمسان في عدن بوضوح عدة قذائف مدفعية عندما كان المراسلون هناك.وكان من الواضح في تلك الوقت ان قوات صنعاء في المنطقة تستخدم جزءا فقط من قوة نيرانها.

وقال الشماليون انهم موجودون في المنطقة منذ اسبوعين وينتظرون اوامر للتقدم.

وطالب البيان الجنوبي بان تنسحب القوات الشمالية الى مواقعها قبل وحدة عام 1990 وطلب من الامم المتحدة ارغام الحكومة الشمالية على دفع تعويضات عن الخسائر المادية للحرب.وطلب البيان من المجتمع الدولي ايضا معونات غذائية وطبية عاجلة لسكان جنوب اليمن والمساعدة في اصلاح محطات الكهرباء ومياه الشرب التي اصيبت باضرار من جراء القصف الشمالي.وقال البيان «اننا نحث ايضا الدول العربية والاسلامية والصديقة على الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية».

وفي اطار حرب البيانات المتبادلة بين الشمال والجنوب وزع امس بيان لا يتضمن رقم فاكس الجهة التي ارسلته او تواقيع الذين وجهوا من خلاله مناشدة «لانقاذ اهالي عدن مما يتعرضون له من محنة قاسية فرضتها عليهم مجموعة الانفصاليين».

ودعا البيان «الى العمل على انهاء عملية تحويل المواطنين الى دروع بشرية وإزالة الرعب والخوف والموت والدمار من بين صفوفهم».

كما دعا ايضاً الى التدخل وضمان نقل الجرحى والشيوخ والاطفال والنساء الى ذويهم المقيمين في مختلف المحافظات وفك اسر العوائل.



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

عبدالعزيز عبدالغني لـ الشرق الأوسط

لن نحرق عدن .. ولم نخترق قرار وقف إطلاق النار «الوحدة» الطريق الوحيد وإلا فالحرب الطويلة

القاهرة: من سوسن ابو حسين

شدد عضو مجلس الرئاسة في صنعاء عبد العزيز عبد الغني على قوله: لن نحرق عدن.. ولم نخترق قرار مجلس الامن بوقف القتال.. في حين يصر الطرف الآخر على خرقه.

وكشف عبد الغني في حديث لـ«الشرق الاوسط» عن رفض عضو مجلس الرئاسة الجنوبي سالم صالح لقاءه في القاهرة لاجراء حوار معه في اطار جمهورية اليمن العربية بعد أن التزمت صنعاء بوقف القتال لمدة 6 ساعات.

واعلن عبد الغني استعداد صنعاء لوقف القتال في اي لحظة يعلن فيها الآخرون التزامهم بالقرار مؤكدا ان اليمن سيبقى موحدا. الا انه عاد ليقول انه اذا تكرس الانفصال فسوف يحدث ما حدث في أعوام 1972، 1979 وقت أن شهدت اليمن احداثا دموية. كما تحدث عن تفاصيل اخرى. وفي ما يلي نص الحوار :

● تفيد التوقعات باحتمال اعتراف دول مجلس الأمن بجمهورية اليمن الديمقراطية في المستقبل القريب كيف ستتعاملون مع هذا الواقع؟

- أولا موقف مجلس الامن واضح تماما - من خلال القرار 924 الذي ينطلق من مبدأ ميثاق الأمم المتحدة - وينص على استقلال وسيادة الدولة، اي جمهورية اليمن العربية التي جرى اعلانها في 22 مايو (أيار) 1990. ثم ان القرار في احدى مسوداته ينص على انه تطبيق للمادة «34».. وقد تم حذفها لانها تتعلق بالمنازعات التي تقع بين دولتين او اكثر ولهذا فالقرار يتحدث عما يدور في داخل الجمهورية اليمنية. ولا يوجد اي تلميح بان مسالة الاعتراف هذه واردة على الاطلاق.

● الاعتراف قادم كما تقول قيادات الجنوب بسبب تشدد صنعاء، وعدم التزامها بقرار مجلس الأمن. فما قولك ؟

- هذا غير صحيح، صنعاء التزمت بالقرار 924 ونفذته. وبالفعل توقف القتال في المرة الاولى لمدة ست ساعات وخرقه الطرف الآخر. قواتنا الشرعية وعشية عيد الاضحى المبارك وبمناسبة العيد الرابع للوحدة التزمت بوقف القتال ولم تلتزم عدن واعلنت الانفصال. وفي المرة الرابعة التزمنا واصدرت عدن قرارا بتشكيل الحكومة.

ونحن الحكومة الشرعية لنا كل المصلحة في وقف اطلاق النار ولكن الطرف المتمرد من مصلحته استمرار القتال والرغبة في ان تظل القضية خبية في الصفحات الاولى بالصحف

وان تستمر الامم المتحدة في اصدار بيانات وقرارات بينما نحن التزمنا ورحبنا بمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي وأرسلنا وفدنا للقاهرة لكي يتحاور وتنازلنا عن بعض المطالب التي كنا نتشدد فيها.

● مثل ماذا ؟

- ألا يتم الحوار في اطار الائتلاف الثلاثي، ولكن في اطار الجمهورية اليمنية تنفيذا لقرار مجلس الأمن ولكن قيادة الجنوب رفضت لانها كانت ترغب في أن يتم اللقاء في اطار دولتين.

● الابراهيمي قال ان الطرفين قبلوا بقرار مجلس الأمن ولم ينفذوه؟

- نحن ملتزمون وملتزمون وملتزمون اولا وثانيا وثالثا، وكلما حاولنا الالتزام بالتنفيذ نجد كل التعنت من قبل الطرف الآخر .

● ولكن الطرف الآخر يعلن التزامه المستمر ويتهمكم بانتهاك وقف القتال وانه في حالة دفاع فقط؟

- هذا غير صحيح، وانا اطالب بان يأتي اي انسان بدليل واحد على اننا لم نلتزم واننا نخالف قرار مجلس الامن.. هم الذين فجروا الموقف العسكري منذ تشكيل اللجنة العسكرية التي مثلت فيها سلطنة عمان والاردن، وحضرها مندوبو فرنسا واميركا، وقد سجلت هذه اللجنة كل التفجيرات العسكرية التي قامت باسم قيادة الجنوب ولم تفجر القيادة الشرعية في صنعاء أي موقف عسكري.

● قد يكون البيض قد فجر القضية على المستوى السياسي وانتم في صنعاء، فجرتم الموقف العسكري ولكن الذي يدفع الثمن هو الشعب اليمني. الا تنظرون لهذه الضحية؟

- لا .. لا.. انا لا اتفق معك .

● هذا مجرد تسجيل لواقع حدث؟

- دعيني اخبرك بالحقيقة وهي ان التفجير العسكري والسياسي تم من قبل علي سالم البيض ولدي الدلائل على المستوى العسكري.

اولا : قامت قيادة الجنوب بارسال وحدة عسكرية اللواء (25) للاعتداء على لواء العمالقة.

ثانيا : ارسال لواء الوحدة من حضرموت الى محافظة ابين ليحكم التفجير على لواء العمالقة.



ثالثا : التفجير في شبوة عندما وجهوا نداء الى المحافظ ومدير الأمن.

رابعا : قام اللواء الثالث مدرع وضرب اللواء الأول مدرع في وجود اللجنة العسكرية المشتركة المشكلة من الاردن وسلطنة عمان وفي وجود المندوبين عن فرنسا وامريكا.

ثم تلا ذلك تفجير الموقف في حضرموت ومحاصرة لواء العمالقة مرة أخرى واللواء الثالث الموجود في محافظة لحج وكلها تهدف الى النية المبيتة للانفصال.

وبالنسبة للموقف السياسي: بدأ باعتزال البيض رغم التعديلات التي قمنا بادخالها للنقاط الثلاث.. والثانية عشرة التي طالب بها ووقعت عليها انا شخصيا كامين عام مساعد لحزب مؤتمر الشعب العام وسالم صالح كامين عام مساعد للحزب الاشتراكي وكان ذلك في شهر يوليو (تموز) ١٩٩٢ ولكن البيض لم يوافق عليها وعاد من اميركا واعتكف.

● ما قولك في قصفكم المدن والاحياء السكنية وقتل المدنيين؟

- اولا نحن لا نستهدف أي مواطن مدنيا كان أو عسكريا وهذه الحرب مفروضة علينا من بعض قيادات الحزب الاشتراكي وليس كلهم لان الحزب الاشتراكي وحدوي وكان له الشرف لان يوقع على الوحدة مع مؤتمر الشعب العام. ولهذا اقول ان المتمردين في الجنوب يتخذون من المدنيين دروعا لاهداف عسكرية حتى يتعاطف معهم الراي العام. وهنا أتساءل ما قول الرأي العام في ضرب صنعاء بصواريخ سكود المحرمة دوليا والتي راح ضحيتها 23 مواطنا رفضنا نشر صورهم لانها كانت محزنة. والمرة الاخرى أصاب صاروخ سكود مستشفى في صنعاء واسفر عن قتل وجرح اكثر من مائة مواطن. وبالامس تم ضرب منشأة حيوية هي محطة الكهرباء في صنعاء وجرح اكثر من 30 مواطنا ولم تتحدث عنها وسائل الاعلام.

● مع كل الذي تقوله فالحصار مفروض على عدن وهناك نوايا شمالية لحرقها؟

- هذا غير صحيح. نحن لن نحرق عدن لان عدن لم تتجاوب مع الانفصاليين وطردتهم وهم الآن يعيشون في عواصم العالم وفي المناطق الآمنة، واي محافظة من محافظات جمهورية اليمن ترفض هؤلاء المتمردين على الشرعية والذين يظهرون انفسهم بمظهر الضحية.

● لكن شعب الجنوب احتفل باعلان جمهوريته الديمقراطية التي اعلنت في 22 مايو 1994؟

- هذا غير صحيح. هذه الدولة وقياداتها لم تأت عن طريقة الانتخاب او الاستفتاء، ونتساءل باي شرعية تحكم او تمثل شعب الجنوب.

صيغة الوحدة

● يبدو ان الخلاف ليس على الوحدة وانما على الصيغة التي تمت بها لان الجنوب لم يتجاهل الوحدة وقالت قيادات الجنوب ان الانفصال فرض علينا ؟

- نعم لن يجرؤ اي يمني على رفض الوحدة واذا كان الخلاف على صيغة الوحدة فلماذا رفضت قيادات الجنوب الصيغ الجديدة التي تحاورنا فيها عدة أشهر. وأنا كنت عضوا في لجنة الحوار ومعي حيدر ابو بكر العطاس ولقد توصلنا الى وثيقة العهد والاتفاق وبعد جهد جهيد وحوارات متواصلة الا ان قيادات الجنوب رفضت هذه الوثيقة.

● لكنهم يطالبون صنعاء بالالتزام بما جاء في الوثيقة وان دولة الجنوب قامت على هذه المبادئ التي جاءت بها ؟

- هذا ديكور للراي العام.

● من الملاحظ وطوال حديثي معك انك ذكرت كلمة المتمردين كثيرا وهذا لن يوصلنا الى حل في الوقت الذي نرى فيه اعترافات ضمنية لدولة كانت قائمة من قبل؟

- الحقيقة اننا لم نسمع باي دولة اعلنت اعترافها بدولة المتمردين ولا حتى بشكل ضمني وكما قلت في بداية حديثي ان دول مجلس الامن لن تعترف بالتشطير وكذلك دول الخليج. وعلى اية حال كل دولة حرة في ما تقرره داخل بلادها وليس من حقها ان تفرض اي وضع على بلادي فنحن لا نتدخل في شؤون الآخرين، وانا من حقي ان ارفض بالشرعية التي امتلكها ما أريد كما اننا نستاء من اي شيء يضر بالوحدة وينال منها ونحن نعمل مع الاخوان في دول الخليج ودائما على اتصال بهم في اطار توضيح التطورات والمواقف وفي النهاية لهم ما يقررونه ولكن هذا ليس ملزما لنا ، فنحن لم نأت الى الحكم عن طريق المدفع.

● ولكن عليكم ايضا الا تفرضوا الوحدة بالمدفع والدبابة؟

- الطرف الآخر يفرض علينا الانفصال بالقوة وهذا مرفوض.

● هل يمكن ان تعود دولة الوحدة في ظل وجود المدافع؟

- للاسف الاعلام يصور ما يجري في اليمن بشكل يخالف الواقع ، الوضع في اليمن لا نعتبره معركة بين شمال وجنوب، واليوم، الذين يثبتون قواعد الوحدة في المحافظات التي حاول المتمردون السيطرة عليها هم من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية وهناك تجاوب شعبي وولاء لاستمرار الوحدة. فما يحدث في اليمن ليس بحرب اهلية. شعب اليمن لا يتقاتل، والآن قوات الشرعية تقاتل القوات المغلوبة على امرها، باوامر المتمردين وفي النهاية ينضم يوميا منهم في صفوف القوات الشرعية لأن تربية جنود القوات المسلحة عموما في الشمال والجنوب وحدوية بالأساس وهي تحافظ عليها وتنفذها ضد المتمردين الذين تركوا الوطن وارادوا ان ينكلوا بالمواطنين. ونسألهم لماذا لم يقم منهم احد في عدن؟ اقول لانه ليس لديهم شعبية في عدن.

● اسأل مرة اخرى وأريد اجابة بشكل محدد؟ هل يمكن العودة الى دولة الوحدة في ظل هذه الظروف؟

- ولم لا ؟ نعم يمكن ولكن بشرط ان يترك اهل اليمن وشأنهم ونحن والقول انه اذا حدث ذلك فسوف نجد الحلول لكل المشاكل لان الذي يعقد القضية هو التدويل والتعريب. لذا نحن نريد من الاشقاء والاصدقاء ان يركزوا جهودهم على مناصرة الوحدة وأن يكفوا عن مناصرة فريق على آخر وانما يجب الوقوف بجوار رغبة الشعب اليمني الذي هتف للوحدة في 22 مايو 1990.

● هل سيكون من ضمن الحلول الغاء دولة الجنوب؟

- نعم ان يتم الغاء دولة الجنوب وتتم الوحدة بين شعبين وليس بين دولتين، وبالامس طلبت لقاء الاخوة من الحزب الاشتراكي خاصة سالم صالح الذي كان موجودا في القاهرة وغادرها ولكنه رفض اللقاء لانه يريد ان يتم على اساس دولتين وهذا أمر مرفوض.

● لكن مبعوث الامين العام للامم المتحدة التقى مع وفد الجنوب بصفته وفد دولة الجنوب كما قال لي سالم صالح في اتصال هاتفي؟

- هذا غير صحيح وقرار مجلس الامن كان واضحا عندما انطلق من ميثاق الامم المتحدة الذي نص على وحدة وسيادة كل بلد وان الموضوع يتعلق بالجمهورية اليمنية. اقول هذا للتأكيد والتوضيح.

● إذن هذا هو تفسيركم لقرار مجلس الامن؟

- هذا ليس تفسيرا وانما هو نص قرار مجلس الامن.

● ولكن يرى الجنوب ان القرار 924 يعني وقف القتال اولا ثم الحوار؟

- نعم هذا صحيح بالاضافة الى فقرة وهي في اطار جمهورية اليمن ونحن مستعدون لذلك واعلن في جريدة «الشرق الاوسط» نحن نقبل بوقف فوري للقتال منذ هذه اللحظة



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

والساعة حالياً السادسة والنصف، لكن على ان يأتي تليفون من الطرف الثاني يقبل بذلك ونتفق بعدها على الحوار دون شرط او قيد على الالتزام بالامر الاول، وقف القتال. الامر الثاني وهو الحوار فلنتفاوض حول كل شيء في اطار جمهورية اليمن، والشرعية وقرار مجلس الامن.

● لكن الجنوب رفض ذلك؟

- ما باليد حيلة.

● إذن الى اين تسير اليمن؟

- الى طريق الوحدة لان الشعب معها واذا لا سمح الله استمر الانفصال فسوف تستمر الحرب في اليمن كما حدث في عامي 1972 و1979.

● لكن كيف ستتعاملون مع قرارات مجلس الامن في حالة تصعيدها الى عقوبات؟

- نحن لم نرتكب جريمة حتى نعاقب ولم نقاتل احدا خارج حدودنا.

● ماذا عن نتائج لقائكم الاخضر الابراهيمي والذي تم في القاهرة؟

- كان جيدا جداً، وتحدثنا حول اهمية تطبيق قرار مجلس الامن وسجلت استعداد صنعاء لذلك واتفقنا على استمرار التشاور والاتصالات.

● حول دور الجامعة العربية هل ترحب باستمرار مساعيها؟

- ولم لا؟ خاصة ان الجامعة افادت منذ البداية بان ما يحدث في اليمن يخص اليمنيين.

● ما موقف كل من العراق وايران تجاهكم خاصة في ظل الاتهامات التي دار حديث حول مساندتهما لكم عسكريا؟

- اولا العراق مفروض عليه الحصار واذا خرجت منه «نملة» فهي مراقبة تماما. ثانيا اننا نستطيع حماية الوحدة ولا نحتاج لاستيراد بشر يدافعون عن وحدتنا.

اما بالنسبة لايران فهي تناصر الوحدة سياسيا ونحن نرحب بهذا الموقف الذي صدر عنها او يأتي من قبل اي دولة.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٤

□ عبدالغنى بعد اجتماعه مع الرئيس:

مبارك طرح أفكارا جديدة لوقف نزيف الدم فى اليمن

صنعاء مستعدة للحوار ووقف إطلاق النار إذا التزم به الجنوب

كتبت - أفكار الخرادلى و عائشة عبدالغفار

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس عبدالعزيز عبدالغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى والوفد المرافق له وحضر المقابلة - التى استغرقت ساعتين - السيد عمروموسى وزير الخارجية

وصرح السيد عمروموسى بان الرسالة التى تلقاها امس الرئيس من الرئيس اليمنى تناولت تطورات الأوضاع وان الرئيس ناقش مع السيد عبدالعزيز عبدالغنى الموقف فى اليمن واكد اهمية وقف القتال الفورى واتخاذ عدد اخر من الاجراءات للحفاظ على مصالح الشعب اليمنى و قد حمل الرئيس مبارك المبعوث اليمنى رسالة الى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى هذا الشأن وان مصر تواصل اتصالاتها وتتابع الموقف وقال ان الاخضر الابراهيمى مبعوث الامين العام للامم المتحدة اجرى اتصالات مهمة قبل سفره مباشرة واضاف وزير الخارجية ان مصر تعمل حاليا على وقف نزيف الدم ورفع المعاناة عن الشعب اليمنى كله من هذه الحرب التى يجب ان تتوقف فورا لانها حرب تؤدى الى زيادة المعاناة وتضر بمصالح الشعب اليمنى كما تؤثر على الاستقرار فى المنطقة.

وصرح عبدالغنى عقب المقابلة بان حكومة اليمن على استعداد لاستئناف الحوار ووقف جميع العمليات العسكرية بشرط ان يلتزم الجانب الآخر بوقف اطلاق النار واشار الى ان صنعاء اعلنت عدة مرات وقف اطلاق النار ولكنه كان دائما يخترق ولايحترم من قبل الجانب الاخر

وردا على سؤال «للاهرام» حول ما إذا كان الرئيس مبارك قد طرح خلال اجتماعه معه افكارا تساهم فى حل الأزمة اليمنية؟ قال عبدالغنى: نعم لقد طرح الرئيس مبارك افكارا ايجابية وقيمة قد تؤدى الى شئ فى المستقبل وسوف انقلها الى الرئيس على صالح واضاف ان افكار الرئيس مبارك تتعلق كلها بوقف النزيف والاحتكام للحوار

واكد عبدالغنى استعداد حكومة صنعاء للتعاون مع كل الأطراف من اجل وقف القتال فى اليمن، وكذلك استعدادها للجلوس مع الجانب الآخر فى اى مكان وفى اطار الجمهورية اليمنية من اجل حل الأزمة بطريقة سلمية.

وحول موقف صنعاء من اقتراح انشاء مراقبة دولية فى اليمن قال ان قرار مجلس الامن لاينص على وجود مراقبين دوليين وان صنعاء عرضت على المبعوث الدولى لليمن زيادة فاعلية دور اللجنة العسكرية التى كانت موجودة من قبل والتى تتشكل من يمنيين واشتركت فيها سلطنة عمان، والأردن والملحقان العسكريان الامريكى والفرنسى فى صنعاء، واضاف ان حكومة اليمن مستعدة لتوسيع هذه اللجنة

ووجه عبدالعزيز عبدالغنى الشكر للرئيس مبارك والشقيقة الكبرى مصر لحرصها الدائم على وقف نزيف الدم العربى وتحقيق الاستقرار فى اليمن وفى كل المنطقة العربية واشار الى ان من قاموا بالأعمال الانفصالية قلة تريد الانفصال بالقوة ولاتمثل الشعب اليمنى.

واكد ان الوحدة قائمة وقد قامت بقرار الشعب وتم الاستفتاء عليها وعلى دستور الوحدة وجرت انتخابات شهد العالم اجمع بنزاهتها.

وناشد عضو مجلس الرئاسة اليمنى الدول العربية أن تعمل من أجل وقف القتال والجلوس على مائدة المفاوضات وعدم التدخل فى القضية اليمنية وان لايعربوها ولايدولوها وقال ان صنعاء ترغب فى ان يكون التدخل العربى من اجل تقريب وجهات النظر وحل المشكلة فى الاطار اليمنى.

وحول دور الجامعة العربية قال ان صنعاء تعارض بحث اى موضوع داخلى فى اليمن فى اى محفل عربى أودولى لأن ميثاق الجامعة العربية لايخول حق بحث الشئون الداخلية للدول الاعضاء كذلك لايجيز ميثاق الامم المتحدة النظر فى القضايا الداخلية فى الدول الاعضاء واضاف انه بالنسبة للأشقاء العرب وعلى وجه الخصوص الرئيس مبارك فان اليمن لاتتحرج من أن تلجأ اليه والى مصر

وقال عضو مجلس الرئاسة اليمنى انه لولا التدخل الخارجى لكان بالامكان حل الازمة أمس قبل اليوم



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٤

صنعاء تطالب بوقف الدعم عن الانفصاليين وإسهال قاتل يظهر فى عدن

مبارك يطرح افكارا جديدة لوقف الحرب اليمنية



صنعاء-عدن-وكالات الانباء:
القاهرة عماد السويفي ومحمد الرماح:

طرح الرئيس مبارك امس مقترحات جديدة لحل الازمة اليمنية ووقف الاقتتال، وذلك اثناء اجتماعه مع عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة اليمني قبيل مغادرته القاهرة.

مبارك

ووصف المبعوث اليمني مقترحات مبارك بانها قيمة ومفيدة واكد انه سوف يقوم بنقلها الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وتوقع عبدالغني ان يكون لافكار مبارك اثار ايجابية في المستقبل. ولم يفصح المسئول اليمني عن طبيعة هذه الافكار الا ان عمرو موسى وزير الخارجية المصرى اكد انها تتضمن وقفا فوريا لاطلاق النار واتخاذ اجراءات اخرى واشار الي ان النزاع اليمني سيعرض على اجتماع دول اعلان دمشق الذى يعقد الاسبوع القادم واشار المبعوث اليمني عقب مقابلته الرئيس مبارك الى سيطرة القوات الشرعية على معظم انحاء اليمن مؤكدا انها تستطيع حسم الموضوع عسكريا، لكنها لاتريد اراقة المزيد من الدماء وطالب عبدالغني الاطراف العربية مساعدة اليمنيين على وقف الاقتتال، وذلك بعدم التدخل سياسيا فيما يجرى، واشار الى تبني بعض الدول لموقف المتمردين على المستوى الدولي وكأنها قضيتهم وناشد الجميع التدخل لتقريب وجهات النظر.وردا على سؤال عما اذا كان يمكن اجراء استفتاء في جنوب اليمن بشان الوحدة قال ان الوحدة قامت بقرار شعبي وتم الاستفتاء عليها بطريقة ديمقراطية ونالت اغلبية ساحقة واشار عبدالغني إلى ان من قاموا بالاعمال الانفصالية هم نفر قليل لايمثلون الشعب اليمني.واوضح المبعوث اليمني ان الحكومة الشرعية ابدت استعدادا لقبول مراقبين دوليين رغم ان قرار مجلس الامن لاينص على ذلك مؤكدا ان هذا الامر يدلل على رغبة صنعاء في حقن الدماء واضاف «اننا مستعدون لتوسيع عمل اللجنة العسكرية السابقة والتى كانت مشكلة من يمنيين اضافة الى مراقبين من سلطنة عمان والاردن وفرنسا.كما اشار الى ان حكومة بلاده لاتزال على استعداد للحوار ووقف جميع العمليات العسكرية شريطة ان يتوقف الجانب الاخر ويلتزم بوقف اطلاق النار وشدد على ان اليمنيين بإمكانهم حل المشاكل اذا ماتوقف التدخل الخارجي.من جانب اخر وجهت القيادة الانفصالية في اليمن نداء الى المجتمع الدولي لإرغام قوات الشرعية على فك حصارها لمدينة عدن، وزعم علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي ان حصار القوات اليمنية اسفر عن مصرع واصابة المئات، وناشد المجتمع الدولي ارسال ادوية واطعمة الى عدن والاعتراف بالجمهورية الانفصالية في الجنوب.

علي صالح

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان انواعا من الاسهال تؤدى الى الوفاه بدات تظهر في عدن بسبب الاوضاع الحرجة التي تعيشها المدينة وقال مسئول في اللجنة ان الامر يتطلب مساعدات مالية عاجلة تقدر بملايين الدولارات خلال فترة وجيزة حتى لا نفقد المزيد من الارواح.

اليمن وخيار كاذب بين التوحيد والتدمير!

■ د. سامى منصور ■



حرب اليمن مازالت مستمرة رغم قرارات الجامعة العربية ومجلس الأمن، ونداءات القادة العرب على مدى شهر ونصف الشهر حتى الآن.

واستمرار الحرب هذه المدة هو فى حد ذاته دليل خطأ استخدام الجيش فى هذه القضية. ورغم اننى احد المؤمنين بانه لا مستقبل للعالم العربى دون الوحدة إلا انها ليست مثل هذه الوحدة بل اننى على يقين ان اهداف اليمن — الشمالى — كما كانت اهداف صدام من قبل هى ضرب حلم الوحدة وليس تحقيقها..!

والقول: إن جيش الشمال يدافع عن الوحدة كما يقول رجال على صالح وبفرض التوحيد كما يقول انصاره هو ايضا اكذوبة تستغل الوضع القانونى وتسقط السياسة والواقع..!.

فاليمن منذ اعلان دولة الوحدة لم يستطع خلال هذه السنوات الثلاث ان يحقق الوحدة الحقيقية. وهى على الواقع عملية بالغة الصعوبة وما كان يجب ان تبدأ بوحدة اندماجية مستحيلة الا اذا كان المقصود من كل الاطراف الموقعة عليها ان يكون الفشل هو نتيجتها.

فاليمن الشمالى متخلف بينما الجنوبى قطع شوطا فى التطور ويكفى نموذجا لوضع المرأة فى الجنوب والشمال ليكون شاهدا على مدى الفارق بين الجنوب والشمال.

والجنوب تحكمه الحركة



بطرس غالى

على عبد الله صالح



المصدر : العالم اليوم (القاهرة)

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٤

الديناميكية في السياسة بينما الشمال تحكمه الحركة الاستاتيكية. فالجنوب عبارة عن زعامات سياسة واحزاب ومعارضة عنيفة اكتسبت سماتها من مواجهة الاستعمار البريطاني بينما الشمال مستكين للظلم وحكم الرأي الواحد وقبول الاغلبية إما بالصبر او العجز.

والجنوب غني ليس فقط بالبترول ولكن بالميناء الدولي بل وبارتفاع عدد الكوادر المتعلمة بينما الشمال فقير في كل شيء وهو في اعتقادي احد ابرز العوامل المؤثرة على سلوكيات جيش الشمال في هذه الحرب القذرة.

ثم ان الحرب قد كشفت انه رغم اعلان دولة الوحدة الا انه كان هناك جيشان منفصلان تماما في التسليح والمواقع والقيادات وهو أمر غريب أن تكون هناك دولة من جيشين، واذا كان الوقت لم يتسع لتوحيدهما فهو يعني ان الوحدة لم تتحقق وبالتالي فجيش الشمال يدافع عن اي شيء بغزو الجنوب إلا ان يكون مدافعا عن وحدة لم تتحقق في اي مجال.

أما مسألة توحيد اليمن بالسلاح فهي قراءة «جاهلة» للتاريخ فاليمن جنوبا أو شمالا يدخل في دائرة الدول الأفقر في العالم وهي تحتاج ليس فقط الى كل مواردها بل وموارد خارجية مساعدة لمجرد تعديل نسبة الفقر وليس القضاء عليه ورغم ذلك فإن الجيش الشمالي الذي يدعي انه يدافع عن الوحدة يوجه ضرباته التدميرية إلى مصادر الثروة سواء في الجنوب او في دولة الوحدة وهي مصفاة بترول عدن ومحطة المياه وميناء عدن الدولي الذي تشتعل النيران في انابيب البترول فيه وانا اكتب هذا المقال.. والمأساة ان اصلاح هذا التخريب المجنون يحتاج الى ملايين الدولارات التي لا يملك اليمن منها ولا المئات وحتى لو كانت موجودة فإن الشعب اليمني في أمس الحاجة اليها لبناء مستشفى او مدرسة أو شق طريق.

هذا الى جانب ان التجارب التي استخدمت فيها الجيوش والحروب لفرض التوحيد قد جرت في قرون سابقة ولم تعد صالحة في نهاية هذا القرن بسبب بسيط هو انها قامت لتوحيد شعوب متعددة وقوميات مختلفة في دولة واحدة وهو ما أصبح مرفوضا تماما منذ انهيار الاتحاد السوفييتي.

أما حالة العالم العربي فهي تختلف تماما عن غيره ويصبح استخدام الجيش فيها جريمة لصالح اعداء الامة العربية وليس دفاعا عن وحدة كاذبة أو تحقيق توحيد. فليس في العالم العربي من ينكر انه امة واحدة بقومية واحدة تقوم اركانها المتفق عليها عالميا واكاديميا على واقع لا يمكن انكاره. حتى المدافعون عن التقسيمات القطرية لا يجرؤ احد منهم على انكار وحدة الامة العربية.

والأهم من ذلك كله ان الانسان العربي عبر تاريخه الحديث كان يحلم دائما بالوحدة من المحيط الى الخليج. وبالتالي فهي مطلب جماهيري وحلما من احلامه السياسية وليست في حاجة الى جيش ليفرضها ولا حروب لتحقيقها بل يكفي ان يترك للشعوب فرصة التعبير عن نفسها بحرية ودون ضغط أو تزييف!.

ولذلك أعيد التأكيد على ان استخدام الجيش هو لضرب آمال الوحدة لدى الجماهير وليس لتحقيقها وهو لصالح اعداء العالم العربي وليس لخدمة قضاياه.

ويؤكد هذه الحقيقة ان توقيت حرب اليمن قد جاء الى جانب ما يدمر من بقايا امال الوحدة فهو حلقة من سلسلة زمنية مترابطة لضرب الوحدة في العالم العربي واستنزاف قواه مما يوجد قاعدة من الاحباط والعنف. وقد بدأت السلسلة الشيطانية بحرب لبنان والتي كانت اسرائيل من ابرز المخططين لها وشارك كثيرون معها سواء من الانظمة العربية او الاجنبية وسواء بالجهل او التآمر ثم تلاحقت بحرب عراقية ايرانية لم يكن لها ما يبررها ثم حماقة صدام الكبرى بغزو الكويت لتصل الى احدث حلقاتها بحرب اليمن مع ان علي صالح بحكم وقع التأييد لحماقة صدام عرف ثمن الجنون الذي تدفعه الشعوب. صحيح ان الزعامات لا تدفع ولكنها تدخل في صفحة من التاريخ لها اسم ومكتوب عليها قرار..!.

ان ما يحدث في اليمن لا يمكن ان يكون عملية توحيد بل هو باليقين عملية تدمير الذات. وهي عملية ليست فقط ضد الوحدة اليوم بل وضدها في المستقبل القريب والبعيد، لأن علاج نتائجها قد يستغرق عمر اكثر من جيل. فالطيار الذي يقود طائرة حربية ويلقي بصواريخه أو قنابله على مدن اهله وشعبه سواء في الجنوب او الشمال لايمكن يصلح بعد ذلك في جيش لدولة موحدة، وعزله أمر مستحيل وإلا قام بانقلاب لأنه ينتظر بعد الحرب ثمن ما قام به من دمار..!. ثم هناك ظاهرة غريبة في العالم العربي. صحيح انها ليست جديدة ولكن حرب اليمن جددتها مرة اخرى. وهي ظاهرة فتح ابواب المنطقة للتدخل الاجنبي.

وعلينا فقط ان نرى كيف تعاملت حكومة صنعاء مع وفد الجامعة العربية والتصريحات التي قيلت عند وصوله والاوامر العسكرية التي صدرت خلال وجوده ثم نقارن ذلك مع المبعوث الدولي للأمم المتحدة. ولعلها من سخرية القدر أن يكون المبعوث الدولي دبلوماسيا عربيا أصيلا ولكن ذلك لا ينفي صفته الدولية ولولا ان الامين العام للأمم المتحدة هو بطرس غالي لما كان هناك اختيار افضل من الاخضر الابراهيمي.

ونجد أن حكومة صنعاء.. تتحدث مع المبعوث الدولي بلغة تختلف تماما عن حديثها مع وفد الجامعة العربية مع أن الاصل في حل المنازعات العربية هو ان تكون في اطار عربي وتحت مظلة عربية.

واذا كان صحيحا ان سلوك



حكومه صنعاء مازال واحدا وهو توجيه الصواريخ والطائرات لضرب مدن الجنوب الا ان الحوار مع المبعوث الدولى مازال فى بدايته وبالتالى فالمقارنة تكون فى اسلوب التعامل والتفاعل وهو للاسف يؤكد ان الانظمة العربية تفضل ان تسمع صوتا اجنبيا حتى لو كان عربى الاصل عن أن تنصت لصوت الضمير لمجرد أنه عربى ومبعوث عن العالم العربى مع أن القضية عربية والجريمة ضد اليمن العربى والتدمير لاحق بالعالم العربى كله.

والمسألة ليست خاصة باليمن وحده ولكن ذلك حدث عبر السنوات الماضية فى كل المناسبات ثم نصرخ عاليا بأن الجامعة العربية او اى جهاز عربى عاجز وضعيف مع ان الانظمة هى التى تضعفه وتعجزه..!. والواضح أن الازمات تكشف عيوب العالم العربى والتى وصلت فى اعتقادى الى مرحلة ما بعد الخطر. اى ان العلاج يبدو غير ممكن فى ظل معطيات الوضع القائم. وهى حقيقة تثير ذعر الذين يدركون الحقائق وتداعياتها والواقع واستمراره وخصوصا وان احداً لم يعد يريد ان يسمع صوت العقل والكل لا يسمع الا اصوات أبواقه وهى اصوات لا تحقق شيئا سوى ترديد الصوت!.

